بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 23 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3098
السبت ٢٦ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢٣/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٩٨



طبخة «الدولي» تنضج

الكشف عن إتفاق أمريكي - سوفياتي سري

يتضمن سيناريو الانعقاد ومشاركة الفلسطينيين بوفد أردني

لندن - واشنطن - عمان - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

ظلت موسكو تلتزم الصمت حتى وقت متأخر من مساء امس حول معلومات اعلنتها واشنطن عن وجود اتفاق سري بين الجانبين لاجراء محادثات في الشهر المقبل في «ارض محايدة» حول فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، والتاكيد على ان تطورات مشجعة صادفت هذا الاتجاه، وتصادف الاعلان الامريكي الذي جاء عبر المبعوث مورفي مع الاعلان عن ان مشاورات اردنية فلسطينية في سبيلها للشروع، في الوقت الذي صرحت مصادر عربية ان الملك حسين على وشك اتمام تفاهم تاريخي بين الرئيسين السوري والمصري للخروج بموقف عربي موحد وخاصة من «الاردن وسورية ومصر والفلسطينيين حول المؤتمر الدولي».

فقد اعلن ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيجريان محادثات في الشهر المقبل على «ارض محايدة» حول فكرة المؤتمر الدولي التي صادفت تطورات مشجعة.

واوضح مورفي في مؤتمر صحفي - ولأول مرة - الاسباب التي دعت واشنطن لتتحدث للمرة الاولى عن تحقيق تقدم ملموس في هذا الاتجاه، وقال ان الاسابيع الاخيرة كشفت عن تطابق في وجهات النظر فيما يتعلق بمؤتمر دولي يقترب بنا - من وجهة نظرنا - من المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واضاف مورفي انه حدث تفاهم حول كثير من النقاط خلال الشهور القليلة الماضية، وكان بذلك يلمح فيما يبدو الى الخطوط الرئيسية التي ذكر ان الملك حسين عاهل الاردن وشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي قد اتفقا عليها عن طريق المفاوضين الامريكيين. وقد نفى الاردن وجود اي اتفاق مع الاسرائيليين عن اي طريق، واكد ايضا رفضه للمفاوضات المباشرة.

واعلن مورفي عن النقاط التي تم الاتفاق عليها وهي:

● مؤتمر دولي يدعو الاطراف المعنية الى تشكيل لجان ثنائية على اساس جغرافي.

● مؤتمر ليس له حق فرض حلول او حق «الفيتو» على الاتفاقات المبرمة في اطار المفاوضات الثنائية.

● ممثلون فلسطينيون يشاركون في المفاوضات المباشرة في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك ومعروف ان مشكلة اختيار هؤلاء الممثلين لم تحسم بعد.

● يجب ان توافق الاطراف المشاركة في المفاوضات على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والتخلي عن الارهاب والعنف.

واكد مورفي انه ليس هناك اتفاق في وجهات النظر حول ترتيبات عقد المؤتمر ولكنه اضاف ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها من اجل اعداد مشروع مقبول.

تفاهم تاريخي

وفي الوقت الذي ترد فيه هذه الاشارات من واشنطن، ذكر مصدر دبلوماسي عربي رفيع المستوى في العاصمة الاردنية ان الملك حسين على وشك اتمام تفاهم تاريخي بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك للخروج بموقف موحد لحكومات سورية ومصر والاردن والفلسطينيين من المؤتمر الدولي للسلام.

وقال المصدر ان هذا المسعى سيكون الارضية المناسبة لانعقاد القمة العربية، وان يؤدي ذلك الى مصالحة علنية بين سورية والعراق مع دعوة الرئيس المصري للمشاركة في القمة.

وعلى هذا الصعيد، ذكر في عمان امس ان مشاورات بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية للاتفاق على موعد لزيارة رسمية محتملة يقوم بها وفد من منظمة التحرير الفلسطينية الى العاصمة الاردنية.

ورفض الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي اعلن ذلك الحديث عن تشكيل الوفد، ولكنه طالب بصيغة جديدة للعلاقات بين المنظمة والاردن تنظر بعين الاعتبار الى التطورات الجديدة التي طرأت على الساحتين الاقليمية والدولية.

ويقيم الشيخ السائح في عمان، حيث يوجد مقر المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام ١٩٨٤.

واعرب المسؤول الفلسطيني عن اعتقاده بأن الغاء اتفاق عمان هو نتيجة قرار اردني اتخذ في فبراير (شباط) ١٩٨٦ بانهاء التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير، وقال ان العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني اكثر صلابة من اي اتفاق بين الطرفين.

وكانت منظمة التحرير قد الغت في ١٩ الشهر الماضي الاتفاق مع الاردن، وقد جاء رد فعل الاردن سريعا بالتأكيد على انه سيستمر في الاسترشاد بمبادىء اتفاق عمان في جهوده المستمرة من اجل تحرير الارض الفلسطينية.

١٠٠ ألف عربي أدوا صلاة الجمعة في الأقصى

ادى اكثر من مئة الف مسلم في الاراضي العربية المحتلة امس صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك في المسجد الاقصى امس. وقد لوحظ وجود عدد كبير من الشباب والشابات بين جموع المصلين الذين كانوا يرددون «الله اكبر، الله اكبر» في جو من الايمان والخشوع.

وقد احتشد المصلون في المسجد وفي حرمه وساحاته فيما احالت سلطات الاحتلال لمدينة القدس العربية المحتلة الى ثكنة عسكرية وحاولت منع الوف المواطنين العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة وشتى انحاء فلسطين المحتلة من التوجه الى المسجد واتخذت اجراءات مشددة غلب عليها طابع التسعف حيث جرى تفتيش المواطنين واعتقال عدد من الشبان (الصورة جنود الاحتلال بكامل اسلحتهم يفتشون مواطنا عربيا).

وفي خان يونس اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان مواطنا عربيا فجر عبوة ناسفة في سيارة عسكرية اسرائيلية بمحاذاة احدى البيارات حيث كانت السيارة متجهة الى مستعمرة «قطيف» شمال خان يونس. وزعم ان المواطن لم ينصاع لاوامر الدورية بالتوقف فاطلقت عليه النار مما ادى لاستشهاده.

● من جهة ثانية قامت الاجهزة الثقافية في الجيش الاسرائيلي مؤخرا بتوزيع خريطة لاسرائيل على العسكريين كتبت تحتها عبارة تقول «اما ان يمنح الاستقلال للضفة الغربية واما ان تعود للمملكة الاردنية الهاشمية». وقد اخذت مجلة «ايريف شابات» وهي مجلة متطرفة علما بهذه الخريطة ونشرت عنها خبرا امس.

إستمرار التصعيد الصهيوني بالجنوب اللبناني ودهشة فلسطينية لإلغاء اتفاقية القاهرة

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

بقي الاهتمام منصبا في بيروت وبعض الدوائر الاقليمية المعنية امس، على الوضع في الجنوب اللبناني في ضوء استمرار تدفق المعلومات والاخبار عن حالة التعبئة والاستعداد التي يقوم بها جيش العدو الصهيوني هناك. وبوتيرة متصاعدة منذ الثماني والاربعين ساعة الماضية تحديدا.

وابرز ما سجل في هذا الاطار امس، اعلان مصدر عسكري لبناني في مدينة صيدا ان العدو ارسل كتيبتين من جيشه الى مدينة جزين اي نحو ٨٠٠ جندي جرى نشرهم على طول خط المواجهة مع القوى الوطنية والاسلامية في شرق صيدا، وعلى بعد بضعة كيلومترات من مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين.

كما اعلن المصدر ذاته ان الكولونيل الصهيوني ديفيد اجمون، مسؤول وحدة الاتصال بين الجيش الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» كان قام في الاونة الاخيرة مع عدد من ضباطه بجولة تفقدية على القرى الواقعة غربي مدينة جزين، اي على خط التماس مع القوى الوطنية والاسلامية.

وقد تابع طيران العدو امس وخلال الليلة قبل الماضية طلعاته الاستكشافية فوق منطقة صيدا بمجملها وشن عند ساعات الصباح الاولى غارات وهمية جديدة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية اللذين يعيشان منذ فترة حالة استنفار وترقب قصوى.

وقالت مصادر امنية في مدينة صور ايضا ان وحدة من الجيش الاسرائيلي بدأت منذ مساء الاول جرف منازل قرية ارنون الواقعة في القطاع الاوسط من المنطقة الجنوبية المحتلة دون ان تعرف اسباب ذلك.

وهذه العملية اضافة الى مجمل مستجدات الوضع الجنوبي، كانت الليلة قبل الماضية محور اتصال هاتفي اجراه للمرة الاولى منذ ١٧ شهرا السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» مع رئيس الجمهورية امين الجميل حيث جرى بحث الخطوات الواجب اتخاذها محليا واقليميا ودوليا لمواجهة التصعيد الصهيوني الجديد.

الى ذلك فقد كان قرار مجلس النواب اللبناني بالغاء «اتفاقية القاهرة» محور اهتمام بالغ ايضا، بعد ان اعلن عدد من القادة الفلسطينيين بينهم السيد خليل الوزير (ابو جهاد) والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية اول رد فعل رسمي من جانب المنظمة بهذا الصدد واعرب السيد القدومي عن دهشته لصدور هذا القرار وقال في تصريح لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» ان البرلمان اللبناني لا يملك حق الغاء الاتفاقية

واضاف السيد قدومي انه يجب على اللبنانيين ومنظمة التحرير الفلسطينية ان يلتقيا اولا وان يناقشا هذه المسألة فهما عضوان مستقلان في جامعة الدول العربية وقد وقعا هذه الاتفاقية سنة ١٩٦٩ تحت رعاية اهم عضو في الجامعة العربية وهي مصر وان المشكلة الرئيسية لا تكمن في اتفاقية القاهرة التي ابرمت لصالح الطرفين بل في استمرار وجود اسرائيل في لبنان منذ ان غزت البلاد سنة ١٩٨٢.

(تفاصيل الوضع اللبناني ص ٢)

رئيس بلدية شيوعي يعارض بناء مسجد في شرقي فرنسا

بيزانسون (فرنسا) - أ ف ب: يصطدم مشروع اقامة مسجد في بيتونكور بمقاطعة دوبس (شرقي فرنسا) بمعارضة شديدة من قبل رئيس البلدية الشيوعي الذي قرر ان يلجأ الى جميع الوسائل لمنع افتتاح هذا المسجد.

وقد نجحت رابطة الثقافات الاسلامية في دوبس حيث يقع قصر مونبليار في شراء مبنى في بيتونكور مما ادى على الفور الى رد فعل عنيف من قبل رئيس البلدية جان بيير ليهيك. وقال: اني آسف لانني وضعت امام الامر الواقع وان كانت الصفقة قانونية. ولكن هذا امر يزعجني اشد الازعاج مادمنا بصدد رابطة متشددة ومتطرفة حسب زعمه.

أسواق المال

● تطورات دراماتيكية تشهدها عاصمة جمهورية عربية منذ عدة ايام حيث جرت تنقلات كبرى وحملة اعتقالات واسعة ينتظر ان يتبعها تغييرات تعلن رسميا.

اتفاق مصر ونادي باريس لجدولة الديون

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري ان الاجتماعات التي تجري في العاصمة الفرنسية باريس بشأن جدولة الديون المصرية تبرهن على الثقة الدولية في قدرة الاقتصاد المصري على مواجهة المصاعب التي يواجهها.

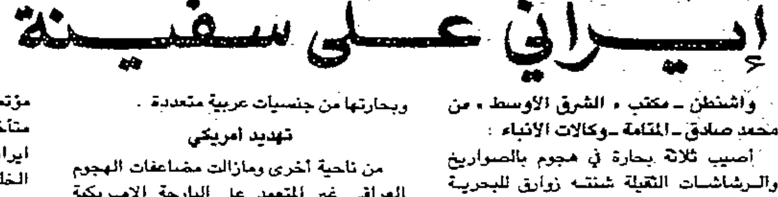
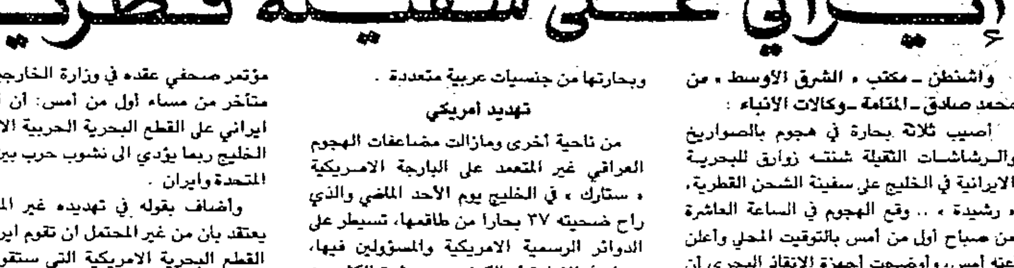
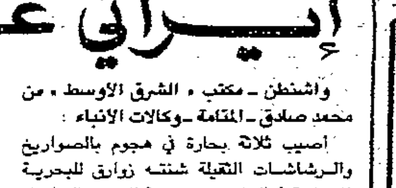
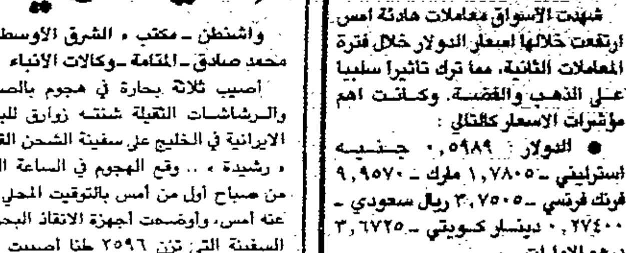
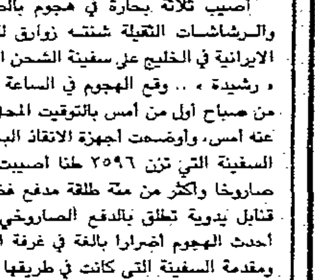
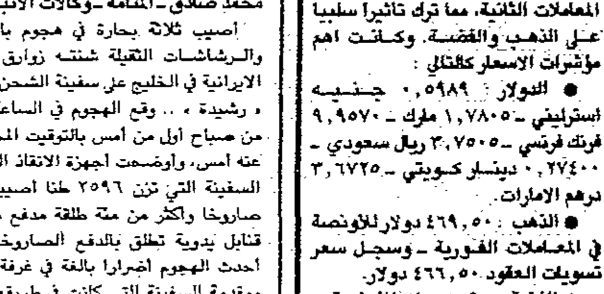
وقال الدكتور والي لاعضاء الغرفة التجارية بالقاهرة ان مصر طلبت منحها فترة سماح قدرها ٧ سنوات بدلا من الخمس سنوات التي وافقت عليها ادارة الصندوق..

من جهة اخرى صرح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاق مع نادي باريس قد تم وسيعود الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي من فرنسا للقاهرة اليوم بعد انتهاء المفاوضات لاستعراض ما تم التوصل اليه..

وفي باريس قال مسؤولون مصريون ان نادي باريس وافق على برنامج رئيسي لاعادة جدولة الديون مما يسمح بتمديد آجال سداد اقساط الديون على عشر سنوات من بينها فترة سماح تستمر خمس سنوات.

وابلغ محافظ البنك المركزي الدكتور محمد صلاح الدين حامد الصحفيين انه تمت تلبية جميع طلبات بلاده تقريبا وانه راض عن نتيجة المحادثات التي استمرت يومين مع الحكومات الدائنة في باريس.

وامتنع عن اعطاء اجمالي حجم الديون التي سيتم اعادة جدولتها ولكنه كان قد قال في القاهرة في وقت سابق من هذا الاسبوع ان مصر تريد اعادة جدولة عشرة مليارات دولار من اجمالي ديونها الخارجية التي تبلغ نحو ٤٠ مليار دولار.

إصابة ٣ بحارة بهجوم إيراني على سفينة قطرية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق - المنامة - وكالات الانباء:

اصيب ثلاثة بحارة في هجوم بالصواريخ والرشاشات الثقيلة شنته زوارق للبحرية الايرانية في الخليج على سفينة الشحن القطرية، «رشيدة».. وقع الهجوم في الساعة العاشرة من صباح اول من امس بالتوقيت المحلي واعلن عنه امس، واوضحت اجهزة الانقاذ البحري ان السفينة التي تزن ٢٥٩٦ طنا اصيبت بـ ١٣ صاروخا واكثر من مئة طلقة مدفع فضلا عن قنابل يدوية تطلق بالدفع الصاروخي.. كما احدث الهجوم اضرارا بالغة في غرفة الماكينات ومقدمة السفينة التي كانت في طريقها من قطر الى الكويت وعلى متنها شحنة قوامها ٢٣٠٠ طن من الحديد.

ويذكر ان السفينة مملوكة للشركة الوطنية القطرية للنقل والملاحة وقبطانها مصري وبحارتها من جنسيات عربية متعددة.

تهديد امريكي

من ناحية اخرى ومازالت مضاعفات الهجوم العراقي غير المتعمد على البارجة الامريكية «ستارك» في الخليج يوم الاحد الماضي والذي راح ضحيته ٣٧ بحارا من طاقمها، تسيطر على الدوائر الرسمية الامريكية والمسؤولين فيها، سواء في الادارة او الكونجرس، مثيرة الكثير من الجدل وردود الفعل، تراوحت بين الهدوء والحدة.

فقد وجهت الولايات المتحدة يوم امس تهديدا غير مباشر الى ايران حذرتها فيه من مغبة القيام بأية اعمال عسكرية قد تؤدي الى حرب بين الولايات المتحدة وايران، وتزيد من التوتر الذي تشهده منطقة الخليج.

وجاء التهديد على لسان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي الذي قال في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية في وقت متأخر من مساء اول من امس: ان اي هجوم ايراني على القطع البحرية الحربية الامريكية في الخليج ربما يؤدي الى نشوب حرب بين الولايات المتحدة وايران.

واضاف بقوله في تهديده غير المباشر، انه يعتقد بان من غير المحتمل ان تقوم ايران بضرب القطع البحرية الامريكية التي ستقوم بمرافقة ناقلات النفط الكويتية التي سترفع العلم الامريكي، لان مثل هذا الهجوم سيضيف ابعادا جديدة للحرب في الخليج بين العراق وايران... وقال: ان ايران لم تستطع كسب الحرب ضد العراق، واننا نعتقد بأنها ستمتنع عن القيام بأي عمل يؤدي الى حرب اخرى.

ودافع مورفي عن خطة الولايات المتحدة وعزمها التوصل الى اتفاقية مع الكويت لرفع العلم الامريكي على بعض ناقلات النفط الكويتية، وقال ردا على الاصوات المعارضة والمتقدمة في الكونجرس لمثل هذه الخطوة: ان هذه الخطة هي من صميم الدفاع عن المصالح الامريكية والامن والاستقرار في المنطقة واستمرار حرية الملاحة وتدفق النفط من تلك المنطقة. كما أن هذه الخطة تحمي المصالح السياسية والاقتصادية الامريكية والاهداف الاستراتيجية. وقال: كما أنها ستساعد على التوصل لوضع نهاية لهذه الحرب.

وجاءت تصريحات مورفي قبل وقت قصير من جدل كبير دار في الكونجرس حول ضرورة ان تقدم له الادارة تقريرا وافيا قبل اقدامها على توقيع الاتفاق مع الكويت، خوفا من تورط الولايات المتحدة المباشر في الحرب الدائرة هناك.

وبعث الرئيس العراقي، صدام حسين، ليلة امس برسالة ثانية (شخصية هذه المرة) الى الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، عبر فيها عن اسفه وتعازيه لاسر ضحايا الفرقاطة. وطلب الرئيس صدام من ريجان ان ينقل الى هذه الاسر مواساة جميع العراقيين مشيرا الى ان لحظة مواراة ضحايا الفرقاطة هي لحظة اسف بالغ نظرا الى اننا ايضا (يقصد العراقيين) فقدنا الكثير من احبابنا في هذه الحرب المستعرة مع ايران منذ ٧ اعوام».

سري وليس للنشر

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت الاسواق معاملات هادئة امس ارتفعت خلالها اسعار الدولار خلال فترة المعاملات الثانية، مما ترك تأثيرا سلبيا على الذهب والفضة. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٥٩٨٩ جنيه استرليني - ١,٧٨٠٥ مارك - ٩,٩٥٧٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٥ ريال سعودي - ٠,٢٧٤٠٠ دينار كويتي - ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٦٩,٥٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية - وسجل سعر تسويات العقود ٤٦٦,٥٠ دولار.

● الفضة: ٨,٩٠ دولار للاونصة.

● النفط: ١٨,٥٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم يوليو (تموز).

(تفاصيل اخرى ص ٤)

إزدحام السفن بمناسبة أجازة العيد:

إعتقال ٢٨ طالباً سودانياً بعد أحداث عنف في أسوان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد الامين عبد اللطيف السفير السوداني بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» تعليقا على ما ذكر عن احداث شغب وقعت في اسوان بين طلبة سودانيين وسلطات الامن المصرية بأنه لم تكن هناك صدامات بالمعنى المفهوم ولكن كانت هناك باخرة تقل السودانيين المسافرين الى السودان واكتمل العدد ولكن بعض الطلاب اصروا على ركوب الباخرة رغم طلب المسؤولين منهم عدم الاقدام على ذلك فحاولوا القاء الحجارة على قوات الامن وتم اعتقال عدد من الطلاب.

واضاف السفير ان المستشار الثقافي للسفارة سيذهب اليوم السبت الى اسوان لتنظيم عمليات السفر بالبواخر الى السودان عبر اسوان في جنوب مصر.

الجدير بالذكر ان هذه الايام تشهد ازدحاما ملحوظا على السفر عن طريق البواخر الى السودان وذلك بسبب موسم سفر الطلاب والذين يبلغ عددهم اكثر من ٣٠ الف طالب سوداني في القاهرة وكذلك ارتفاع اسعار تذاكر الطيران مما دفع عددا كبيرا من السودانيين الى السفر عن طريق البواخر فقد ارتفعت اسعار التذاكر منذ حوالي اكثر من عام من ٨٠٠ جنيه سوداني الى ١٨٠٠ جنيه وبالنسبة للطلاب ٤٥٠ جنيها سودانيا الى ٩٠٠ جنيه.

وسوف يزداد عدد الرحلات المسافرة من اسوان الى (٣) رحلات اسبوعيا وذلك لاستيعاب الضغط في عدد الركاب السودانيين الذين يريدون ان يمضوا اجازة عيد الفطر المبارك مع عائلاتهم.

وكانت مصادر الشرطة المصرية قد ذكرت انه تم اعتقال ٢٨ سودانيا معظمهم من الطلبة كانوا في طريقهم الى السودان للاحتفال بعيد الفطر بعد وقوع مصادمات في اسوان.

وقالت المصادر انه وجهت الى السودانيين تهم التجمهر غير المشروع والاعتداء واحداث تلفيات بالممتلكات بعد ان قام اكثر من الف سوداني باعمال شغب بدعوى عدم وجود اماكن كافية على السفن المتجهة الى السودان.

واضافت المصادر: ان السودانيين الغاضبين اندفعوا في حالة هياج في انحاء المدينة واتلفوا مباني وقطعوا اسلاك التليفونات بعد محاولة ركوب سفينة لا تتسع لاكثر من ٥٠٠ راكب.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتجمهرين. واصيب طالب واحد وضابط برتبة ملازم وحوالي عشرة من جنود الامن المركزي بجروح ونقلوا الى المستشفى.

تحرك لبناني على أعلى المستويات العالمية لمواجهة الحملة الصهيونية لتدمير قرية "أرنون"

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بقي الوضع في الجنوب امس محور الاهتمام المحلي على الساحة اللبنانية، وترافقت حالة التأهب والاستنفار المعلنة من قبل الصهاينة من جانب ومختلف القوى الوطنية الموجودة في الجنوب وعاصمته صيدا خاصة من جانب اخر، مع مشاورات مكثفة جرت على اكثر من صعيد في بيروت لتوحيد الموقف واتخاذ ما يناسب من خطوات لمواجهة المخاطر المحدقة.

وفي هذا السياق، قال مصدر مطلع في بيروت امس ان السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» ووزير الدولة لشؤون الجنوب اجرى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا بالرئيس امين الجميل بعد مقاطعة استمرت ١٧ شهرا وعرض معه التطورات المستجدة على الوضع الجنوبي والتدابير الواجب اتخاذها لمواجهته.

وطلب بري من الرئيس الجميل بذل الجهود للحيلولة دون تدمير قرية ارنون الواقعة في الطرف الشمالي من «المنطقة الامنية» التي اقامتها القوات الصهيونية في الاراضي اللبنانية، حيث ان جيش العدو الذي بدأ امس هدم المنازل المهجورة في القرية وجه انذارا لاهاليها بالجلاء عنها نهائيا خلال ٤٨ ساعة.

كما استعرض بري مع الرئيس الجميل الانباء التي تشير الى قيام الجيش الصهيوني بارسال تعزيزات كبيرة من الرجال والعتاد الى «المنطقة الامنية».

وقام الجميل بعد ذلك باطلاع جون كيلي، سفير الولايات المتحدة لدى لبنان، على الوضع وطلب تدخل حكومته للحيلولة دون وقوع هجوم محتمل.

كما ان الرئيس الجميل طلب من رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة دعوة مختلف المحافل في منظمة الامم المتحدة الى بذل الجهود تحقيقا لنفس الهدف.

واضاف المصدر نفسه ان السلطات اللبنانية اجرت اتصالا بقيادة القوات الدولية المؤقتة لحفظ السلام في جنوب لبنان لايفاد مراقبين الى قرية ارنون للتأكد بانفسهم من الانتهاكات الصهيونية.

وقد بعث اهالي ارنون، الذين يقيمون في بيروت والبالغ عددهم ٢٠٠٠ شخص، امس الاول برسالة الى جافييه بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة يناشدونه التدخل لوقف الاعمال الاسرائيلية الوحشية التي تنتهك المعاهدات الدولية وميثاق حقوق الانسان.

ويذكر ان الصهاينة استقدموا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية تعزيزات ضخمة من الآليات والمعدات والرجال الى منطقة «الحزام الامني» المحتلة في الجنوب واعلنوا حالة الاستنفار القصوى وخاصة في منطقتي جزين والقطاع الاوسط.

وشن طيران العدو صباح امس ايضا سلسلة من الغارات الوهمية على مخيمي عين الحلوة والمية مية في منطقة صيدا وواصلت القطع البحرية في ذات الوقت حصارها لمرفأ المدينة.

وادعى ناطق عسكري صهيوني امس ان حالة التأهب اعلنت في صفوف جيش الاحتلال تحسبا من تصاعد عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بمناسبة «اليوم العالمي للقدس»، الذي صودف يوم امس.

من جانب آخر، قال مصدر امني ان قنبلة انفجرت الليلة قبل الماضية على بعد عشرين مترا فقط من موقع للقوات السورية في بيروت الغربية دون وقوع ضحايا.

واضاف المصدر نفسه ان خبراء المفرقعات قدروا هذه العبوة الناسفة بخمسة كيلوجرامات من مادة «تي.ان.تي» وانفجرت بعد منتصف الليل بقليل قرب مقر سابق للحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يرأسه وليد جنبلاط في محطة بنزين تقع في حي عين المريسة حيث تنتشر اعداد كبيرة من قوات الامن السورية.

واوضح المصدر ان الجنود السوريين كانوا يطلقون وابلا من عيارات الاسلحة الاوتوماتيكية عقب الانفجار الذي هز قلب العاصمة وتسبب في وقوع خسائر مادية فادحة في محطة البنزين وفي احد المطاعم والعمارات المجاورة لمكان الانفجار.

على الصعيد السياسي، قال الوزير بري رئيس حركة «امل» في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس انه لن تكون هناك انتخابات لرئاسة الجمهورية اللبنانية قبل تحقيق الوفاق السياسي بالداخل، كما انه لن تكون هناك جبهة وطنية قبل الاتفاق على مقاومة اسرائيل، اضافة الى انه لن يكون هناك رئيس وزراء جديد غير الرئيس رشيد كرامي.

وقال بري ان الوقت غير مناسب الان لتحقيق الوفاق خاصة بعد ان عادت اسرائيل الى الشريط الحدودي المحتل وقصف الجنوب كل يوم، وتحريك عملائها بالداخل الذين لن يسمحوا بتحقيق الوفاق الوطني، ويعملون من اجل عودة القوات الاسرائيلية الى داخل بيروت.

والى واشنطن وصل امس مفتي لبنان الشيخ حسن خالد لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الامريكيين ولجمع تبرعات لمساعدة ضحايا الحرب اللبنانية.

وسيلتقي الشيخ خالد اليوم مع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى ريتشارد مورفي بينما من المقرر ان يلتقي غدا بوزير الخارجية جورج شولتز لبحث الوضع السياسي في لبنان.

ويجري مفتي لبنان حاليا جولة في عدد من الدول الاوروبية والامريكية اللاتينية لجمع تبرعات من الجاليات اللبنانية هناك لمساعدة المنكوبين بسبب الحرب اللبنانية، وقد زار لهذا الغرض كلا من باريس ولندن وسانتياجو.

وعلم ان الشيخ خالد سيلتقي كذلك مع عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي خلال زيارته للولايات المتحدة التي ستستمر ثلاثة ايام وسيبحث معهم امكانيات زيادة المساعدات الاقتصادية للبنان.

على صعيد آخر هددت امس في بيروت منظمة تطلق على نفسها اسم «نسور تحرير فلسطين» ايطاليا واكدت ان مصير الرهائن الغربيين في لبنان مرتبط بمصير زعيمها الذي القت السلطات الايطالية القبض عليه منذ تسعة اشهر حسبما جاء في اتهامات المنظمة.

وفي مكالمة هاتفية الى وكالة انباء غربية في بيروت طالب شخص مجهول ادعى انتماءه الى هذه المنظمة التي ظهرت للمرة الثانية باطلاق سراح زعيمها العقيد موفق غندورة واذاعة معلومات عن مصيره وزوجته هورتيك ستانيستافا (بولندية) وهي حامل.

واضاف «اذا لم تلب مطالبنا خلال عشرة ايام سنهاجم سفارة ايطاليا في بيروت والمصالح الايطالية في العالم، واوضح ان «مصير الرهائن الغربيين والامريكيين المحتجزين في لبنان مرتبط بمصير غندورة».

وقد اوضح في جنوة بايطاليا محامي السيد غندورة امس ان موكله اطلق سراحه ويستطيع مغادرة ايطاليا ساعة يشاء، ولكنه لم يستطع ذلك سابقا بسبب بعض المشاكل الادارية.

وكان قد القي القبض على المواطن الفلسطيني في اطار التحقيق في مسألة اختطاف السفينة اكيلي لاورو ولكن بدا موقفه فيها ثانويا. وكان قد وجهت اليه تهم التواطؤ والادلاء بشهادة زور وحيازة جواز سفر مزور وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ستة اشهر في ١٠ يوليو (تموز) عام ١٩٨٦ بسبب جنحة حيازة جواز سفر مزور وقد اطلق سراحه بعد ذلك.

الدولار المترس: ١٢٠ ليرة

● بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت امس ١٢٠,٧٥ ليرة لبنانية (١٢٠,٥٠ ليرة عند الشراء و ١٢١ ليرة عند البيع) وذلك عند اقفال سوق الصرف مقابل ١٢١,٥٥ ليرة يوم الاربعاء الماضي.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ٢٠,٣٢ ليرة لبنانية مقابل ٢٠,٥٩ ليرة يوم الاربعاء.

ويذكر في هذا الصدد ان بورصة بيروت اغلقت ابوابها امس الاول من جراء اضراب عام نظم في البلاد.

مليون دولار هبة من الملك فهد لجمعية المقاصد بلبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في لبنان انها تلقت هبة مالية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قيمتها إكثر من مليون دولار.

وقالت الجمعية في بيان اصدرته ان بادرة العاهل السعودي تؤكد مرة اخرى على مدى حرص السعودية على الاستمرار في بذل كل ما من شأنه منعة ورفعة وعزة مجتمعنا المسلم.

ورفع مجلس امناء جمعية المقاصد برقية الى خادم الحرمين الشرفين قال فيها ان بادرته الكريمة كان لها ابلغ الاثر في نفوس ابناء الشعب اللبناني لما حققته من دعم معنوي وطمأنينة للمجتمع الاسلامي في لبنان.

عرفات يتلقى دعوة لزيارة رومانيا

تونس ـ كونا: اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ليلة أمس مع وزير الشباب والرياضة الروماني نيكو تشاوشيسكو.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الوزير الروماني نقل للسيد عرفات تحيات الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو للشعب الفلسطيني بعد النجاح الذي حققته الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في اواخر الشهر الماضي بالجزائر وكرست الوحدة الوطنية الفلسطينية.

واضافت ان السيد عرفات عبر خلال الاجتماع عن اكباره لموقف رومانيا المساند للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استرداد حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير.

حريق في مطعم يرتاده الجنود بالضفة الغربية

عمان ـ ق.ن.ا: افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة امس ان حريقا شب في احد المطاعم الواقعة في بناية بلدية بيت لحم بالضفة الغربية.

وقد اسفر الحريق عن وقوع اضرار كبيرة بالمطعم الذي يرتاده رجال المخابرات والشرطة الصهيونية.

من جهة اخرى اعترف متحدث صهيوني بقيام اربع مجموعات فدائية باعمال نشطة ضد اهداف صهيونية شملت زرع الغام على الطرق المؤدية للمستعمرات الواقعة في بيت لحم والقاء زجاجات حارقة على دوريات صهيونية.

ورغم المتحدث ان قواته اعتقلت عددا من افراد المجموعات الفدائية في قرى بتير وحوسان وانحالين في منطقة بيت لحم والعروب.

محاولة صهيونية لاقامة مستوطنة يهودية على اسم الطفل القتيل في الضفة الغربية

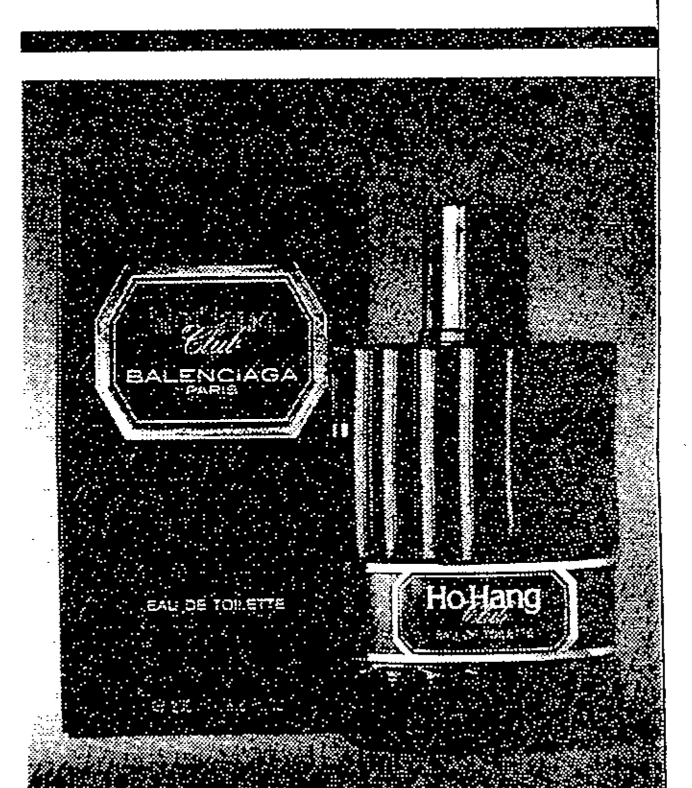
القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكر متحدث باسم الجيش ان القوات الصهيونية «منعت امس يهودا متطرفين من اقامة مستوطنة «غير قانونية» اطلقوا عليها اسم «الصبي اليهودي الذي قتل في الضفة الغربية المحتلة».

وقد امرت القوات الصهيونية ١٥ يهوديا بمغادرة منطقة قاحلة قريبة من قرية عربية شمال غربي مستوطنة «ايلون موريه» حيث كان يعيش الصبي رامي حيه بعد ان رفعوا لافتة باسم المستوطنة التي ارادوا اقامتها في المنطقة. ويعتقد ان افراد المجموعة اعضاء في جماعة «جوش ايمونيم» الدينية المتطرفة.

على صعيد آخر، طالبت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) العدو الصهيوني بفتح الجامعات العربية التي اغلقها في الاراضي العربية المحتلة فورا والغاء جميع التدابير العنصرية التي اتخذها لمنع المؤسسات الثقافية والتعليمية العربية من تأدية نشاطاتها.

واشارت اليونسكو في بيان اصدرته امس الى ان جميع البلاغات التي ارسلتها الى العدو الصهيوني بشأن خرق حقوق الانسان بالارض المحتلة لم تلق عليها اي رد.

واوضح البيان وجوب تمتع سكان الاراضي العربية المحتلة بالحق الاساسي في العيش بكرامة والتعبير عن هويتهم.







تجمع اليسار يفوز بالانتخابات الطلابية في الجامعة العبرية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: فاز تجمع اليسار في الانتخابات الطلابية في الجامعة العبرية في القدس (١٥ الف طالب) بحصوله على ٦٠ بالمائة من الاصوات مقابل ١٧ بالمائة لكتلة اليمين.

وكان تجمع اليسار يضم حزب العمل واحزاب المعارضة الصهيونية «المابام» وقائمة حقوق المواطن «راتز»، بينما حصلت قائمة وثيقة الصلة بالحزب الشيوعي على ٣,٥ بالمائة من الاصوات.

وكانت كتلة اليمين تضم طلاب الليكود وحزب «تحيا» المتطرف والاحزاب الدينية، وحصلت على نصف عدد الاصوات التي حصلت عليها في العام الماضي.

وكانت نسبة المشاركة في الانتخابات اكبر من السنوات السابقة اذ بلغت ٥٥ بالمائة.

وجدير بالذكر ان حملة اليسار تركزت حول خفض رسوم القيد ومعارضة قرار الحكومة برفع قيمة رسوم قيد الطلبة الذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية وهو اجراء يمس الطلبة العرب بالدرجة الاولى.





استعدادات مكثفة وأجنحة جديدة متنوعة في معرض "المملكة بين الأمس واليوم" في القاهرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهت الجهات المسؤولة من اقامة معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» الذي سيفتتح في القاهرة في السابع عشر من يونيو (حزيران) المقبل من تجهيز الصالات والاجنحة المعدة للمعرض تمهيدا للبدء خلال الايام القليلة القادمة بوضع المعروضات في اماكنها.

وابلغت مصادر خاصة «الشرق الاوسط» ان معرض المملكة الذي ستستمر مدة اقامته تسعة عشر يوما اشتمل على العديد من التجهيزات والمعروضات التي لم تعرض من قبل في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا، حيث سيضم المعرض جناحا لعرض الكتاب السعودي والاصدارات السعودية في مختلف مجالات العلوم والمعارف. وسيحتوي هذا الجناح على الفي عنوان، وتتولى تنظيم وترتيب الجناح الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمختلف فروعها في السعودية، وتجمع هذه الاصدارات السعودية جميع المؤلفات في الادب والثقافة. وقد انتهت جمعية الثقافة والفنون السعودية من هذه الترتيبات باشراف مختصين من جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية.

وستقام امسيات ثقافية تلقى خلالها المحاضرات في الموضوعات المختلفة. وسيقدم برنامج اذاعي مصري سعودي مشترك بهذه المناسبة يذاع في السعودية ومصر وفرنسا ليغطي كافة اقسام المعرض ويشترك فيه مذيعون من مصر والسعودية.

كما انه سيكون هناك جناح اسلامي يشمل مجسما للحرم المكي الشريف ومجسما للمسجد النبوي الشريف وصورا عن مكة المكرمة كما كانت قديما وكيف ستصبح بعد عشرين عاما. وكل هذا سيعرض من خلال فيلم خاص عن الاماكن المقدسة في صالة اعدت خصيصا لهذا الغرض.

كما تبرعت وزارة الحج والاوقاف السعودية بربع مليون نسخة من المصحف الشريف من اصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف ستوزع على كبار الزوار. وسيعرض كذلك باب الكعبة المشرفة القديم ونماذج عن كسوة الكعبة على مر العصور.

واعد جناح عن الزراعة في المملكة يعرض لمراحل تطورها وابرز المزروعات التي تنتج والمناطق التي تزرع داخل السعودية والقفزات الهائلة والسريعة التي خطتها السعودية في هذا المجال حتى انها اصبحت تصدر بعض هذه المزروعات. وقد انتهت تقريبا التجهيزات التي وضعتها الجهات المختصة بالمعرض من خلال البرامج المخصصة كبرامج الانشاء او البرامج الاعلامية باسلوب جيد بفضل تعاون الجهات المسؤولة في البلدين والجهد المبذول من كافة الاطراف.

وانتهت تماما التجهيزات الاساسية والديكورات، ومن هذه التجهيزات احداث تغييرات شاملة في الديكورات كما تم فرش ارضية المعارض بالسجاد وجهزت الصالات بتكييف عام وستقدم هذه الاصلاحات هدية من حكومة السعودية لادارة المعارض المصرية. وخلال الايام القليلة القادمة سيتم الانتهاء من بعض المجسمات ليبدأ بعدها وضع المعروضات الموجودة حاليا داخل مخازن المعارض بالقاهرة.

على الصعيد نفسه قال لـ «الشرق الاوسط» المهندس احمد التويجري مدير ادارة الدراسات والتصاميم بأمانة مدينة الرياض وعضو اللجنة المنظمة للمعرض انه ستلقى خلال اقامة المعرض بالقاهرة اربع عشرة محاضرة في مختلف الموضوعات منهامحاضرة لأمين مدينة الرياض عبد الله النعيم عن تطور مدينة الرياض ومحاضرة للدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات عن الطرق في السعودية ومحاضرة اخرى للدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن مشروع الطاقة الشمسية واستخداماتها في السعودية ومحاضرة لأمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي عن مشروع توسعة الحرم المدني ومحاضرة للدكتور عبد الله مصري عن الاثار في السعودية.

وسيلقي عدد من المفكرين والادباء منهم العلامة حمد الجاسر والدكتور عبد الله العثيمين والدكتور عبد الله الغذامي والدكتور فؤاد فارس والدكتور ساعد الحارثي محاضرات اخرى خلال فترة اقامة المعرض.

واوضح المهندس التويجري ان شعار المعرض قارب على الانتهاء من مرحلة التصميم وتجري عليه اللمسات الاخيرة وهو يشير الى اهم رمز في المملكة العربية السعودية والعالم الاسلامي وهو بيت الله الحرام والكعبة المشرفة. وقال انه اعد ثلاثة ملايين مطبوعة سيتم توزيعها على زوار المعرض، وهي تشتمل على التطورات في جميع القطاعات في المملكة سواء القطاعات التعليمية او الزراعية او الصناعية وغيرها.

واضاف «ومن الاجنحة التي ستكون جديدة، الجناح الصناعي حيث يعرض فيه نماذج من الصناعات الوطنية فالمملكة فيها مصانع كثيرة وسيكون هناك عرض جيد لهذه الصناعات وايضا المنتجات الزراعية والغذائية». واشار الى ان القاهرة هي المحطة السابعة التي يعرض فيها المعرض من بداية جولته في مدينة كولون في المانيا الغربية وانتهاء بمدينة باريس وقد نما المعرض وتطور خلال هذه المحطات نموا كبيرا. كما ان تغيير مسماه من معرض الرياض بين الامس واليوم الى معرض «المملكة بين الامس واليوم» قد أعطاه شمولية.

وتوقع المهندس التويجري في ختام تصريحه ان تكون هناك حركة سياحية نشطة بين البلدين اثناء المعرض وقال «ان الاخوان في مصر ذكروا انهم يفتخرون ان القاهرة اول محطة عربية وليس هناك شك ان القاهرة اكبر عاصمة عربية واستقبالها للمعرض سيكون منقطع النظير».

مشاركة امريكية في التحقيق الميداني
واشنطن تدرس حماية الناقلات الكويتية الرافعة للعلم الامريكي


اقرباء بحارة امريكيين قتلوا في (ستارك) يبكون خسائرهم في احتفال جنائزي اقيم في نيويورك امس الاول.

واشنطن ـ ا.ف.ب : ذكر مسؤولون في البنتاجون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان وزارة الدفاع الامريكية بدأت في دراسة الوسائل المتاحة لديها لحماية ناقلات البترول الكويتية التي تبحر في الخليج رافعة علم الولايات المتحدة.

ويذكر في هذا الصدد ان البيت الابيض اعلن في بداية الاسبوع الحالي ان اتفاقا من حيث المبدأ ابرم مع الكويت لمرور حوالي عشر ناقلات بترول كويتية ترفع العلم الامريكي في الخليج حتى يمكنها التمتع بحماية القوات الامريكية في المنطقة.

واوضح هؤلاء المسؤولون ان ثلاثة بدائل مطروحة حاليا هي ارسال طائرات حربية لحماية ناقلات البترول وهو ما يستلزم الحصول على تسهيلات ارضية من دول الخليج، وزيادة عدد السفن الحربية الامريكية في الخليج، واستخدام سفن حاملة طائرات تبحر عند مدخل الخليج ويتم تزويدها بالوقود جوا.

واشارت المصادر السابقة الى ان الاسطول الامريكي الموجود حاليا في هذه المنطقة والمكون من نحو ست سفن ذات حمولة متوسطة (فرقاطات ومدمرات) غير كاف لضمان حماية السفن الامريكية وناقلات البترول الكويتية.

واضاف المسؤولون انه من المقرر اتخاذ قرار في هذا الشأن على وجه السرعة، وقال «اننا نتوقع ان نبدأ هذه العملية خلال الشهر المقبل».

وكان البيت الابيض قد اكد على اثر مهاجمة الفرقاطة الامريكية «ستارك» يوم الاحد الماضي انه لا يعتزم استبعاد مشروع مرور ناقلات البترول الكويتية التي ترفع العلم الامريكي في الخليج على الرغم من اعتراضات الكونجرس الذي يرى ان مثل هذا القرار يعرض السفن الحربية الامريكية لاخطار متزايدة.

وعلى هذا الصعيد، اعلن رسميا امس الاول في البنتاجون ان مسؤولين عراقيين اكدوا لبعض الدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين في العراق في احاديث خاصة ان الطائرة «ميراج اف ١» العراقية التي هاجمت الفرقاطة الامريكية «ستارك» يوم الاحد الماضي كانت مزودة بصاروخين (اكزوست).

ويذكر في هذا الصدد ان طائرة «ميراج اف ١» لا تحمل في العادة الا صاروخا واحدا (اكزوست) محمولا على قضيب حديدي موصول بجسم الطائرة، وذكرت محطة التليفزيون «ايه بي سي» نقلا عن مصادر في البنتاجون ان التعديل الذي ادخل على الطائرة حتى تستطيع حمل صاروخين (اكزوست) واحد تحت كل جناح قد اجري في العراق وان جهاز الربط في بطن الطائرة استخدم لحمل مخزن اضافي للوقود.

وذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية طلبوا عدم ذكر اسمائهم انه «ينبغي استقبال هذا النبأ بتحفظ» واضافوا «ان العراقيين ذكروا لرجالنا في بغداد ان هناك صاروخين (اكزوست) ولقد تحدثوا من قبل عن طائرة وطيار والان يتحدثون عن صاروخين (اكزوست) ان هذا غريب».

وغادر مسؤولون في وزارتي الدفاع والخارجية الامريكية واشنطن امس في طريقهم الى بغداد في اطار تحقيق مشترك مع المسؤولين العراقيين بشأن مهاجمة الفرقاطة «ستارك».

وفي تونس، دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الدول الكبرى الى «استخلاص العبرة» من هجوم سلاح الجو العراقي على الفرقاطة الامريكية «ستارك» والى «اتخاذ اجراءات لانهاء هذه الحرب التي لا مبرر لها بين ايران والعراق».

وقال القليبي «ان مجلس الامن الدولي بصفة عامة والدول دائمة العضوية فيه بشكل خاص مدعوون اكثر من اي وقت مضى الى العمل كي تقبل ايران في النهاية تماما مثل العراق بدء مفاوضات من شأنها وضع حد للحرب بين البلدين واعادة السلام الى مجمل منطقة الخليج».

فكرة
مصطفى أمين

لا يعجب صاحبي مما اكتبه عن الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. كلما التقى بي في مكان لامني على الكلام الفارغ الذي اكتبه. يجب ان تضرب الحكومة الشعب بالجزمة وتعامل المواطنين معاملة الكلاب، وهكذا تترقى الامة وتحل جميع مشاكلها وأزماتها! وأقول له هل تتحمل انت ان تضربك الحكومة بالجزمة وتعاملك معاملة الكلاب؟ ويقول صاحبي ان الحكومة لن تضربني لأنني اطيعها طاعة عمياء، ولأنني لا افتح فمي لانتقدها ولأنني ارسل برقية تهنئة لكل وزير يتولى الوزارة. ولأنني لا ادوس على قدم الحكومة! وسألته وماذا تفعل اذا داست الحكومة على قدمك انت؟ وضحك صاحبي وقال اقدم لها قدمي الاخرى لتدوس عليها!

صاحبي هذا من سلالة الفئران. لا يبدي رأيا، ولا يشترك في معركة. ولا يقرأ جريدة معارضة ولا يزور وزيرا سابقا. يتعرض للظلم فلا يطلب العدل. ويتلقى الضربات، ولا يقول آه. وتنهال عليه الاهانات فيرفع يده الى رأسه شاكرا هذا العطف العظيم.

وفأر افندي سعيد بخضوعه واستسلامه وذله وهوانه. يحترم الذي يظلم ويحتقر الذي يعدل. يشيد بالذي يبطش ويلعن الذي يرحم. وهو يعجب من الذين يغضبون لكرامتهم او يثورون على الذين اغتصبوا حقوقهم. فهو يؤمن بالمثل القديم الذي كان يقول «ضربك شرف يا افندينا»! فهو لا ينتقم الا من ضعيف، ولا يبطش الا بمهزوم مغلوب، ولا يشمت الا في مسحوق داسته الاقدام. يعبد القوة ويهاب السلطة، انين المظلومين يسحره، كأصوات البلابل وزقزقة العصافير. يمشي في المواكب ويرفض ان يشترك في الجنازات. اصدقاؤه هم الذين يجلسون فوق الكراسي، فاذا تركتهم الكراسي انكرهم وخاصمهم وأبى ان يصافحهم واعلن الحرب عليهم. الشهامة في رأيه هي سذاجة والفروسية هي عبط، والصداقة هي اضاعة وقت والمروءة قلة عقل.

وفأر افندي رجل صفيق لا يخجل. ينافق علنا. يقبل الايدي والاقدام على رؤوس الاشهاد. يتباهى بذله ويتفاخر بهوانه ويتظاهر بضعفه. الصفعة على وجهه تشفيه من الصداع. والشلوت في ظهره يدفعه الى الامام! لا يهمه ان يقبل يدك اليوم وان يعض يدك غدا. فاذا ويخته على هذا الجحود ابتسم وقال انه يجد لذة في ان يعض اليد التي اطعمته، ولن يطعن الناس في ظهورهم، وان يقابل الفضل بالجحود والنكران!

شخصية غريبة لزجة. اذا مددت له يدك اصابها الجرب، واذا دسته بحذائك اتسخت قدمك، واذا تركته في مكانه لوث المكان.

هو انسان اصيب بمرض الايدز الاجتماعي، وهكذا فقد المناعة واصبح عاجزا عن مقاومة اي ميكروب!

ولهذا فهو يحقد على كل الذين يقاومون ويصمدون ويطالبون للانسان بكل حقوق الانسان!

الافراج عن ٥٤ من جنود الامن المركزي بمصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: قررت محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» بمصر الافراج عن اربعة وخمسين جنديا من جنود الامن المركزي المتهمين في قضايا احداث الشغب في الجيزة في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي.

وتنتظر المحكمة في جلسة اليوم قضية جديدة تضم ٣٥ متهما اخرين

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في فلسطين المحتلة لـ «الشرق الأوسط»:

الصهاينة يستولون على أراضي البدو ويقدمونها للمستوطنين اليهود ومخطط تآمري لإقامة "معسكرات تجميع" لسكان البلاد الأصليين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم السيد نوري العقبي رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في فلسطين المحتلة بجولة في بعض العواصم الاوروبية حاليا، لشرح الاوضاع المزرية التي يعيشها البدو في صحراء النقب بجنوب فلسطين المحتلة، ولاطلاع الراي العام العالمي من خلال وسائل الاعلام المختلفة على الاساليب اللاانسانية التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مصادرة اراضي البدو في النقب ودفعهم بشتى الاساليب الارهابية الى ترك قراهم واراضيهم الزراعية، ثم تجميعهم في مجمعات سكنية في منطقة معينة، هي اشبه بمعسكرات الاعتقال النازية، محرومون فيها من حقوقهم الانسانية الاساسية. ويخطط الخبراء الصهاينة مستقبلهم كأنهم جماعات في طريقها الى الانقراض، وانهم لا يفيدون «دولة اسرائيل» في شيء سوى ان يتحولوا هم وابناؤهم الى ايادي عاملة رخيصة للماكنة الاقتصادية اليهودية، او الى «حطابين وسقائين».

وبمناسبة تواجد السيد نوري العقبي في العاصمة البريطانية فقد التقت «الشرق الاوسط» به، وسألته عن حقيقة الاوضاع التي يعيشها بدو النقب. فتحدث عنهم قائلا:

ـ يعيش في جنوب البلاد عرب البدو ويبلغ تعدادهم حوالي ٧٠ الف نسمة. والمعروف انهم يعتبرون مواطنين في دولة «اسرائيل»، ولكن بدون اي حقوق. بل بالعكس فقد سلبت منهم كامل حقوقهم.

ففي بداية العهد العثماني اقيمت مدينة بئر السبع، كان الهدف من اقامتها في الاساس هو لخدمة المواطنين البدو في المنطقة. وقد بني هناك مسجد بأموال المسلمين من ابناء البدو. وفي سنة ١٩١١ اشترت مؤسسة يهودية لاول مرة ستة الاف دونم من الارض. وكانت المؤسسات اليهودية منذ ذلك الوقت تحاول شراء الاراضي، وتعتبر البدو اصحاب الملك هناك. وفي سنة ١٩٣٤ اقترح احد زعماء الصهيونية ويدعى اشيوع خمكن عقد صفقة مع سلطات الانتداب البريطاني، حيث اقترح دفع مبلغ قيمته خمسة ملايين جنيه فلسطيني لابناء البدو لقاء التخلي عن مليوني دونم من الاراضي العائدة لهم، وتبقى لديهم (اي لدى ابناء البدو) مليونا دونم يستغلوها في الزراعة.

كما اقترح بن غوريون وموشي شاريت ورابين من زعماء الصهاينة، على سلطات الانتداب البريطاني تمكينهم من البحث عن المياه، وفي حالة وجودها تقسم المياه مناصفة بينهم وبين البدو. وهذه المعلومات ـ يقول السيد العقبي ـ متوفرة في الكتب العبرية التي اصدرها مكتب وزارة الحرب الصهيونية.

وقال السيد العقبي ان لدى ابناء البدو في النقب وثائق تثبت ملكيتهم للارض، مثل كتاب المؤرخ الفلسطيني عارف العارف، الذي وضع خريطة للمناطق التي تسكنها العشائر البدوية، وملكيتهم للاراضي الزراعية بدون منازع، وحدد مناطق سكن هذه العشائر. وكان هذا الرجل متصرفا للواء الجنوب، وبدون شك كان خبيرا في شؤون البدو. كما وهنالك خريطة وضعها الجيش البريطاني حسب تصوير جوي، تثبت زراعة ٤ ملايين دونم من الارض في منطقة النقب، ولم يكن في منطقة النقب آنذاك سوى البدو لزراعة هذه الاراضي.

واضاف السيد العقبي ان مساحة الاراضي في النقب هي ١١ مليون دونم من الارض اي ثلث مساحة فلسطين، كانوا يستغلون ٤ ملايين دونم للزراعة، والباقي كمراعي للمواشي. وقد صدر كتاب لأحد الكتاب اليهود سنة ١٩٤٧ يشير الى عشائر البدو واماكن تواجدها والاراضي التي يملكونها. واستطاعت المؤسسات الصهيونية حتى سنة ١٩٤٧ شراء ما مجموعه ٤١ الف دونم حسب كتاب «بلاد النقب». لأن البدو كانوا يرفضون بيع اراضيهم، ويعتبرون ان الملك لا يباع.

وتابع السيد العقبي يقول انه في بداية قيام «اسرائيل» كان يتواجد في جنوب البلاد اكثر من مائة الف بدوي، حسب احصاء رسمي قامت به سلطات الاحتلال البريطاني قبل سنة ١٩٤٧. ولكن لم يتبق من هؤلاء سوى ١٣ الفا و ٥٠٠ نسمة حسب آخر احصاء بريطاني. وقد طرد هؤلاء الناس من اراضيهم ووضعوا في موضع معين سمته السلطات الصهيونية «المكان المغلق»، حيث لا يستطيعون الخروج منه والدخول اليه الا بواسطة تصاريح رسمية. وهكذا بقوا ١٨ عاما تحت الحكم العسكري، اي منذ قيام دولة «اسرائيل» وحتى عام ١٩٦٦. وفي خلال هذه الفترة شرع البرلمان اليهودي قوانين بموجبها تم تسجيل اراضي البدو باسم الدولة، اي انهم طردوا البدو بالقوة، ولم يكتفوا بذلك، بل سجلوا املاكهم باسم «دولة اسرائيل»، حسب قانون الغائب. وقد صدر هذا القانون عام ١٩٥٣. وقد صادروا مساحات شاسعة من الاراضي بموجب قوانين مختلفة، بالاضافة الى قانون الغائب، مثل قوانين الطوارىء.

وقال انه مع انتهاء الحكم العسكري في الجنوب بلغ اهالي المنطقة ان لدى السلطات نية حل مشكلة الاراضي ووضع تسوية لهذه المشكلة. ولكن التسوية لم تنته حتى اليوم. بل العكس ان السلطات تعمل وبكل الطرق للاستيلاء على كامل الاراضي البدوية، بحجة مقتضيات الامن تارة وبحجج مختلفة تارة اخرى، منها مثلا اجراء تسوية على تلك الاراضي. مع العلم ان اول مرة سمع فيها عرب البدو عن التسوية كانت في سنة ١٩٦٧. ولم يسمعوا بها قبل ذلك. ولهذا فان اية تسوية قبل عام ١٩٦٧ لا صحة لها بتاتا. وبعد الاستيلاء على الاراضي بحجة الامن في معظم الاحيان، وتسجيلها باسم الدولة، تنقل هذه الاراضي الى اليهود ليستعملوها في الزراعة. اي انهم يسلبوها من اصحابها الحقيقيين وهم البدو ويسلموها الى المزارعين اليهود. وحيثما رأوا قطعة ارض يمكن ايصال الماء اليها يستولون عليها ويصادرونها ثم تعطى للمستعمرات اليهودية لزراعتها.

وذكر ان المنطقة المغلقة التي وضعوا البدو فيها، هي المنطقة المحصورة بين طريق بئر السبع ـ الخليل، وطريق بئر السبع ـ ديمونة. في هذا المثلث ركزوا اسكان كافة عشائر البدو. وقال ان هناك خطة سياسية مدروسة، يمكن معرفتها من خلال الكتب المنشورة في «اسرائيل»، تتضمن تحويل ابناء العشائر البدوية الى ايدي عاملة رخيصة تعمل لدى اليهود في الاعمال اليدوية مثل البناء والزراعة. اذا ما فشلوا اساسا في طردهم الى خارج حدود الدولة الصهيونية. وهذا ما ذكره احد مهندسي لواء الجنوب وهو المهندس مائير باتس، والذي



احد المجمعات التي اقامها اليهود لحشر البدو العرب فيها بعد اغتصاب اراضيهم في النقب.

قال ما معناه «انه في نيتنا تجميع البدو في سبعة مجمعات، وجعلهم ايدي عاملة تعمل في مجال الخدمات». ومن هذه المجمعات مثلا مجمع رهب الذي اقيم قبل عشرين سنة، ولكن بدون اساس اقتصادي سواء زراعي او صناعي، ولاحتى وجود خطة لاعداد الاجيال القادمة ليكونوا طاقة منتجة حقيقية. وحتى في مجال التعليم، وبالرغم من وجود قانون التعليم الالزامي، فان الامية منتشرة، وبالرغم من وجود ثلاثين مدرسة ابتدائية وثلاث مدارس اعدادية فان عدد الذين يتخرجون من هذه الاعداديات احيانا يكون واحدا او لا شيء. اما الذين انهوا دراساتهم الاعدادية من ابناء البدو فقد تلقوا جميعهم دراساتهم في المدن العربية مثل الجليل والمثلث.

واضاف السيد العقبي انه في عام ١٩٧٧ اقامت السلطات الاسرائيلية ما يسمى بـ «الدورية الخضراء»، وهي فرقة ارهابية، تشيع الارهاب بين البدو، وتنهب اموالهم ومواشيهم. ففي خلال عشر سنوات نهبت هذه الفرقة الارهابية ما لا يقل عن نصف مليون رأس من الغنم. وهذا مثبت في تقارير مراقب الدولة في «اسرائيل».

وفي سنة ١٩٨٠ تمت مصادرة ١٢ الف دونم من الاراضي تعود الى جزء من عشيرة العزازمة بحجة حاجة الجيش لهذه الارض. ولكن في الواقع سلمت هذه الارض بعد شهرين فقط الى اعضاء كيبوتز «راتاميم»، وهو كيبوتز جميع سكانه يهود. وقد ادخلت المياه الى هذه الاراضي وتستعمل للزراعة حاليا. وقد نهبت مواشي اصحاب هذه الارض الحقيقيين ست مرات منذ عام ١٩٨٠، بالاضافة الى اغتصاب اراضيهم. كما تقوم هذه الدورية الارهابية باتلاف المحاصيل الزراعية التابعة لعشائر البدو، مثل حقول القمح والشعير، وقلع اشجار الزيتون، وازالة المقدسات الاسلامية، كالمساجد والمقابر. ولم تبق مقبرة واحدة دون ان مست او حرثت. وحتى المقبرة الموجودة في مدينة بئر السبع تحولت الى شبه مزبلة. وقد مرروا فيها خطا للمجاري، واقاموا على جزء منها سوقا، وعلى الجزء الاخر محطة للباصات. والمسجد الوحيد في مدينة بئر سبع والذي بني من اموال ابناء البدو في عهد الاتراك، يستعملونه الان كمتحف، ويمنعون المسلمين من اداء الصلاة فيه. وطالبنا ونطالب منذ زمن باخلاء هذا المسجد واعادته للمسلمين لاداء صلواتهم فيه. وقد قمنا باداء الصلاة يوم الخميس ٢٣ ابريل (نيسان) مع مفتي القدس الذي دعته جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو للاطلاع على احوال المسجد وما يحدث هناك، خاصة وان البلدية تنوي هدم السور المحيط بالمسجد والاستيلاء على ارض الوقف الاسلامي.

ثم سألت «الشرق الاوسط» السيد العقبي عن جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في فلسطين المحتلة، فقال ان عمر الجمعية تسع سنوات، وقد اقيمت في سنة ١٩٧٩. وسبقها اقامة لجنة الدفاع عن حقوق البدو. والاطار الذي اقيمت فيه لجنة الدفاع عن حقوق البدو هو الذي اقيمت فيه الجمعية. وتعمل هذه الجمعية على اصعدة مختلفة للدفاع عن حقوق البدو في الجنوب. منها انها ساندت ودعمت معنويا واعلاميا وماديا، الجماعات والافراد الذين يتوجهون اليها بخصوص قضايا الاراضي والمساكن والزراعة والمواشي، ووجهتهم الى محامين خبراء في هذا المجال. كما تناضل الجمعية ضد ممارسات ما تسمى بالدورية الخضراء التعسفية الهمجية التي تسبب اكبر الخسائر لممتلكات العرب في الجنوب. وتصدت الجمعية الى بلدية بئر السبع التي كانت تنوي في نهاية عام ١٩٨٥ هدم سور مسجد بئر السبع التاريخي ومنعتها بواسطة القضاء من تنفيذ مؤامرتها البشعة، حيث ان القضية ماتزال معلقة في المحكمة العليا حتى الان. كما عملت الجمعية من اجل رفع المستوى التعليمي المتردي في المدارس العربية في الجنوب، وذلك بواسطة مطالبة الجهات المختصة بتصليح الوضع. كما توفر الجمعية الكتب المدرسية وتنظم فصولا دراسية في الموضوعات المهمة. وفتحت الجمعية رياض اطفال، وتقدم منحا على شكل قروض للطلاب الجامعيين، وتقدم الخدمات الاجتماعية الى مئات الافراد من ابناء البدو لمعالجة مشاكلهم الاجتماعية.

واختتم السيد العقبي حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا ان جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في فلسطين المحتلة تقدم هذه الخدمات، وهي ماتزال في بداية الطريق الذي خطته لنفسها. وان هناك مسيرة طويلة امامها لا بد من قطعها في سبيل تحقيق اهدافها في خدمة ومؤازرة ابناء البدو في جنوب فلسطين المحتلة.

الحص في حفل افطار «دار الايتام الاسلامية» في لندن:

لو كانت الدولة قادرة وعادلة لما كانت ازمة لبنان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقام اصدقاء «دار الايتام الاسلامية في بيروت» الليلة قبل الماضية حفل افطار خيريا في فندق «الدورشستر» بالعاصمة البريطانية حضره حشد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاعلامية اللبنانية والعربية. وجرى في الحفل جمع تبرعات لصندوق دار الايتام بلغت في مجملها ٢٠٠ الف جنيه استرليني شارك في تقديمها عدد من اصحاب الايادي البيضاء والخيرة من المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى.

والقى السيد محمد بركات مدير عام الدار كلمة بالمناسبة تحدث فيها عن نشاطات هذه المؤسسة الانسانية لمساعدة وإيواء الايتام والمشردين في لبنان، وشكر كل من ساهم في دعم الدار وتقديم العون لها لمساندتها في مهمها النبيلة.

كما القى الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية اللبناني الذي حضر الى لندن خصيصا لحضور الحفل ثم عاد في اليوم التالي (امس) الى بيروت، كلمة قال فيها: الانسان هو جوهر القضية اللبنانية، ومن يرى في الانسان قضية انما يضع يدا على المواطن ويدا على المجتمع، عينا على الحاضر وعينا على المستقبل. الانسان هو قوة لبنان، والانسان هو ضعفه، فهو قوة لبنان لانه ثروته: ففي انتاجه، في ابداعه، في كده وجده، في حله وترحاله، الانسان هو ثروة لبنان. وهو ضعف لبنان لانه خلية ثورته. ففي وعيه، في ادراكه، في انفتاحه، اضحى الانسان في لبنان مصنع ثورة لبنان على واقعه.

نقول ان الانسان هو القضية، ونقول ان الدولة هي القضية. ففي القولين وجهان لقضية واحدة. الانسان هو القضية مادامت شعارات الحرب منذ انطلاقها تدعو الى العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين، وتدعو الى تحصين الحرية وتصحيح شروط الممارسة الديمقراطية والتزام السياسات والاساليب التنموية.

وهكذا، فان الانسان هو القضية بقدر ما في ثورة الانسان على واقعه من علاقة بجذور الازمة. وهو القضية بقدر ما آلت اليه الازمة وتطوراتها من معالم البؤس والشقاء والمحنة. هو منبت الأزمة في اسبابها، وهو موئل الأزمة في نتائجها والدولة هي القضية لأن الذي حقق استقلال الدولة لم يحقق دولة الاستقلال. جمع اللبناني مقومات الدولة ولم يصنع منها دولة. الشعب والارض والنظام عناصر لم تكن كافية في كيمياء لبنان الدولة. ذلك لأن الشعب انصهار والأرض انتماء والنظام ممارسة. أخذت من عناصر الدولة الفاظها واهملت مفاهيمها ومضامينها ودلالاتها، فلم تكن الدولة. فالانصهار لا يكون الا بين المواطن واخيه المواطن في بوتقة الشعب الواحد، والانتماء لا يكون الا في اتحاد المواطن وتراث وطنه حبا وانتاجا واستثمارا، والممارسة لا تستقيم الا في التزام النظام قواعد العدالة والمساواة والانفتاح في علاقة المؤسسات بالمواطن. فلو كانت الدولة قادرة وعادلة، لما كانت ازمة لبنان، ولما كان المواطن قضية في هذا الوطن.

لا نريد العودة الى عام ١٩٧٤، لاننا لا نريد العودة بعده الى عام ١٩٧٥. فهذا يفضي الى ذاك.

كنا، والحق يقال، اقوياء. أو هكذا يحلو لنا ان نفكر. كنا اقوياء بما كان يحفل به مجتمعنا من مكامن القوة: كنا اقوياء بالحرية التي كنا نتنشق مع الهواء، بالحيوية التي كانت تمور بها شوارعنا ومرافقنا ومؤسساتنا، بالنماء الذي كان ينعم به مجتمعنا، بالأمل الذي كان يجلل تطلعاتنا. كنا اقوياء بمنعة اقتصادنا وحصانة عملتنا، بتفوق مدارسنا وتميز جامعاتنا ومستشفياتنا، بدوي صحافتنا ومنابرنا وانفتاحنا، بفتنة جبالنا وسهولنا وسواحلنا، وحتى بحسد الحساد لنا. كنا اقوياء بكل هذا، ولكننا كنا ايضا ضعفاء بالخوف عليه. وكان خوفنا على قيمنا تفريطا فيها اذ لم نترجم ذلك الخوف ارادة للمحافظة عليها. وكنا اقوياء في رفضنا مواطن الوهن والخلل في واقعنا، لأننا في ذلك كنا اصحاب حق، وصاحب الحق قوي بحقه. كنا نجد الخلل في الطائفية السياسية، وفي تعثر الممارسة الديمقراطية، وفي ضعف الالتزام الوطني والروح القومية، وفي تفاقم ظاهرة التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين المناطق، وفي هزال السياسة الانمائية المطبقة، وفي عجز الادارة وتسيب السلطة. وكنا اعزاء في رفضنا هذا الواقع وفي النضال من اجل تقويمه.

اما اليوم فالخلل مضاعف بتراكم نتائج الأزمة فوق اسبابها. ونتائج الأزمة لا تقل عن اسبابها خطورة في ما كان من سلبيات على واقع المجتمع وبنيته الاقتصادية والحياة الوطنية. ولعل اخطر تلك السلبيات، هي تلك التي طالت الانسان في لبنان.

حق لنا الخوف على لبنان من اللبناني يوم كان الوطن الصغير يتمزق ويحترق ويتهدم، يوم كانت النار تلتهم جمال الطبيعة ومعالم الحضارة، يوم كانت القذائف تدك مرافق الانتاج والخدمات، يوم كانت الضغائن والعصبيات والغرائز الجامحة تجتاح المجتمع، وكانت الدويلات تتناسل لترث الدولة، وامراء الحرب يتقاسمون الأرض والغنائم، وتنفصم السلطة عن الشرعية فتغدو السلطة في يد من لا شرعية لوجوده وتبقى الشرعية وجها لمن لا سلطة في يده. وحق لنا القول باننا نخشى على لبنان ولا نخشى على اللبناني امام مشهد قوافل اللبنانيين يغادرون وطنهم، وهو في حال الاحتضار تلك، الى زوايا الدنيا الاربع طلبا للأمن والأمان وسعيا وراء الرزق الحلال. كيف يخاف على اللبناني من يشاهده يبارح بلده فيدخل معترك الحياة في مغتربه، يبذل سخيا من عرقه وفكره وخياله، فاذا هو خارج وطنه عنوان الكد والجد، وهو مثال الوداعة والوفاء، وهو ينبوع انتاج وابداع. ولكن، امام صورة اللبنانيين في المهجر، وبينهم من غادر لبنان تاركا قلبه وراءه في زاوية من بيته أو على ناصية حيه، محتفظا برؤيا العودة حنينا في عروقه وعزيمة في تفكيره وومضة في بصره، يحلو لنا القول ان

هناك من يختزن الحياة عن وطنه ولوطنه في جني عمره. ولا غرو اذا عقد الوطن الجريح امل الانبعاث على مثل هذا مع اول نسمة سلام تهب على ربوعه. تراثا ونحن نتحدث عن لبنان واللبناني نقول الشيء ونقيضه. ذلك لأننا نجنح الى الحكم على الكل مما نلمح في البعض. فننصف الكل حينا ونجور عليه احيانا. وآخر ما قيل عن اللبناني انه ارهابي. قيل عنه ارهابيا بسبب ما مارس البعض من اعمال العنف. انها القلة التي انزلقت الى احتراف التخاطب بلغة السلاح داخل الوطن وخارجه تحت لواء شعارات متعارضة وقضايا متناقضة. ومع الزمن سقط الشعار وغابت القضية وبقيت البندقية كأسوأ ما تكون مطية. هي القلة التي برزت في ظروف الحرب فطغى صوتها على كل صوت شريف وحجبت صورتها كل صورة بهية، واستأثرت بواجهة الفعل والقول، من دون سواها من اهل الاعتدال والعقل. فطبعت الكل بميسمها في نظر العالم، وبات كل لبناني، أو كاد يكون، محل شبهة، وهو يعامل كذلك في طلب سمة دخول الى بلاد شقيق أو صديق وفي وقوفه على نقاط الحدود وفي طرق ابواب الاستخدام في مشارق الارض ومغاربها. ليس اللبناني هو الارهابي وإنما هو ضحية لارهاب الدول، ارهاب اسرائيل ومن وراءها.

بدأت ازمة لبنان بالانسان، وتنتهي بالانسان. لم يعد خافيا ان مرض لبنان في انسانه هو من الأمراض المعدية. لذلك نقول ان معالجته يجب ان تكون هما عربيا قوميا. لا ريب في ان معالجته فيها مصلحة لبنان، ولكن فيها ايضا مصلحة الأمة. واذا كان في العالم من يعتقد ان لبنان اصغر شأنا مما يستطيع ان يؤثر على محيطه، فنحن ندعوه الى اعتبار بدرس من دروس المحنة اللبنانية، وهو ان القلة كثيرا ما تصبغ الكل بلونها. فحذار أن يدمغ لبنان المنطقة بطابعه. نحن الذين كنا نحذر من البلقنة ومن القبرصة، بتنا والعياذ بالله نرمى ونعير بتصدير اللبننة. سقى الله ايام كانت اللبننة تعني الحرية والانفتاح والنمو والفلاح ولم نكن نخجل بتصديرها. فهل نغالي إذا قلنا ان محنة لبنان الوطنية هي محنة العرب القومية ؟

ابو جهاد يستنكر الغاء اتفاقية القاهرة

ابوظبي ـ كونا: استنكر مسؤول فلسطيني بارز الغاء مجلس النواب اللبناني اتفاقية القاهرة ووصف تلك الخطوة بأنها جزء من مؤامرة دولية واقليمية ضد القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وحذر نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير ـ ابو جهاد ـ في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس من ان الغاء اتفاقية القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية يعتبر جزءا من مخطط قادم لا يريد الخير للبنان ولا للفلسطينيين والعرب.

واعرب عن اعتقاده بأن هذا الاجراء المفاجىء الذي اتخذ بهذا الشكل الدراماتيكي هو بمثابة خطوة تمهيدية نحو اجراءات جديدة واتجاه جديد ضمن مشروع تم التخطيط له دوليا واقليميا».

وقال انه ليس امام الفلسطينيين «الا ان يكونوا على مزيد من اليقظة والحذر وان يدافعوا بكل ما يستطيعون من السبل وذلك حق مشروع».

الآلاف من السعوديين والمقيمين والزوار يؤدون العمرة ويزورون مكة والمدينة

مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ الرياض ـ جدة ـ واس: شهدت مكة المكرمة والمدينة المنورة امس (الجمعة) تدفق اعداد كبيرة من ابناء المملكة الذين قدموا من كافة المناطق الى جانب المقيمين فيها والوافدين اليها من مختلف انحاء العالمين العربي والاسلامي بما في ذلك مواطنو دول مجلس التعاون ممن قدم الى مكة المكرمة والمدينة المنورة لأداء مناسك العمرة او الطواف حول البيت الحرام وزيارة المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم تقربا الى الله تعالى بالأعمال الصالحات وخاصة في العشر الأواخر من رمضان.

وقد ترتب على ذلك امتلاء المسجدين الحرام والنبوي الشريف عن آخرهما وخاصة في صلاة الجمعة حيث اتجه المصلون بسبب كثافتهم العالية الى اداء الصلاة في الدور الثاني من المسجد الحرام الذي كان قد تم اعداده للصلاة فيه في شهر رمضان عام ١٤٠٥هـ اثر توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتمكين من لا تسمح لهم ظروفهم الصحية من التغلب على مشكلة الازدحام وتهيئة مكان مريح لهم لأداء الصلاة.

كما لوحظ احتشاد الاف من المصلين في ساحات التوسعة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف اثر اكتظاظ وامتلاء المسجد بالآلاف من المصلين الى جانب الساحات الأخرى المحيطة به التي افترشها المصلون لأداء الصلاة.

وقد شهدت الطرق المؤدية الى مكة المكرمة والمدينة المنورة كثافة في حركة المرور وارتفاعا ملحوظا في اعداد السيارات المتجهة اليهما.

فقد كشفت احصائية اصدرتها المديرية العامة للمرور ان ٢٠٤٢٤ سيارة دخلت امس الى مكة المكرمة منها ١٣٠٢٧ سيارة صغيرة و ٣١٨٥ حافلة ٤٣١٢ نقل اي بزيادة تقدر بـ ٥٨٪ عما كان عليه اجمالي عدد السيارات التي دخلت مكة المكرمة يوم الجمعة ١٨ رمضان الحالي..

كما اوضحت الاحصائية ان ١٠٦٠٦ سيارات دخلت امس الى المدينة المنورة منها ٧٤٠٥ سيارات صغيرة و ١٩٥٢ حافلة و١٦٠٩ نقليات اي بزيادة تقدر بـ ٤٥ بالمائة عما كان عليه اجمالي اعداد السيارات التي دخلت المدينة المنورة يوم الجمعة ١٨ رمضان الحالي.

وأوضح اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور انه على الرغم من كثافة اعداد السيارات التي استقبلتها مكة المكرمة والمدينة المنورة واكتظاظ الطرق بها منذ الساعات الاولى من صباح امس فان الحركة المرورية شهدت انسيابا ناتجا عن سعة الطرق المؤدية الى هاتين المدينتين والمحاولات المستمرة من جانب المرور لتنظيم عملية السير وخاصة داخل مكة والمدينة وارتفاع درجة الوعي المروري بين المواطنين والمقيمين والوافدين وكذا تهيئة المواقف الكافية للسيارات القادمة.

وتوقع اللواء محمد بن رجاء الحربي ان تشهد الساعات الثماني والاربعين القادمة زيادة مرتفعة في اعداد السيارات المتجهة الى مكة والمدينة وقال «انني آمل ان يوفق رجال المرور في بذل كل جهودهم لخدمة من يقصدون هاتين المدينتين المقدستين بالذات وخاصة في هذه الأيام المباركة وان نحقق بتعاون المواطنين والوافدين والمقيمين الارتفاع بمستوى هذه الخدمة نوعا وكيفا».

وفي مكة المكرمة اوضح المقدم يحيى سرور الزايدي مدير ادارة مرور مكة المكرمة ان الحركة المرورية تتسم بالمرونة المطلقة بعد ان جندت ادارة المرور كافة رجالها من ضباط وصف ضباط وجنود لخدمة القادمين الى مكة والمنتشرين في الشوارع الرئيسية والميادين العامة ومنطقة ما حول الحرم لتسيير الحركة المرورية.

وقال المقدم الزايدي انه لم تحدث بحمد الله اي عرقلة في نظام السير رغم ما تشهده العاصمة المقدسة هذه الايام من الاف السيارات والمعتمرين. وأشار الى ان العاصمة المقدسة شبه خالية من اكتظاظ الشوارع بالسيارات بسبب توفير عدد من المواقف المتعددة الأدوار في احياء الخريق والقشاشية والمسفلة بالاضافة الى ساحة سوق الصغير التي استخدمت كمواقف خاصة للسيارات الخاصة بالمعتمرين بالتنسيق مع الرئاسة العامة لشؤون الحرم المكي والمسجد النبوي الشريف.

كما قامت ادارة المرور بتهيئة موقف حجاج البر بكدي لوقوف السيارات بعد ان تم تزويده بكافة احتياجاته بالاضافة الى دوريات المرور التي تعمل على مدى الأربع والعشرين ساعة على الخطوط السريعة المؤدية الى مكة المكرمة لتقديم خدماتها لمستخدمي هذه الطرق ومراقبتها من حيث الالتزام بالأنظمة المرورية والسرعة المحددة.

وأهاب المقدم الزايدي بالمواطنين والمقيمين والوافدين التعاون مع رجال المرور تمسكا بالأنظمة وعدم الوقوف في الأماكن الممنوعة ضمانا لعدم عرقلة حركة السير.

وفي مجال النقل الجوي شهد مطارا جدة والمدينة المنورة امس حركة نقل مكثفة للركاب القادمين من داخل وخارج المملكة قياسا على الأيام السابقة.

فقد نقلت الخطوط الجوية العربية السعودية امس ١٤٢٢٢ راكبا عبر ٩٦ رحلة وصلت الى المدينة المنورة وجدة.

وقد بلغ عدد الرحلات القادمة الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة من داخل المملكة امس (الجمعة) ٥٦ رحلة كان عدد ركابها ٧٢٤٥ راكبا. بينما كان عدد الرحلات التي وصلت الى المطار من خارج المملكة (الرحلات الدولية) ٢٤ رحلة كان عدد ركابها ٤٨٠٠ راكب.

وبلغ عدد الرحلات التي وصلت الى مطار المدينة المنورة من الداخل امس ١٦ رحلة تقل ٢١٧٧ راكبا.

واوضح الكابتن احمد مطر مدير عام «السعودية» ان الشركة زادت من عدد رحلاتها الداخلية على وجه الخصوص لمواجهة الكثافة التي لمستها وخاصة في هذه الايام حيث يرغب كثير من المواطنين والمقيمين قضاء العشر الاواخر من رمضان في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقال ان الحجز المركزي في الخطوط السعودية يشهد ضغطا كبيرا على الرحلات المتجهة الى مكة والمدينة مما تطلب تسيير رحلات اضافية الى جدة والمدينة وبالرغم من ذلك فان معظم تلك الرحلات تكاد تكون محجوزة بالكامل.

انتهاء المباحثات الليبية ـ الفلسطينية

تونس ـ ق.ن.أ: عاد الى هنا وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من طرابلس بعد ان اجرى مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي وعدد من مساعديه تركزت على تحديد صيغة العلاقات الفلسطينية ـ الليبية.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول في تونس ان حصيلة مباحثات الوفد في ليبيا كانت ايجابية على الصعيدين الثنائي والقومي.

وذكر ان صفحة جديدة من العلاقات فتحت الآن بين المنظمة وليبيا



مترو جوي وأرضي تحت الدار البيضاء طوله ١٥ كم ويتكلف ٣٥٠ مليون دولار

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سيصل عدد سكان الدار البيضاء كبرى المدن المغربية عام ٢٠٠٠ الى ٥ ملايين نسمة، ويتوقع ان لا تستوعب المدينة بوضعها الحالي هذه الزيادة السكانية الهائلة. لذلك يفكر المسؤولون المغاربة في الامر، وفي اكثر من اتجاه، اولا اعادة النظر في خارطة المدن المهددة بالاختناق السكاني، ثانيا فتح المجال امام القطاع الخاص لحل مشاكل النقل ثم الشروع في خطوة جريئة تتمثل في اقامة «مترو الدار البيضاء» هذا المشروع بدا الحديث عنه في الستينات واكتملت ملامحه الآن على الورق، حتى يقطع ساكن حي بعيد في البيضاء المسافة الى بيته جوا وارضا وتحت الارض؟

عندما يعلن عن انجاز مشروع تنموي كبير في المغرب، فان المواطنين يتهيأون للانتظار، ولوطويلا، اذ سيأتي يوم يرى فيه المشروع النور.

فقد طال مثلا انتظار تكملة الطريق المزدوجة «الاوتوستراد» الرابطة بين الدار البيضاء والرباط، ولكنها، اخيرا قاربت اطراف العاصمة الرباط. واصبح في امكان مستعمل السيارة الوصول الى البيضاء من الرباط او العكس في اقل من ساعة. ولم يعد هذا الامتياز مقصورا على مستعملي القطار السريع (عويطة) الذي يربط بين المدينتين.

والنقل هو مشكلة المدن المغربية الكبرى، فتلك المدن التي شيد بنيتها الاساسية وخطط لها المستعمر، بنيت لتستوعب عددا محدودا من السكان والسيارات. ولكن النمو الديموغرافي السريع، والهجرة من البادية الى المدن، والبناء العشوائي كلها عوامل تهدد هذه المدن بالاختناق كليا او جزئيا.

والدار البيضاء في طليعة المدن التي بدأت تعاني في السنوات الأخيرة من النمو السكاني وضغط حركة المرور، وازمة المواصلات لضمان التنقل بين اجزاء المدينة، وهي مدينة تعتبر رئة الاقتصاد المغربي ومركز الشركات والنشاط الاجتماعي والاقتصادي المتعدد الاشكال.

مع مطلع الثمانينات، اصبح زائر الدار البيضاء يعاني من ضيق الحافلات المكدسة والبطيئة، وكذلك من ارتفاع اسعار سيارات الاجرة (التاكسيات) وثمة ازدحام مقلق بالنسبة لمستعملي السيارات لقلة الاماكن المخصصة للوقوف الى غير ذلك من مشاكل المدن الكبيرة في العالم الثالث.

وامام حدة هذه المشاكل وتفنن الخيال الشعبي في نسج القصص والحكايات الغريبة الناتجة عن الازدحام، كان لا بد من اتخاذ اجراءات لمواجهة المشكلة مؤقتا، والتفكير في حلول جذرية على المدى البعيد.

وبدا الحديث عن الميترو

في اليوم السابع من شهر اغسطس (آب) ١٩٨٤ استقبل العاهل المغربي اعضاء بلديات الدار البيضاء حيث تحدث لهم عن مشاكل المدينة وكالعادة فان العاهل المغربي يحرص في مثل هذه المناسبات على التعرض الى المشاكل التي تعاني منها المدن ليعلن عن بعض المشاريع التي ينتظرها السكان.

في هذا اللقاء تحدث العاهل المغربي عن الميترو، ملاحظا ان تربة مدينة الدار البيضاء لا تسمح بالحفر عميقا، اذ بعد ثلاثة امتار تنفجر المياه. ما الحل اذن؟ مترو جوي!!

المواطن العادي، يستغرب مرور الميترو فوق راسه، ولكن التكنولوجيا واليابان لا تحدهما حدود. فأسندت دراسة المشروع الى شركة يابانية لانجاز التصميم وما يترتب عنه. وفور ان تم الاتفاق مع اليابانيين بدات الدراسات وقد حظيت بالمشروع شركة مختصة في خدمات السكك الحديدية الصناعية. وقامت بدور الوسط بينها وبين المغرب الوكالة اليابانية الدولية للتنمية. والشركة المذكورة ذات شهرة عالية في مثل هذه المشاريع، فقد انجزت مشاريع مماثلة في نيجيريا، ومصر والزائير.

مراحل المشروع

وبدات الخطوات العملية للمشروع في ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ حيث وقع بروتوكول اتفاق بين الجماعات الحضرية (البلديات) وشركة خدمات السكك الحديدية اليابانية. واعقبت عملية التوقيع سلسلة لقاءات بين الفنيين المغاربة واليابانيين، توج بلقاء جديد بين الطرفين بوزارة الداخلية المغربية في اكتوبر ١٩٨٥. وخلال هذا الاجتماع بدأت ملامح المشروع تبرز واضحة. واتفق انذاك، على الاستمرار في العمل وفق الترتيب الآتي:

١ ـ جمع المعلومات عن نظام النقل في الدار البيضاء.

٢ ـ ضبط المسار الأساسي وتحديد محطات التوقف.

٣ ـ تعميق النظر في الاختيارات ودراسة امكانية الانجاز. والجوانب المالية (تكلفة المشروع) والمردودية.

٤ ـ توجت المراحل الثلاث بتصور نهائي اعده الخبراء اليابانيون، راعوا فيه احترام الأسلوب المعماري الذي يميز مدينة الدار البيضاء.

بعد التأكد من اهمية المحاور المختارة للسير والتوقف شرع اليابانيون في شهر نوفمبر ١٩٨٥ في اجراء دراسات ميدانية لتحديد حجم السير في نقاط محددة، ووسائل النقل التي يقبل عليها المواطنون، وعلى ضوء تلك المعاينات اقرت بشكل نهائي محطات التوقف.

اتجاه المترو

يتشكل مشروع «مترو الدار البيضاء» الذي سيبلغ طوله ١٥ كلم، من ثلاثة اقسام: قسم جوي، وطوله ٦ كيلومترات وقسم تحت الارض (انفاق) ٦ كلم، وكيلومتران على سطح الأرض.

وقد روعي في الخط اتجاه طولي يربط المحمدية بالدار البيضاء مستقبلا عندما تتوسع حركة البناء بين المدينتين، وستكون سكة الميترو حديدية، وهذا النوع اثبت صلاحيته عوض العجلات المطاطية.

وستصل تكلفة المشروع الى ثلاثة مليارات درهم اي حوالي ٣٥٠ مليون دولار بالسعر الحالي!

الأسواق المالية

تغيرات محدودة في اسعار العملات وزيادة ملموسة للطلب على الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لم تترك الاحصاءات الامريكية التي ظلت الدوائر المصرفية والمتعاملون في اسواق العملات في انتظارها طوال الاسبوع الحالي اثرا ملموسا على معدلات تبادل العملة الامريكية في الأسواق. واستمر حجم المعاملات محدودا نظرا لعطلة نهاية الاسبوع الطويلة والتي تستمر حتى يوم الاثنين المقبل. لكن اسواق الذهب والفضة شهدت زيادة ملموسة في الأسعار.

وبينما سجل الدولار بعض التحسن، فان الاسترليني تراجع هامشيا في سوق بطيئة عزف فيها معظم المتعاملين عن اتخاذ قرارات شراء او بيع كبيرة.

واستقرت اسعار الفائدة على الاسترليني بين البنوك التجارية وبعضها في حدود ٨,٧٥٪ اي اقل بنحو ٠,٢٥٪ عن سعر البنك المركزي.

وجاءت الاحصاءات الامريكية امس بمؤشرات متناقضة بشأن اداء الاقتصاد الامريكي خلال الربع الاول من العام الحالي. فعلى صعيد الناتج الاجمالي تم تعديل تقديرات النمو السنوي الى أعلى ليبلغ ٤,٤٪ مقابل تقديرات سابقة بنسبة ٤,٣٪ فقط.

لكن مؤشر ارتفاع الأسعار الامريكي سجل ارتفاعا ملموسا الى ٤,٢٪ مقابل التقديرات السابقة التي كانت في حدود ٣,٥٪ اي بنسبة زيادة تصل الى ٠,٧٪، وهو ما يؤكد المخاوف من ارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة.

وتضمنت المؤشرات الاقتصادية ايضا انخفاض ارباح الشركات بنسبة ٥,٥٪ خلال الربع الأول من العلم الحالي، وارتفاع انتاج السلع المعمرة بنسبة ٠,١٪ في ابريل (نيسان) الماضي مع استمرار ارتفاع جدول اسعار المستهلك الذي سجل زيادة ثانية بلغت نسبتها ٠,٤٪ خلال نفس الشهر.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٦٧٩٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٨٠٥.

ـ ٢,٩٨٤٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٨٣٧.

ـ ٢,٤٤٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥١٨.

ـ ٩,٩٨٥٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٨٨٩.

ـ ٦,٢٦٠٣ ريال سعودي منخفضا من ٦,٣٠١.

ـ ٢٣٥,٩٨ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,٩٠.

ـ ٢١٦٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٦٦.

● الدولار:

ـ ١,٧٧٩٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٧٥٥.

ـ ١,٤٦٣٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٥٩٠.

ـ ٥,٩٦٠٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٤٨٥.

ـ ١٤٠,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٠,٤٠.

ـ ١٢٨٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٨٨.

ارتفاع الذهب والفضة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب فوق معدل ٤٧٠ دولارا، في رد فعل عكسي للمخاوف من اتساع نطاق ظاهرة ارتفاع الأسعار والتضخم في الدول الصناعية الغربية عموما، خصوصا بعد ان سجلت الاحصاءات الامريكية زيادة لمعدل التضخم بنسبة ٠,٧٪ وارتفاعه في دول السوق المشتركة الى ٣,٢٪ بزيادة ٠,١٪.

وبلغ سعر الافتتاح للمعاملات في سوق لندن ٤٧١ دولارا للأونصة بزيادة دولار واحد عن سعر اقفال امس الأول. لكن زيادة الطلب لم تلبث ان رفعت متوسط اسعار التداول خلال الفترة الأولى الى ٤٧٣,٦٠ دولار للاونصة.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية ارتفع سعر المعدن النفيس الى ٤٧٤,٥٠ دولار مقابل ٤٦٨,٦٥ دولار عند اقفال امس الأول.

وسجلت اسعار الافتتاح في نيويورك امس ارتفاعا محدودا لتطفو اسعار المعدن النفيس فوق معدل ٤٧٠ دولارا بواقع ٤٧١,٧٠ دولار للاونصة.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الأساس للمعاملات في لندن ٩ دولارات للأونصة مقابل ٨,٨٥ دولار عند اقفال امس الأول. كما ارتفع السعر في زيوريخ عند الافتتاح الى ٨,٩٠ دولار بزيادة ٥ سنتات عن اقفال امس الأول.

خريطة اقتصادية جديدة لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مركز الدراسات والبحوث المستقبلية بجامعة قناة السويس وبالتعاون مع جهاز التنمية الشعبية بوزارة الحكم المحلي وهيئة استثمار المال العربي والاجنبي في الوقت الحالي رسم خريطة اقتصادية جديدة لمصر. وتتضمن الخريطة بيانات واحصاءات اقتصادية منفصلة لكل محافظة يظهر عليها الواقع الاقتصادي والميزات النسبية وفرص الاستثمارات التي يمكن للقطاع الخاص ان يسهم فيها في تلك المحافظات وذلك بهدف تشجيع اسهامات القطاع الخاص في مشروعات التنمية والمشروعات الاستثمارية.

وجديرا بالذكر ان استثمارات القطاع الخاص في مصر تبلغ ٥٠٪ من استثمارات خطة التنمية المقبلة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٥٥٠	٦,٣٢٦٩
مارك الماني	٢,١٢١٠	٢,١١٤٠
فرنك سويسري	٢,٥٨٦٠	٢,٥٧٨٨
فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٣٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩٢٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٨٦
جلدر هولندي	١,٨٨	١,٨٧٨١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٥٩
دولار كندي	٢,٨٠	٢,٧٨٥٦
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٤٠	٠,٣٠١٦
كرون سويدي	٠,٦٠٧٠	٠,٦٠٥١
كرون نرويجي	٠,٥٧٣٠	٠,٥٧١١
كرون دنمركي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٣٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٣٠٣٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٥٠	٠,١٠٢٣٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٩٦٥
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٥	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٧٧	١٣,٧٥٤١
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٩٥١
دينار عراقي	٢,٩٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٣٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٣٠	٠,٠٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥٣٣٣٢
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	—
جنيه مصري	١,٨٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,٢٢٠	٥٧,٠٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٦٨٥	٦,٦٦٠
اونصة ذهب	١,٧٩٢	١,٧٨٠
كيلو الفضة	١,٢١٠	١,١٠٠
الاونصة	٤٠	٣٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسهم البنوك وشركات النفط تقود المعاملات والاسعار تعاود الارتفاع في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استانفت اسعار الاسهم صعودها امس بعد يومين من الانخفاض المستمر خسرت خلالها السوق ٤١,٣ نقطة. وساهمت عوامل تحسن الاداء في وول ستريت ومكاسب المعاملات في طوكيو، واعادة تقييم خطوة سيتي كورب بتخصيص ٣ بلايين دولار كاحتياطي لمواجهة خسائر ديون العالم الثالث، بعد خسائر تقدر بحوالي ٢,٥ بليون دولار خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي، واستقرار اسعار النفط، واتساع الفجوة التي تفصل بين المحافظين والعمال لصالح المحافظين.

وسجلت اسهم الشركات الدولية ارتفاعا ملموسا خلال معاملات امس نتيجة التحسن الذي طرأ عليها في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية. وكان في مقدمة الشركات التي حققت اسهمها مكاسب ملموسة شركات النفط، وشركات الكيماويات التي تصدرت قائمة المكاسب امس.

وارتفعت اسهم البنوك وسط سباق واضح من جانب المشترين، بعد ان ابدت معظم الاوساط المصرفية والاستثمارية ترحيبا بخطوة سيتي كورب اكبر البنوك الامريكية بوضع مخصصات ضخمة لمواجهة خسائر ديون العالم الثالث، خصوصا دول امريكا اللاتينية، بما يمكنه من مواصلة الاقراض لدول العالم الثالث.

وسجلت اسهم رولز رويس استمرارا في الارتفاع فبلغ سعر السهم في المتوسط ١٤٥ بنسا مقابل القيمة المدفوعة التي تبلغ ٨٥ بنسا.

وارتفع مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس بحوالي ١٣,٥ نقطة مسجلا ١٦٩,٢ نقطة بعد خسائر بلغت ١٣,١ نقطة بنهاية معاملات امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت**: تماسكت المعاملات في السوق الليلة قبل الماضية، ليتوقف تيار تدهور اسعار الاسهم، وتتجه مؤشرات الاسعار الى اعلى رغم انخفاض حجم المعاملات. وكان احد العوامل الرئيسية التي اسهمت في تماسك السوق استمرار ارتفاع اسهم البنوك الرئيسية وفي مقدمتها سيتي كورب وبنك امريكا وتشيس مانهاتن.

وكانت اسهم سيتي بانك اكثر الاسهم نشاطا في سوق نيويورك حيث بلغ حجم الاسهم المتداولة ٢,٨ مليون سهم بنسبة تصل الى حوالي ٢٪ من اجمالي حجم المعاملات في السوق الليلة قبل الماضية الذي بلغ ١٦٤,٨ مليون سهم مقابل ٢٠٦,٨ مليون سهم في الجولة السابقة.

كذلك ارتفعت اسهم الشركات الصناعية وشركات الكمبيوتر ومؤسسات التمويل. وسجل مقياس داو جونز خلال بعض فترات التداول ارتفاعا بحوالي ٢٥ نقطة قبل ان يتقلص حجم المكاسب عند الاقفال الى حوالي ١٠ نقاط فقط، لاول مرة بعد ٤ جولات من التراجع المستمر خسر خلالها داو جونز حوالي ١١٠ نقاط. وسجل داو جونز عند الاقفال ٢٢٢٥,٨ نقطة.

● **طوكيو**: كان الاداء القوي في وول ستريت، والاستقرار النسبي لمعدلات التبادل في اسواق العملات، وتوقعات حدوث تخفيضات منسقة لاسعار الفائدة في الشهر المقبل العوامل الرئيسية وراء ارتفاع اسعار الاسهم في سوق طوكيو امس لليوم الثاني على التوالي.

ورغم ان حجم المعاملات مايزال منخفضا تحت معدل بليون سهم (٩٤٠ مليونا) فان الاقبال على شراء اسهم منتقاة اسفر عن ارتفاع متوسط الاسعار على مقياس نكي داو الى ٢٤١٥٧ نقطة بزيادة ٤٠٣ نقاط عن امس الاول. وبذلك تكون طوكيو قد استعادت في اليومين الماضيين ٧٣٨ نقطة من الخسائر التي تعرضت لها خلال الاسبوع.

● **فرانكفورت**: شهدت السوق امس جولة معاملات شديدة الهدوء امس لم تتحرك فيها الاسعار كثيرا عن اليوم السابق. وعجز المتعاملون عن اقتفاء اثر أي من وول ستريت او طوكيو. وبلغ مقياس كوميرز بنك عند الاقفال ١٧٣٠,٥ نقطة.

● **هونج كونج**: شهدت السوق امس طلبا ضخما على شركات العقارات والشركات الصناعية مما اسفر عن قفزة كبيرة لمقياس هانج سينج الذي تجاوز ٢٩٠٠ نقطة خلال المعاملات قبل ان يتراجع قليلا قبيل الاقفال الى ٢٨٩٧,٨ نقطة بزيادة ٢٦,٧ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٥٥	+٩,٥
ـ بريتش اويل	٢٧٤	+٩,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٥	+١
ـ بيتشام	٥٢٤	+١٧
ـ بوتر	٥٣٠	بدون
ـ اي سي اي	١٣٨١	+٤
ـ لويدز	٥٣٥	+١٢
ـ ميدلاند	٦٤٧	+١٤
ـ نات وست	٦٨٥	+١٢
رانك اورجنيزيشن	٧٣٧	+٢
ـ رويتر	٦٩٨	بدون
ـ راكال	٢٥٣	+٧
ـ صن اليانس	٨٥٥	-٣
ـ شل	١٣٠٢	+٢٦
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٦	+١

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٤٥
بن	يوليو	١٣٦٥
سكر	اكتوبر	١٦٧,٦٠
فول صويا	اغسطس	١٢٤,٠٠
قمح	نوفمبر	١٠٢,٩٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٣٥
بطاطس	نوفمبر	٩٢,٢٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

وزراء اقتصاد مجلس الوحدة الاقتصادية يجتمعون الشهر القادم

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن تحديد يوم الثاني عشر من يونيو (حزيران) المقبل موعدا لبدء اجتماعات الدورة (٤٧) لوزراء المال والاقتصاد في الدول العربية الاعضاء بالمجلس والتي كان من المقرر ان تعقد خلال الشهر الحالي.

وتناقش الدورة على مدى يومين تقريرا للامين العام للمجلس عن الوضع الاقتصادي العربي والمشكلات والمعوقات التي تواجهه، وكذلك الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة، ومقترحات بشأن مواجهة الانعكاسات السلبية للاوضاع والمشكلات الاقتصادية الدولية.

وتناقش الدورة ايضا ورقة عمل حول دور المؤسسات القومية في العمل الاقتصادي العربي وتطوره واهمية تعزيز هذا الدور في مواجهة التحديات التي تواجه العمل العربي المشترك.

ومن الموضوعات الاخرى التي سيناقشها الوزراء العرب دراسات حول الهيكل التنظيمي والوظيفي، وامور مالية وضريبية.

وخلال هذه الفترة تعقد لجنة وزارية برئاسة وزير المالية العراقي وعضوية وزراء المالية في كل من الاردن والكويت وليبيا والعربية اليمنية وسورية وفلسطين.

طرح ٦ مشروعات للأمن الغذائي على مؤتمر المغتربين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محافظة القاهرة طرح ٦ مشروعات بالعاصمة المصرية على المصريين العاملين في الخارج خلال المؤتمر الرابع الذي سيتم انعقاده في اغسطس (آب) القادم وذلك لاستثمار مدخراتهم بها.

وصرح اللواء صبري ابو طالب محافظ القاهرة بأنه تم اعداد دراسات جدوى اقتصادية للمشروعات بالمحافظة واغلبها مشروعات أمن غذائي وسوف تساهم الدولة بتوفير الأراضي من خلال صندوق المشروعات الاستثمارية التابع للمجلس المحلي. وتتضمن الدراسة مشروعا لتربية وتسمين أبقار الفريزيان ولانتاج وتصنيع الألبان ومنتجاتها وانتاج عجول تسمين وأبقار كبيرة للذبح وأبقار عشار تباع لتحسين النسل وتبلغ التكلفة الاستثمارية حوالي ٧٥٠ الف جنيه.

وكذلك مشروع تفريخ وانتاج كتاكيت محصنة عمر ٢١ يوما لانتاج سلالات منتقاة وبيعها للزراع، وتبلغ تكاليفه الاستثمارية ٩٥ مليون جنيه.

وهناك مشروع لانتاج بيض مائدة يتكلف مليوني جنيه وآخر لانتاج لحوم بيضاء يتكلف ٣٣٠ الف جنيه وثالث لتسمين ذكور الأبقار والجاموس.

كما تقرر انشاء شركة القاهرة لانتاج البيض تكلفتها الاستثمارية ٤ ملايين جنيه.

تحذير لتجار ابوظبي من التعاقد مباشرة مع اصحاب العروض التجارية

ابوظبي ـ ق.ن.أ: حذرت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي رجال الاعمال واصحاب المؤسسات بأبوظبي من التعاقد مباشرة مع اصحاب العروض التجارية من مختلف دول العالم التي بدأت تزداد خلال الفترة الاخيرة حتى وصل عددها الى ٤٠ عرضا تجاريا خلال الشهر الماضي وتتعلق بمجالات تجارية متعددة.

ودعت الغرفة رجال الاعمال الى التأكد من اوضاع هذه المؤسسات التي تقدمت بالعروض من خلال غرف التجارة والصناعة للدول التابعة اليها واعطاء الافضلية للعروض المقدمة من شركات ومؤسسات عربية.

واوضحت مصادر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان هذه العروض تتركز في تصدير الماكينات والادوات والاجهزة الالكترونية والمواد الكيماوية، وانه قد لوحظ ازدياد العروض التجارية المقدمة من الدول العربية خاصة من الاردن والسودان والسعودية ومصر وكلها تتعلق بالالبسة العادية والرياضية والحقائب وتصدير الحبوب.

البنوك المصرية تبحث عن أموالها الضائعة في الخارج :

٢٠ مليار جنيه قروض بالعلاقات الشخصية والضمانات الوهمية
حصيلة بنك مصر من فوائد قروض ٨٣ ـ ١٩٨٤ = صفر!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

العلاقات الشخصية والضمانات الوهمية اصبحت القواعد المصرفية بالبنوك لمنح القروض لعملائها حيث تؤكد الاحصاءات ان نحو (٣٠) مليار جنيه قدمت كقروض خلال عامين وتم تحويل معظمها الى المحاكم بعد ان امتنع العملاء عن السداد او هربوا باموالهم الى الخارج وقليل منهم فضل الانتحار لعدم قدرته على مواجهة الموقف.

وتتضح خطورة الصورة اذا علمنا ان بعض البنوك توظف اموالها بلا مقابل كما هو الحال «ببنك مصر». ورغم القيود التي وضعها البنك المركزي لضغط حجم القروض بلا ضمان الا ان رجال الاعمال ورؤساء البنوك استدلوا على ثغرة اخرى اكثر خطورة وهي القروض بضمان السمعة التي لا يعلمها سوى مدير البنك ومسؤول الائتمان!!

ولكن اين دور البنك المركزي في الرقابة على القروض التي تمنحها البنوك دون ضابط او رابط ومن المسؤول عن ضياع ملايين الجنيهات من خزائن الجهاز المصرفي في وقت اصبحت مصر فيه في اشد الحاجة لكل ما يمول احتياجاتها ويسدد ديونها؟!

حول ظاهرة الاقتراض بلا ضمانات التقت «الشرق الأوسط» مع د. حمدي عبد العظيم الأستاذ المساعد بأكاديمية السادات للعلوم الادارية والذي بدأ تعليقه على هذه الظاهرة بقوله: بالنسبة للقروض التي يمنحها الجهاز المصرفي بصفة عامة فمن المفروض ان تقدم مقابل ضمان معين ولكن في بعض الحالات يكون لدى البنك رغبة في الافراط في السيولة من اجل تحقيق مزيد من الأرباح حيث ان كل قرض يقابله فائدة للبنك ومن ثم يتساهل المسؤولون بالبنك في الحصول على الضمانات مقابل القروض التي يقدمها وهذا يعتبر نوعا من المخاطرة اشتدت حدتها مع سنوات الانفتاح الاقتصادي ووصلت اقصاها عام ١٩٨٣ عندما بلغ عدد البنوك المنشأة في مصر نحو مائة بنك وترتب على ذلك شيوع روح المنافسة بين البنوك العامة والخاصة للحصول على اكبر عدد من الودائع.

وكان يقابل ذلك راي التغاضي عن تنفيذ اللوائح المصرفية الخاصة بمنح القروض مما ادى الى ارتفاع القروض بلا ضمانات الى نحو ٧٠٪ من اجمالي القروض التي تقدر بحوالي ٩ مليارات جنيه عام ١٩٨٥ و ٧ مليارات و ٣٨٧ مليون جنيه عام ١٩٨٤.

ويقصد بالقرض دون ضمان ذلك الذي يمنح بضمان اشياء مشكوك في تحصيلها ومن ثم تسجل في حسابات البنك على انها قرض بدون ضمان حيث ان البنك لا يضمن التحصيل في مثل هذه الحالات اما النوع الثاني من ضمانات المخاطرة منها القرض بضمان شخصي وهو يعني وجود شخص ثالث يضمن العميل المقترض بحيث يقوم البنك بمطالبة الضامن بالسداد في حالة تخلي العميل عن ذلك.

أما ما يحدث في البنوك العاملة في مصر كما ذكر لي بعض رؤساء البنوك حين قمت باجراء دراسة في هذا المجال ـ والحديث للدكتور حمدي عبد العظيم ـ هو ان البنك يتنازل دائما عن الطرف الثالث مما يعتبر نوعا من المخاطرة حيث يقوم العميل بتحويل القرض الذي حصل عليه الى الخارج ويهرب هو ايضا وراءها او يمتنع عن الدفع او يقوم بعمل شيكات بدون رصيد وقد وصلت نسبة القروض بضمان شخصي الى نحو ١٣٪ من اجمالي القروض اي ما يقدر بنحو مليارين و ٤٣ مليون جنيه عام ١٩٨٥ ونحو مليار و ٦٦٨ مليون جنيه عام ١٩٨٤ وذلك وفقا لآخر احصاءات قدمها البنك المركزي المصري.

ورغم اتجاه البنك المركزي الى اصدار قرارات في عام ١٩٨١ للحد من ارتفاع نسبة القروض دون ضمان عن طريق رفع نسبة الفائدة على القروض للأغراض التجارية الى ١٦٪ دون حد اقصى بينما تم وضع حدود للقروض الخاصة بمجالي الزراعة والصناعة فهذه الاجراءات قد قيدت بالفعل انطلاق يد الجهاز المصرفي في منح القروض بلا ضمان حتى وصلت نسبتها الى ٥٦٪ وهي نسبة تعتبر عالية رغم ذلك. الا انه على الجانب الآخر فقد بدأ القرض الشخصي يتزايد وهو يعتبر ثغرة جديدة لجأ اليها الجهاز المصرفي ورجال الأعمال لكي يحصلوا على القروض من البنوك المحلية.

رقابة البنك المركزي:

وعموما فالبنك المركزي لديه كل الصلاحيات للحد من القروض سواء دون ضمان او بضمان شخصي ومن المفروض ان الموقف الاقتصادي في الوقت الراهن في حاجة الى اعادة نظر ومراقبة مستمرة من الجهاز المصرفي واعتماد البنك المركزي لجميع القروض «الكبيرة» بعد متابعة دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات المقدمة منها.

ويستطرد د. حمدي عبد العظيم قائلا: كان من المفروض ان يشمل تعديل قانون البنك المركزي عام ١٩٨٥ بعض الضمانات التي تؤدي الى عدم اساءة استخدام القروض دون ضمانات او بالضمان الشخصي مع مشاركة وزارة الاقتصاد في متابعة تنفيذ جميع المشروعات التي تم الاقتراض من اجلها ايضا ضمان عدم تحويل القروض خارج البلاد حيث انه من حق العميل تحويل القرض الذي يحصل عليه من البنك الى الخارج في اي وقت يشاء طالما ان القرض معلوم المصدر.

زيادة القروض ونقص الناتج المحلي!

ويوضح د. عبد العظيم الوضع من خلال مقارنة بسيطة بين البنوك المصرية والبنوك في الخارج حيث يذكر انه من المستحيل ان يحصل عميل ايا كان مركزه على قرض دون ضمان ولا بالضمان الشخصي بل يشترط استخدام القرض في مجالات محدودة ويحدد ايضا وسيلة الدفع ولا يمنح هذا القرض الا اذا كان لدى العميل حساب يسمح رصيده بسداد القرض بل يصل الأمر الى رهن المشروع او العقار الذي تم شراؤه بالقرض للبنك حتى تنتهي فترة السداد بالكامل.

واذا كانت البلدان الرأسمالية المتقدمة تضع مثل هذه الشروط لضمان اموالها، فما هو الموقف الاقتصادي المنتظر في بلد نام مثل مصر عندما يقدم امواله لعملائه بلا ضمان هذا لا يعني سوى تخريب للاقتصاد القومي، فضلا عن مساهمة هذه القروض في رفع الأسعار بالسوق المحلي اذا تم شراء سلع تامة الصنع بهذه القروض ومن ثم انخفاض قيمة الجنيه المصري مقابل العملات الأجنبية بالاضافة الى اثر هذه القروض في احداث خلل اجتماعي بين طبقات المجتمع المصري حيث يقوم العملاء الذين هربوا الملايين للخارج بالانفاق دون حدود واعتبارهم طبقة رأسمالية جديدة بالمجتمع تساهم في رفع معدلات الاستهلاك بنسب عالية جدا مما يساهم بالتالي في رفع اسعار السلع بالسوق المحلي.

ومن الجدير بالذكر ان زيادة الائتمان المحلي لا يقابله زيادة في الناتج المحلي وعلى سبيل المثال ارتفع الائتمان المحلي بدون ضمان وبضمان شخصي خلال الفترة ٧٣ ـ ١٩٧٩ بمعدل سنوي في المتوسط قدره ٤١,٧٪ في حين زاد الناتج المحلي خلال الفترة نفسها بزيادة سنوية لا تتعدى ١٧,٧٪ في المتوسط وهكذا فمعدل زيادة الائتمان المحلي الممنوح دون ضمانات اوبضمان شخصي يفوق بكثير ضعفي معدل زيادة الناتج المحلي السنوي الأمر الذي يعني عدم وجود مبرر جوهري لزيادة منح الائتمان.

البعض يفضل الهروب بحياته!

وفي لقاء آخر مع محمد القزاز نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر ذكر ان هناك مجموعة من القواعد المصرفية الأساسية التي يجب ان يتبعها كل بنك قبل منحه طلبات الائتمان يأتي في مقدمتها اولا: نية السداد او الرغبة فيه.. واذا وجد المسؤول بالبنك عن منح القرض غياب هذا العنصر فعليه ان يغلق ملف العميل وان يعتذر عن منح الائتمان ومشكلة هذا العنصر انه لا يظهر الا في وقت الشدة اما في وقت الرواج والرخاء فكل العملاء شرفاء متمسكون بسداد التزاماتهم.

ويستطيع المسؤول بالبنك ان يتأكد من حقيقة هذا الشرف بناء على عدة مؤشرات منها علاقة العميل السابقة مع البنك ومع عملائه الموردين ومع مصلحة الضرائب ومؤسسة التأمينات الاجتماعية كذلك الاستعلام عن البيئة التي نشأ فيها العميل وطبيعة مزاجه الشخصي هل هو متحفظ ام مغامر او مقامر، ورغم اهمية هذا العنصر الا ان له حدودا حيث ان العميل المصر على سداد التزاماته قد يضطر في وقت الشدة او الأزمة الى المفاضلة بين الوفاء بالتزاماته وبين المحافظة على كيانه وكيان اسرته، بل قد يصل الأمر بمثل هذا العميل اذا وقع في ازمة شديدة ان يضحي بحياته وقد حدث هذا بالفعل في تاريخ البنك حين انتحر احد كبار تجار الاخشاب بفرع الموسكي، وكذلك حين انتحر احد كبار تجار الأقطان في فرع سوهاج ولذلك يجب ان يتابع المسؤول بالبنك القرض الممنوح للعميل حتى لا يقع المحظور الذي يؤدي في النهاية الى عدم حصول البنك على حقوقه.

اما العامل الثاني الذي يجب ان يلم به البنك قبل منحه القرض للعميل فيتضمن الظروف التي يمر بها نشاط العميل والظروف التي يمر بها الاقتصاد القومي فمن المفروض ان يمر النشاط الذي يمارسه العميل بمرحلة رواج وازدهار وليس مرحلة هبوط وانكماش. واذكر هنا ان التصريح الذي ادلى به وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بأن معدل التضخم قد هبط من ٣٠٪ عام ١٩٨٢/٨١ الى ١٥٪ عام ١٩٨٦/٨٥ قد ادى الى حدوث نوع من التباطؤ في الأسواق وبالتالي التراخي في الطلب على السلع والخدمات وركود نشاط التجار. وفي حديثي مع كثير من العملاء الذين انتهت مدة تخزين بضائعهم وتجاوزت اكثر من سنتين وحولت حساباتهم الى القضايا ومعظمهم ممن يتعاملون في الأقمشة وقطع غيار السيارات والجرارات والورق وبعض المعدات والآلات الكهربائية والخشب اتضح ان جانبا كبيرا منهم دخل ميدان التجارة حديثا وانهم لم يتقنوا بعد فنون التجارة ولم يكتسبوا الخبرة اللازمة للعمل في هذا المجال وكان كل نشاطهم يعتمد على مجرد المضاربة على الصعود وانتهاز فرصة الارتفاع المتواصل في اسعار السلع والخدمات لتحقيق ارباح مجزية.

اما العامل الثالث فيتلخص في عنصر الضمانات سواء كانت هذه الضمانات تتمثل في رهن اصول العملية الانتاجية او التجارية محل طلب الائتمان اوكانت خارج هذه العمليات كضمان شخصي او رهن اصول اخرى خارج نطاق هذه العمليات حيث ان الضمانات تلعب دورا هاما في اشعار العميل بمشاركته العبء الأكبر من التمويل وبجدية مساهمته حيث ان البنك لا يملك في احسن الظروف سوى المراقبة والمتابعة للعميل وغالبا ما يتخذ العميل قرارات فورية قد تؤدي الى عواقب وخيمة ويجد البنك نفسه في موقف شريك للعميل وليس مجرد مقرض ولهذا آثار خطيرة وهو ظاهر وواضح في كثير من حالات العملاء المحولة لقضايا.

فضلا عن ذلك هناك قواعد اساسية اخرى لمنح الائتمان يجب اخذها في الاعتبار مثل راس مال العميل والذي يعتبر هامش الأمان لدائني العميل، وايضا كفاءة العميل الادارية والفنية والمالية ومدى قدرته على مواجهة الظروف المتغيرة.

بنك مصر يوظف امواله.. بلا مقابل!

ويضيف محمد القزاز.. ان هناك مثالا حيا يوضح مدى خطورة التساهل والتهاون في منح القروض للعملاء حيث بلغت قيمة القروض المحولة الى قضايا حتى تاريخ ١٩٨٣/٦/٣٠ نحو ٢٠ مليون جنيه وارتفعت الى ٩١ مليون جنيه حتى ١٩٨٥/٦/٣٠ كما تشير الاحصائيات الى ان الزيادة في قروض القطاع الخاص والعائلي عام ١٩٨٤/٨٣ بلغت ٩٠ مليون جنيه وهو القطاع الذي يتم تحويل بعض عملائه للقضايا حيث اننا لم نحول حتى الآن اي عميل قطاع عام للشؤون القانونية ـ وقد تم تحويل ما قيمته ٥٨ مليون جنيه قروض للقضايا في العام نفسه.

كما تشير الاحصاءات الى ان نسبة القروض المحولة للقضايا الى اجمالي ارصدة قروض القطاع الخاص والعائلي بلغت نحو ٢,٢٪ عام ١٩٨٣ في حين ارتفعت الى ٨,٥٪ عام ١٩٨٥ واذا قمنا بتحليل هذه النسب لوجدنا اننا نستطيع تحصيل نسبة ٥٠٪ من القروض المحولة الى قضايا حتى عام ١٩٨٥ علما باننا نضطر في بعض الأحيان الى التنازل عن جانب من الفوائد السابق قيدها على حسابات العملاء فضلا عن تجميد الفوائد على الحسابات المحولة للقضايا منذ بدء تحويلها.

يعني ذلك ان نسبة غير المحصل منها يبلغ نحو ٤٠٪ واذا كان متوسط تكلفة الودائع تبلغ ٩٠٪ فان متوسط التكلفة يصبح ١٣٪ وبالاضافة ٢٪ مصروفات ادارية فان التكلفة تصبح ١٥٪ وذلك مقابل متوسط ايرادات تشمل الفوائد والعمولات وخلافه يبلغ حوالي ١٥٪ عن الأرصدة المدينة المتعلقة بالقطاع الخاص العائلي، حيث ان هذه الأرصدة حولت انشطة صناعية وزراعية وخدمية وتجارية تختلف فيها اسعار الفائدة وبذلك تكون النتيجة النهائية هي ان البنك لم يجن اية ثمرة من توظيفه لأمواله خلال الفترة ١٩٨٤/٨٣. وهكذا ضاعت جهودنا جميعا سدى خلال هذا العام وهذه حقائق لبنك عملاق مثل «بنك مصر» مما يتطلب علاجا سريعا وحاسما لأساليب منح الائتمانات ولا سيما في الوحدات التي حادت عن طريق الصواب وكفانا الاعتماد على التخمين والفهلوة والشطارة!

خلال الثلث الأول من العام الحالي:

شحن ٥٧,٨ مليون كيلوجرام بضائع على طائرات «السعودية»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

نقلت الخطوط الجوية السعودية اكثر من ٥٧ مليونا و ٨٧٧ الفا و ٧٠٨ كيلوجرامات من البضائع والمعدات على رحلاتها الداخلية والدولية خلال الثلث الاول من علم ١٩٨٧م من يناير (كانون الثاني) الى ابريل (نيسان).

ومن هذا المجموع تم نقل ١٥ مليونا و ٤٦٩ الفا و ٣٣٠ كيلوجراما على شبكة الرحلات الداخلية. كما تم نقل ٤٢ مليونا و ٤٠٨ الفا و ٣٧٨ كيلوجراما على شبكة الرحلات الدولية للخطوط السعودية.

وقد حققت محطات الخط الرئيسي للخطوط السعودية ـ الرياض ، جدة، الظهران، الهفوف، نسبة جيدة في كمية البضائع والمعدات التي نقلتها الخطوط السعودية حيث ساهمت بنقل ما يقدر بتسعة ملايين و ٤٥٤ الفا و ٢٣٥ كيلوجراما في حين واصل القطاع الشمالي نشاطه في زيادة حجم البضائع والمعدات التي تنقلها السعودية من هذا القطاع حيث بلغت حوالي ٣ ملايين و ٦١٥ الفا و ٨٠ كيلو جراما في حين ساهم القطاع الجنوبي بنقل حوالي مليونين و ٤٠٠ الفا و ١٥ كيلوجراما.

اما بالنسبة للأسواق الدولية فقد حققت منطقة اوروبا نسبة كبيرة في حجم البضائع التي تنقلها الخطوط السعودية حيث بلغ ما نقلته السعودية من هذه المنطقة حوالي ١١ مليونا و ٧٢٩ الفا و ٣٤٨ كيلوجراما،

وواصلت منطقة آسيا نشاطها في هذا المجال حيث بلغ حجم الشحنات التي نقلتها السعودية من هناك ١٥ مليونا و ٢٥٣ الفا و ٩٤٦ كيلوجراما. كما حققت منطقة افريقيا نشاطا مماثلا اذ بلغ ما نقلته الخطوط السعودية من البضائع والمنتجات الزراعية حوالي ١١ مليونا و ١٦٣ الف كيلوجراما.

ونقلت السعودية من مناطق امريكا والشرق الأوسط والخليج حوالي ٤ ملايين و ٤٤١ الفا و ٦٤٠ كيلوجراما.

وقال مصدر مسؤول بالخطوط السعودية ان هذه الكمية الكبيرة من الشحنات التي نقلتها الخطوط السعودية من خارج المملكة وداخلها تعكس الدور الكبير الذي تؤديه (السعودية) والمكانة المرموقة التي حققتها بين شركات الطيران والتطور الملموس الذي وصلت اليه خدمة الشحن بالسعودية.



اتفاق لتفادي الازدواج الضريبي بين مصر وسويسرا

● بيرن ـ اعلنت وزارة المالية السويسرية امس انه تم التوقيع بالقاهرة على اتفاق مع مصر لتجنب الازدواج الضريبي حيث وقعها عن الجانب المصري وزير المالية بينما وقعها عن الجانب السويسري السفير السويسري.

وقال ناطق باسم الوزارة انه يجب التصديق على هذه الاتفاقية بواسطة البرلمان في كلا البلدين وذلك حتى تصبح نافذة المفعول.

تقرير لغرفة تجارة دبي

● دبي ـ اكد تقرير لغرفة تجارة وصناعة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ان الآثار السلبية لتدني اسعار النفط على مجمل الحركة الاقتصادية بدول منطقة الخليج كانت هامشية للغاية على دبي فلم تتجاوز نسبة انخفاض القيمة الاجمالية للتجارة الخارجية لدبي خلال الفترة من ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٦ ما يعادل ٥ و ١٠٪ في حين تراوحت هذه النسبة ما بين ٣٠ الى ٤٠٪ في بعض دول المنطقة.

واوضح التقرير ان قيمة تجارة دبي غير النفطية بلغت علم ١٩٨٠ ما قيمته ٢٢ مليارا و ٧٢١ مليون درهم بينما انخفضت عام ١٩٨٦ هذه القيمة بشكل طفيف الى ان وصلت ٢١ مليارا و ٢٠٠ مليون درهم.

المستهلك النمسلوي لم يستفد من انخفاض فاتورة النفط

● فيينا ـ اوضحت دراسة للمعهد النمسلوي للأبحاث الاقتصادية هنا ان المستهلك النهائي للمنتجات النفطية في النمسا لم يستفد تماما من انخفاض قدره ٢,٤ بليون دولار في فاتورة واردات النفط في العام الماضي.

ويعود سبب ما ادخرته النمسا من فاتورة واردات النفط في علم ١٩٨٦ والذي قدر بـ ٢٠ بليون شلن نمسلوي الى انخفاض اسعار النفط الخام وضعف الدولار الامريكي مقابل الشلن النمسلوي.

واشارت الدراسة الى ان المستهلك النهائي للمنتجات النفطية استفاد بما يقارب الثلث والباقي ذهب الى عمليات تجارة وصناعة النفط.

وقدر المعهد استفادة المستهلكين من الأسعار المنخفضة للنفط في العام الماضي بحوالي ٨٨٠ مليون دولار ذهب ما يقارب من ثلثها الى حسابات الادخار وحوالي النصف الى استهلاك السلع المعمرة وحوالي الربع لشراء سيارات جديدة.

تزايد واردات اليابان من النفط الخام

● طوكيو ـ افادت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان واردات اليابان من النفط الخام قد زادت في ابريل (نيسان) بنسبة ١٤,٢٪ عن شهر ابريل من العام الماضي الى ١٤,٧٨ مليون كيلولتر لأول ارتفاع في غضون اربعة أشهر.

وقالت مصادر الوزارة ان الزيادة في ابريل المنصرم ترجع الى رد فعل لمستوى الاستيراد المنخفض في ابريل ١٩٨٦ حين قلص التجار مشترواتهم من النفط الخام بسبب ما سمته بالأسعار المرتفعة.

بدء دراسة الأوضاع القانونية للبنوك والشركات في الأردن

عمان ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يراس السيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي الاردني غدا اول اجتماع للجنة المكلفة بدراسة قانون البنوك في الاردن حيث ستبدأ اللجنة في اعادة النظر بمختلف مواد القانون وتطويرها بما يتناسب مع تطورات الأنظمة المالية في العالم وتطور عمل البنوك في الأردن.

وكان مجلس الوزراء الأردني قد قرر مؤخرا تشكيل لجنة لدراسة قانون البنوك والأمور الأخرى المتعلقة بعمل البنوك داخل الأردن.

وتضم اللجنة في عضويتها عددا كبيرا من الاقتصاديين ورجال المال والقانونيين منهم الدكتور خليل السالم الاقتصادي المعروف وعضو مجلس الأعيان والسيد راضي ابراهيم مراقب الشركات والسيد احمد عبد الفتاح مدير مراقبة البنوك في البنك المركزي الأردني.

على صعيد اخر علمت «الشرق الأوسط» ان اللجنة المكلفة باعداد قانون الشركات الجديد في الاردن ستعود الى الاجتماع من جديد بعد عطلة عيد الفطر لمواصلة مناقشة مشروع القانون واجراء التعديلات اللازمة عليه قبل ان تحيله الحكومة الى مجلس الأمة لمناقشته.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع القانون الجديد للشركات في الاردن ١٩٨٦ كان من المفترض ان يتم اقراره ووضعه موضع التنفيذ خلال العام الماضي ١٩٨٦، الا ان اللجنة المكلفة باعداده رأت عند مناقشاتها المستمرة للمشروع انه يجب ان يحتوي على مواد اخرى لاستيعاب التطورات في انظمة الشركات في المنظمة والعالم.

كما تجدر الاشارة في هذا الصدد ايضا الى ان الحكومة الأردنية تعمل خلال السنوات الأخيرة على تطوير الأنظمة الاقتصادية فيها من اجل مصلحة الشركات في مواجهة تقلبات الظروف الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على اقتصاديات المنطقة.

وكانت شركات الصرافة وبعض الشركات المالية في الأردن قد تعرضت لانتكاسات خطيرة خلال العام الماضي ١٩٨٦ مما نبه الى ضرورة تدخل الحكومة لمنع انهيار عدد من الشركات.

---

٧٠٠ مهاجر يشاركون في المؤتمر الرابع للمصريين العاملين بالخارج: ٥,١٦ مليار جنيه.. تحويلات المغتربين خلال السنوات الخمس الماضية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طيور مصر المهاجرة تتعرض دائما لهجوم ساخن اثناء انعقاد المؤتمر العام للمصريين العاملين بالخارج فيتردد في القاهرة ومحافظات مصر المختلفة ان هذه الطيور تريد ان تأخذ من مصر كل شيء ولا تعطي لمصر اي شيء.

والحقيقة المؤكدة التي اعلنتها وزارتا الهجرة والخارجية لـ «الشرق الاوسط» ان ابناء مصر بالخارج يقدمون لوطنهم الكثير.. الا ان مصر تنتظر دائما مزيدا من مساهمات العاملين بالخارج لتتخطى العقبات والازمات بفضل ابنائها وليس بفضل دول اخرى.

وفي الاعوام الاخيرة الماضية لم تقتصر مساعدات المصريين بالخارج على تحويل مدخراتهم واستثمارها بمصر انما اعلنوا تضامنهم مع كل مصري يتعرض لمحنة في اي مكان بالعالم.. كما حدث في ازمة المصريين في العراق والجزائر.

وحول مساهمات المصريين بالخارج في دعم مشروعات الوطن الأم التقت «الشرق الاوسط» بعدد من المسؤولين لتتعرف منهم على الصورة الحقيقية لعلاقة مصر بأبنائها في الخارج.

ينفي عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة ورعاية المصريين العاملين بالخارج اخفاق ابناء مصر المغتربين في انشاء مشروعات داخل الوطن للمساهمة في تنمية موارد الدولة.. مؤكدا ان المقولة الشائعة والتي تتردد دائما عند تنظيم المؤتمر العام للمصريين العاملين في الخارج بأن المهاجرين يأخذون ولا يعطون شيئا.. يطلبون من مصر كل شيء ولا يقدمون لها اي شيء.. فهذه المقولة ليس لها اي اساس من الصحة.

ويؤكد ان عطاء المغتربين لمصر دائم ومستمر وفي كل الازمات يشاركون بالجهد والمال لتخطي اي مشكلة.

ويقول ان الرئيس مبارك يهتم دائما برعاية المصريين العاملين بالخارج ويضع لهم اولوية خاصة في الاستماع لشكواهم والعمل على حلها بقدر الامكانيات المتاحة وايضا تحقيق مطالبهم في حدود ما هو ممكن.

ويشير عدلي عبد الشهيد وزير شؤون الهجرة المصري الى انه لمس من خلال زياراته الى السعودية والكويت وقطر ودول منطقة الخليج تجاوب ابناء مصر العاملين بهذه الدول وحرصهم على التعاون مع حكومة الدكتور عاطف صدقي في التبرع بالعملة الصعبة لسداد ديون مصر.. ورغبتهم الشديدة في المساهمة في المشروعات الاستثمارية وخاصة شراء اراضي مستصلحة لاستغلالها في الزراعة.. حيث قاموا بزراعة الاف الافدنة المستصلحة.

ويرى ان المؤتمر العام الرابع الذي سيعقد في منتصف اغسطس (آب) القادم تحت رعاية الرئيس سينتهي الى مزيد من القرارات التي تؤكد زيادة الانتماء وزيادة الحرص على المساهمة في المشروعات الاستثمارية في مختلف القطاعات والمجالات.

ويضيف وزير الهجرة المصري ان هذا المؤتمر سيكون له اهمية خاصة حيث سيجري خلاله انتخاب ١٥ عضوا للاتحاد العام للمصريين العاملين بالخارج يمثلون مجلس ادارة الاتحاد.

وعن مدى الاقبال على الاشتراك في المؤتمر العام الرابع يقول عدلي عبد الشهيد: انهال على وزارة الهجرة مئات الطلبات من المهاجرين يرغبون في الاشتراك ووصل عددهم لاكثر من ٧٠٠ مصري.

اما استثمارات المغتربين فان نسبة كبيرة تتم عن طريق شركة المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية والتي ينبثق عنها مشروعاتهم العديدة في الاسكان والتجارة والصناعة وغيرها. وقد بلغ راس مال هذه الشركة ما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار.

تسهيلات جمركية

واوضح وزير الهجرة المصري ان الجمارك ستقدم تسهيلات للعائدين من الخارج خاصة العائدين منهم عودة نهائية بشرط ان يقدموا ما يفيد حجم تحويلاتهم من العملة لمصر عن طريق القنوات الشرعية او عن طريق استثماراتهم.

بينما المهندس وليم نجيب سيفين عضو البرلمان ووزير الهجرة السابق يؤكد ان لمصر ما يقرب من ٥ ملايين مصري من ابنائها يعملون بالخارج.. ويملكون مدخرات سنوية قدرها ٣,٥ مليار دولار واجمالي مدخراتهم الحالية بالخارج تتراوح بين ٤٥ و ٦٥ مليار دولار.

ويضيف ان المصريين في الخارج يملكون امكانيات كبيرة علمية وتكنولوجية واقتصادية ويستثمرونها في اكثر من ١٥ الف مشروع استثماري بمصر.

ويرى وزير الهجرة السابق ان مصر يمكنها ان تحصل سنويا على اضعاف الرقم الحالي من المدخرات حيث تبين من خلال الاستقصاءات التي اجراها الباحثون على عينة من المصريين في ثلاث دول عدة حقائق منها: ان الحد الادنى لجملة المدخرات السنوية لدى المصريين بالخارج يصل الى ٦١٥٠ مليون دولار سنويا من السعودية والعراق ودول الخليج الاخرى، قدرت على اساس متوسط الادخار السنوي. كما افادت به عينة الدراسة مضروبا في عدد المصريين العاملين في الخارج.

كما يحتفظ المصري المقيم في الخارج مؤقتا بأغلب مدخراته في بلد العمل لحين عودته ومن الممكن جذب هذه المدخرات تدريجيا.

اتضح من الدراسة ان غالبية المصريين العاملين في الخارج تفكر في استثمار هذه الاموال بشكل او اخر ولكن المجالات المتاحة امامها حتى الآن لا تخرج عن الاتفاق على شراء مسكن على دفعات او الايداع النقدي لدى البنوك التجارية.

قنوات الاستثمار

ويضيف وليم نجيب سيفين ان الدراسة اكدت ان المصريين في الخارج يميلون لاستثمار اموالهم في مشروعات جاهزة حيث تمثل حافزا قويا لهم غير ان المجال الوحيد الذي تحقق فيه هذا الاستثمار هو الاسكان المتوسط والفاخر.

ويقول محمود عباس عبد الهادي مساعد وزير الخارجية لشؤون المصريين العاملين في الخارج ان اسباب استثمار المغتربين لاموالهم في مصر تتمثل في تحقيق ربح مشروع ومجز للمستثمر مما يعني استثمار المال في مشروع اقتصادي مهما كان حجمه محدودا.

ويضيف ان ذلك سيؤدي الى زيادة القيمة الحقيقية لراس المال فضلا عن وجود عائد من استثمارات هذه الاموال للمستثمرين وعائد للاقتصاد القومي يتمثل في تشغيل عمالة وزيادة انتاج وتخفيض في الواردات وزيادة في الصادرات.

ويوضح مساعد وزير الخارجية المصري ان اكثر المجالات التي يشارك ويساهم المهاجرون والمغتربون فيها استصلاح الاراضي البور الصحراوية واستزراعها ومشروعات تنمية الانتاج الحيواني والثروة المائية، ومشروعات الاسكان ومشروعات الامتداد العمراني ويقصد بها الاستثمارات في تقسيم الاراضي وتشييد مبان جديدة واقامة المرافق المتعلقة بها.

توظيف الاموال

ويقول انه يتم انشاء شركات تهدف الى توظيف الاموال وبنوك استثمار وبنوك الاعمال وشركات اعادة التأمين التي يقتصر نشاطها على العمليات التي تتم بالعملات الحرة.. ونشاط التعمير في المناطق الخارجة عن الرقعة الزراعية ونطاق المدن الحالية. ونشاط المقاولات التي تقوم به شركات مساهمة. ونشاط بيوت الخبرة الفنية المتخذة شكل شركات مساهمة بالمشاركة مع بيوت الخبرة الاجنبية العالمية.

ويرى ان هناك اقتراحات لجذب المزيد من الاستثمارات والمدخرات منها اعطاء مزيد من الضمانات للمستثمرين وانشاء وعاء جديد يسمى شهادات الفائدة المتزايدة بحيث تزداد نسبة الفائدة بزيادة المبالغ المحولة.

الفجوة الغذائية

ويقول الدكتور نهاد سعيد رئيس الجمعية التعاونية الزراعية للعاملين بالخارج ان المصريين المغتربين والمهاجرين يملكون مدخرات تتراوح بين ٤٠ و ٦٠ مليار دولار بالبنوك العالمية خارج مصر، رغم ان بلدنا تواجه فجوة غذائية تؤدي الى استيراد اكثر من ٧٠ في المائة من الغذاء.. اي ما يعادل اكثر من ١١ مليون دولار يوميا وباجمالي سنوي قدره اكثر من ٤ مليارات دولار سنويا.

ويضيف ان جمعية المصريين العاملين بالخارج التعاونية الزراعية تمثل اضخم تجمع مصري موجود بالخارج، وتعد قالبا قانونيا تعاونيا صحيحا وصالحا لضم كل المصريين العاملين بالخارج الى عضويتها للمشاركة في معركة الغذاء وسد الفجوة الغذائية.

ويؤكد ان الجمعية تقوم بانشاء سلسلة من المدن الزراعية الصناعية السكنية المنتجة.. ليجد فيها المصري المغترب عند عودته لمصر المسكن وحق الملكية وفرصة العمل المناسبة من خلال هذه المدن الانتاجية.

ويشير د. نهاد سعيد الى ان الهدف الاساسي من اقامة هذه المدن المساهمة في الحد من الفجوة الغذائية، وضمان عدم تهرب مدخرات العاملين بالخارج الى قنوات استهلاكية.

ويشير الى انه تم الانتهاء من الدراسات الخاصة بتحديد الموقع الاقتصادي الامثل لاول مدينة زراعية صناعية سكنية منتجة للمغتربين العاملين والعائدين من الخارج. وذلك بمحافظة كفر الشيخ والتي تضم اكثر من ٣٤٢ الف فدان.

تحسين قدرة الحاصلات التونسية على المنافسة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقدمت المصالح الفنية التابعة لديوان بنهانة لاحياء الارض في تونس على اعتماد تجربة من شأنها ان تساهم في تحسين الانتاج الفلاحي بالمناطق التابعة للديوان واكسابه مزيدا من القدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية.

تتمثل التجربة في تحسين المناخ داخل البيوت المكيفة بواسطة المياه المسخنة بالطاقة الشمسية. وقد مكنت هذه الطريقة من رفع معدل الحرارة داخل البيت المكيف بحوالي ٤ درجات وزيادة التبكير في الانتاج بفترة تتراوح بين اسبوع وثلاثة اسابيع وهي فترة كافية لاكساب الباكورات فرصة السبق في السوق العالمية.

داخل مجتمع يمثل حلم تحقيق الاكتفاء الغذائي:

١٣٠ ألف مواطن من بين ٥٠ مليوناً يعيشون على نصف مساحة مصر في الوادي الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صادق حشيش:

يتركز غالبية سكان مصر حول النيل، في الاراضي الزراعية بالوادي والدلتا في مساحة لا تتجاوز ٦٪ فقط من مساحة القطر المصري. اما الـ ٩٤٪ الباقية فهي ارض صحراوية، بعضها صالح للزراعة اذا توافر لها الماء. وتتناثر في هذه الصحراوات الشاسعة بعض الواحات التي تقوم فيها الزراعة على مياه الابار خاصة في صحراء مصر الغربية (غرب نهر النيل). وفي العصور القديمة كانت الامبراطورية الرومانية تعتبر مصر مخزن الحبوب للعالم المعروف وقتها وكانت الصحراء الغربية تزرع بالكامل قمحا وشعيرا.

وبناء على هذه الحقيقة التاريخية وضعت الدولة خططا طموحة لزراعة هذه الصحراوات، بتنمية الواحات الموجودة فيها. وكان ضمنها الواحات الخارجة والواحات الداخلة، وواحة الفرافرة وواحة باريس وهذه الواحات تضمنها حاليا محافظة الوادي الجديد، التي تحتل ما يقرب من نصف مساحة مصر (٤٦٪).

وبدا التفكير في استصلاح اراضي الوادي الجديد في الاربعينات، بحفر ترعة مياه عذبة من جنوب خزان اسوان. بالاضافة للتوسع في حفر آبار المياه وتنظيم استخدام مياه العيون التي تفجر تلقائيا. لكن الجهود الحقيقية للاستصلاح بدات في الستينات، على المحور الثاني فقط، هو حفر الابار وتنظيم العيون الجارية.

وتأخرت حتى الآن فكرة شق ترعة او قناة من جنوب خزان اسوان القديم او من بحيرة ناصر خلف (جنوب) سد اسوان العالي، لأسباب اقتصادية بالاضافة لنقص موارد مياه النيل وارتباط اي مشروع جديد للري بموافقة كل دول حوض وادي النيل.

وهو أمر صعب جدا، في ظروف الجفاف التي عانت منها هذه الدول في السنوات الاخيرة ومازالت تعاني.

ورغم كل جهود الاستصلاح والتعمير، طوال خمسة وعشرين عاما مضت فلم يتجاوز عدد سكان الوادي الجديد ١٣٠ الف مواطن يعيشون على نصف مساحة مصر كلها، والبالغ عدد سكانها ٥٠ مليون نسمة، و١٥٪ من سكان الوادي الجديد، من الوافدين اليه من محافظات مصر الاخرى، والعاملين في اجهزة التعمير ومرافق الدولة.

كذلك ظلت السمة الغالبة على الانتاج، هي سمة انتاج الوحات والمناطق الصحراوية مثل الزيتون والتين والبلح والتمر والمشمش بالاضافة لبعض الخضر، مثل البطاطس والبصل والثوم.. الخ وظل هذا الانتاج قاصرا عن تلبية الاحتياجات الرئيسية لأهالي الوادي الجديد، رغم قلة عددهم.

استقرار البدو

لكن التغير الرئيسي في مجتمع الواحات بالوادي الجديد تمثل في استقرار جميع قبائل وجماعات البدو الرحل في اراضي زراعية مستقرة، بعد تنقلهم الدائم وراء مصادر المياه كما اختفت الازياء التقليدية للبدو، وحلت محلها الملابس الريفية في القرى والملابس الاوروبية (البدلة او القميص والبنطلون) في المدن. كما خرجت المراة للتعليم والعمل سواء في القرية او المدينة.

مجتمع الوادي الجديد يتميز بمميزات نادرة جدا، لا توجد في اي محافظة مصرية اخرى. فاهالي الوادي الجديد مسالمون جدا، ولا يعرفون عادة الأخذ بالثأر، الذي تعاني منه اغلب محافظات مصر، كما ان المخدرات بأنواعها غير موجودة بالمرة في هذا المجتمع واقصى حد للمكيفات هناك هو تدخين السجائر فقط.

بالاضافة لقلة الجرائم عموما لدرجة نستطيع القول بانعدامها مثل جرائم السرقة والمشاجرات.

حتى ظاهرة اختطاف الفتيات التي لوحظت في مصر خلال السنوات الاخيرة لا نجدها بالمرة في الوادي الجديد. ويفسر هذا حتاه ابراهيم حسان (٢٧ سنة) بأن الجميع يعرفون بعضهم البعض جيدا فلا يمكن ان يتعدى شاب على جارته او شقيقة صديقة او امراة او فتاة اخرى في مجتمعهم.

الآثار

والوادي الجديد مليء بالاثار القديمة ابتداء من الفرعونية والفارسية والبطلمية والرومانية الى جانب الاثار القبطية والاسلامية العربية وتنتشر هذه الآثار في كل أرجاء.. الوادي مما يثبت قيام مجتمعات عمرانية وزراعية قديمة في هذه الصحراء الشاسعة منذ زمن قديم جدا.

ويوجد في الواحات الداخلة والخارجة وحدها حوالي مائة اثر لعل اهمها قرية القصر الاسلامية وترجع هذه القرية للعصرين الايوبي والمملوكي، وكانت مقرا للسلطان، وبها مدرسة وقصر سلطاني ومسجد وعدد كبير من البيوت والمحال.. وشوارع هذه القرية مغطاة تماما بسقف خشبي لحماية المارة من أشعة الشمس وحرارة الصيف. وتوجد هذه القرية بالقرب من مدينة موط في غرب الوادي الجديد.

وأقامت الدولة متحفا للتراث الشعبي في مدينة موط عاصمة الواحات الداخلة ومقتنيات المتحف تعبر عن الحياة اليومية لأهالي الوادي الجديد، وصنع اغلبها الفنان الفطري «مبروك» وهو من اهالي الواحات.

وفي الواحات الخارجة يوجد معبد «هيبس» واصلها كلمة «هيبت» بمعنى المحراث وهذا يشير ايضا الى الحضارة الزراعية ويبعد هيبس عن مدينة الخارجة كيلو مترين ويشغل مساحة خمسة افدنة وبناه الملك «داريوس» من اصل فارسي في الاسرة ٢٧ ثم اضاف الملك «نكت نوبو» اليه بوابة في الاسرة ٣٠ وبنى فيه الملك بطليموس الثاني بوابة ثالثة.

وعلى بعد ٢٥ كيلومترا من مدينة الخارجة يوجد معبد الغويطة، وهو من العصر البطلمي وبقربه يقع قصر الزبان، وفي واحة باريس يوجد معبد دوش وفي عصر الاضطهاد الروماني للمسيحيين، استقر الهاربون من الاضطهاد في مدينة البجوات بالوادي الجديد والتي لم يتبق منها سوى مقابر البجوات.

آثار ما قبل التاريخ

وفي الواحات الداخلة توجد كهوف «تنيدة» وهي من آثار ما قبل التاريخ وهي عبارة عن كهوف في الجبال بها آثار واجسام متحجرة من عصور ما قبل التاريخ واهمها جملان منحوتان في الصخر، ويرجح انها من عوامل التعرية. بالاضافة لاثار قرية بلاطة (رومانية) وقرية البشندي (رومانية) ومقابر المزوقة (مسيحية رومانية) وهي منحوتة في باطن الجبل، ومرسوم على جدرانها رحلة الحياة والموت والحساب.

سياحية علاجية

كما يتمتع الوادي الجديد بعدة اماكن صالحة للسياحة العلاجية، حيث تتراوح درجة الحرارة ما بين ٢٨ الى ٣٠ درجة مئوية اثناء النهار في الشتاء مما يجعلها بوجه عام مشتى ممتازا. وآبار موط السياحية بالداخلة، تصل درجة حرارة مياهها الى ٤٠ درجة مئوية وتعالج الروماتيزم وبعض الامراض الجلدية. الشيء نفسه في بير الجبل بالداخلة ايضا.

وتعرف الواحات نوعا آخر من السياحة العلاجية هو العلاج بالرمال. حيث يقوم مريض الروماتيزم بدفن نفسه في الرمال الساخنة من العصر للمغرب. وبتكرار هذا لعدة ايام يمكن أن يشفى المريض وتمارس هذه السياحة في اماكن محددة يعرفها اهالي الوادي الجديد. ويمارس الى جانب السياحة العلاجية ما يسمى السياحة الصحراوية التي يستمتع السائح فيها بالحياة الفطرية الطبيعية بعيدا عن الضجيج.

منخفض توشكي

والامل الكبير الذي يعيش عليه اهالي الوادي الجديد، وهو تنفيذ مشروع قناة توشكي لتوصيل مياه النيل من خلف بحيرة ناصر لملء منخفض توشكي وبذلك تصل مياة النيل الى منطقة العوينات جنوب واحة باريس، وبها ٣ ملايين فدان صالحة للزراعة فورا.

وبذلك يمكن انشاء مجتمع عمراني ضخم في هذه المساحة التي تصل الى نصف مساحة الارض الزراعية في مصر حاليا.

ويجري حاليا مد خط كهرباء السد العالي من الاقصر الى مناجم فوسفات ابوطرطور لتشغيلها بأقصى طاقتها بالاضافة لتوصيل خط المياه يساعد على تنقية الخام وبدات الاكتشافات البترولية بالوادي الجديد تبشر بانتاج وفير. بالاضافة الى مناجم الرخام الجيد الصالح للتصدير والذي يمثل ثروة قومية.

الزراعة.. والمزارع المصري : امل الاكتفاء الذاتي




صوموا تصحوا

الصيام.. والتحرر من المنبهات

شرع العزيز القدير صيام شهر رمضان لاسباب عظيمة لا يعلم جلها الا سبحانه وترك الباب مفتوحا لكل ان يجتهد في حكمة الصيام في مجال علمه، فترك ذلك لرجل الدين كما تركه للطبيب، ومن بين الأطباء كل سينظر اليه من زاوية تخصصه فلابد ان نقرأ عن تاثير الصيام مثلا على الجهاز الهضمي والحركي والوزن والدورة الدموية.

وفي الحقيقة فان كل من يحاول مثلا غور هذا الموضوع والغوص فيه فلابد انه عائد بلآلىء من فضل الله عز وجل على عبادة خارجة ليبدو حرمانا وداخله نعمة وفضل ومن كبير. وبحلول شهر رمضان المعظم فان عادات كثيرة الفناها في خلال حياتنا اليومية واصبحت جزءا لا يتجزأ منها تسقط من حسابنا فور علمنا بان باكر هو أو ايام شهر الصيام المبارك.. فتسقط مثلا قهوة الصباح ويسقط الدخان المشتعل دائما في الفم، وتسقط مهدئات ومنبهات كثيرة ومتنوعة عودنا انفسنا عليها واوهمنا انفسنا، كذلك ان حياتنا لا يمكن ان تستقيم بغيرها، فلا يمكن مثلا ان يذهب رجل الاعمال الى مكتبه بدون فنجان القهوة التي فيها على ما يتصور نشاطه ونكائه وقدرته على التحليل واتخاذ القرارات في مواجهة الصعوبات، واذا به يذهب الى عمله بدون فنجان قهوته السحري فيجد ان ما اعطاه الله من خصائص في جهازه العصبي قادرة على اعطائه كل ما يريد من حسن تحليل وتمحيص وتقدير لأموره كلها، ويمضي به النهار فيجد انه ويا للعجب قادر كذلك على العمل بدون سيجارته او سجائره بمعنى اصح فمازال قادرا على التركيز والانتاج وساعات النهار تمضي به الى منتهاها.

والآن ايدري كل منا انه بالامر الالهي الحكيم قد تغلب في يوم واحد على أكثر واهم مشكلتين تواجه العالم الحديث حاليا وهم التعود على القهوة والتعود على التبغ بمشتقاته، ففي كل المراجع العلمية يأتي التعود او لنقل الادمان على القهوة على راس قائمة المواد التي تؤذي الجهاز العصبي، فهي الاكثر انتشارا يستعملها الناس جميعا تقريبا رجالا ونساء وحتى الاطفال.

ومن المعروف ان اكثر اسباب الم الراس (الصداع) انتشارا في العالم هو عدم وصول جرعة القهوة (الكافيين) في موعدها الى خلايا الجهاز العصبي، واذا نصح الطبيب مريضه او صديقه بالتوقف عن القهوة او حتى الاقلال منها فانه غالبا ما يجد اذنا مسدودة وعدم رغبة في التعاون في ذلك، ولكن عندما يأتي الامر الالهي بما فيه من خير غير مناقش للبشر جميعا نجد الجميع وقد اوقف ذلك الادمان باختياره وعاش يومه بدونه ولم يتأثر عطائه، لانه سبحانه وتعالى اعلم بخلقه واعلم بما اودعه فيهم من كرم خلقه وعظيم تكوينه..




الدكتور محمد عرفان

اعداد:

محمد فتح الله ـ جدة

ويبقى السؤال كم من الناس ينج بنهاية رمضان الكريم في الاستمرار متحررا من عبودية المنبهات كالقهوة وغيرها ربما القليل ولكن هذا القليل عم من استفادوا فعلا بالحكمة التي شرع من اجلها الصيام الى جانب الفوائد التعبدية الكبرى.. والكلام للدكتور محمد عرفان صاحب المستشفى الذي يحمل اسمه واستشاري الامراض النفسية والعصبية.

ويضيف: وكما يقال ان تاثير المنبهات على الجهاز العصبي فقط، وان البلاء الاكثر والاشد والاخطر يأتي من دخان السجائر فهي للاسف تؤثر على معظم اجهزتنا وهي التي اعطاها الله لخلقه امانة يجب المحافظة عليها كما يجب حسن استغلالها فلا نؤذيها ولا نستعملها في معصية، ولا اريد ان اكرر ما يعرفه الجميع من اضرار الدخان القاتلة نعم انها تقتل ببطء ولكنها قاتلة. وربما لو كانت سريعة القتل لانتبه الناس الى اخطارها بصورة اكثر فاعلية ولحاربوها بصورة اكثر واقعية وشمولية، وعندما ظهرت في مجال هذه السموم ما يقتل اسرع كانت الحملة لمواجهته على مستوى العالم كله اسرع واشد واعلا صوتا، وهو ما نراه اليوم من معارك بين مروجي ومستعملي هذه السموم السريعة من الهيروين والكوكايين وبين العالم اجمع في محاولة منه لايقاف انتشار هذا الدمار للنفس والجسد البشريين، امانة الله لعبادة.

واخلص من هذا الاستعراض السريع انه من حكم الله تعالى وفضله على عباده ان يأتي شهر الصيام ليكسر فيما يكسر قاعدة واحدة هي محور حديثي هذا هي قاعدة التعود، لننجو ان تحجنا في الاستفادة منها من عدوين هما من اخطر اعداء البشرية، استعمال المنبهات واستعمال الدخان.



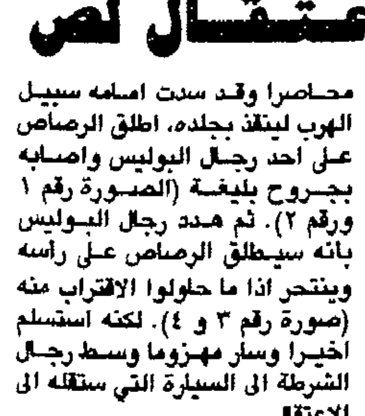


الكاميرا تسجل: عملية سطو فاشلة... واصابة رجل شرطة... واعتقال لص

سطا جوهن بوك (٤٢ عاما) على محل للمجوهرات في هامبورج، بالمانيا الغربية، واطلق الرصاص

على صاحب المحل وزوجته حين رفضا الرضوخ لتهديده بتسليم مفاتيح خزانة النقود له، فجرحهما لكن الزوجين نجحا في الضغط على جرس الانذار لاستدعاء البوليس.

فاسرع رجال البوليس الى المحل وطوقوا اللص. وحين وجد نفسه محاصرا وقد سدت امامه سبيل الهرب لينقذ بجلده، اطلق الرصاص على احد رجال البوليس واصابه بجروح بليغة (الصورة رقم ١ ورقم ٢). ثم هدد رجال البوليس بانه سيطلق الرصاص على رأسه وينتحر اذا ما حاولوا الاقتراب منه (صورة رقم ٣ و ٤). لكنه استسلم اخيرا وسار مهزوما وسط رجال الشرطة الى السيارة التي ستقله الى الاعتقال.







الشرق الاوسط تستطلع مواقف الأحزاب الجنوبية السودانية:

إجماع على حل مجلس الوزراء ومطالبة بزيادة حصة الجنوب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استمرت المشاورات والاتصالات بين احزاب الامة والاتحادي الديمقراطي والقوى السياسية الاخرى لتكشيل حكومة جديدة في اعقاب اعفاء وزراء حكومة الصادق المهدي الاولى. وقد اثار هذا الاعفاء جدلا كثيرا حوله وعن مستقبل الحكومة والخيارات المطروحة، وامتدت اتصالات الحزبين الامة والاتحادي الى الاحزاب الجنوبية الرئيسية حيث وصف المهدي نتائج هذه الاتصالات بانها كانت ناجحة، والتقى الميرغني ايضا بعدد من زعماء الاحزاب الجنوبية. وفي غضون ذلك التقت «الشرق الاوسط» بقادة وفعاليات الاحزاب الجنوبية الرئيسية تستطلعها رأيها حول الازمة السياسية الراهنة وعن موقفها من الخيارات المطروحة لتشكيل الحكومة الجديدة وعن استعدادها للاشتراك في الحكومة المقبلة والشروط والمطالب التي ستتقدم بها للحكومة الجديدة وفي ما يلي استعراض موجز لحوارات «الشرق الاوسط» مع الزعماء الجنوبيين.

في مقدمة الاحزاب الجنوبية التي التقتها «الشرق الاوسط» حزب الاتحاد الوطني الافريقي المعروف باسم «سانو» والذي طلب من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ان يعمل على اشراكه في الحكومة. وقال اندرو ويو زعيم سانو ان المهدي كان قد طلب منذ عام مضى انضمام سانو الى حكومته ولكن شيئا من ذلك لم ينفذ وذكر انه يريد من رئيس الوزراء الآن ان يعمل على تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة وذلك بادخال حزب سانو.

ودعا ويو رئيس الوزراء ان يعمل ايضا على زيادة المشاركة الجنوبية في الحياة العامة في السودان، وبالتحديد تخصيص ربع المناصب في البلاد سواء كانت في مجلس الوزراء او مجلس رأس الدولة او الخدمة المدنية والمؤسسات العامة والمحافل الاقليمية والدولية والبعثات الدبلوماسية. واعلن ان لجنة تضم كل الاحزاب الجنوبية قد تشكلت مؤخرا وتقدمت بتوصية في هذا الصدد لرئيس الوزراء إلا انها بقيت حبرا على ورق.

والجدير بالذكر ان (سانو) على الرغم من انه اقدم الاحزاب الجنوبية الا انه لا يتمتع بتمثيل نيابي في الجمعية التأسيسية ولم يمثل في مجلس الوزراء المعفى ولكن زعيمه ويو عين مؤخرا عضوا في مجلس ادارة الجنوب.

ويعتقد (سانو) ان الانتخابات الاخيرة لم تكن مقياسا حقيقيا لحجم القوى السياسية في الجنوب لأن ٣٧ دائرة من مجموع ٧٥ دائرة هناك لم تجر فيها الانتخابات بسبب الظروف الامنية السائدة.

من ناحية اخرى لم يبد (سانو) اعتراضا على اشتراك الجبهة الاسلامية القومية في الحكومة المقبلة على الرغم ـ كما يقول ويو ـ من اختلاف سانو والجبهة على العديد من المسائل وفي مقدمتها تطبيق الشريعة الاسلامية، الا انهم يشتركون مع الجبهة في الدعوة الى سياسة اللامركزية.

اما حركة (انانيا ـ ٢) التي تعد احدى اكبر القوى السياسية والعسكرية في الجنوب فقد اتهمت رئيس الوزراء بالعمل دون مشروع وقال هوث قور لواك احد مسؤولي (انانيا ـ ٢) ان الحركة لن تشترك في الحكومة الجديدة التي يسعى المهدي لتشكيلها ما لم يتم حل مجلس ادارة الجنوب، وهي دعوة رفضها المهدي. وذكر لواك ان هذا المجلس لم ينشأ دون علم (انانيا ـ ٢) فقط، ولكن ايضا برئاسة شخص يعاديها وهو بالتالي يمثل صداعا لها.

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة الجنوب يرأسه ماثيو ابور وهو احد الفارين من الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها العقيد جون قرنق والتي تعاني من توتر شديد في علاقاتها مع (انانيا ـ ٢).

وكان ابور قد اتهم (انانيا ـ ٢) بإبادة العديد من رجال قبيلة الشلك في اعالي النيل دون سبب على حد قوله.

والجدير بالذكر ايضا ان (انانيا ـ ٢) كانت قد رفضت الدعوة للاشتراك في الحكومة المعفاة إلا انها اقترحت عند تشكيل تلك الحكومة قبل عام احد السياسيين الجنوبيين وهو جشوا ديواك، زعيم احدى فئات حزب الشعب الفيدرالي السوداني واحد المتعاطفين مع (انانيا ـ ٢) لتمثيلها في مجلس الوزراء، وقد عين في منصب وزير الحكم المحلي، ومن المتوقع ان يحتفظ بمقعده في الحكومة القادمة.

ويعتقد ان حركة (انانيا ـ ٢) لها وضع هام جدا في جنوب السودان وذلك اولا بسبب الاسلحة التي تملكها وبهذا تعتبر الى جانب حركة قرنق الجماعة الثانية المسلحة، وثانيا بسبب عدائها لحركة قرنق. وقد كانت (انانيا ـ ٢) في الاصل حركة انفصالية في حين ان حركة قرنق تتحدث عن السودان ككل ولهذه الاسباب ظلت الحكومة المركزية تعمل مع (انانيا ـ ٢) بصورة وثيقة تحت اسم القوات الصديقة وتقدم الحكومة لها الذخائر والمؤن وتتبادل معها الاستخبارات والمعلومات وغيرها وذلك من اجل اخراج حركة قرنق من اعالي النيل وهي المنطقة التي تنطلق منها عمليات (انانيا ـ ٢).

ومن المتوقع ان تعقد (انانيا ـ ٢) مؤتمرا قريبا جدا لمناقشة خطتها المستقبلية وذلك بمدينة ملكال باعالي النيل حيث يوجد الآن زعيمها العقيد قوردون كوناق.

وطالما تحدثنا عن احدى فئات حزب الشعب الفيدرالي فهناك ايضا جناح آخر لهذا الحزب يتزعمه قابريال قاني الذي رحب بحل مجلس الوزراء. وقال قاني لـ «الشرق الاوسط» انه من اجل احلال السلام في البلاد الامر الذي يعتبره الحزب ذا اولوية خاصة فلا بد من ايجاد مناخ جديد. وذكر انه يتوقع ان يتم اشراك حزبه في الحكومة الجديدة، وفي هذا اشارة ـ على ما يبدو ـ الى الانقسام داخل الحزب والذي كان في الاصل بقيادة جشوا ديوال النائب الوحيد للحزب في الجمعية التأسيسية وكذلك في مجلس الوزراء، ولكن قابريال قاني الذي كان مساعدا لجشوا اعلن في وقت مضى ان جشوا قد اقيل وانه شخصيا اصبح زعيم الحزب في الوقت الذي لايزال يؤكد فيه جشوا انه رئيس الحزب ولذا فان قاني يطالب بابعاد جشوا من مجلس الوزراء على امل ان يدخل جناحه في الحكومة المقبلة والتي يرى قاني انها تجب ان تخصص ثلث مقاعدها للجنوبيين.

ويطالب قاني وهو ايضا عضو بمجلس ادارة الجنوب بايجاد منصب نائب ثان لرئيس الوزراء يشغله احد الجنوبيين واقترح له ماثيو ابور رئيس مجلس ادارة الجنوب.

ويعتبر مؤتمر الشعب الافريقي ـ السوداني (سابكو) وهو حزب استوائي صرف احد الاحزاب الجنوبية التي ايدت حل مجلس الوزراء. فقد اصدر (سابكو) بيانا مشتركا مع احزاب الشعب التقدمي والشعب الفيدرالي السوداني و (سانو) جاء فيه ان حل مجلس الوزراء يجب ان يؤدي الى تشكيل حكومة افضل وحكومة متوازنة من اجل ايجاد ادارة قادرة وفاعلة لتنجز ما تتطلع اليه انتفاضة ابريل. وقد اهابت هذه الاحزاب بالمهدي تشكيل حكومة جديدة في الحال لتتمكن من القيام باعباء التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد ومتابعة مبادرة السلام والاسراع بعقد المؤتمر الوطني الدستوري.

ونبه حزب (سابكو) الذي يتمتع بسبعة مقاعد في الجمعية التأسيسية الحكومة بأنه الحزب الجنوبي الوحيد دون تمثيل في مجلس الوزراء.

والجدير بالذكر ان تمثيل (سابكو) في المؤسسات الحاكمة هو في مجلس رأس الدولة والذي يمثله الدكتور باسفيكو لادو لوليك وهو الجنوبي الوحيد في مجلس رأس الدولة، ولكن في وقت سابق هذا العام ابلغ موريس لاويا رئيس (سابكو) في خطاب لرئيس الوزراء بأن الدكتور لوليك لم يعد عضوا في (سابكو) بعد فصله، وعلى الرغم من ان ٢٢ نائبا برلمانيا جنوبيا من مجموع ٣٤ نائبا في الجمعية التأسيسية طالبوا في عريضة موقعة باقالة الدكتور لوليك من مجلس رأس الدولة الا انه لايزال محتفظا بمنصبه.

من جهة اخرى قال الاب لونقوكوا وهو عضو قيادي بحزب (سابكو) واحد اعضاء مجلس ادارة الجنوب ان رئيس الوزراء عليه ان يستمع لاصوات (سابكو) والجنوبيين المطالبين باقالة الدكتور لوليك من اجل افساح المجال امام (سابكو) للمشاركة في الحكومة الجديدة مثلهم مثل اي تنظيم آخر وطالب بمشاركة فعالة للجنوبيين في الحكومة وبتغيير موقف حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي اللذين يستأثران بالحقائب الوزارية الاستراتيجية.

ويؤيد حزب الشعب التقدمي وهو احد الاحزاب الاستوائية تشكيل حكومة جديدة ويعتبر هذا الحزب صاحب اكبر تمثيل حزبي جنوبي في الجمعية التأسيسية حيث يتمتع بأحد عشر مقعدا، وكان يمثله في الحكومة المعفاة سراقينو واني وزير المواصلات والنقل الا ان هذا الوزير تعرض لانهيار عقلي مرتين خلال العام المنصرم، وقد نقل الى احد مستشفيات نيروبي لعلاجه، ولذلك فان من المتوقع ان يطلب المهدي من الحزب ترشيح اخر ليحل محله ولكن هذا الحزب كالاحزاب الجنوبية الاخرى سيطالب برفع تمثيله في الحكومة الجديدة. وطالب البابا سرور زعيم الحزب بزيادة معقولة لنسبة تمثيل الجنوبيين في المناصب الوزارية وغيرها.

وهناك موقف اكثر راديكالية مما تطرحه جميع الاحزاب الجنوبية تجاه الاشتراك في الحكومة المقبلة، وهو ما عبر عنه حزب المؤتمر الافريقي السوداني (ساك) الذي وصف الطريقة التي اعلن بها المهدي حل مجلس الوزراء بأنها انفرادية وغير ديمقراطية وقال (ساك) ان حل المجلس كان اجراء حتميا ونفذ بطريقة لم يسبق لها مثيل، وقال انه لن يشترك في اي حكومة لا تقول بتنفيذ مبادىء اتفاقية ابريل. وطالب (ساك) بالالغاء الفوري لقوانين سبتمبر والالتزام بحل سلمي لمشاكل السودان كما نص على ذلك اعلان كوكا دام ونزع سلاح القبائل وحل القوات الصديقة (انانيا ـ ٢) وحل مجلس الجنوب والحكومات المصغرة التي نشأت تحت مظلته ورفع حالة الطوارىء وازالة كل الاشكال النميرية على حد وصفه. ومن الطبيعي ان مثل هذه القائمة الطويلة من الشروط المسبقة لن تؤدي الى اشراك (ساك) في الحكومة الجديدة وقد حاز هذا الحزب منذ استقالة زعيمه الدكتور وولتر كوينجوك من منصبه كوزير للعمل قبل عدة اشهر اعجاب الجنوبيين.

اما الحزب الوحيد الذي اعلن رفضه التام للمشاركة في الحكومة الجديدة فهو التجمع السياسي لجنوب السودان الذي يرأسه السياسي الجنوبي المخضرم صموئيل ارو والذي قال لـ «الشرق الاوسط» انه لا يتوقع ان ينجز المهدي وادارته اي شيء ولذلك فانه لا يرى سببا يدعو حزبه للاشتراك في حكومة محكوم عليها بالفشل. وعلى الرغم من ذلك قال ان حزبه على استعداد للنظر في امر اشتراكه في الحكومة اذا ما قام المهدي بالاستجابة الى شروطه الستة التالية:

- حل مجلس الجنوب والحكومات الاقليمية.
- اصلاح المجلس وحكوماته المصغرة على اساس الميثاق الذي وقعته الاحزاب الجنوبية في يناير (كانون الثاني) الماضي.
- الغاء قوانين سبتمبر.
- التزام الحكومة بالحوار على اساس اعلان كوكا دام.
- وضع ميثاق جديد توقعه الاحزاب المعنية.
- حل كل المليشيات والقوات الصديقة مثل انانيا ـ ٢ ونزع سلاح القبائل وأن يكون التعيين في المناصب الحكومية عن طريق الاحزاب وليس الافراد.

وهكذا يبدو انه بمثل هذه الشروط السابقة فان امر اشتراك التجمع السياسي غير وارد في الحكومة الجديدة على الرغم من ان هناك احتمالا ان يشترك بعض نواب التجمع في الجمعية التأسيسية بصفتهم الفردية حيث هناك احتمال بأن يعاد تعيين الدو اجو عضو التجمع ووزير في الحكومة المعفاة في منصبه مرة أخرى على الرغم من ان هناك حديثا بأن اداءه لم يكن مرضيا.

الجدير بالذكر ان الدو جو وبعض السياسيين الآخرين في التجمع السياسي كانوا قد اعلنوا عن انفصالهم عن التجمع بعد ان رفضوا قرار حزبهم بالانسحاب من الحكومة والوقوف مع المعارضة.



اشتباكات دامية في اسبانيا مع بدء حملة الانتخابات الاوروبية

برشلونة ـ اب: شهدت شوارع مدينة برشلونة الاسبانية ليلة امس الاول اشتباكات دامية بين انصار الحزب الاشتراكي الحاكم من جهة وانصار «المعترضين الضميريين» وذلك في اليوم الاول من الحملة الانتخابية للبرلمان الاوروبي.

وقد تعرض انصار «المعترضين الضميريين» للضرب من عناصر الحزب الاشتراكي خلال مسيرة انتخابية استعدادا للانتخابات التي ستجري في ١٠ يونيو (حزيران) المقبل.

وفي الصورة، احد رجال الامن يساعد مصابا من جماعة «المعترضين الضميريين» طعنه شخص اشتراكي خلال الاشتباك.

تقرير عن وضع اليابان:

قوة اقتصادية كبرى غير مؤثرة بالسياسة العالمية

طوكيو ـ كونا: اعلنت وكالة التخطيط الاقتصادي الحكومية اليابانية في تقرير نشرته امس انه بالرغم من قوة اليابان الاقتصادية الهائلة، فما زالت البلاد أبعد ما تكون عن دولة كبرى.

وقد قارن التقرير الذي يقع في ٨٧ صفحة اليابان بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية من اعتبارات «البقاء والقدرة على الاسهام الدولي وإجبار الدول الأخرى على الطاعة».

وذكر ان اليابان تأتي في المرتبة الثالثة في الاعتبار الاول الذي يعطي اهمية للاكتفاء الذاتي والمصادر الطبيعية والتحالف.

وقال فيما يتصل بالاسهام الدولي ان اليابان تأتي بعد الولايات المتحدة مشيراً الى اعطاء اليابانيين ٦٠ نقطة مقابل ١٠٠ نقطة للأمريكيين الأمر الذي يفسر ان قدرة طوكيو الاقتصادية لم تترجم الى مساهمات في المجتمع الدولي.

واضاف التقرير ان اليابان ماتزال دولة ضعيفة عسكريا وتنفق شطراً زهيداً من مصادرها الاقتصادية على الدفاع ولهذا فانها في المرتبة الخامسة في مجال اجبار الدول الاخرى على طاعتها.

ويدعو تقرير الوكالة الى ضرورة تركيز اليابان على تدعيم قدرتها للاسهام السلمي بنصيب وافر في رخاء العالم عن طريق زيادة التأكيد على الفهم الدولي بين الشعب الياباني.

كما اشارت الوكالة الى ان ضعف اليابان النسبي يتضح اكثر ما يتضح حين يتصل الأمر «بالدولة التي تجبر الآخرين على الطاعة» حيث لا تتجاوز قوة طوكيو ربع قوة واشنطن.

وقالت انه عوضا عن ذلك يتعين على اليابان ان تستعمل قوتها الاقتصادية لتدعيم قدراتنا على الاسهام في العالم كمجموع وان هذه القدرات تزداد بالقوة الاقتصادية والمالية والتكنولوجية.

ويختتم التقرير بالقول ان الحكومة اليابانية لم تفعل بما يكفي للحصول على تفهم الشعب الياباني الى الحاجة لاتخاذ خطوات مالية وسواها نحو الدول الأخرى التي تسهل لقيام اليابان بدور ايجابي اكثر في الاسرة الدولية.

٢٥ قتيلا في هجوم حكومي على معاقل التاميل بسريلانكا

كولومبو ـ كونا: ذكر هنا امس ان ٢٥ شخصا قتلوا يوم الاربعاء الماضي بسبب تبادل اطلاق النار بين القوات الحكومية السريلانكية وثوار التاميل في المناطق التي يسيطر عليها التاميل شمالي جزيرة جفنا.

وقال بيان عسكري سريلانكي ان ثوار التاميل قتلوا ستة جنود وضابطا في قرية ادياكادي في جفنا بينما تمكنت قوات الامن من قتل ١١ شخصا من ثوار التاميل في حوادث متفرقة في الجزيرة.

وقال الرئيس السريلانكي جونيس جيواردين اثناء اجتماعه مع وفد برلماني امس الاول ان الحكومة اتخذت جميع الخطوات اللازمة لحفظ القانون والامن في جزيرة جفنا لتجنيب الناس من اعمال العنف التي يقوم بها ثوار التاميل.

واضاف «اننا ايضا طلبنا من الحكومة الهندية دعمها للحكومة السريلانكية للعمل ضد هؤلاء الذين يريدون النيل من الديمقراطية في الشمال».

على صعيد آخر، شنت قوات الامن السريلانكية خلال اليومين الماضيين هجوما ضد المتمردين التاميل ودمرت مخابىء لهم في شبه جزيرة جفنا.

وقالت مصادر رسمية امس ان من بين الذين قتلوا في هذا الهجوم زعيما كبيرا في حركة تحرير ايلام التاميلية والمعروف باسم (رادا).

وقالت تلك المصادر ان هذا الهجوم كان موجها بصورة رئيسية ضد مواقع حركة تحرير ايلام التي يطلقون منها قذائفهم ضد معسكرات القوات الحكومية.

وزير خارجية منغوليا يؤكد الانسحاب السوفياتي من بلاده

طوكيو ـ كونا: قال وزير خارجية منغوليا الزائر منغالين دوغيرسورين للصحافيين امس ان القوات السوفياتية الموجودة في بلاده منذ ٢٢ عاما ستعود الى الاتحاد السوفياتي لأن اوضاع الأمن قد تحسنت في منطقتي آسيا والمحيط الهادي.

وتقدر المصادر الغربية وجود ٧٥ الفا من القوات السوفياتية تشكل خمس فرق دخلت منغوليا بعد توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين عام ١٩٦٦.

اصابة جندي فرنسي في تشاد

باريس ـ أ.ف.ب.: اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان ضابط صف فرنسيا اصيب بجراح خطيرة امس الأول اثناء عملية استطلاع لازالة الالغام في شمالي تشاد.

واوضح المصدر نفسه ان ضابط الصف وهو مساعد اول في سلاح المهندسين وخبير في عملية ازالة الألغام قد اشترك في مهمة تقييم بمنطقة زوار، وقد نقل الى فرنسا وأدخل مستشفى عسكري في منطقة بوردو (جنوب غربي فرنسا).

وجاء في بيان اذاعته وزارة الدفاع ان هذه المهمة تعد جزءا من المساعدة التي طلبتها الحكومة التشادية

منظمة المؤتمر الاسلامي تعبر عن قلقها لوضع المسلمين الهنود

اسلام اباد ـ أ.ف.ب.: اعرب السيد شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي امس الاول للسلطات الهندية عن «القلق العميق» الذي ينتاب العالم الاسلامي بصدد «الموقف غير المنصف الذي يتخذه البوليس والقضاء» تجاه المسلمين في الاشتباكات التي تدور حاليا بين الهندوس والمسلمين.

ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي حكومة نيودلهي الى اتخاذ «اجراءات مناسبة لحماية حياة وممتلكات» المسلمين في اشارة الى حوادث ميروت التي راح ضحيتها اكثر من مائة شخص خلال اربعة ايام كما اسفرت عن اصابة مائتي شخص تقريبا وعن خسائر مادية كبيرة.

وذكر السيد بيرزاده ان القلاقل والاضطرابات تتزايد باطراد في الهند «وان المسلمين والاقليات الاخرى تعاني من تسلط الطائفة ذات الاغلبية ومنظمات مختلفة».

بسرعة

استدعاء اسرائيلي للشهادة في «ايران جيت»

● واشنطن ـ في اجراء غير متوقع استدعى المحقق المستقل الذي يحقق في مسألة «ايران جيت» مسؤولا اسرائيليا سابقا لعب دورا رئيسيا في هذه الفضيحة.

واصدر لورانس وولش الاستدعاء الى ديفيد كيمحي الذي يزور نيويورك حاليا بينما يحاول مسؤولون اسرائيليون بذل كل ما يستطيعون لوقف الاستدعاء.

وهاجم دبلوماسي اسرائيلي قرار الاستدعاء بالقول ان وولش «ابتعد عن طريقه وينتهك اتفاقيات تم التوصل اليها بين اسرائيل والولايات المتحدة».

ومن جانب آخر سعت وزارة الخارجية الامريكية الى ابعاد نفسها عن هذه القضية بالقول ان الاستدعاء صدر عن طريق وولش وان الخارجية ليس لديها اي شيء للقيام به بهذا الشأن.

واكد تشارلز ريدمان «ان القرار اتخذه المحقق المستقل الذي يتصرف طبقا لسلطاته».

وذكر الدبلوماسي الاسرائيلي ان السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ماثير روزين اجتمع امس الاول مع وكيل وزارة الخارجية مايكل ارماكوست «لرؤية ما يمكن فعله ازاء المسألة».

قنبلة ضد شركة يابانية تعمل على توسيع المطار

● **طوكيو ـ اعلنت سلطات الامن اليابانية ان انفجارا قد وقع في مبنى شركة يابانية كبرى للانشاءات صباح امس ويعتقد ان الحادث من تدبير المتطرفين الذين يعارضون توسيع مطار طوكيو الدولي في منطقة ناريتا.**

وتعتقد السلطات ان الانفجار عبارة عن قنبلة من صنع محلي انفجرت في مبنى شركة (تايسيه) في بلدة اوميا الى الشمال من طوكيو.

وذكر المحققون ان الانفجار حطم النوافذ والابواب ودمر محتويات المبنى بينما وجدت بطاريات واسلاك في مسرح الحادث.

واشاروا الى ان ثماني شركات تعمل في مشروع توسيع المطار الدولي قد تعرضت لحوادث مماثلة ١١ مرة هذا العام.

تقدم المحافظين البريطانيين في استطلاعات الراي

● لندن ـ اظهر استطلاع للرأي العام البريطاني ان حزب المحافظين الحاكم الذي تنتمي اليه رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر سيفوز باغلبية ثلاثين مقعدا في مجلس العموم في الانتخابات البرلمانية العامة المقرر اجراؤها في الحادي عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

واشار الاستطلاع الذي اجراه معهد هاريس الى ان حزب المحافظين سيفوز بنسبة ٤٣٪ من الاصوات مقابل ٣٦٪ لحزب العمال و ٢٠٪ لتحالف الديمقراطيين الاجتماعيين مع الاحرار.

وزير خارجية الصين يبدأ جولة افريقية

● **نيروبي ـ وصل وزير خارجية الصين الشيوعية وشكيان الى نيروبي امس في زيارة لكينيا في مستهل جولة افريقية تشمل كلا من زامبيا وزمبابوي وموزمبيق وتنزانيا والجزائر وساحل العاج.**

وسيجري الوزير الصيني خلال الجولة التي تستغرق اسبوعين محادثات مع المسؤولين في الدول السبع تتناول الوضع في جنوب افريقيا اضافة الى العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية بين الصين وهذه الدول.

ضغوط امريكية صهيونية على الامم المتحدة لالغاء قرارها بمساواة الصهيونية بالعنصرية

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد البياتي:

لفتت مجلة «ايبسون» الجديدة الاطلاع الانظار الى مساع تمارسها الولايات المتحدة واسرائيل للضغط على الامم المتحدة ودولها الاعضاء لتعديل القرار رقم ٣٣٧٩ الذي كانت الجمعية العامة قد اتخذته عام ١٩٧٥ وفيه تعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وتصدر المجلة المذكورة في فيينا باللغة الانجليزية عن «الرابطة الدولية لعلماء السياسة من اجل الامم المتحدة» التي يرأسها السيد سمير الشيشكلي (سورية) ويشترك في عضويتها عدد من كبار رجال السياسة وعلمائها في مختلف انحاء العالم.

وكشفت المجلة في عددها الصادر اخيرا النقاب عن خطابين متضاربين موجهين الى الامين العام للامم المتحدة حول قرار الجمعية العامة الذي يعادل الصهيونية بالعنصرية، اولهما من الجنرال فرنون وولترز مندوب الولايات المتحدة الامريكية لدى المنظمة الدولية في نيويورك يهاجم فيه القرار باعتباره «سخفا لا يخدم الا المعاداة للسامية» (!) ويشكل «واحدة من احلك اللحظات في تاريخ الامم المتحدة ويساهم اسهاما كبيرا في التدهور الظاهر في تأييد الامريكيين للامم المتحدة».

وجاء الخطاب الثاني من السفير محمد سالم باسندوه مندوب الجمهورية العربية اليمنية يرد فيه باسم المجموعة العربية في الامم المتحدة في نيويورك على اتهامات الجنرال وولترز.

وقد اعلن السفير باسندوه في خطابه رفضه والمجموعة العربية للهجمات الامريكية على قرار الامم المتحدة باعتبارها محاولة فاضحة لاستغلال الظروف الصعبة التي تمر بها المنظمة بهدف الضغط عليها وارباكها، فالقرار موضع البحث كان قد حسم مسألة العلاقة بين الصهيونية والعنصرية نهائيا وبصورة ديمقراطية منذ اكثر من عقد من الزمان.

ودعا السفير الدول الاعضاء الى التصدي للمحاولة الرامية الى اجبار الامم المتحدة على التراجع عن مكاسب يحق لها ان تفخر بها، ونبه الى ان هذه المحاولات ستسجل، ان كتب لها النجاح، سابقة وخيمة العواقب، لاسيما من حيث مصداقية الامم المتحدة ومكانتها، فالدول الاعضاء ستجد نفسها تنقض في الغد ما تتخذه اليوم من قرارات.

ورفض السفير باسندوه الاشارة الامريكية التي تربط قرار الامم المتحدة بالعداء للسامية واعلن ان مناهضي الصهيونية بوصفها نوعا من انواع العنصرية المقيتة هم ابعد ما يكونون عن معاداة السامية (والعرب ساميون كابرا عن كابر). واوضح ان اليهودية كديانة سماوية موقرة لا تمت بصلة الى الحركة الصهيونية التي تقوم فلسفتها على التفرقة العنصرية البغيضة.

وقد اعادت مجلة «ايبسون» نشر النص الكامل للقرار ٣٣٧٩ (د ـ ٣٠). ومما يذكر ان الجمعية العامة كانت قد اتخذته باغلبية ٧٣ صوتا مقابل ٣١ وامتناع ٣٥ دولة عن التصويت. ويعتبر القرار احد اهم الانتصارات التي حققتها الدبلوماسية العربية في السبعينات.

وجدير بالذكر ان مجلة «ايبسون» توزع على اعضاء الرابطة في مختلف انحاء العالم.

مستشار النمسا يستبعد اقدام واشنطن على رفع اسم فالدهايم من اللائحة السوداء

واشنطن ـ كونا: استبعد المستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي ان ترفع الادارة الامريكية اسم الرئيس النمساوي كورت فالدهايم من قائمة الممنوعين من دخول الولايات المتحدة كمواطن عادي.

وكانت وزارة العدل الامريكية قد فرضت قيودا رسمية على دخول الرئيس فالدهايم الى الولايات المتحدة كمواطن عادي بسبب الادعاءات بعلاقته بالنازية ابان الحرب العالمية الثانية.

واوضح فرانيتزكي في مؤتمر صحافي عقده هنا الليلة قبل الماضية انه اذا بقي الاسم في قائمة الممنوعين فان فالدهايم سيمنع من القيام بزيارة عمل للولايات المتحدة.

ورد المسؤول النمساوي على سؤال حول ما اذا كان هناك احتمال في ان ترفع الادارة الامريكية اسم فالدهايم من القائمة قائلا «بكل صراحة».

وكان المستشار النمساوي الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة قد اجتمع امس الاول مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ومن المقرر ان يجتمع اليوم مع المدعي العام الامريكي ادوين ميس الذي ادرج اسم فالدهايم في قائمة الممنوعين في اعقاب طلبات متكررة من الجماعات اليهودية بفعل ذلك.

ويصف المستشار النمساوي محادثاته مع الرئيس ريجان بانها «مرضية وودية». واضاف ان الرئيس ريجان ابلغه بأن اجراءات منع فالدهايم من دخول الولايات المتحدة لم تكن موجهة ضد الشعب او الحكومة النمساوية لكنه يقصد منها الايفاء بالواجبات القانونية (!!).

واجاب فرانيتزكي على سؤال آخر حول ما اذا كان قرار المنع سيؤثر على العلاقات بين البلدين قائلا «ان هذه العلاقات دائما ممتازة ولكن اعتقد ان المطلوب منا عمله هو ايجاد طرق وسبل في كيفية التخاطب والتعامل مع بعضنا البعض في المستقبل».

وجدد فرانيتزكي موقف بلاده من ان فالدهايم لم يكن متورطا في جرائم الحرب خلال خدمته كضابط في الجيش الالماني ابان الحرب العالمية الثانية.

سفير امريكا بتل ابيب يحذر من القمع الصهيوني

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: حذر توماس بيكرينج، سفير الولايات المتحدة لدى الكيان الصهيوني خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول في القدس المحتلة الاسرائيليين من عمليات القمع والعنف في الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر السفير الامريكي ان خمسة عشر شخصا، من اليهود والعرب، لقوا مصرعهم منذ الرابع من ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وقال «ان وطأة الاحتلال في تزايد مستمر على السكان الفلسطينيين الذين يتعرضون لمزيد من الاحباط الذي يؤدي الى مزيد من الاعمال الارهابية».

واضاف السفير «ان الولايات المتحدة الحت بوضوح الى اعتراضها على عمليات الطرد والاعتقالات الادارية وتدمير المنازل وبصفة خاصة عندما يحدث ذلك دون محاكمة ودون ادلة».

كما ندد السفير بمصرع طفل من مستوطنة ايلون موريه اليهودية قرب نابلس والذي عثر على جثته يوم الخميس.

ومن جهة اخرى انتقد السفير الامريكي اعتراض هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق على فكرة انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وزير خارجية فرنسا يزور فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ ر: اعلنت وزارة الخارجية الصهيونية امس ان وزير الخارجية الفرنسي جان ـ برنار ريمون سيقوم بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام الى فلسطين المحتلة اعتبارا من ٣١ الشهر الحالي.

وذكر مسؤولون صهاينة انهم يأملون في سماع تقرير عن مباحثات رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في موسكو الاسبوع الماضي والتي تناولت مسألة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي.

خلال مرحلة وجيزة منذ إنشائها حتى الآن :

أهداف إنسانية حققتها «لجنة أصدقاء المرضى» فرسمت البسمة على وجوه المواطنين في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
جاءت لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض صرحا شامخا ، تجسيدا للمعنى النبيل الذي هدفت اليه موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في رجب عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م بأن تقوم في الغرف التجارية الراغبة في مساعدة المرضى لجنة صحية يرأسها مدير الشؤون الصحية بالمنطقة تسمى لجنة اصدقاء المرضى تهدف الى زيارة المرضى وتفقدهم بالعناية واعطائهم الهدايا الى جانب تقديم المساعدات للمحتاج منهم على ان تعمل هذه اللجنة ضمن نشاطات الغرف التجارية وبالتنسيق مع وزارة الصحة .

ولجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض اخذت دفعات قوية ومتطورة برغم عمرها القصير وذلك باختيار الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض رئيسا فخريا للجنة وكذلك من خلال نشاط اعضائها .

واللجنة عمل انساني مضيء قامت من اجل نشر المحبة وزرع الهناء في قلوب احبة هم احوج ما يكونون الى لمسات الحنان والعطاء والمساعدة من قبل كافة افراد مجتمعهم الذي يشعرهم . باهتمامه بهم ، انه معهم وهم على اسرتهم البيضاء . وقد حظيت هذه اللجنة باهتمام بالغ من المسؤولين في الدولة واهل الخير من المواطنين .

وتتحدد اعمال هذه اللجنة الخيرية الانسانية في البحث عن المرضى ومواساتهم وتعمل على مساعدتهم بكل الوسائل المتاحة وتسهم في رسم البسمة على شفاههم . ولهذا فان اول عمل قامت به اللجنة هو تشكيل مجلس ادارة حتى يمكن من خلال هذا الاطار الاداري تنفيذ مساهماتها في اعمال الخير . ويتكون المجلس من عدد من المسؤولين ورجال الاعمال .

مصادر التمويل

وقد بحث المجلس عن مصادر دخل على اعتبار انها لجنة قائمة على تبرعات اهل الخير، وتقوم بتوظيف ما لديها في القنوات التي تراها مناسبة . وقد تلقت اللجنة عددا من التبرعات السخية ومازالت تعمل جاهدة في حث المواطنين على التبرع حتى يمكن ان توسع نطاق عملها الذي يهدف الى خدمة المرضى باعتبار انهم جزء لا يتجزأ من المجتمع .

وقد اتخذت اللجنة من الغرفة التجارية الصناعية بالرياض مقرا لها . ووجه الامير سلمان بن عبد العزيز الدعوة لاهل الخير للتبرع ، فجاءت المبادرات التي دلت على وعي المواطنين بدور هذه اللجنة واعمالها الخيرية الانسانية التي يدور محور اهتمامها حول المرضى بالدرجة الاولى .

وقد بلغ اجمالي التبرعات التي وردت للجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض خلال العام الهجري ١٤٠٦هـ مبلغ ٢,٢٧٣,٧٢٨,٩٥ ريالا .

وقد قامت اللجنة بحملة اعلامية بهدف التوعية باهدافها ورغبة في حث فاعلي الخير على التبرع وذلك عن طريق الخطابات التي ترسل بالبريد او الاعلانات بالصحف والمجلات . وعن طريق صناديق التبرع والتي وضعت في مداخل المستشفيات وبعض المراكز الصحية الاخرى . وقد تلقت اللجنة تبرعات عينية منها قطعة ارض مساحتها تقدر بعشرة الاف متر مربع . اضافة الى تبرع عدد من الاطباء العاملين في الرياض بعلاج ٥٠ حالة مجانا تكون محالة من لجنة اصدقاء المرضى .

اعمال ونشاطات اللجنة

قامت اللجنة منذ انشائها ـ وهو وقت قصير ـ بعدة اعمال متميزة لتحقيق اهدافها . فقد قام بعض اعضاء اللجنة بزيارات تفقدية للمرضى في العديد من المستشفيات لعيادتهم والاطمئنان عليهم وعلى صحتهم والاطلاع على احوالهم الاجتماعية والنفسية وطرحها على اللجنة في اجتماعاتها الشهرية .

وقامت اللجنة كذلك بانشاء وتأثيث استراحة اطفال زوار المرضى في كل من مستشفى الامير سلمان بن عبد العزيز ومستشفى الولادة والاطفال ومستشفى الرياض المركزي ومستشفى اليمامة . وقد جاء ذلك لما لاحظته اللجنة من اهمية وجود هذه الاستراحات لاستقبال ابناء الزوار الذين لا يستطيعون ترك صغارهم في المنزل ويضطرون لتركهم في مداخل المستشفيات او الطرق العامة مما يعرضهم للخطر ولتجنب عدم دخول الزوار بصغارهم للمستشفى مما يتسبب في مضايقة المرضى .

كما قامت اللجنة بتقديم مساعدات مادية للمرضى اصحاب الحاجة تعينهم على تجاوز ظروفهم ومواجهة متطلبات حياتهم وحياة اسرهم الذين يرقد عائلهم على السرير الابيض . وقامت اللجنة ايضا بطبع كتيبات تهتم بالتوعية والتثقيف الصحي مشاركة من اللجنة في الاسبوع الصحي الذي اقيم مؤخرا . الى جانب طبع كتيبات توضح للمرضى كيفية الوضوء والصلاة .

وقامت اللجنة باهداء ثوب العيد لنزلاء مستشفى الصحة النفسية بالرياض . واقيم بهذه المناسبة حفل ساهمت فيه جمعية الثقافة والفنون بالعديد من الفقرات الفنية والترفيهية .

وانشأت اللجنة استراحة للنساء بمستشفى الصحة النفسية بالرياض ، كما تم فرش صالتين بنفس المستشفى .

وتم الاشتراك في مجلات للاطفال لتوزيعها على الاطفال بهدف شغل وقت فراغهم بما يعود عليهم بالنفع الى جانب الوسائل الترفيهية .

وانطلاقا من دور اللجنة في مساعدة المرضى وخاصة المعاقين فانها بادرت الى توجيه خطاب الى امين مدينة الرياض بطلب وضع مواصفات للمباني والاماكن العامة لتجهيزها بحيث تسهل على المعوق تحركاته وتنقلاته ، وذلك على اعتبار السعودية مجتمعا يفتح مجالات العمل امام المعوقين دون استثناء .

واقامت اللجنة حفلات ترفيهية للمرضى بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بمناسبة الاعياد ولادخال البهجة الى نفوسهم والترويح عنهم . كما سعت اللجنة الى كافة وسائل الاعلام المرئية منها والمقروءة والمسموعة وذلك لحثها على طرح القضايا التي تتناول المرضى ومعالجتها الى جانب حثها على التبرع لهذه اللجنة والتعريف باهدافها ونتيجة لذلك ازداد عدد المتبرعين ايمانا منهم بدور اللجنة الانساني واعمالها الخيرية .

اعضاء اللجنة واللجان الفرعية

وقد ضمت لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض غير الرئيس الفخري لها الامير سلمان بن عبد العزيز ، ورئيسها د. محمد المعجل ، عددا من الشخصيات العامة بمنطقة الرياض وهم: احمد بن عبد المحسن الخربوس ، احمد حمد الهوشان ، د. حسن عبد الله كامل ، حمد عبد الله القاضي ، د. حمود عبد العزيز البدر ، خالد حمد المالك ، سعود علي الصقري ، سلطان بن محمد بن صالح ، د. صالح محمد قنباز ، صالح المعلى العجروش ، صالح عبد العزيز المرزوق ، صالح عبد الله الطعيمي ، د. عبد الله ناصر الحواس ، د. عبد الله بن عبد الرحمن الرشيد ، عبد المحسن عبد العزيز الحكير ، علي احمد الشدي ، فايز فهد القصيبي ، فهد عبد الله العويضة، د. محمد المفرج ، محمد بن احمد الشدي ، محمد بن عمر بن عقيل ، المهندس مساعد عبد الرحمن العنقري ، مشاري فيصل المعمر، مطلق عبد الله المطلق ، وحمد صالح الحميدان (مقرر اللجنة) .

اللجنة المالية واللجنة الاعلامية

وقد تشكلت للجنة لجنتان فرعيتان احداهما اللجنة المالية واعضاؤها د. محمد المعجل ، وعبد الله سليمان المقرن ، واحمد حمد الهوشان وصالح عبد الله الطعيمي ود. محمد المفرج ومطلق عبد الله المطلق .

وتشكلت اللجنة الاعلامية من حمد عبد الله القاضي وعلي احمد الشدي وصالح عبد العزيز المرزوق .

اجتماعات شهرية

وتعقد اللجنة اجتماعا شهريا لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها والمقترحات المقدمة من اعضاء اللجنة ، ولا يقتصر تقديم الخدمات للمرضى فقط . انما ايضا للاجهزة التي تتولى العناية بالمرضى في اطار اهداف اللجنة وتنشيط اعمال اللجان الفرعية وما يحقق زيادة فعاليتها . وكان اول اجتماع للجنة بتاريخ اول صفر عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م . وقد تم في الجلسة الاولى هذه تشكيل عدة لجان فرعية شملت منطقة الرياض بصفة عامة . ويتكون الهيكل التنظيمي للجنة من مجلس ادارة يضم ٢٦ عضوا برئاسة مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض ، ونائبا للرئيس يختاره اعضاء المجلس . ويتولى مقرر اللجنة متابعة تنفيذ قرارات المجلس ومتابعة اعمالها واتخاذ الترتيبات لعقد اجتماعات اللجنة بناء على دعوة من رئيسها . ويجتمع مجلس الادارة مرة كل شهر ، ويتخذ قراراته باغلبية الاصوات . وينبثق عن مجلس الادارة لجنة مالية تتكون من خمسة اعضاء ، ولهذه اللجنة صلاحية الصرف في حدود ٥٠ الف ريال ، ومازاد عن هذا المبلغ يلزم موافقة مجلس الادارة .

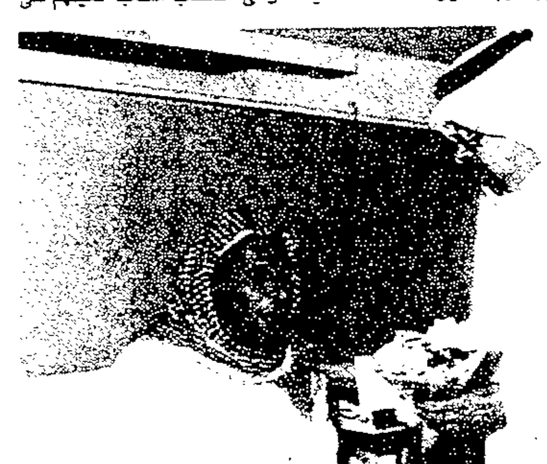
واللجان الفرعية التي تشكلت في المدن التابعة لمنطقة الرياض تتبع اداريا لرئيس لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض . وتتولى هذه اللجان جمع التبرعات وتنفقها في الطرق التي تخدم المرضى ولذلك فانها لا ترتبط ماليا باللجنة الام .

نشاط اعلامي متميز

وقد كان للجنة نشاطها الاعلامي المتميز وفضلا عن نشاطها في اجهزة الاعلام قامت بدور طيب في التوعية من خلال اصدار النشرات والكتيبات ومنها كتيب «التطعيم لمن ؟» و«التغذية في حالة مرض السكر» . و«الى ابي وامي مع التحية» و«المرضى .. التدخين ـ ماذا تعرف عن العلاقة بينهما» و«ماذا تعرف عن الغذاء المتوازن» و«العناية بالاسنان» .

كما اصدرت اللجنة كتيبا مصورا انيقا عن «لجنة اصدقاء المرضى» وقد تصدر الكتيب كلمة للدكتور محمد المعجل رئيس اللجنة قال فيها: تفقد الحياة كثيرا من معانيها الجميلة عندما نعيشها وغاية امانينا ان نعيش لانفسنا فقط ، لكن الحياة تكون جميلة جدا ، وذات اضاءات انسانية عندما نعيشها لانفسنا ، ولغيرنا ، عندما نحس ان الفرحة التي نسهم في اشاعتها بين قلوب الاخرين تماما هي نفس الفرحة التي نحس بها ونحن نصنع الفرحة لانفسنا وتكون مساحة الفرح اكبر، ومداها اعمق عندما يواكب رسم هذه الفرحة مسح دمعة ، ومواساة انسان ، واعانة من هو في اشد ظروف الحياة احتياجا لهذا العون . من هنا جاءت اهداف رسالة «لجان اصدقاء المرضى» منذ ان صدر الامر الملكي الكريم بالموافقة على قيامها ، وجمعية اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض واحدة منها . وهنا وانا اقدم هذا «الكتيب» لا بد ان احمد الله على ما انجزته هذه اللجنة من اعمال انسانية .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وافق على تكوين لجان اصدقاء المرضى



د. المعجل رئيس اللجنة يتفقد احد المرضى ويقدم له باقة من الزهور

تهامة
For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455 Tel: 6444444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681 Tel: 4771000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074 Tel: 5450545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. BOX 2666 Tel: 8420434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. BOX 522 Tel: 2251111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. BOX 222, Tel: 3232200
Hail Office: P.O. BOX 1332 Tel: 5332235 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1245 Tel: 7366690 (3 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel 3223866 (5 lines)
London Office: Tel: 8318181

واشنطن متضايقة من حلفائها الأوروبيين لتلكؤهم في قبول عرض جورباتشوف

قالت صحيفة «التايمز» ان التلميح الذي ظهر في بروكسل يوم الخميس الماضي بان الولايات المتحدة قد تقرر المضي قدما وحدها والتوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشأن الصواريخ النووية ياتي وسط ازدياد مشاعر السخط عند الدولتين العظميين بسبب تردد اوروبا وتلكؤها.

فقد مضى اكثر من شهر على العرض الذي قدمه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى وزير الخارجية جورج شولتز للقضاء على كلا الصواريخ النووية المتوسطة المدى والقصيرة المدى معا.

فرصة قد تضيع

ونظرا للقلق من احتمال فقدان هذه الفرصة لأنها لن تدوم سوى اشهر قليلة بسبب انتخابات الرئاسة الامريكية في العام المقبل فان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تشعران بأنهما حرتان في مناشدة الراي العام علانية. فواشنطن عليها ان تحافظ على موقفها على اساس انها غير متسرعة وليست تحت الضغط.

ومن الناحية الرسمية فان الولايات المتحدة لم تقرر الرد على اقتراح جورباتشوف. كما ان الرسمي الامريكي الذي تحدث في بروكسل ـ مقر قيادة حلف شمال الاطلسي ـ حرص على الموازنة بين تهديده والتأكيد بأنه لم يتم اتخاذ قرار رسمي امريكي حتى الان.

الاجتماع الحاسم

ولكن من الامور المعروفة ان وزير الخارجية الامريكية شولتز يأمل من حلف شمال الاطلسي ان يقبل العرض. كذلك يسود الاعتقاد بأن واشنطن تأمل في احراز تقدم يومي الاثنين والثلاثاء عندما يجتمع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي في بروكسل وان يلي هذا الاتفاق في الحادي عشر والثاني عشر من الشهر المقبل اتفاق آخر في اجتماع وزراء الخارجية في دول الحلف في ريكيافيك عاصمة ايسلندة. ومن المرجح انه يستخدم الرئيس ريجان الاجتماعات الثنائية خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادي في البندقية بين الثامن والعاشر من الشهر المقبل لتبديد اي شكوك لدى المانيا الغربية.

اما جورباتشوف فقد كان في موقف افضل كثيرا للتحدث بحرية. فقد اتهم الزعماء الالمان الغربيين باثارة عقبة تلو الاخرى من اجل احباط اي آمال في التوصل الى اتفاق على نزع السلاح بين الدولتين العظميين.

جورباتشوف

قضية الصواريخ

ونقلت «التايمز» عن جورباتشوف قوله في مقابلة مع صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي «لايونيتا»: «لقد قالوا في البداية ان قضية الصواريخ المتوسطة المدى قد لا تحل دون تدمير آني وفي الوقت نفسه للصواريخ البعيدة المدى، ثم بداوا يتحدثون عن الاسلحة النووية التكتيكية والاسلحة النووية الميدانية واخيرا هاهم يتحدثون عن الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة».

ومع ان مشاعر القلق الالمانية لا تلقى تأييدا في واشنطن او لندن فانها تعكس فعلا ترددا اوروبيا عاما خوفا من التسرع في قبول الاتفاق.

اذ قال وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك يوم الاربعاء الماضي ان حكومته تعارض ازالة الصواريخ النووية القصيرة المدى من اوروبا الا اذا كان هناك اتفاق عالمي شامل على القضاء على الاسلحة.

كما ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي اعرب عن القلق من ان يكون الاتفاق الخطوة الاولى نحو نزع السلاح النووي كليا من اوروبا مما يعني الضغط على فرنسا للقضاء على اسلحتها النووية.

ويشاطر شيراك في هذا الراي بعض المحافظين في بريطانيا. اذ ان هؤلاء يشعرون ان خلف الرئيس ريجان قد يشعر باغراء لالغاء بيع ترايدانت لبريطانيا.

لكن تيموثي رنتون وزير الدولة البريطاني في وزارة الخارجية ابلغ الصحيفة في مقابلة خاصة «انه ليس هناك سبب لهذا القلق اطلاقا لان برنامج ترايدانت بدأ فعلا كما ان هناك عقودا في هذا الصدد. يضاف الى ذلك ان الامريكيين اكدوا من جديد تأييدهم للبرنامج».

وتعتقد الحكومة البريطانية انه سيكون في الوسع «وضع حد فاصل» بعد الاتفاق المقترح والمحافظة على استراتيجية حلف شمال الاطلسي القائمة على «الرد المرن» بما يتبقى من الاسلحة النووية.

ومن الواضح ان رنتون كان حريصا على الا يعطي الانطباع بأنه يضغط على المانيا الغربية لاتخاذ قرار سريع او لدفع حلف شمال الاطلسي على الاسراع في اتخاذ قرار ايجابي.

ولكن في الوقت الذي كان رنتون يتحدث فيه كان احد رسميي حلف شمال الاطلسي يعرض وجهة نظر اخرى معارضة. اذ اشار الى ان المانيا الغربية قد تشعر بارتياح اذا ما فرضت الولايات المتحدة حلا نظرا للانقسام داخل الحكومة الالمانية بسبب عرض جورباتشوف.

تحفظات متفاوتة

فقد قاوم حزب المستشار هيلموت كول الديمقراطي المسيحي وكذلك حزب الاتحاد الاشتراكي المسيحي الصفقة المطروحة وكان لديهما تحفظات متفاوتة. اما الديمقراطيون الاحرار شركاء الائتلاف بزعامة وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر فهم ينادون بقبول الاتفاق من دون اي تردد.

«التايمز»

ماذا في الصحف العبرية

كتبت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن عملية قتل الولد اليهودي في احدى المستوطنات وعن جهود قوات الامن الاسرائيلية لالقاء القبض على منفذي العملية.

وكتبت «عل همشمار» الجهود تبذل لالقاء القبض على قتلة الولد رامي دافار جهود امنية للعثور على قتلة الولد وفرض منع التجول على ثلاث قرى مجاورة. كذلك تحدثت الصحف الاسرائيلي عن مواضيع اخرى وهي:

- بيريز: هناك امل باجراء انتخابات. شامير: لعبة مزدوجة يلعبها المعراخ.
- اسرائيل امرت دافيد كمحي بعدم الادلاء بافادته في الولايات المتحدة حول القضية الايرانية.
- المستوطنون يقررون اقامة مستوطنة على اسم رامي حقا.
- ميرفي سيبحث مع نظيره السوفياتي مسألة اشتراك الزعماء السوفيات في المؤتمر الدولي.
- وزير المالية سيطلب ادخال تعديلات على الميزانية اذا تقررت مواصلة العمل في طائرة «اللافي».
- السلطات المحلية العربية تهدد بتصعيد نضالها بسبب تجاهل الحكومة لمطالبها.
- تقرير مراقب الدولة حول شراء الاراضي في الاراضي المحتلة لن ينتشر وذلك لاسباب امنية.

وتناولت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية موضوع مقتل الطفل اليهودي في مستوطنة الون موريه فكتبت صحيفة «هآرتس»: يجب الا نسمح للمستوطنين القيام باعمال انتقامية ضد السكان العرب لان الكشف عن القتلة وتقديمهم للمحاكمة من اختصاص الدول التي ترتكز على اجهزة الامن والمحاكم. في مؤتمر صحفي ادعى المستوطنون ان اجهزة الامن لا تعمل بما فيه الكفاية لتأمين حماية المستوطنين.

وكتبت «عل همشمار» تحت عنوان «لا للانتقام» تقول لا شك بان قتلة الطفل، رامي سيتم الكشف عنهم وتقديمهم للمحاكمة لان اجهزة الامن قادرة على حل لغز جميع حالات القتل في الاراضي المحتلة. ودعت الصحيفة الى عدم اللجوء الى الانتقام والى التصرف بحكمة لكي لا نصب جام غضبنا على عابري السبيل من العرب الابرياء.

الصراع على السلطة في لبنان

فسرت صحيفة «الازفيستيا» السوفياتية الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية ازمة الحكومة اللبنانية بالصراع على اعادة السلطة في لبنان.

وقالت الصحيفة في تعليق اعده معلقها السياسي المعروف السكندر بوفين ان الازمة الحالية للحكومة ما هي الا انعكاس للازمة العميقة والطويلة التي تخيم على المجتمع اللبناني برمته.

واستعرضت «الازفيستيا» نظام توزيع السلطة في لبنان حسب الاتفاق الذي اقر في العام ١٩٤٣ مشيرة الى ان القيادات الاسلامية تطالب بالغاء هذا النظام القديم ومنحها حصة في السلطة تتناسب مع حجم واهمية المسلمين في البلد.

وتحدثت الصحيفة عن وضع الفلسطينيين في لبنان كعامل قائم بحد ذاته ضمن الازمة اللبنانية مشيرة الى ان خروج المقاومة من لبنان عام ١٩٨٢ عزز قوة المسيحيين اليمينيين.

«الازفيستيا»

٣٠٠ الف دولار ثمن الاجتماع بريجان

قالت صحيفة «ذي انديبندانت» ان التحقيق الذي تجريه لجنة الكونجرس الامريكي في فضيحة ايران جيت وتحويل عائدات مبيعات الاسلحة الى المتمردين النيكاراجويين كشف النقاب عن بعض الامور الطريفة. اذ عرض على ثري امريكي الاجتماع الى الرئيس ريجان لمدة ربع ساعة مقابل تقديمه ثلاثمائة الف دولار للمتمردين.

فقد ابلغ وليام اوبويل وهو احد مدراء شركات النفط والغاز في نيويورك اللجنة انه اجتمع الى كارل شانيل ـ الذي كان يجمع المال للمتمردين ـ في ربيع عام ١٩٨٦ وان شانيل عرض عليه ترتيب اجتماع مع الرئيس ريجان مقابل ذلك المبلغ. وقال بويل انه تبرع بمبلغ ١٣٠ الف جنيه فقط.

وكان شانيل قد اقر بذنبه والتآمر على خداع الحكومة الامريكية والتملص من الضريبة عندما قدم كشفا بتبرعات للمتمردين على اساس انها معفاة من الضريبة. وقال بويل ان احد كبار موظفي البيت الابيض اطلعه على معلومات سرية عن سياسة الادارة الامريكية تجاه نيكاراجوا رغم ان بويل لم يكن يحمل تصريحا يؤهله للاطلاع على تلك المعلومات. وقد تبين ان ذلك المسؤول هو الكولونيل اوليفر نورث.

كذلك استمعت اللجنة الى شهادة اثنين من الاثرياء الاخرين الذين اقروا بأنهم قدموا تبرعات للمتمردين بلغ مجموعها اكثر من مليوني دولار اثر اجتماعهم الى الكولونيل نورث.

«ذي انديبندانت»

حزب العمال البريطاني ينجح في اجتذاب النساء والشباب

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان عودة حزب المحافظين البريطاني الى الحكم مؤكدة، لكن اللافت للاهتمام ان حزب العمال بدأ يسجل تقدما ملحوظا على حساب التحالف المؤلف من حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي.

واضافت المجلة ان نيل كينوك زعيم حزب العمال عرف كيف يستعيد قسما من شعبيته وذلك عن طريق استمالة العنصر النسائي والعناصر الشابة التي تشترك في الانتخابات العامة للمرة الاولى.

فقد وعد كينوك بانشاء وزارة لشؤون المرأة تتولاها احدى عضوات حزب العمال، كما وعد برصد مبلغ كبير من المال في الموازنة العامة للاهتمام بشؤون الشباب.

وقالت «لوبوان» ان السيدة مارجريت ثاتشر ادركت خطورة اللعبة التي يلعبها كينوك فاوعزت الى منظمي حملتها الانتخابية للتركيز على عنصري النساء والشباب وخصوصا في ويلز وايرلندا وسكوتلندا.

وتوقعت المجلة ان يستمر حزب العمال في تسجيل بعض الانتصارات على حساب التحالف مما سيؤدي الى احتلاله المركز الثاني في الانتخابات وكسب المزيد من المقاعد في مجلس العموم.

«لوبوان»

مخطوط للموسيقار العالمي موزارت يحقق رقما قياسيا في المزاد العلني

قالت صحيفة «التايمز» انه من المتوقع ان يحقق مخطوط بخط الموسيقار العالمي المعروف موزارت يحتوي على تسع من سيمفونياته رقما قياسيا جديدا عندما يعرض للبيع بالمزاد العلني في لندن. وتشير التوقعات الى ان المخطوط ربما يباع باكثر من مليوني جنيه استرليني.

ويتضح من المخطوط انه كتب بسرعة ودون ترتيب كما انه يشتمل على بعض التشطيب مما يجعل من الصعب حتى على الموسيقيين ان يتابعوا مضمونه. الا ان اهميته هو انه يؤكد الراي الاخير الذي تردد عن موزارت وهو ان الموسيقار كان يستمع الى الموسيقى في راسه ثم يكتبها فورا وفي نفس اللحظة وكانها تنزل عليه كالهام مفاجيء.

ويجدر بالذكر ان اعلى رقم قياسي سابق لمخطوط موسيقي كان قد وصل حوالي ٣٣٠ الف جنيه دفعت لمخطوط للموسيقار سترافينكي.

• • •

الحلزون يعطي معلومات مهمة عن سرطان الثدي عند المرأة

ذكرت صحيفة «لندن نيوز» ان نوعا من الحلزون الذي يمكن اكله قد يعطي الاطباء معلومات مهمة جدا في مساعيهم لمعالجة سرطان الثدي عند المرأة. اذ ان الدكتور انتوني ليثام المحاضر بكلية مستشفى ميدلسكس بلندن اكتشف في خلايا هذا النوع من الحلزون ما يساعد على معرفة ما اذا كانت الخلايا السرطانية انتشرت أم لا.

ومعنى ذلك انه سيكون في وسع الاطباء الذين يعالجون النساء من سرطان الثدي ان يكيفوا العلاج بالعقارات تبعا لحاجة المريضة. وهم يقولون ان البدء في العلاج في مراحل مبكرة يمكن ان يمنع انتشار المرض. ولكن الحاجة تدعو الى سنتين اخريين من البحوث والدراسة قبل ان يقرر الاطباء مدى الفائدة التي تعود من الحلزون.

• • •

السكرتيرة المحظوظة التي قبلت شرط رئيسها

عندما تقدمت ماريان هيرون لطلب عمل كسكرتيرة قبل رئيسها ان يعينها في الوظيفة ولكنه فرض شرطا واحدا عليها: ذلك الشرط هو ان عليها ان تتزوجه خلال سبعة ايام.

ومع انها لم تكن قد قابلت صاحب العمل مارتن فوستر الا مرة واحدة فقد وافقت فورا على العرض.

وفعلا تزوج مارتن وماريان قبل اسبوع وامضيا شهر العسل في المكتب. وقال مارتن في شرحه ذلك انه وقع في حبها من النظرة الاولى ولذا قرر عدم عرض الوظيفة عليها الا اذا وافقت على الزواج منه.

وقد بلغ من فرط هيامه ان ماريان كانت تظن انه يمزح. والمهم انه بعد اللقاء الاول شعرت انها فعلا تحبه ولذا قررت قبول العرض: الوظيفة والزواج على الفور.

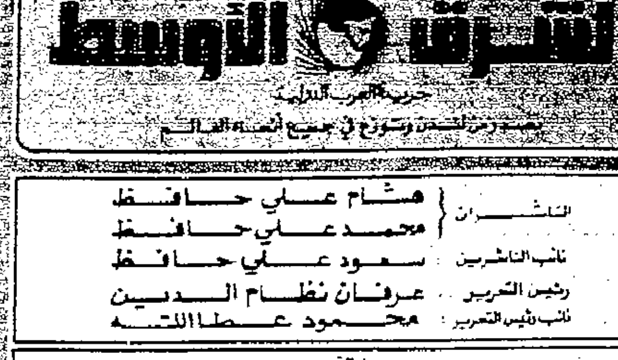
• • •

داليدا خصصت مبالغ لمساعدة الاطفال المعوقين

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» ان المغنية الراحلة داليدا اوصت بتخصيص مبلغ كبير من المال للجمعيات الخيرية التي تهتم بالاطفال المعوقين في العالم.

كما خصت الفنانة الراحلة ابن شقيقها الذي كان يعيش معها في فيللتها الانيقة في ضاحية مونمارتر في باريس بالقسم الاكبر من ممتلكاتها.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية



الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني   يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)   رفيق الطيب (جدة)   علي البيك (الرياض)
طلعة جبريل (الرباط)   محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود سكر
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مطبوعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 893272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S J
Fax 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض
Fax 0109661 4793378

Gulf Office: ● مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339   FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex 897 063
Fax 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR ... A. MUTABAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا
ABC

رأي الشرق الأوسط

فرنسا وكرامة الاجانب

عكس قرار الحكومة الفرنسية بالتصدي لكافة اشكال العنصرية التي يتعرض لها الرعايا الاجانب اهتماما بحماية مبادىء كرامة الانسان وحقوقه الاساسية بعد الحوادث المتعددة التي تعرض لها الرعايا الاجانب في فرنسا وغيرها خاصة العرب والمسلمون .

وبعض هذه الحوادث لم يقتصر على مجرد التصرفات ذات الطابع العنصري ضد الرعايا الاجانب بل امتد الى اجراءات اتخذت على مستوى بعض المحافظات والمدن ضدهم رغم قانونية اقامتهم .

وحقيقة ان هذه الحوادث والاجراءات جاءت كرد فعل لاحداث ارهابية متطرفة شهدتها فرنسا الا ان قرار الحكومة الفرنسية كان واضحا في تأكيد ان اقتراف اجنبي لعمل ارهابي هو مجرد استثناء لا يمكن اعتباره قاعدة يعامل على اساسها جميع الرعايا الاجانب .

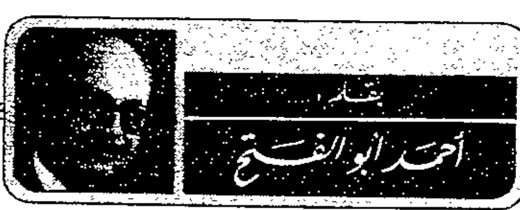
بل واكد وزير العدل الفرنسي في رسالته التي وجهها لجميع حكام ومحافظي المناطق والمدن الفرنسية تصميم الحكومة على التصدي لكافة اشكال التفرقة العنصرية التي يتعرض لها الاجانب في فرنسا باعتبار انها تشكل مساسا بمبادىء كرامة الانسان وحقوقه الاساسية وطالبهم باظهار اكبر قدر من الصرامة ازاء اية تصرفات ذات طابع عنصري ضد الاجانب .

كما طالبهم بتشجيع الرعايا الاجانب على اللجوء الى السلطات القضائية والامنية للمطالبة بمعاقبة اية جهة تقف وراء اعمال عنصرية يتعرضون لها .

ولا شك ان الحكومة الفرنسية تضرب بهذا القرار مثلا رائعا على احترام مبادىء كرامة الانسان وحقوقه الاساسية يجب ان يحتذيه كثير من دول الغرب التي يتعرض فيها العرب والمسلمون لاعنف اشكال التفرقة العنصرية .

إتفاق القاهرة
الخلافات العربية
محمود كحيل

... فهـل مـن تحـرك جـاد وفعـال !!



●● صرخ الطالب الاسرائيلي: «لقد حان الوقت لتبدأوا المفاوضات ... ولتبدأوها سريعا».

●● واستمر الطالب الذي قارب سن ١٨ سنة والتي عندما يبلغها سيتم تجنيده تجنيدا اجباريا لمدة ثلاث سنوات... أستمر الطالب يصرخ ويقول: «نعم لا بد ان تتفاوضوا مع العرب وانا لا اعطي اية اهمية للشكل الذي ستتم من خلاله المفاوضات... مفاوضات مباشرة او غير مباشرة... في مؤتمر دولي او دون مؤتمر دولي... بحضور الروس او عدم حضورهم... مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع غيرها... المهم هو ان نعلن موافقتنا على التفاوض بمجرد ان يعلن العرب رغبتهم في بدء مفاوضات من اجل تحقيق السلام وان نصل فعلا الى السلام».

●● صرخ الطالب بهذه العبارات اثناء الاحتفالات في اسرائيل بما يسمونه «يوم الذكرى» وهو يوم تقام فيه الاحتفالات بذكرى ضحايا الحروب التي خاضتها اسرائيل.

●●●

١٦,٢٠٠ قتيل و ٥١,٩٧٠ معوقا

نشرت تصريحات وصراخ الطالب الاسرائيلي جريدة «لا سويس» التي تصدر في مدينة جنيف السويسرية يوم الاثنين ٤ مايو نقلا عن رسالة لمراسلها «فكتور سجيلمان» الذي يراسل الجريدة من تل ابيب.

ويقول المراسل ان هذا الطالب هو في المدرسة الثانوية التي تدرس فيها ابنته وان المدرسة اقامت الاحتفال وعلقت صور ضحايا الحرب من الطلبة الذين تخرجوا منها.

ويقول المراسل ان عدد القتلى الذين تم قتلهم في الحروب التي بدأت سنة ١٩٤٨ حتى حرب لبنان قد بلغوا كما جاء في اعلان اعلنته وزارة الدفاع الاسرائيلية هو ١٦,٢٠٠ قتيل وعدد المصابين بعاهات مستديمة قد بلغ ٥١,٩٧٠ مصابا.

ويتضح من البيانات التي اعلنتها وزارة الدفاع الاسرائيلية ان عدد القتلى في السنين التي وقعت بين الحروب كان عاليا وان الجنود الاسرائيليين مستمرون في مواجهة الأخطار.

ويتم قتل الجنود الاسرائيليين بصفة خاصة في الاشتباكات التي تقع على الحدود مع الفلسطينيين او مع مقاتلي «حزب الله» كما يتم القتل عن طريق تفجير متفجرات يبثها ما يسمونهم بـ «الارهابيين».

مثلا بلغ عدد القتلى والجرحى في حرب ٥ يونيو ١٩٦٧ ارقاما تقل كثيرا عن عددها فيما بين حربين اي في الوقت المسمى بوقت «السلم» اذ كان عدد القتلى في تلك الحرب ٧٨٥ قتيلا والجرحى ٩٧٤ بينما بين حربين تم قتل ٢١٥١ جنديا واصابة ٦٥٣٨ باصابات مختلفة.

●● هذه البيانات توضح ان الجيش الاسرائيلي لا يعرف الراحة والهدوء ابدا وان بعض جنوده معرضون للقتل والأخطار في اية لحظة.

●● ولعل هذه البيانات هي التي دفعت الشاب الطالب ان يصرخ مطالبا حكومة اسرائيل بالدخول في مفاوضات جادة حول السلام.

●●●

يوم «الذكرى» يسبق يوم «الاستقلال»

يجدر بي ان اسجل ان الحكومة الاسرائيلية قد جعلت يوم «الذكرى» الذي تحتفل به كل الهيئات الرسمية وغير الرسمية بذكرى من قتلوا واصيبوا في الحروب التي خاضتها اسرائيل يسبق مباشرة الاحتفال بيوم «الاستقلال».

كل سنة يتذكر الاسرائيليون ان دولتهم قد قامت على جثث اخوان لهم وان الحفاظ على هذا «الاستقلال» له ثمنه ويقتضي دائما المزيد من التحمل للمخاطر والتضحيات.

الصهيونية العالمية لا يمكن ان تنسى الماضي او تتساهل فيه ولذلك يجب على كل اسرائيلي الا يفرح بالاحتفالات بيوم الاستقلال الا بعد ان يمر بيوم حزين يتذكر فيه من اصيبوا في الحروب.

حتى في المدارس يتم الاحتفال كل عام بيوم الذكرى وتعلق صور القتلى الذين سبق ان تعلموا في تلك المدارس.

الأطفال يرضعون منذ طفولتهم ان دولتهم لم تقم مثل باقي الدول دون حروب او تضحيات بل انها قامت بعد ان دفع جنودها الثمن ويرضعون ان الثمن لا يزال مطلوبا للحفاظ على استقلال دولتهم ولذلك تعلن وزارة الحرب سنويا عدد القتلى والمصابين في اشتباكات مع العرب.

يوم الذكرى اذ يسبق يوم الاستقلال قد قصدت الحكومات به ايضا ان يشب الأطفال وهم مدركون مدى الأخطار المحيطة بدولتهم وقصدت الحكومات ان يتربى مع الأطفال الشعور بالخطر على هذا الاستقلال وبالتالي زرع العداء لمن يمثلون هذا الخطر وهم بالدرجة الأولى الفلسطينيون ثم العرب بالدرجة الثانية.

●● هذه ولا شك فلسفة التربية الصهيونية وهي كما سبق ان ذكرت تقوم على التكرار المستمر لكل ما يحقق لشعب بني اسرائيل اية فائدة مهما كانت تفاهتها. فالصهيونية لا تريد ابدا ان ينسى الاسرائيليون بل والا ينسى العالم ما تعرضوا له او ما يدعون انهم تعرضوا له.

●● لا تزال الصهيونية العالمية تشغل العالم بما تدعيه عن معسكرات الابادة النازية وبعد اكثر من ٤٠ عاما على انتهاء الحرب تتم محاكمة الضابط الألماني «كلاوس باربي» بتهمة انه مجرم حرب نازي اعتقل اليهود في مدينة ليون الفرنسية وأبادهم!!.

●●●

ولكن... الى متى؟

ولكن الى متى سيستمر مفروضا على الاسرائيليين ان يواصلوا العداء للفلسطينيين ويعيشوا باستمرار في حالة يقظة متوقعين قنابل تنفجر داخل سيارات الأوتوبيس او تسقط القذائف على المستعمرات التي اقيمت على الأرض المغتصبة. او نتيجة هجوم فدائي... او... او...

هذا السؤال قد بدأت تسأله غالبية الشعب الاسرائيلي خصوصا بين طبقة الشباب.

الشاب الاسرائيلي كغيره من شباب الدول الأخرى يتطلع الى حياة يعيشها في امن ويحقق فيها احلامه في النجاح والثراء واقامة اسرة سعيدة.

هذه الآمال يرى الشاب الاسرائيلي ان من حقه الطبيعي ان توفر له الحكومة كل فرص تحقيقها.

الحكومة الاسرائيلية سواء القائمة او الحكومات السابقة التي توالت على حكم اسرائيل منذ انشائها سنة ١٩٤٨ لاتزال تغرس القلق في نفوس الشباب منذ الطفولة وتؤكد لهم ان الموت يهددهم في كل لحظة وان عليهم ان يضحوا بأرواحهم في سبيل بقاء اسرائيل.

لقد خاضت اسرائيل عدة حروب ومع ذلك ورغم مرور حوالي ٤٠ عاما على انشائها لا يزال الاسرائيليون مطالبين ببذل التضحيات.

●● الى متى...؟!

●● نعم الى متى... ولا شك ان هذا السؤال هو الذي دفع الطالب الاسرائيلي ان يصرخ وسط التلاميذ يوم «الذكرى» مطالبا حكومته ان تتفاوض من اجل السلام وان لا تجعل من اسلوب التفاوض ذريعة الى عدم تحقيق اتفاق ينهي ما يتهدد مستقبله كشاب يقبل على سن الثماني عشرة سنة فتتلقفه وزارة الحرب لتجنده لمدة ثلاث سنوات طوال قد يتم خلالها قتله او بتر ساقه او فقد بصره.

●● واذا كان مراسل جريدة «لا سويس» قد نقل هذه الصورة التي حضرتها ابنته في المدرسة في تل ابيب فانما اراد ان ينقل الى العالم الخارجي ما يجيش في صدور غالبية الاسرائيليين من رغبة في انهاء حالة الفزع التي يعيشونها.

●●●

والفزع خارج اسرائيل

في برنامج تليفزيوني اذاعته المحطة الثانية في فرنسا مساء الثلاثاء ٥ مايو حول الارهاب دعت اليه للمناقشة وزير الداخلية في الحكومة الفرنسية المسيو شارل باسكوا ورئيس البوليس ورئيس تحرير وكالة الأنباء الفرنسية والصحفي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط في الوكالة وهو المسيو جان لوي جوياد وغيرهم من رجال المخابرات والأطباء النفسيين ورجال القانون... في هذا البرنامج الهام دارت مناقشات في غاية الأهمية.

●● كان اهم ما اعلنه وزير الداخلية ان «الارهاب لم ينته او يخف خطره على فرنسا».

اثار هذا التصريح الدهشة ذلك لأن الوزير باسكوا قد حقق منذ توليه وزارة الداخلية انتصارات متلاحقة ضد خلايا الارهاب خصوصا بالنسبة لمنظمة «العمل المباشر» فقد تم القبض على اعضاء اكثر من خلية كما تم الكشف بالتعاون المشترك بين الحكومتين الامريكية والفرنسية عن مؤامرة كانت تدبر لاغتيال رئيس حكومة فرنسا جاك شيراك وثلاثة او اربعة من الوزراء وتمكن الوزير من احباط المحاولة.

ويبدو ان الوزير قد أحس بالدهشة فقال: «طالما بقي الفلسطينيون مشردين دون وطن يستقرون فيه فانه لا أمل في الخلاص من عمليات الارهاب... وطالما الأوضاع لا تستقر في لبنان... وطالما حرب الخليج مستمرة فان فرنسا ستستمر ميدانا لعمليات ارهابية».

وأمن على هذا الرأي كل من رئيس البوليس وبصفة خاصة الصحفي جان ـ لوي جوياد الذي قال ان الارهاب مقصود به لفت الأنظار الى حالة من الظلم يتحملها شعب من الشعوب او طائفة من الناس وان العمليات الارهابية اذا تم ارتكابها داخل دول دكتاتورية او شيوعية فان وسائل الاعلام ستحاول كتم انبائها بعكس الحال في الدول الديموقراطية فان كل وسائل الاعلام بل والحكومة والأحزاب ستتحدث عنها وبهذا يصل «الارهابيون» الى غرضهم وهو لفت الأنظار الى قضيتهم ولهذا ستظل فرنسا معرضة للمزيد من المحاولات الارهابية.

وعندئذ علق الوزير الفرنسي على ما قاله الصحفي جوياد بقوله ان الاعلان عن الحوادث الارهابية امر ضروري ذلك لتنبيه الفرنسيين ولحضهم على التعاون مع الحكومة وعلى وجوب يقظة كل فرنسي لما يدور حوله.

●● ومرة اخرى عاد وزير الداخلية يؤكد «طالما يظل الفلسطينيون مشردين دون وطن سيظل خطر الارهاب يهدد فرنسا... وطالما... وطالما...».

●● وهكذا انتقل الفزع الى اوربا ولهذا اصبح الأوربيون لديهم من الدوافع ما تدفعهم الى الاهتمام بالقضية الفلسطينية وضرورة ايجاد حل لها لأن عدم حلها يتسبب عنه تعرض دولهم للعمليات الارهابية.

●● الوزير شارل باسكوا يعتبر من أقرب الوزراء الى رئيس الحكومة جاك شيراك ولا شك ان أراءه لا تمثل وجهة نظره وحده بل تمثل راي الحكومة الفرنسية وهو راي سبق لرئيس الجمهورية فرنسوا ميتران ان اعلنه عدة مرات.

●●●

لماذا كل هذا الكلام؟

اراني اعود مرة اخرى لقضية الدعاية العربية وضرورة سعيها الى استغلال كل فرصة تسنح لها.

كل الأنباء التي ترد من داخل اسرائيل تقطع بأن ثلثي الاسرائيليين قد باتوا يتمنون أن يتم صلح بين العرب وبين دولتهم ذلك لأنهم قد ضاقوا بعيشة كلها قلق ولا شك ان تزايد نسبة الهجرة من اسرائيل الى خارجها ترجع الى الشعور المتزايد بالضيق من حياة القلق هذه.

ولا شك ايضا ان شيمون بيريز زعيم حزب العمل اذ يتبنى فكرة السعي الى صلح مع العرب لم يتبن هذه الفكرة من اجل عيون العرب او من واقع شعوره بعدالة الحقوق الفلسطينية.

شيمون بيريز يتطلع الى الحكم... الحكم الذي يراسه دون مشاركة مع مجموعة احزاب الليكود التي يراسها اسحاق شامير وهو ـ اي بيريز ـ يعلم تمام العلم ان غالبية الاسرائيليين تطالب بالصلح ولذلك هو يحتضن الدعوة لعقده ويستغل هذه الدعوة املا في احداث أزمة مع شريكه في الحكم شامير لاسقاط الحكومة واجراء انتخابات جديدة يتوقع ان يحصل فيها على الاغلبية وبذلك تعود سيطرة حزبه كاملة على الحكومة ويراس هو تلك الحكومة.

●● ان الدعوة الأردنية المصرية لعقد المؤتمر الدولي تساعد على تقوية التيار الساري داخل اسرائيل والذي يدعو الى ضرورة الوصول الى صلح مع الفلسطينيين.

●● الأمر المؤكد ان النشاط الفدائي الفلسطيني لن يضر به ان تدعو بعض الحكومات العربية المعتدلة لعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع سلميا بل المؤكد ان تلازم النشاطين هو تلازم صحي وفعال.

●● هذا بالنسبة للتأثير على الاسرائيليين.

●●●

وكذلك بالنسبة لأوربا

التيار المعادي للصهيونية والذي يخيف الاسرائيليين في اوربا كان دائما وقفا على المنظمات السرية المتطرفة سواء اليسارية او اليمينية ولكن الواضح الآن ان الحكومات الأوربية وهي بطبيعة الحال تمثل راي غالبية الشعوب الأوربية قد اصبحت ترى في عدم تحقيق حل يرضي الفلسطينيين ما يمثل خطر تعرض دولها للأرهاب.

زيارات رؤساء بعض الدول العربية الى دول اوربا تتيح لهم ان يشرحوا لرؤساء تلك الدول ولحكوماتها مدى الخطر الذي يتهدد العالم من ترك القضية الفلسطينية دون حل.

يجب ان يصاحب جهود رؤساء الدول العربية جهدا مضاعفا من جانب جامعة الدول العربية وذلك ليس فقط في علاقة الجامعة بحكومات الدول الغربية بل في وجوب تشجيع كل صحفي اوربي يتعاطف مع الحقوق العربية على ان يزيد من كتاباته عن شرعية هذه الحقوق وخطر عدم السعي الى رد الحقوق الى اصحابها.

●● حقيقة يجب ان تضعها الجامعة العربية نصب عينيها وهي ان الحكومات في الدول الأوربية تخضع لرغبات شعوبها وانه كلما ازداد اقتناع هذه الشعوب بعدالة القضية الفلسطينية وبأن عدم الحل يمثل خطرا على سلامتها كلما زاد تحرك الحكومات تحركا جادا نحو مساعي السلام.

●● ولا شك ان الفرق بين العرب والصهيونية في ميدان الدعاية هو في مقدمة الأسباب التي تسببت في النكبات الرهيبة التي لحقت الحقوق العربية.

●● كل الاراضي مهيأة الآن لتقبل الدعاية العربية اذا تولتها أياد قادرة فهل من تحرك جاد وفعال... ارجو الله ذلك.

عاجل جدا

الى اذاعة اسرائيل
القدس المحتلة

كفى تمثيلا وادعاء للديمقراطية! نرجو ان يكون عندكم ادنى قدر من الشجاعة والاحترام للحق والحقيقة وتطبيق ما تسمونه بحرية الراي وتذيعوا على مستمعيكم تفاصيل قرار حكومتكم العنصرية الخاص بالتفرقة بين نفقات الدراسة الجامعية للطلاب العرب في فلسطين المحتلة.

كيف يصبح المنطق المعكوس هو السائد! كيف يدفع الطالب الاسرائيلي الف دولار سنويا لنفقات التعليم بينما يدفع نظيره العربي ٥٠٪ اكثر منه.

وحينما اذعتم برنامجا عن نفقات الدراسة الجامعية حاولتم الالتفاف حول هذا الخبر في محاولة لخداع من يستمعون الى برامجكم باللغة العربية.

نقولها بصراحة انتم اذاعة موجهة تخدم حكومة اسرائيل العنصرية وكل ما تحاولونه من الاعيب لاعطاء الانطباع بالحيدة او الموضوعية تجاه أحداث العالم هو اكبر اكذوبة اعلامية معاصرة.

نقول لكم: لن تخدعونا!

وجهة نظر غير عربية

تكتبها اليوم
كلوديا رايت

ما يخفيه التحقيق في فضيحة تزويد ايران بالأسلحة (٢)

اتفقت مجموعة محققي الكونجرس التي اختارها الاسرائيليون على عدم السماح لاي اعضاء آخرين في لجنة مجلس الشيوخ بالاطلاع على الوثيقة او بمتابعة التحقيق في التناقضات بين الادعاءات الاسرائيلية والادلة الموجودة فعلا لدى اللجنة. وامر الموظفون في مجلس الشيوخ باحالة جميع الأسئلة المتعلقة باسرائيل في تحقيقاتهم الى انوي، وردمان وليمان. ويقول احد اعضاء جهاز التحقيق ان القصد من هذا «هو التأكد من عدم توصل التحقيق في مشاركة اسرائيل الى اي شيء». ويقول مصدر آخر ان قيمة الوثيقة الاسرائيلية «هي صفر». وقد منع هو ومسؤولون آخرون في الكونجرس حتى من كشف ان الاسرائيليين لا يتعاونون في التحقيق. وعلى صعيد رسمي، يرفض المتحدث باسم اللجنة، سام هيرش، ان يؤكد حتى وجود الوثيقة الاسرائيلية او ان رؤساءه قد اطلعوا عليها.

وترمي عملية التستر الثالثة الى حماية المتواطئين مع اسرائيل ضمن الادارة. ومن هؤلاء مايكل ليدين، المستشار في مجلس الأمن القومي، وهوار تيتشر، عضو مجلس الأمن القومي المسؤول عن الشرق الأوسط وستانلي سبوركين، المستشار القانوني للسي.آي.ايه.

في عام ١٩٨٥ تطلب طموح اسرائيل في تحويل ايران الى السوق الرئيسية لصادرات اسلحتها موافقة سرية من البيت الأبيض لان الاسرائيليين كانوا على علم بأن المسؤولين على المستوى الادنى من ذلك في وزارتي الخارجية والدفاع لن يوافقوا. وتطلب تجاوز اولئك المسؤولين موافقة مكفارلين على اثارة القضية مع الرئيس مباشرة. ومن اجل ذلك، كان لا بد اولا من جس نبض مكفارلين للتأكد من انه سيوافق. وكانت تلك هي المهمة التي عهد بها الاسرائيليون الى ليدين في منتصف عام ١٩٨٥. وبمجرد ان حصل مكفارلين على موافقة الرئيس، كان على تيتشر ان يقيم مبررا لتوسيع مبيعات الأسلحة الى مستويات الاف ملايين الدولارات التي كان الاسرائيليون يسعون اليها. وأخيرا، كانت مهمة سبوركين في السي.أي.ايه هي اعداد الوثائق التي احالت موافقة الرئيس الشفوية في يوليو (تموز) ١٩٨٥ الى إذن في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦. وتضمنت هذه الوثيقة مبررات السياسة التي كان تيتشر قد اخترعها قبل ذلك، وأزالت جميع الحدود عن حجم شحنات الاسلحة التي كان في وسع الاسرائيليين ان يشحنوها الى ايران.

وتقول مصادري في لجنتي الكونجرس ان الثلاثة جميعا ـ اي ليدين وتيتشر وسبوركين ـ هم تحت التحقيق الآن. ولكن لم يرد ذكر حتى الآن في جلسات التحقيق العلنية لسبوركين، ولم يرد الا ذكر عابر لتيتشر. وعندما ادلى مكفارلين بشهادته، أعلن ليمان، المستشار القانوني لمجلس الشيوخ «ستترك للجنة متابعة اي اسئلة اخرى بخصوص المستر ليدين». وكانت تلك محاولة لثني عزم رجال الكونجرس عن التحقيق في المزاعم، التي نشرت في تقرير تاور، والتي قالت ان ليدين كان له ترتيب مالي خاص مع تجار الاسلحة الاسرائيليين وانه قبض منهم ٥٠ الف دولار بعد ان شحن الف صاروخ مضاد للدبابات الى ايران في فبراير (شباط) ١٩٨٦.

وقد ابلغني محققون امريكيون بأن ليدين قد استجوب تحت اليمين مرة واحدة حتى الآن وانه نظرا لان اجاباته كانت اما غير كاملة او مضللة، فانه سيؤمر عما قريب بالحضور لاستجوابه مرة ثانية. وقد طلبت ايضا سجلاته المالية، ولكنها لم تسلم بعد. غير ان لجنتي التحقيق المنبثقتين عن الكونجرس اكتشفتا بصورة مستقلة ادلة على ان ليدين عاد، بعد احدى رحلاته الى الخارج للاجتماع بالايرانيين والاسرائيليين المشتركين في تجارة الأسلحة «بمبالغ مالية نقدية كبيرة».

وتعتقد مصادري بأن هذه الادلة تؤكد ان ليدين حصل على رشوة من تجارة الأسلحة الاسرائيلية. وتشتبه هذه المصادر في ان احد الاسباب التي جعلت ليدين يدافع بقوة عن الوسيط الايراني مانوتشير جوربانيفار عندما القى المسؤولون في السي.أي.ايه بالشك على مصداقيته، كان ان جوربانيفار كان يعمل ايضا بالنيابة عن الاسرائيليين، لا الايرانيين، وانهما كلاهما اعتمدا على مكافآت مالية من صفقات الأسلحة. ولم يبد الا عضوان في لجنتي التحقيق المنبثقتين عن الكونجرس، هما السيناتور جيمس ماكلور من ايداهو، والسيناتور وليام كوهين من ميامي، وهما جمهوريان محافظان، اي اهتمام بمتابعة التحقيق في امر ليدين. وقد سأل كلاهما مكفارلين عما يعرفه عن تعاملات ليدين الخاصة، ونفى مكفارلين اي معرفة بها. وسأل كوهين مكفارلين عما اذا كان يعلم بقبض ليدين مبالغ مالية نقدية فرد بالنفي.

وعلمت ان السفارة الاسرائيلية ليست مستعدة لحماية ليدين اذا ما فشلت عملية التستر وانكشف الأمر كله. وبعد طلبات متكررة من ليدين بأن ينفي المسؤولون الاسرائيليون انه قبض دفعات مالية من مبيعات الأسلحة لايران، اتصل متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن بالصحفيين. وقال ان اميرام نير، مستشار بيريز رئيس الوزراء (السابق) في صفقات الأسلحة، لم يكن الشخص الذي ألقى بالشك على ليدين. وأوحى ذلك بأن الاسرائيليين يرفضون قبول اللوم على كشف تورط ليدين على المستوى الشخصي، ولكنهم يقرون مع ذلك بالحقيقة.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

إنَّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٤,١٢	٤,٠٤	٣,٠٣	٣,٣٦	٣,١٧	٣,٥٥	٣,٣٦	٣,٢١	٣,٢١	٤,١٩	٣,١٢	٣,١٧	٤,٠١	٤,١٤	٢,٥٩	٣,٢٧	٤,٤٢	٣,٥٦	٤,٢١
الشروق	٥,٤٠	٥,٣٥	٤,٣٧	٥,٠٦	٤,٥٨	٥,٢٥	٥,١٩	٥,٠٧	٤,٥٢	٥,٣٩	٤,٤٨	٤,٤٧	٥,٢١	٥,٢٤	٤,٣١	٤,٥٧	٦,٣٩	٤,٣٦	[illegible]
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٣٣	١١,٤٥	١٢,٣٦	١١,٣٥	١١,٢٩	١٢,٠٨	١٢,١٦	١١,٣٢	١٢,٠٥	٢,٠٢	١١,٤٤	[illegible]
العصر	٣,٣٣	٣,٤٢	٣,١٨	٣,١٤	٣,٢٨	٣,٠١	٤,٠٩	٤,٠٦	٣,٢٠	٣,٥١	٣,٠٤	٣,٠٦	٤,٠٤	٣,١٦	٣,١٣	٤,٣٣	٦,٠٠	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٥٦	٧,٠٢	٦,٣٦	٦,٣٤	٦,٤٥	٦,١٦	٧,٣١	٧,٢٨	٦,٣٧	٧,٠٦	٦,٢١	٦,١٤	٦,٤٩	٦,٣٦	٦,٣٣	٧,٠٣	٩,٢٤	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٦	٩,٠٢	٨,٠٤	٨,٣٤	٨,١٤	٧,٢٩	٩,١٣	٩,١١	٨,٠٦	٨,٣٦	٧,٥١	٧,٤٤	٨,١٤	٧,٣٦	٨,٠٦	٨,٢٣	١١,١٢	٨,٢٥	١٠,١٧

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٥٤	٣,٥٢	٣,٤٢	٣,٣٩	٤,٥٧	٣,٤١	٢,٥٧	٣,٠٠	٣,٢٤	٣,١١	٢,٢٠	٢,٥٤	٤,٠٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,٣٥	٣,٠٨	٣,٢٣	٤,٥٢	٢,١٣
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥,٤٢	٥,٤٢	٦,٥١	٥,٥٣	٥,٠٥	٤,٥٨	٥,٢٨	٥,٢٤	٣,٥٧	٤,٤٤	٥,٤٦	٥,٢٣	٥,٤٠	٥,٣١	٥,٤٨	٥,٢٣	٦,٢٣	٤,٣٦
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٠٨	١,٤١	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٣	١,١٢	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٢٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٩	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	[illegible]	[illegible]	٥,٠٨	٥,٥٥	٦,١٠	٥,٤٠	٥,٠٣	٥,٢٢	٥,٣٧	٥,٢٢	٥,١٥	٥,٣٦	٤,٣٦	٥,٥٦	٥,٣٣	٤,٥١	٥,٠٦	٤,٤٨	٤,٥٥	٤,٠٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	٨,٣٢	٩,٣٧	٩,٣٣	٩,١٢	٨,٣٨	٩,٠٩	٩,١٧	٨,٥٧	٩,٣٢	٩,٢٩	٧,٥٥	٩,٤٢	٩,٠٦	٨,١٥	٨,٢٣	٨,١٣	٨,١٤	٧,٤٠
العشاء	١٠,٥٢	١١,٣٤	١٠,٢٤	١١,٣٠	١١,١٩	١١,١٣	١٠,٣٧	١٠,٥٨	١١,١١	١٠,٥٥	١١,٠٢	١١,١١	٩,٢٧	١١,٣٢	١١,٠٦	١٠,٠٢	١٠,٠٥	١٠,٠٤	٩,٣٩	٩,٤٣

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر ، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر . (سورة القدر). صدق الله العظيم



تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

العشر الأواخر والعيد (قضايا وآداب)

ليلة القدر.. هدية وجائزة ربانية "٣"

ليلة القدر ـ كما يحدثنا الامام الشيخ محمد الغزالي ـ هدية من الله للامة الاسلامية، مذنبيها وطائعيها.. فأما المذنبون فلوضع الاصر وفتح نوافذ الأمل، وأما الطائعون فلرفع الدرجات.. وإنما عمي على المسلمين معرفة ليلة القدر ليشمروا عن سواعد الجد، وليرصدوا كل طاقات الخير.. فلعلهم يصيبونها.

وما أتصور ليلة القدر الا كما اتصور «الجائزة» التي تمنح للكادحين المشمرين الذين يبذلون كل ما يستطيعون من جهد، ولا اتصورها (نافذة) تفتح أمام الخاملين الحالمين الذين لا يعملون ولا يرجون من الله نواله وعطاءه الذي يجود به على المؤمنين الصادقين!!

وترجى ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، لما روي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم. (كان اذا دخل العشر الأواخر احيا الليل وايقظ أهله. وشد المئزر) «متفق عليه»، ولاحمد ومسلم (كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها).

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) «متفق عليه».

وأفضل دعاء فيها: هو ما روى عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله. ارايت إن علمت اي ليلة ـ ليلة القدر ـ ما اقول فيها؟ قال: «قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) رواه الترمذي وابن ماجة. (هذا ما روته كتب السنن).

ـ ووقتها فيما رواه ابن عمر قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين) أو قال (تحروها ليلة سبع وعشرين) يعني ليلة القدر. «رواه احمد باسناد صحيح».

ـ وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال: (ليلة سبع وعشرين) رواه ابو داود (اي ليلة القدر)!!

ـ وروى عبد الرزاق عن ابن عباس قال (دعا عمر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهم عن ليلة القدر. فأجمعوا على انها في العشر الاواخر) قال ابن عباس فقلت لعمر: (اني لاعلم او اظن اي ليلة هي).. (سابعة تمضي او سابعة تبقى من العشر الأواخر) فقال (من اين علمت ذلك؟) فقلت (خلق الله سبع سموات وسبع ارضين . وسبعة ايام. والدهر يدور في سبع. والانسان خلق من سبع. ويأكل من سبع. ويسجد على سبع. والطواف والجمار ـ اي كل منهما سبع اشياء ذكرها).. فقال عمر (لقد فطنت لأمر ما فطنا له).

والأمارات الدالة على ليلة القدر ـ أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها) رواه مسلم وابو داود والترمذي.

وروى عن ابن عباس مرفوعا (ليلة القدر طلقة. لا حارة ولا باردة. تصبح الشمس يومها حمراء صفيفة) ولأحمد من حديث عبادة (لا حر فيها ولا برد. وانها ساكنة صاحية. وقمرها ساطع)!!

• • •

والمهم أن يتنافس المسلمون في الطاعات، وان يجعلوا من العشر الأواخر خاتمة طيبة للشهر الكريم. وأن يتوبوا الى الله توبة نصوحا، ويقلعوا عن الطرق المعوجة، ويصطلحوا مع الله سبحانه وتعالى، ويتنازلوا عن الافكار الأنانية والمخالفة لعقيدة الاسلام. ويميلوا الى البحث الجاد عن الحق. ويعاهدوا الله على ان يجعلوا مصلحة الاسلام ومصلحة الأمة الاسلامية فوق المصلحة الشخصية. ويعاهدوه على ان يسهموا في إعلاء رايته وتطبيق شريعته، وتجريد أنفسهم من العوامل المثبطة والتيارات الضاغطة، ويبذلوا مالهم وما يستطيعون لنصرة اخوانهم المجاهدين..

إن «ليلة القدر» خير من الف شهر.. وعندما يقف فيها المسلم مع نفسه، ويقرر التوبة النصوح فسوف يكون لليلة القدر تأثيرها في مجرى حياته كلها... فسلام هي للحياة كلها... وباب مفتوح للتوبة والاقلاع الصحيح من مغرب الشمس حتى مطلع الفجر.. فهنيئا للمقبولين!!

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

فضل الليلة المباركة لليلة القدر

د. صبحي عبد الحميد

ليلة القدر هي ليلة العظمة والشرف والفرح والابتهاج والقيام والدعاء لانه نزل فيها كتاب ذو قدر هو القرآن الكريم مصداقا لقوله تعالى: «إنا انزلناه في ليلة القدر» (الآية ١ ـ سورة القدر) بواسطة ملك ذي قدر هو جبريل عليه السلام مصداقا لقوله تعالى: «نزل به الروح الامين» (الآية ١٩٣ ـ سورة الشعراء) على رسول ذي قدر هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال له ربه: «فانك باعيننا» من (الآية ٤٨ ـ سورة الطور) لأمة ذات قدر هي الأمة الإسلامية التي جعلت أمة وسطا مصداقا لقوله تعالى: «كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» (من الآية ١٤٣ ـ سورة البقرة)، وقوله: «كنتم خير امة اخرجت للناس» (الآية ١٠ ـ آل عمران).

ولقد تضاعف قدر هذه الليلة المباركة بتخصيص الله بتقدير كثير من شؤون خلقه فقد روى عن ابن عباس وغيره انه يقدر فيها ويقضي ما يكون في تلك السنة من مطر ورزق واحياء واماته الى السنة القابلة مصداقا لقوله تعالى: «إنا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم» (الدخان ـ ٣، ٤).

ولتفضيل الله لندرة الليلة بانزال كتابه الحكيم وتقدير شؤون خلقه جعلها عيدا تلتقي فيه السماء والارض فنزل ملائكته المكرمين الى سماء الدنيا والى الأرض ليشاركوا أهلها فرصتهم بهذه الليلة وشكرهم على نعم الله فيها.

وهذا الفضل العظيم لا يستطيع احد ادراك كنهه ولا الاحاطة به إلا من نور الله قلبه بالايمان وهداه بتشريعات القرآن

ولذلك قال رب العزة معظما لشأنها: «وما ادراك ما ليلة القدر» (القدر ـ ٢) ثم أجاب عن ذلك بقوله «ليلة القدر خير من الف شهر» (الآية ٣ ـ سورة القدر).

ولا حرج على فضل الله فهو الخلاق العليم يصطفي من الزمان والمكان والناس وسائر المخلوقات ما يشاء لحكم عظيمة واسرار كريمة ولطائف دقيقة وخير من يعرف اسرار القرآن من أنزل القرآن على قلبه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قال فيما رواه احمد في المسند عن أبي هريرة! لما حضر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم «وهذا يعني أن الرسول صلى الله عليه وسلم أخبر انها في شهر رمضان وذلك موافق لنص القرآن «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» فقد أخبرت الآية أن القرآن أنزل في رمضان وأخبرت سورة القدر انه أنزل في ليلة القدر فليلة القدر في رمضان وقد نزل فيها القرآن جملة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم بدأ نزوله فيها الى سماء الدنيا منجما حسب الوقائع تثبيتا لقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسهيلا لمهمة حفظة على صحابته الكرام.

خير وبركة:

وهذه الليلة المباركة وان كانت موجودة منذ الأزل الا ان الله خص الأية الاسلامية فجعلها خيرا من ألف شهر وجعل ثواب العمل فيها مضاعفا فقد حدث الزهري عن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم أعمار الناس قبله فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فجعل الله لهذه الأمة ليلة القدر خيرا من ألف شهر.

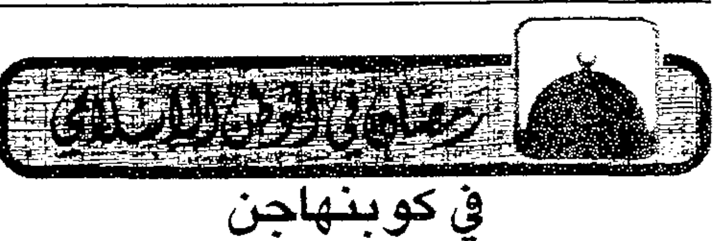
ومعظم ما ورد فيها من أحاديث يحددها في العشر الاواخر من رمضان وبعض هذه الاحاديث يزيد التحديد فيجعلها في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ولكن المتفق عليه ان كان اذا دخل العشر الاواخر من رمضان أيقظ اهله وأحيا ليله وشد مئزره وعلى ذلك فلا خسر في تحري ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان جميعها وذلك بالقيام والدعاء والاكثار من الطاعات وكثير من السلف الصالح كانوا على ذلك وهم الامام مالك واحمد بن حنبل والثوري وغيرهم.

فقد ذكر ابن حجر الهيثمي، انه قد اختار جمع انها لا تلزم ليلة معينة من العشر الأواخر بل تنتقل في لياليه فعاما او اعواما تكون وترا وعاما او اعواما تكون شفعا وايا ما كان الأمر فان لها علامات قد وردت فيما رواه احمد والبيهقي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر أن أمارة ليلة القدر انها صافية بلجة ـ اي مشرقة ـ كأن فيها قمرا ساطعا ساكنة لا برد فيها ولا حر وأن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع وأنه يكثر فيها صياح الديكة لكثرة ما يرون من تنزل الملائكة وانها ليلة كلها خير وسلام مصداقا لقوله تعالى: «سلام هي حتى مطلع الفجر» (الآية ٥ ـ سورة القدر).

وفيها يكثر تسليم الملائكة على المؤمنين الصادقين الصالحين وقد يرى بعض الناس هذه العلامات الواضحة كما رآها كثير من الصحابة مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر) ولكن رؤية هذه العلامات ليس بشرط وانما يحظى بفضلها من أحياها بالعبادة والاخلاص فحس في قلبه في هذه الليلة انه اكثر شوقا للعبادة اكثر شفقة ورحمة، ويحظى بفضلها من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى ينقضي رمضان فقد أخرج البيهقي: من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى ينقضي شهر رمضان فقد اصاب من ليلة القدر بحظ وافر.

ومن العجب ان يثير بعض المتشككين سؤالا عن كيفية وصول ليلة القدر في جميع بقاع الأرض رغم اختلاف المطالع فيها.

وكأنهم لا يعرفون أن لكل قوم من الأقوام ليلتهم الخاصة بهم تختلف بداية ونهاية بالنسبة الى اقامتهم فهي تحصل لأهل كل مكان في وقت ليلهم كما تتنزل الملائكة على اهل كل مكان حسب دخول الليل عندهم وخلاصة الامر ان ليلة القدر ليلة سلام وبركة وخير ورحمة وتقدير كريم من رب عليم.



في كوبنهاجن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مشاهد رمضان في البلدان الاسلامية معروفة. وتثير في النفوس مشاعر دينية عميقة.. وتتوافر الدوافع الوجدانية والمشاركة الجماعية في اضفاء الروعة على ايامه ولياليه. لكن ماذا يحدث في البلدان التي توجد بها اقليات اسلامية.. كيف يعرفون بمدخل رمضان. وكيف يضبطون المواقيت؟ يزور الرياض الان الشيخ خليل احمد نجار مواطن عربي مسلم استقر في كوبنهاجن بالدانمارك منذ اكثر من ثلاثين عاما. جاء لاداء العمرة في رمضان ولزيارة ابنائه هنا.. وكان حديثه عن رمضان في الاقطار الاسكندنافية مثيرا للدهشة فهو يقول انهم (المسلمون) جميعا يصومون هناك.. ويمتد يوم صومهم الى اكثر من عشرين ساعة. من الفجر وحتى الغروب.. والليل في كوبنهاجن اي الوقت من الغروب وحتى الفجر لا يستمر لاكثر من ٣ ساعات الا قليلا. يقول خليل احمد نجار ان شهر رمضان الكريم يكون فرصة ذهبية ليشهد الاسكندنافيون شيئا من عطاء الاسلام، فالعلاقات بين المسلمين هناك تزداد وثوقا. ونتجمع في صلاة المغرب في المساجد التي اقامتها المراكز الاسلامية. والتي اقمناها بجهودنا الذاتية.. نفطر معا.. نحاول اعداد اطباقنا الشعبية المعروفة في رمضان .. تجد طبقا من السعودية. وآخر من مصر. وآخر من سورية. وبعض أطباق الخليج والاقطار الاسلامية الاخرى.. في شهر رمضان الكريم تزداد علاقاتنا الاسلامية وثوقا. وقد يحضر الينا بعض الدعاة والشيوخ. وتكون فرصة لعرض مشاكلنا وتساؤلاتنا في كل ما يتعلق بالدين.. البعض منا مستقر منذ وقت طويل جدا.. البعض تزوج من اسكندنافيات ونجح في تحويل زوجته واطفاله الى الاسلام.. الجميع يتفانون في شهر رمضان في التسابق لتقديم الاعمال الخيرة تتزاور العائلات يرتفع صوت المؤذن .. يتلى القرآن الكريم. وهذا يثير دهشة وفضول اهل البلاد. ربما يتساءلون عن الدين الاسلامي.. وقد تكون فرصة ايضا لاعتناق البعض لهذا الدين القيم وعن المسلمين هناك يقول خليل احمد انهم في الغالب من العمال الاتراك والالبان والعمال العرب علاوة على اعضاء البعثات الدبلوماسية وبعض طلاب الدراسات العليا، والجميع في هذا الشهر الكريم يتقاربون ويقدمون مساعداتهم .. وعن الزكاة يقول انه يرسلها الى قريته والى اقاربه المعوزين..

دعاء اليوم

اللهم فرغني لما خلقتني له، ولا تحرمني وأنا أسألك، ولا تعذبني وأنا أستغفرك.

قضية ورأي

بقلم: عبد الرازق بشير محمد

شهر رمضان ومؤشرات الوحدة الإسلامية

في سبيل تحقيق الوحدة الاسلامية التي ينشدها كل مسلم، أمل في طرح هذه القضية للرأي في وقت يسود فيه الصفاء النفسي عالمنا الاسلامي ونعيش هذا الشهر المبارك ونتفاعل من خلال معطياته. ولا شك ان مؤشرات التوحد والتماسك هي بمثابة البنيات الاساسية للقاعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحكم كافة فعاليات المسلمين من خلال مقومات العقيدة والشريعة في آن واحد.

كل الامل ان تكون الطليعة المسلمة في كل بلد مسلم على قدر كاف من المسؤولية تجاه القضية الاسلامية الكبرى، على كل مسلم لا سيما «الطليعة الرائدة» في كافة المجالات ان تسعى الى أعمال فكرها بكل موضوعية وثبات ولتكن في موضع يؤهلها لقيادة هذه الأمة نحو امالها تحقيقا، وعقيدتها رسوخا، وشريعتها تطبيقا. ويقيني ان ثمة دلالات تؤكد ان عظم المسؤولية هذه تكمن في عصرنا هذا عاتق كل مسلم له صلة بالاجهزة الاعلامية والثقافية.. الخ. اذ ان هذا الوسط يعد من أهم وأخطر الاوساط تأثيرا في الجماهير المسلمة.

ان للصحافة الاسلامية وللصحافي المسلم الدور الفعال والاساسي الذي عبره تسود الايقاعات المتوافقة لحياة المسلم من حيث شمول الابعاد ـ ان الوقت قد حان لنرى الصحافة الاسلامية قوية تستمد قوتها من قوة الكلمة الخالدة التي تشكل الكتاب والحكمة، الكتاب الذي نقدسه ونجله ونعزه والسنة التي هي ترجمان هذا القرآن العظيم.

ومتى تصبح الصحافة الاسلامية قادرة على ذلك فلا بد من ان يفتح الابواب واسعة لكل قلم اسلامي عرف قضيته وملك ادواته الاعلامية الثقافية.. الخ، ان الوحدة الاسلامية كهدف استراتيجي لا يخدمه الا اهل الاسلام، أهل الاسلام الذين يبذلون له كل الجهد من اجل الدعوة الاسلامية الصحيحة والتي ستنهار امامها كل الاقلام المأجورة التي نقرأ لها من وقت لآخر والتي تنادي علنا بعدم تطبيق شرع الله.

وحتى تصبح الصحافة الاسلامية قادرة على ذلك فلا بد من أن يفتح الباب واسعا لكل الفكر الاسلامي والذي تعبر عنه أقلام عرفت القضية وملكت الادوات.

إن الوحدة الاسلامية كهدف استراتيجي للذين آمنوا واتقوا وهم في ذلك يبذلون الجهد من اجل نشر الدعوة الاسلامية بأساليب معاصرة حتى يقف كل التيار الذي يسبح ضد تيار الشريعة الاسلامية وحتى تخرس تلك الاقلام المأجورة التي مازالت تحلم بعهد الجاهلية الاولى.

فلتكن صحافتنا في كافة ارجاء الارض هدفا عبره تحقق الامال الاسلامية المنشودة، ولتكن اجهزتنا الاعلامية في كافة ارجاء الارض واضعة نصب اعينها قول الله تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم).

خواطر رمضانية

قد افلح من تزكى

بقلم: الدكتور/ عبد العليم عبد الرحمن خضر

الزكاة رابطة بين الانسان وربه... رابطة رضوان من الله، وأجر وثواب... ونماء وبركة... ورابطة شكر من الانسان لله تعالى على ما انعم به وتفضل... وأحسن واكرم... وهي من ناحية أخرى رابطة بين الانسان وافراد المجتمع الذي يعيش فيه... رابطة مودة وتعاطف وتراحم... إذا كان الانسان يخرجها طيبة بها نفسه منشرحا بها صدره، غير منتظر شكرا ولا حمدا ولا معروفا يسدى ولا خدمة تؤدى... قال تعالى: «وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى... وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى، ولسوف يرضى».

روى أبو داود وابن ماجة والدارقطني وقال صحيح على شرط البخاري عن ابن عباس قال: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة ـ صلاة العيد ـ فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات»... وأخرج أبو حفص بن شاهين حديث... «صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع إلا بزكاة الفطر»... وهي فرض لحديث ابن عمر رضي الله عنهما: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر (من رمضان على الناس)»... ولحديث ابن عباس رضي الله عنهما... «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر». وتسمى صدقة الفطر... وهي زكاة الصوم وتجبر الخلل الواقع في الصوم كالمسخب كما يجبر سجود السهو الخلل الواقع في الصلاة... ولا شك أن سد حاجة المعوزين والتوسعة عليهم، وإدخال الفرحة في قلوبهم وإلى بيوتهم، في وقت يوسع فيه المسلمون على عيالهم في المطعم والملبس ابتهاجا بالعيد السعيد... غرض مهم ومقصود من تشريع صدقة الفطر... وبذلك يأتي رمضان على المسلمين ليكون موسما للخير ومغنما للأجر والثواب... ومبرة بالفقراء... وميدانا للطاعات والقربات... يغتنمه الغني لينفق من ماله في سبيل الله... في شهر الله المعظم... وينتظره الفقير ليسد حاجته ويفرج عن نفسه فيه... فأوله مغدق وآخره مثمر... وجعل آخره عيدا للاغنياء والفقراء على حد سواء... فهو شهر الخير وختامه مسك.

وزكاة الفطر ـ والحالة هذه ـ واجبة على كل حر مسلم قادر... امرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التي فرض فيها رمضان قبل الزكاة... وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قبل يوم الفطر ويأمر باخراجها، فقد اخرج عبد الرزاق بسند صحيح عن عبد الله بن ثعلبة قال... خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل يوم الفطر بيوم او يومين... فقال: «أدوا صاعا من بر او قمح أو صاعا من تمر أو شعير عن كل حر أو عبد صغير او كبير»... ولذا كان وقت وجوبها من طلوع فجر عيد الفطر... ويصح أداؤها مقدما ومؤخرا لأن وقت ادائها العمر فلو اخرجها في اي وقت شاء كان مؤديا لا قاضيا كما في سائر الواجبات الموسعة... إلا أنها تستحب قبل الخروج إلى المصلى لقوله صلى الله عليه وسلم:...

«اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم»...

يقول المولى تبارك وتعالى... «خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها». (التوبة/١٠٣)... فالمال الطاهر المزكى ينمو باستمرار... ويجعل الله فيه البركة... ويحفظه الله تعالى من التلف... ويبعد عنه الآفات... ثم يخلفه الله تعالى... «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه». (سبأ/٣٩)... وهو سبحانه وتعالى يعوضه أضعافا مضاعفة... «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله، كمثل حبة انبتت سبع سنابل، في كل سنبلة مائة حبة، والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم»... (البقرة/٢٦١)...

وبعد مضاعفة المال يأتي الأجر والثواب، ورضوان الله سبحانه وتعالى... وأجر الزكاة يبدأ من عشر امثالها... فالحسنة بعشرة إلى سبعمائة ضعف... إلى ما شاء الله من أضعاف لا يكاد يحصيها العد...

وقد كان السلف الصالح يؤدي زكاة الفطر للفقراء بعد فجر يوم العيد قبل صلاة العيد... وحينما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى... «قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى»... قال: «نزلت في زكاة الفطر»... (اخرجه ابن خزيمة في صحيحه)... وقد فرضت هذه الزكاة في السنة الثانية للهجرة وهي السنة التي فرض فيها صوم رمضان... فهي ملازمة للصوم... وقد اتفق الأئمة المجتهدون على أن زكاة الفطر واجبة على كل مسلم قادر على أدائها عن نفسه وعن كل من تلزمه نفقتهم من أولاده الصغار والكبار العاجزين عن الكسب وزوجته وخدمه... واستدلوا على وجوبها بالحديث الصحيح الذي اتفق على روايته أصحاب السنن الستة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. قال: ... «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير... على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين»... ويقدر الصاع بكيلوجرامين ونصف والأفضل اداؤها عينا كما وردت في الحديث الشريف ويجوز أداء قيمة الواجب (نقدا) لأن دفع القيمة قد يكون أنفع للفقير... ويفضل الأقارب على غيرهم في توزيعها... فالأقربون أولى بالمعروف... ثم الجيران... ثم اهل البلد....

ومن السنة أن يكون لها من تجمع عنده... فقد وكل النبي صلى الله عليه وسلم أبا هريرة رضي الله عنه قال: «اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحفظ زكاة رمضان»... (أخرجه البخاري)... وقد كان ابن عمر رضي الله عنه يعطيها للذين يقبلونها، وهم العمال الذين ينصبهم الامام لجمعها وذلك قبل الفطر بيوم أو يومين... أخرج ابن خزيمة من طريق عبد الوارث عن أيوب: «قلت... متى كان ابن عمر يعطي الصاع؟... قال: إذا قعد العامل، قلت: متى كان يقعد العامل؟... قال: قبل الفطر بيوم أو يومين»... فهي ـ والحالة هذه ـ بمثابة «عيدية» للمساكين وأولادهم ليفرحوا بها وتزول عنهم وحشة الفقر والآمه في يوم تعم فيه الأفراح...

ولو ألهم الله المسلمين رشدهم... ووقاهم شح أنفسهم... وعمموا اخراج زكاة الفطر ونظموا سبل جمعها كما ينبغي... لأحدثت أثرا طيبا للفرد والجماعة... ولو أن كل قرية أو مدينة، قام منها قوم امناء محتسبون بجمع هذه الزكاة على وجه الدقة ممن ينطبق عليه شرط اخراجها... ثم نظموها بتوزيعها حسب المصلحة العامة والأولويات في الاستحقاق... لو حدث هذا... لتجمع في آخر رمضان من كل سنة رأس مال ضخم ينفق منه على المعدمين وذوي العاهات والعجزة حتى يفد عليهم العيد وقد عمتهم رحمته سبحانه وتعالى... وغمرتهم مودة المؤمنين وشملهم سخاؤهم وجودهم...

الاسلام.. والسلام العالمي..

بقلم : ابراهيم الوليلي

ليس الحديث عن السلام العالمي بالامر الهين، ولا تحقيقه بالامر الممكن في ظل صراع هذا العصر، ذلك ـ بكل بساطة ووضوح ـ لانه لا سلام إلا في ظل الاسلام، والاسلام اليوم كما نرى : أقل عددا، واضعف جندا، وأوهى عزيمة. المسلمون اليوم يحملون الاسلام إسما بلا معنى ولا روح.

● ● والمسلمون في كافة بلادهم يواجهون عدوين اثنين، غير غفلتهم وتهاونهم :

● الأول : عدو من الخارج يتجلى في هذين الوجهين البشعين : الصليبية والصهيونية، ومعهما الالحاد الذي لا يعرف دينا ولا خلقا كريما. وهؤلاء لا يخفون عداءهم وبغضهم للاسلام والمسلمين، ويعملون جاهدين على تقطيع أواصر الاخوة بينهم كيلا تقوم لهم قوة مادية ولا روحية.

● الثاني : عدو من الداخل يتمثل في اصحاب المصالح من المسلمين أنفسهم، الذين يهمهم الحفاظ على ثرائهم ونفوذهم ولا يهمهم ان تصبر بلادهم مستضعفة واقعة تحت نفوذ الغرب أو الشرق. السلام يزعجهم ويقلق بالهم، ولكن الحروب تضاعف ثراءهم وتشغل عنهم أنظار الناس والسنتهم.

● من الخطأ ان نتوقع للمعسكرين القائمين في العالم الآن، ان يصطلحا أو يتفقا على شيء اللهم إلا ان يتقاسما النفوذ والسيطرة على العالم كله.

● ومن الخطأ أن نتوقع انهما اذا دخلا في حرب فسيتحاربان في أراضيهما. ستدور المعركة بينهما في ارضنا نحن حيث منابع البترول والبشر الذي يصلح وقودا للحرب.

وحتى الحياد، لن نستطيع أن نتخذه موقفا بينهما.

فكيف الخلاص إذن ؟ وكيف يقوم السلام في العالم ؟

● ● نبحث أولا موقف الاسلام من السلام العالمي :

يقول سيد قطب رحمه الله (في كتابه : «السلام العالمي والاسلام») :

١ ـ ان الاسلام، بمبادئه الكلية عن الحياة وبفكرته العامة عن السلام، يلعن هذه الحروب التي تخوضها البشرية في هذه الايام، ويلعن الاسباب التي تدفع بها الى الوجود، ويلعن الداعين اليها والخائضين فيها. انها حرب ملعونة الدوافع، ملعونة الوقائع والنتائج، لانها كلها حرب على كلمة الله في الارض، وحرب على المبادىء العليا التي أراد. من ثم فالاسلام يحرم علينا ان ننضم الى قوى الطاغوت في الأرض، وأن نعاون على الاثم والعدوان «الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت» ٧٦/ النساء. وما من شك في ان بواعث هذه الحرب واهدافها ليست في شيء من كلمة الله، وليست في سبيل الله.

٢ ـ وان الاسلام ليحرم علينا ان نمد ايدينا الى الذين يؤذون المسلمين، ويخرجونهم من ديارهم، ويظاهرون على اخراجهم «إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم» ٩/ الممتحنة. ولقد اشتركوا وتآمروا على اخراجنا من ديارنا بفلسطين ولبنان وتونس، وكل دار للمسلمين في الارض هي دارنا. ولقد قاتلونا في الدين، ولايزالون. ومن ثم فكل معاهدة أو تعاون مع واحدة او اكثر من هذه الدول الباغية، يحرمها الاسلام تحريما.

٣ ـ وان الاسلام ليحتم علينا ان ندفع عن البشرية الظلم، وأن نبدأ بأنفسنا في دفع هذا الظلم عنا، وليس ظلم على وجه الأرض اشنع من العدوان على الأرض واستباحة الحقوق والمقدسات. ومن ثم فالاسلام يدعونا لأن نجاهد هذه الدول في كل ميدان، وأن نعد انفسنا في حالة حرب معها حتى تكف عن هذا العدوان «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم» ١٩٠/ البقرة.

٤ ـ وما ينطبق على الدول والحكومات في هذا المجال ينطبق على الجماعات والافراد.

فكل شركة او مؤسسة مالية او تجارية، وكل فرد، يتعاون مع هذه الدول أي نوع من التعاون، هو خارج على الاسلام، مخالف عن أمر الله، خارج على الأمة المسلمة، مؤذ للمسلمين في كل مكان. ان الاسلام يحتم على كل فرد وكل هيئة وكل حكومة وكل دولة، في كل بلد اسلامي، أن يجاهد هذه القوى الباغية، وأن يكافحها، وأن يوجه اليها الطعنة التي يستطيعها، بالطريق الذي يستطيعه، فنحن في حرب دائمة معها حتى تكف عن العدوان علينا، وتكف عن البغي في الأرض كافة.

هذه هي كلمة الاسلام صريحة واضحة، تفتح لنا طريق الخلاص، وترسم للبشرية كلها طريق السلام، السلام الكامل الشامل المبرأ من القهر والاجبار.

● ● فأما كيف تتحقق كلمة الاسلام هذه في واقع الحياة ؟ فالجواب ـ عند سيد قطب رحمه الله ـ انها لا تستطيع في الظروف العالمية الراهنة ان تتحقق، إلا ان تخطو الأمة الاسلامية خطوتين متلازمتين :

١ ـ الرجوع الى حكم الاسلام في داخل كل دولة من دولها ودويلاتها القائمة، واستمداد القوانين والتشريعات من الشريعة الاسلامية، وتنفيذ المبادىء الخلقية والاقتصادية والاجتماعية المستمدة من هذه الشريعة، وصياغة مناهج تعليمها وتربيتها وبرامجها في ظل الفكرة الاسلامية عن الحياة.

٢ ـ تكتل هذه الدول تحت الراية الاسلامية تكتلها في ميدان السياسة الدولية، وفي المجال الاقتصادي وفي المجال الحربي سواء. تكتلها على أساس انها : تطلب الاستقلال والحرية كاملين لها ولاهلها جميعا، وانها ستكون حربا على كل معتد على هذا الاستقلال، وانها أيضا تقف ضد كل اعتداء من اي نوع في كل مكان على ظهر الأرض.

إن العالم كله في حاجة اليوم الى السلام، وان العودة الى راية الاسلام الواحدة هي السبيل الوحيد الباقي.

الشيخ الزنداني يلقي الاضواء على مؤتمر الاعجاز العلمي للقرآن والسنة القادم

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد :

اختتمت من مدة قصيرة الاجتماعات التحضيرية الثانية للجنة هيئة الاعجاز العلمي للقرآن والسنة التي انبثقت في العام الماضي عن رابطة العالم الاسلامي. وهذه الاجتماعات هي من اجل الاعداد للمؤتمر العالمي للاعجاز العلمي للقرآن والسنة النبوية المقرر عقده في بداية العام الهجري القادم في الجامعة الاسلامية في إسلام آباد بباكستان، وبهذه المناسبة تحدث الشيخ عبد المجيد الزنداني امين الهيئة لـ «الشرق الاوسط» عن ما تم اتخاذه حتى الآن من خطوات لعقد المؤتمر وعن أهدافه والجهات المساهمة في الاعداد له وعن تلك التي ستشارك فيه، وكان الحوار التالي :

● ما هو الهدف من الاجتماعات التحضيرية وماذا تم اتخاذه حتى الآن من خطوات لتحقيق ذلك ؟

ـ ان الهدف من الاجتماعات كما هو معروف التحضير لعقد المؤتمر الدولي حتى يمكن اعداد جميع المتطلبات اللازمة لانجاحه وما تتلاءم مع اهميته. وقد جرى في هذه الجلسات وضع القواعد اللازمة لتحكيم البحوث واقتراح الخطوات اللازمة لعقد المؤتمر وتحديد ادوار بعض الجهات المتعاونة والمشاركة.

● هل ستعقد اجتماعات تحضيرية اخرى ؟

ـ نعم، هناك اجتماع مقترح بعد ثلاثة اشهر.

● لماذا تم اختيار الجامعة الاسلامية في باكستان لعقد المؤتمر ؟

ـ لانها أبدت استعدادها لاستضافة المؤتمر، كما انها تتمتع بمكانة دولية في العالم الاسلامي والخارجي.

● من من الهيئات والجهات التي ستشارك في المؤتمر ؟

ـ هناك ثلاث جهات معاونة وهي الازهر، والمنظمة الاسلامية الطبية في الكويت ونقابة اطباء مصر التي اشرفت على تنظيم المؤتمر الدولي للاعجاز الطبي في القرآن. كما ان هناك جامعات أبدت استعدادها للتعاون للمشاركة في ماليزيا وباكستان. هذا بالاضافة الى الجهات المشاركة في الاعداد وهي رابطة العالم الاسلامي والرئاسة العامة للدعوة والافتاء وهيئة الاعجاز العلمي للقرآن والسنة.

● ما هي المؤسسات والشخصيات التي ستشارك في المؤتمر في اوروبا والولايات المتحدة ؟

ـ هناك عدد كبير من العلماء منهم موريس بوكاي ومارشال جونسون وكيث مور وميشيل لولو والبروفسور جارودي.

● هل ستنعكس مشاريع الاعجاز العلمي على المناهج الدراسية واعمال الدعوة والدعاة ؟

ـ هذا في الحقيقة من ضمن المواضيع الرئيسية التي ستطرح خلال المؤتمر الدولي وذلك من اجل الاستفادة من الاعجاز العلمي للقرآن والسنة في المناهج الدراسية وفي اعداد الدعاة المؤهلين للعمل الاسلامي المبني على العلم والمنطق على جانب الفقه والشريعة.

● ما هي المواضيع الاخرى التي سيناقشها المؤتمر ؟

ـ سيتطرق المؤتمر الى جميع العلوم الكونية وارتباطها بالقرآن والسنة وكذلك بالعلوم التي لها علاقة مع المجمع الفقهي مثل الطب والفلك والجيولوجيا والتشريح والاحياء والفيزياء والعلوم النفسية وطبقات الجو والارصاد.

شخصيات اسلامية

ـ أبو ذر الغفاري ـ محامي الفقراء ـ

كان ابو ذر الغفاري من قبيلة غفار التي تسكن الصحراء العربية وتتوسط المسافة بين مكة والمدينة وقد احترف معظم سكان هذه القبيلة السطو واغتصاب اموال التجار المسافرين في الصحراء حيث كانوا يعيشون على مهاجمة القوافل التي تمر بها.. ويسلبون ما معها من اموال وقد هاجم رجال القبيلة في فجر احد الليالي قافلة كانت محروسة ببعض الفرسان المسلحين حيث هب رجال القبيلة جميعهم يتصارعون مع فرسان القافلة ويتبادلون معهم الطعن بالرماح والسيوف وفجأة سمع رجال غفار صوتا يناديهم : اوقفوا القتال يا رجال غفار وكان ذلك المنادي هو ابو ذر الغفاري.

وبعد انتهاء المعركة ذهب رئيس القبيلة يعاتبه فقال له ابو ذر انه لن يكون لصا او قاطع الطريق وعندما عرف ابو ذر ان اخاه انيس قد اشترك في السطو على القافلة قال له ابو ذر ان هذه المال لن يدخل دارنا ابدا لانه مال عن طريق السرقة والاغتصاب ويجب ان نفرق بين المال الذي يأتي عن طريق الاغتصاب وبين المال الذي يأتي عن طريق العمل والكفاح ولذا طلب ابو ذر من اخيه انيس ان يوزع هذا المال على فقراء القبيلة.

وكان ابو ذر يسخر من دين قبيلته ويحتقر الهتهم وكان يؤمن بأن هناك الها اكبر واعظم هو الذي خلق السموات والارض وابدع الكائنات ولم تكن دعوة الاسلام قد وصلت بعد الى قبيلة غفار، وقد بدات شخصية ابي ذر تظهر في قبيلته وبدأ يجتمع برجال القبيلة ويتحدث معهم في دينهم واصنامهم وآرائهم ويحتقر الهتهم وعقائدهم الفاسدة وكان ابو ذر يفعل هذا بدافع من شعوره الصادق واحساسه بالحق اذ لم تكن قبيلة غفار قد عرفت شيئا عن الاسلام بعد.

وعندما سمع ابو ذر عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم انه ظهر في مكة ويدعو الى دين الله خرج الى مكة يشق الصحراء حتى وصل الى مكة وتوجه الى الكعبة وظل جالسا بجوار الكعبة حتى دخل علي بن ابي طالب الكعبة ورأى ابا ذر منطويا على نفسه فسأله أغريب الرجل ؟ وأجاب ابو ذر : أجل. فصحبه علي الى داره وعندما اخبر ابو ذر علي انه يريد رؤية محمد صلى الله عليه وسلم صحبه الى النبي فأسلم ابو ذر بين يديه وأمره الرسول ان لا يجهر باسلامه وان يحدث قبيلته عن الدين الجديد. وعندما رجع ابو ذر الى قبيلته راح ينطق بالشهادتين فأسلم اخوه انيس وأمه وعندما شاع خبر اسلامه في القبيلة اخذوا يتوافدون عليه ليحدثهم عن الدين الجديد وقد استطاع ابو ذر بلباقته، وشدة تأثيره وحسن حديثه ان ينفذ الى قلوب اهل القبيلة كلها فأصبحوا جميعهم مسلمين وعندما علم رسول الله باسلام قبيلة غفار ذهب اليهم فاستقبلته القبيلة بالافراح وصافح الرسول الكريم ابا ذر وهو يقول له : «انك صاحبي يا أبا ذر».

وقد حارب ابو ذر في الغزوات ضد المرتدين وقد اتبع سنة النبي وسار على طريقته وهداه.

ولقد عرف عن أبي ذر مناصرته للفقراء ودفاعه عنهم ودعوته ضد الحكام والولاة الذين اغتنوا من مال المسلمين وكان ابو ذر دائم الدعوة الى محاربة الاسراف والمحافظة على اموال المسلمين واجتناب المال الحرام وقد كان يدعو الى ضرورة ان ينال كل مسلم حقه المشروع كل عام من بيت المال حتى لا يكون بين المسلمين جائع او بائس او محتاج وعندما اشتدت حملات ابو ذر ضد الحكام والولاة الظالمين وحميت ثورة الفقراء استدعاه الخليفة عثمان بن عفان وامر بترحيله الى رندة وهي بعيدة عن العمران تقع في الصحراء التي يسلكها الحجاج حيث توفي هناك.

فطوبى لك يا خليل الرسول رضي الله عنك وارضاك.

سوزان يوسف

اضواء على الدوري المصري

• طه اسماعيل : تحسن مستوى الزمالك ليس بسبب هبوط مستوى الأهلي !
• بدوي عبد الفتاح : الأهلي افضل من نفذ ٤/٤/٢ والترسانة ٤/٣/٣

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار تقييم مسابقة الدوري المصري لكرة القدم، تقدم «الشرق الاوسط» في الحلقة الثالثة رؤية مدربي الفرق للمستويين الفني والخططي اللذين كانت عليهما المسابقة وقد وقع اختيارنا على اربعة مدربين يمثلون مجموعات الفرق حسب نتائجها، وهم طه اسماعيل لمجموعة «الاهلي والزمالك» وعبد المنعم الحاج «الترسانة والاسماعيلي والمقاولون العرب» ومصطفى الشناوي «المحلة والاتحاد والمصري»، وهاني مصطفى «غزل دمياط والمريخ والسويس والمنصورة»، وقد وقع اختيارنا على مدرب خامس محايد هو بدوي عبد الفتاح مدرب المنتخب العسكري المصري..

بداية يقول طه اسماعيل مدرب الاهلي (السابق) الفائز بلقب البطولة «قدم فريقا الاهلي والزمالك عدة عروض قوية خلال الموسم تتناسب مع مكانتيهما واهتما بالفاعلية اكثر من الاداء الاجمالي وركزا على الهجوم وإحراز الاهداف.. وقد لعب الاهلي كل المباريات بطريقة ٤/٤/٢ مع التركيز على جانبها الهجومي بدليل النتائج العالية التي حققها الفريق مثل الفوز على كل من الترسانة ٥/١ والمريخ ٤/صفر والمنصورة ٤/١ والاتحاد ٣/١، وحتى بالنسبة للمباريات التي قلت فيها الاهداف او انعدمت ـ يضيف طه اسماعيل ـ فقد كثرت الفرص السهلة ولكنها ضاعت بسبب عدم التوفيق مع ملاحظة اننا كنا نصل الى مرمى الفريق المنافس في كل هجمة بسبب الاهتمام بالهجوم اولا...

«.. اما الزمالك فقد كان منافسا حقيقيا للأهلي في كل شيء بما فيه خطط وتكنيك اللعب وقد تحسن مستوى الزمالك بشكل افضل من العام قبل الماضي خاصة في الناحية الخططية حيث لعب الاهلي بطريقة ٤/٤/٢ واعتمد على راس الحربة جمال عبد الحميد، والجناح الايسر، طارق يحيى، مقابل اعتماد الأهلي على راس حربة (حسام حسن او الخطيب) وجناح ايمن (مصطفى عبده أو ايمن شوقي)، ومثلما اعتمد الاهلي على انطلاقات طارق خليل أو عرابي طاهر ابو زيد من الوسط للأمام في اليسار اعتمد الزمالك على انطلاقات ايمن يونس وحمادة عبد اللطيف من الوسط للأمام في اليمين.. اي ان الفريقين كانا يطبقان الشق الهجومي لطريقة ٤/٤/٢ ولكن الاهلي كان اكثر فعالية بدليل انه حسم المسابقة لصالحه..».

وفي ختام كلامه نفى طه اسماعيل ان يكون التحسن في مستوى الزمالك هو نتيجة لسوء حالة الاهلي ودلل على ذلك بأن الاهلي حقق ١٥ فوزاً وخمسة تعادلات وهو مثل انجازه في الدوري قبل الماضي.. وقال «ان زمالك هذا العام افضل من سابقه..».

عبد المنعم الحاج مدرب المقاولون العرب تحدث عن فرق الترسانة والاسماعيلي والمقاولون العرب فقال «ان هناك قاسما مشتركا بين هذه الفرق هي انها لعبت جميعا بطريقة ٤/٣/٣ وترفض تغييرها لأن كلا منها يملك جناحين سريعين قادرين على الاختراق فالترسانة لديه محمد فؤاد ومحمد كمال والاسماعيلي لديه خالد القماش وعماد سليمان والمقاولون العرب لديه علاء نبيل او الصاعد محمد السيد وناصر محمد علي...».

«.. ومن الملاحظ ان فاعلية الاداء بالنسبة للفرق المصرية بشكل عام تعتمد على ضرورة وجود جناحين او جناح واحد على الاقل يتميز بالسرعة والقدرة على الاختراق وارسال الكرات العرضية العكسية الخطرة امام مرمى الخصم لأن الاختراق من العمق يتطلب ايقاعا سريعا غير متوفر حاليا لدى الفرق المصرية التي مازالت تعتمد بصفة عامة على المهارات اكثر من اللياقة وعناصر القوة البدنية وسرعة الاداء»..

... وقد تخلت الفرق الثلاثة عن الشق الدفاعي لطريقة ٤/٣/٣ وركزت على الشق الهجومي مما جعلها تؤثر وتتحكم في صراع القمة من خلال فوز الاسماعيلي على الزمالك ٢/١ وعلى الاهلي ١/صفر ثم تعادله مع الاهلي دون اهداف وكذلك فوز المقاولون على الزمالك ١/صفر وتنحيته اياه عن القمة، ثم تجديد الترسانة امل الزمالك في المنافسة بعد تعادله سلبيا مع الاهلي.. اي ان الفرق الثلاثة اثرت وتحكمت في معركة درع الدوري ولم تكن مجرد اندية وسط..».

وعن فرق المحلة والاتحاد والمصري قال مصطفى الشناوي مدرب المحلة «..

تعتبر المحلة اقرب الى المجموعة الثانية (الترسانة والاسماعيلي و«المقاولون العرب» بسبب انها كانت اكثر استقراراً من فريقي الاتحاد والمصري وهي تعتبر من افضل فرق الدوري التي تتميز بثبات المستوى، ولديها جهاز تدريبي راق وتمتلك الهداف محمود المشاقي وتلعب بطريقة حديثة هي نفسها طريقة الاهلي والزمالك ٤/٤/٢ وبنفس التكتيك أي الاعتماد على جناح ورأس حربة المشاقي واحمد حسن ولكن مع ذلك لا تتناسب نتائجها مع ادائها في الملعب وربما كان لاعبوها في حاجة لمزيد من الخبرة والاحتكاك حتى تتناسب نتائجهم مع مستوى ادائهم...».

.. اما الاتحاد والمصري فقد تداركا امرهما وبدأ تحقيق نتائج طيبة في الدور الثاني من المسابقة بعد استقرار ادارة الاتحاد وجهاز تدريب المصري،

فالاتحاد بدأ الاعتماد على الناشئين مع الدور الثاني ولديه خامات طيبة ولكنه بحاجة الى مزيد من الدعم شأنه شأن المصري الذي اعتمد على خط الوسط اساسا خاصة تمريرات اينو وطارق


طه اسماعيل


هاني مصطفى

سليمان للمهاجمين واعتقد ـ يختتم الشناوي كلامه ـ ان الدوري الماضي شهد مولد اكثر من وجه جديد متوقع له البروز في الدوري المقبل منهم محمد السعيد ومحمد مشالي واشرف سلطان...».

● وعن فرق المؤخرة، غزل دمياط المريخ، السويس، المنصورة، قال هاني مصطفى مدرب المريخ : ان الصراع على النقطة هو الذي تحكم في خطط لعب هذه الفرق وفي شكل مبارياتها واثر سلبيا على مستوى الاداء كما ادى الى حدوث فجوة بين تعليمات المدرب وبين الشكل الذي جاءت عليه المباريات اذ اصيب اللاعبون بشلل في التفكير نتيجة لصراع النقطة فتكتلوا للدفاع حرصا عليها ومهما صرخنا «نحن المدربين»

فيهم طالبين الانتشار، طأطأوا رؤوسهم لنا ومع ذلك لم ينفذوا شيئا ـ

اي انهم كانوا في واد ونحن في واد آخر ـ وكلما اقتربت المباراة من نهايتها

ازداد الضغط العصبي والنفسي وازدادوا انكماشا بشكل ربما اصبح لا إراديا ويصبح معه الحديث عن خطة اللعب مجرد هراء فكل الطرق ٤/٤/٢ أو ٤/٣/٣ أو ٤/٢/٤ او ٤/٥/١ كانت تتحول الى ١١ لاعبا متكتلين امام مرماهم...».

واضاف هاني مصطفى «ان قلة من المباريات نستطيع ان نستخلص منها قاسما مشتركا بالنسبة لفرق المؤخرة

وهو انها كانت تلعب بطريقة ٤/٣/٣ على ملاعبها تحولت قرب نهاية الدوري الى ٤/٢/٢ بغية تحقيق الفوز بأي طريقة وهذا ما فعله السويس ففاز على

الاسماعيلي والمقاولون العرب ٢/صفر و١/صفر وكذلك المريخ الذي فاز على الاسماعيلي ٢/١ وانقذ نفسه من الهبوط، أما المنصورة فرغم انه استخدم الطريقة نفسها فانه فشل في تحقيق الفوز بسبب عدم وجود هداف

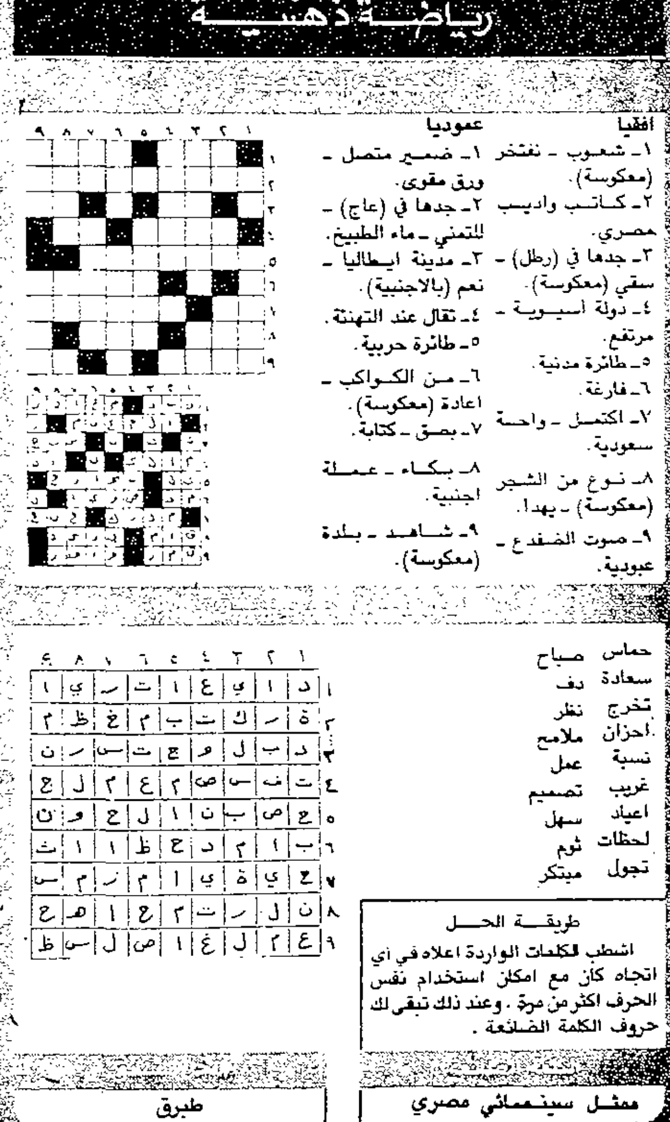
في صفوفه.. وقد حاولت فرق المؤخرة خارج ملاعبها ان تلعب بطريقة واحدة هي ٤/٤/٢ مع التركيز على الشق الدفاعي...».

تبقى بعد ذلك الرؤية المحايدة لبدوي عبد الفتاح مدرب المنتخب العسكري المصري الذي قال «شهدت مباريات الدوري المنتهي تقدما واضحا في التكتيك وطرق اللعب المختلفة الا ان طريقتي ٤/٣/٣ و٤/٤/٢ كانتا الابرز واجادتهما الفرق التي تعتمد على المهارات الفردية اكثر من اعتمادها على المهارات الجماعية للفريق وكانت فرق الاسماعيلي والمقاولون العرب والمصري وإن كانت الترسانة هي افضل من طبق هذه الطريقة.

أما الطريقة الثانية ٤/٤/٢ فقد اعتمدتها فرق الاهلي والزمالك والمحلة وان كان الأهلي هو افضل من طبقها..

مع ملاحظة ان هذه الفرق إضافة للمنتخب المصري ـ الذي يعتمد على الطريقة نفسها ـ لم تلعب برأس حربة كما تنص المدرسة الانجليزية صاحبة الفضل في ابتكارها ونشرها ـ ولكنها طبقتها برأس حربة وجناح وهو ما يؤكد حتمية وجود الجناح في الكرة المصرية وبالنسبة لبقية فرق الدوري الاتحاد والمريخ وغزل دمياط والمنصورة والسويس فلم تتميز بطريقة لعب ثابتة حيث تغيرت من مباراة لأخرى فعلى ملاعبها ادت بطريقة ٤/٣/٣ وخارج ارضها لعبت بـ ٤/٤/٢ اي انها اخذت من الطريقة الأولى شقها الهجومي ومن الثانية شقها الدفاعي...».

«.. وعموما ـ يختتم بدوي عبد الفتاح ـ كان الدوري سريعا في كل شيء سواء في تلاحق المباريات دون هوادة او في سرعة تغيير خطة اللعب من مباراة لأخرى وحتى خلال المباراة الواحدة.. وكان هناك تقدم واضح في التكتيك وطرق اللعب...».



الرياضة العربية

بعد محاكمة لاعبي النهضة القنيطرية وانصار شباب المحمدية الاتحاد المغربي يتمسك بتقارير الحكم، ومراقب المباراة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ماتزال قضية لاعبي النهضة القنيطرية وانصار شباب المحمدية الذين صدرت بحقهم أحكام بالسجن تتراوح بين ستة أشهر وسنة، تثير جدلا متصلا داخل الاوساط الكروية المغربية.

فبينما يصر المكتب الاداري للنادي المكناسي، الذي اقرت المحكمة انه ذهب ضحية التلاعب الذي ساد لقاء النهضة القنيطرية ـ شباب المحمدية، على مطالبة الاتحاد بمراجعة قراراته على ضوء مفهوم العدالة والحكم بهبوط شباب المحمدية الى الدرجة الثانية عوض النادي المكناسي، يظهر ان الاتحاد المغربي لكرة القدم، لم يول اي اهتمام بهذه القضية.

فقد اعلن محمد دومو السكرتير العام للاتحاد ان «هذه القضية في نظرنا، مسألة لا علاقة لها بالميدان الرياضي، نحن نتوفر في الاتحاد المغربي لكرة القدم، على كل العناصر التي تسمح لنا باعتماد نتيجة المقابلة، بصورة رسمية ولا نرى اي مبرر للتراجع عن قرارنا والاتحاد المغربي لكرة القدم، لا يتعامل مع المحاكم، وإنما مع حكامه ومندوبيه الرسميين في الملاعب، ولا يهمنا على كل حال، ما يجري خارج اسوار الملاعب».

ويرى متتبعو هذه القضية الشائكة، ان تصريحات السكرتير العام للاتحاد المغربي لكرة القدم، تعكس بكل تأكيد رغبة المسؤولين عن كرة القدم المغربية، في الحفاظ على مصداقية حكامها ومسؤوليها خاصة ان رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، العقيد ادريس باموس، حضر لقاء النهضة القنيطرية ـ شباب المحمدية يوم ٢٧ مارس (آذار) الماضي، وقدم تقريراً الى مكتب الاتحاد لا يتضمن اي اشارة للتلاعب الذي عوقب من جرائه لاعبو النهضة القنيطرية.

من جهة اخرى، فقد قدم المحامون المكلفون بالدفاع عن لاعبي النهضة القنيطرية وبعض انصار شباب المحمدية المتورطين في هذه القضية طلبا لاستئناف الحكم. ومن المرجح ان يتقدم الاتحاد المغربي لكرة القدم بطلب رسمي الى المحكمة.. يتعلق بعدم اختصاصها في البت في مثل هذه القضايا. وأكدت مصادر وثيقة الصلة بالموضوع لـ «الشرق الاوسط» ان الاتحاد الدولي لكرة القدم، نصح نظيره المغربي باتخاذ هذا الموقف على اثر الزيارة الخاطفة التي قام بها الى سويسرا الحبابي، رئيس لجنة الدراسات بالاتحاد المغربي لكرة القدم، للتشاور مع الاتحاد الدولي حول هذا الموضوع.

ومع ذلك تبقى القضية مثار تساؤلات عديدة !

المنتخب المغربي الكروي يسافر الى كوريا الجنوبية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين :

يتوجه المنتخب المغربي لكرة القدم يوم ٣ يونيو (حزيران) المقبل الى كوريا الجنوبية، للمشاركة في الدورة الكروية الدولية التي ستقام هناك في الفترة ما بين ٧و٢٠ يونيو.

وتعتبر مشاركة المنتخب المغربي في هذه الدورة الاولى من نوعها في هذا العام ١٩٨٧، اذ لم يشارك في اي تظاهرة دولية او قارية... منذ عودته من المكسيك خلال العام الاخير.

٣٢٥ ألف دولار من وزارة الإعلام السعودية للأندية مقابل النقل التليفزيوني


وزير الاعلام السعودي علي الشاعر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عن تقديره للتعاون القائم بين وزارة الاعلام السعودية والرئاسة العامة لرعاية الشباب وذلك في تصريح صحفي بعد اطلاعه على بيان الاستحقاقات التي صرفتها وزارة الاعلام للاندية بواسطة الاتحاد السعودي لكرة القدم مقابل النقل الاذاعي والتلفزيوني للمباريات خلال الموسم الماضي والتي بلغت في مجملها اكثر من مليون و٢٠٠ الف ريال (حوالي ٣٢٥ الف دولار).

وقد اكد الامير فيصل بن فهد ان الاهتمام الذي يوليه الوزير علي الشاعر والمسؤولون في الوزارة للنشاطات الشبابية والرياضية يعتبر رمزا لهذا التعاون القائم بين الرئاسة والوزارة وتمنى في ختام تصريحه التوفيق للجميع.

٣ آلاف مشارك في الالعاب العالمية للاطباء

الربـاط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستقبل مدينة الدار البيضاء خلال شهر يوليو (تموز) المقبل تظاهرة دولية كبرى، تتمثل في الالعاب العالمية السابعة للاطباء... وفي هذا الصدد عقد الدكتور عبد المالك السنتيسي، عضو الجمعية المغربية للطب الرياضي ورئيس اللجنة الطبية بالاتحاد المغربي لكرة القدم، ندوة صحفية تطرق خلالها لمختلف الجوانب المتعلقة بتنظيم هذه التظاهرة الدولية التي سيشارك فيها اكثر من٣ آلاف طبيب من مختلف القارات موزعين على الشكل الاتي:

٥٠٠ من ايطاليا و٣٠٠ من فرنسا، و٢٠٠ من بلجيكا، و٥٠ من كندا و٤٠ من اليابان، و٢٠٠ من الجزائر، وتونس والمملكة العربية السعودية، اضافة الى دول اخرى ينتظر ان تؤكد مشاركتها في غضون الايام القليلة المقبلة.

وتم حتى الان تحديد ١٥ رياضة في الدورة هي العاب القوى، وسباق الدراجات والرماية، والسلاح (المبارزة) والجولف، واليخوت والتزحلق، وكرة القدم، وكرة الطاولة، وكرة المضرب، والفروسية، والكرة الطائرة، والبولز وكرة السلة والسباحة.

وستقام على هامش هذه التظاهرة التي ستستغرق اسبوعين، عدة ندوات ومناظرات خاصة بميدان الطب الرياضي، تتمحور حول المواضيع التالية:

ـ مشاكل وتوازن التغذية في الرياضة.

ـ اعطاب الظهر والركبة والانف.

ـ اعطاب في ميدان الجودو.

ـ العلاج بالليزر والآلات الكهربائية.

ـ الندوات بالنباتات الطبيعية.

الجدير بالذكر ان الدورات السابقة بهذه الالعاب التي ستجمع مرة كل سنتين صفوة الطب الرياضي في العالم، في كل من مدينتي كان (١٩٧٨، ١٩٨٠، ١٩٨٢) وباريس (١٩٨٣) الفرنسيتين كما إستقبلتها مدينة البندقية الايطالية عام ١٩٨٤ واخيرا، اقيمت الدورة الاخيرة بامارة موناكو عام ١٩٨٥.

كرة المضرب

انتصار سويدي كبير على استراليا في دوسلدورف

دوسلدورف (المانيا الغربية): خسرت فرنسا (حاملة اللقب) مباراتيها الفرديتين مع اسبانيا في بطولة كأس العالم (الامم) لكرة المضرب المقامة تصفياتها بمدينة دوسلدورف الالمانية الغربية عندما تغلب سيرجيو كاسالز على تيري تولان وايميليو سانشيز على هنري لوكونت.

في المباريات الاخرى فازت السويد على استراليا وتقدمت المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة على الارجنتين.

وفي ما يلي النتائج الفنية:

● المجموعة الحمراء:

فازت السويد على استراليا ٣/صفر، واندرس ياريد على بات كاش ٦ـ١، ٦ـ٧، ٧ـ٥.

واندرس ياريد ويواكيم نيستروم على بيتر ماكنا مارا ووالي ماسور ٦ـ١، ٦ـ٣، ٦ـ٢.

وتقدمت المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ٢ـ١ فقد تغلب اريك جيلين (المانيا) على ميلوسلاف ميشير ٦ـ١، ٦ـ١.

وميلان سرايبر (تشيكوسلوفاكيا) على ديمير كيريتيش ٦ـ٧، ٦ـ٤.

ماكنرو

الرياضة في سطور

الانصار البيروتي والرياضة والادب الطرابلسي ينشطان عربيا

● بيروت: يستعد حاليا فريقان لبنانيان لكرة القدم لخوض مباريات ودية في الاردن تمهيدا لخوضهما مباريات دورتين عربية وأسيوية.

فقد ذكر الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس في بيروت ان فريق نادي الانصار البيروتي وهو من فرق الدرجة الممتازة سيلعب مباراتين يومي ٢٨ و٢٩ مايو (ايار) الحالي في مدينتي الرمثا واربد الاردنيتين تمهيدا لخوضه غمار بطولة اندية أسيا التي كان من المقرر لها ان تقام في سورية.

كما سيلعب فريق الرياضة والادب الطرابلسي عدة مباريات في مطلع يونيو (حزيران) المقبل مع عدد من الفرق الاردنية تمهيدا لخوضه مباريات بطولة الاندية العربية التي ستجري في عمان في يوليو (تموز) المقبل.

فريق الرياضة والادب سيشارك ابان وجوده في الاردن بدورة نادي الضفتين التي ستشارك فيها فرق عدة اندية عربية.

١٠ الاف جنيه مكافاة الكرة الطائرة بالاهلي المصري بعد فوزه بالدوري العام

● القاهرة: اعتمد مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الاخير برئاسة صالح سليم رئيس النادي مبلغ عشرة الاف جنيه كمكافات للفريق الاول للكرة الطائرة بعد فوزه على فريق نادي الزمالك ٣/٢ واحرازه لبطولة الدوري العام التي كان قد فقدها في الموسم الماضي.

تفاوت مكافات اللاعبين بين الف جنيه للكابتن محمود فرج ونور الدين عطية ورنج لوال واحمد زكريا اقدم اللاعبين ومعهم الشقيقان خالد وأحمد الشموتي ومحمد شعراوي اكثر اللاعبين اشتراكا ويليهم ممدوح اسماعيل ورضا الغزالي ومدحت القط.

الارسنال يشتري وينتربرن نجم دفاع ويمبلدون!

● لندن: فاجأ نادي الارسنال اللندني لكرة القدم الاوساط الكروية في بريطانيا بشرائه ظهير ايسر نادي ويمبلدون نايجل وينتربرن ٢٣ سنة بـ ٣٥٠ الف جنيه.

وينتربرن، الذي يعد احد افضل من يشغل مركز الظهير الايسر في الدوري الانجليزي اجتذب تألقه هذا الموسم اهتمام نادي تشلسي الذي عرض لشرائه مبلغ ٣٠٠ الف جنيه، الا انه عندما طلب مهلة بادر تشلسي بسرعة الى شراء توني دوريجو من أستون فيلا بـ ٤٧٥ الف جنيه خشية اقدام نادي ليفربول على اقتناصه.

صفقة وينتربرن تحمل في طياتها علامات استفهام كثيرة بالنسبة لمستقبل كيني سانسوم ظهير ايسر الارسنال ومنتخب انجلترا العالمي الذي مر مستواه بظروف غير طبيعية في الآونة الاخيرة.

ومع الاخذ في الاعتبار شراء الارسنال اخيرا الان سميث قلب هجوم ليستر سيتي، ثم وينتربرن وقرب بيعه ظهيره الايمن الانجليزي العالمي فيف اندرسون لمانشستر يونايتد واستمرار اللغط حول مستقبل نجمه الاسكوتلندي تشارلي نيكولاس.. فان سوق لاعبي الكرة الانجليزية تعد بانها ستكون حامية ومثيرة ومكتنزة خلال الشهرين المقبلين.

الرومانية سيليفاش بطلة اوروبا للجمباز.. وشوشونوفا ثالثة!

● موسكو: في نطاق بطولة اوروبا للجمباز فازت البطلة الرومانية الاولمبية الفتية دانييلا سيليفاش بقلب بطولة الاناث والميدالية الذهبية الفردية بعد عروض رائعة خاصة في الحركات الارضية حيث سجلت ١٠ من ١٠.

اتحاد كرة المضرب المصري يعلن تشكيل منتخبه للالعاب الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بالرغم من انه لايزال باقيا ثلاثة اشهر كاملة على بدء الالعاب الافريقية الرابعة في العاصمة الكينية نيروبي في اغسطس (آب) المقبل فان الاتحاد المصري لكرة المضرب كان اول اتحاد يعلن التشكيل النهائي لبعثة فريقه للرجال التي ستمثل مصر في البطولة وقد اكد الاتحاد ان الفريق سيحرز احدى الميداليات الثلاث في البطولة..

ويضم الفريق اللواء محمد توفيق رئيسا واسماعيل الشافعي مدربا واربعة لاعبين هم احمد المهيلمي وخالد بليغ وهاني ناصر ونائل زكي.

● اتخذت لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة المصري في اجتماعها الاخير قرارا بالغا «كأس مصر» لموسم ١٩٨٧/٨٦ بحجة دعوى انشغال المنتخب المصري بالاشتراك في سلسلة من اللقاءات الدولية واستعداده لبطولتي الالعاب الافريقية الرابعة ثم دورة البحر المتوسط. وكان الاهلي قد فاز ببطولة الدوري العام الممتاز لموسم ٨٧/٨٦ وجاء الزمالك ثانيا.

● اسفرت بطولة مصر للرماية التي اقيمت في الاسكندرية في الاسبوع الثالث من مايو (ايار) الجاري عن تقاسم ناديي غزل المحلة والشرطة لقب البطولة وجاء نادي كفر الدوار في المركز الثالث بينما تقهقر فريق القوات المسلحة حامل اللقب للمركز الرابع.

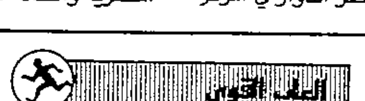
واحرز محمود عباس من غزل المحلة الميدالية الذهبية لبطولة بندقية ضغط الهواء تلاه احمد شتيوي من المحلة ايضا ثم السيد نبيه مكرم من ميت غمر. بينما ظفر طارق زكي من الشرطة بذهبية الرماية بمسدس ضغط الهواء وتبعه راميا كفر الدوار حمدي ابو عجيلة وسمير الشربيني.

اخبار رياضية سريعة

● وافق الاتحاد المصري لكرة اليد على سفر منتخب أنساته الى يوغوسلافيا خلال الفترة من ١٠ ـ ٢٥ يونيو (حزيران) المقبل للاشتراك في معسكر تدريبي ضمن استعدادات الفريق للبطولة الافريقية التي ستقام بالمغرب خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

ستلعب مصر في مجموعة تضم نيجيريا والكونغو وتونس والجابون ومصر.

● قرر الاتحاد المصري لالعاب القوى تنظيم بطولة للعدو الريفي يوم ٢٣ يونيو (حزيران) المقبل بالاسكندرية بمناسبة اليوم الاولمبي ويشرف على السياحة اللجنة الاولمبية الدولية المصرية واتحاد العاب القوى.



رئيس الاتحاد الاوروبي لالعاب القوى يدعو الى اعادة ضم جنوب افريقيا الى الحركة الاولمبية

لندن ـ الوكالات: اعرب ارثر جولد رئيس الاتحاد الاوروبي لالعاب القوى عن تأييده لفكرة اعادة ضم جنوب افريقيا الى الحركة الاولمبية، ذلك ان السر ارثر رأى ان استبعاد جنوب افريقيا «يعد عقابا لغالبية رياضي ذلك البلد». وعن اعتقاده بان «الرياضيين الذين يمارسون رياضات تلغى فيها تماما التفرقة العنصرية يجب ان يعاد ضمهم الى الالعاب الاولمبية».

وكما هو متوقع اثارت هذه التصريحات رد فعل عنيفا من جانب رابطة مناهضة التفرقة العنصرية التي طالبت فورا باقالته من منصبه كنائب لرئيس اللجنة الاولمبية البريطانية ورئيس اللجنة الانجليزية لشؤون العاب الكومنولث.

وزارة الشؤون تطلب من اتحاد اليد الدعوة لانتخاب مجلس الادارة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من الاتحاد الكويتي لكرة اليد المعين الذي تنتهي فترته يوم ٢٤ مايو (ايار) الجاري تحديد موعد لانعقاد الجمعية العمومية، وانتخاب مجلس ادارة جديد للفترة المقبلة.

تجدر الاشارة الى ان الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس الاتحاد المعين لا ينوي ترشيح نفسه للفترة المقبلة. وتشير الدلائل الى ترشيحه لرئاسة نادي الشباب للدورة التالية.

● شكل الاتحاد الكويتي للجودو بعثته لبطولة كوبا الدولية المقرر اقامتها في هافانا خلال الفترة من ٦ الى ١٥ يونيو (حزيران) المقبل برئاسة هايف الفضلي عضو مجلس الادارة ومشاركة خمسة مصارعين.

● يقيم الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم مساء اليوم حفل تكريم على مأدبة افطار لرؤساء وامناء سر الاندية الرياضية.. بهدف تصفية الاجواء بين الاسرة الرياضية الكويتية.

الوصل يفوز بكأس رئيس الدولة بهدفين من فهد خميس

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الوصل لكرة القدم مساء اول من امس بكأس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، اثر تغلبه في المباراة النهائية التي اجريت في ملعب مدينة الشيخ زايد الرياضية بابوظبي على فريق نادي الخليج بهدفين مقابل هدف واحد، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بالتعادل بدون اهداف.

بعد مضي ثلاث دقائق فقط من الشوط الثاني تمكن اللاعب عبيد سعيد وبمجهود فردي جريء من احراز هدف السبق لفريق الخليج، بيد ان هداف فريق الوصل الدولي اللامع فهد خميس خطف هدف التعادل في الدقيقة الثامنة من نقطة الجزاء قبل ان يضيف الهدف الثاني والحاسم في المباراة بعده بثلاث دقائق.

هذا وقد قلم الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية ورئيس اتحاد كرة القدم بالامارات الذي رعى المباراة بالنيابة بتسليم الكأس لرئيس فريق الوصل وكما سلم الميداليات الذهبية وقلد لاعبي الخليج الميداليات الفضية.


ماجد عبد الله

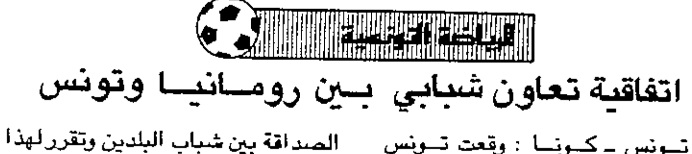
سانتانا البرازيلي يدرب فريق نادي النصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن نادي النصر مساء اول من امس في الرياض عن تعاقده مع المدرب البرازيلي جويل سانتانا (٤٥ سنة) مدرب فريق نادي فاسكو دي جاما الشهير في ريو دي جانيرو لمدة عامين يقوم خلالها بتدريب الفريق الاول لكرة القدم (بطل الكأس) خلفا للمدرب الايرلندي الشمالي بيلي بينجهام (٥٧ سنة) بينجهام كان قد اشرف على تدريب الفريق لموسم واحد خلفا لروبير هيربان الفرنسي الذي امضى فترة مماثلة مع النصر وحقق له الانجاز نفسه!!

هذا ومن المقرر ان يصل المدرب النصراوي الجديد الى السعودية في مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل ويسري مفعول العقد حال وصوله.

نادي النصر من جهته كان قد شكل لجنة رباعية مكونة من الامير حسام بن سعود والدكتور جمال الشرقاوي واللاعبين الدوليين يوسف خميس وماجد عبد الله للتعاقد مع مدرب جديد من البرازيل.. ويعتبر هذا المدرب من ابرز العناصر التدريبية اللامعة هناك مع مدرب المنتخب السعودي كارلوس جاينتي ومدرب فريق نادي بانجو السيد مويزس.



اتفاقية تعاون شبابي بين رومانيا وتونس

تونس ـ كونا: وقعت تونس ورومانيا اتفاقية للتعاون الثنائي في الميدان الشبابي والرياضي. واعرب وزير الشباب والرياضة التونسي الدكتور حامد القروي في حفل التوقيع عن ارتياحه لرغبة الجانبين في تنمية علاقات الصداقة والتعاون مؤكدا على وجوب التحلي بالواقعية والالتزام بالقيام باعمال ملموسة في استطاعة الجانبين تحقيقها وفقا للامكانيات المتوفرة لديهما.

كما اكد الوزير على العناية والتشجيع اللذين توليهما الدولتان لقطاع الشباب من خلال الامكانيات التي تضعانها تحت تصرف شباب البلدين. وبالمقابل اعرب وزير الشباب الروماني من جهته عن يقينه بان المحادثات التي اجراها في تونس ستساهم في دعم العلاقات التونسية ـ الرومانية.

وتنص الاتفاقية على دعم علاقات الصداقة بين شباب البلدين وتقرر لهذا الغرض عقد اجتماع سنوي في تونس وبوخارست بالتناوب بهدف تنمية التعاون واعطاء دفع للمبادلات الثنائية حيث سيعقد هذا الاجتماع في اوائل سنة ١٩٨٨.

واتفق الوزيران كذلك على حث منظمتي الشباب في البلدين على تبادل التجارب والمعلومات المتعلقة بنشاطاتهما ودعوتهما الى دعم التعاون بينهما وفقا للترتيبات التي سيتم الاتفاق بشأنها بين المنظمتين المعنيتين.

كما تنص الاتفاقية على التعاون بصفة وثيقة في صلب المنظمات الدولية وخلال التظاهرات الشبابية الاقليمية والعالمية.

ومن ناحية ثانية اتفق الطرفان على مساندة تنمية التبادل في الميدان الرياضي على اساس الاتفاقيات التي ستبرم بين وزارة الشباب والرياضة والمجلس الوطني الروماني للتربية

لبنان لن يشارك بالبطولة العربية الخامسة لالعاب القوى

بيروت ـ كونا: اعتذر لبنان عن عدم تمكنه من الاشتراك في البطولة العربية الخامسة لالعاب القوى التي ستقام في شهر يوليو (تموز) المقبل.

وذكر مصدر في الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ان الاتحاد اعتذر عن عدم الاشتراك لاسباب فنية.

بالمقابل قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاشتراك في الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في مدينة اللاذقية السورية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وتضم بعثة العاب القوى ١٢ رياضيا وثماني رياضيات وأربعة اداريين.

ومما يذكر انه تشارك في هذه الدورة ١٧ دولة من دول حوض البحر الابيض المتوسط وتتنافس خلالها في ١٨ لعبة اولمبية.

على صعيد آخر قرر الاتحاد اللبناني الاشتراك في بطولة العالم للعدو على الطريق للاناث التي ستقام في ٢١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في امارة موناكو.



على هامش نتائج الدورة السادسة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب بدمشق:

٤ تشريعات ثقافية لتأصيل المقومات الذاتية للأمة العربية.

فيصل بن فهد: «الاتفاقية العربية لتيسير انتقال الإنتاج الثقافي العربي» نقطة تحول مضيئة ونقلة جيدة للإسهام في تعميق الثقافة العربية.

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

من بين اهم التشريعات الثقافية التي تمت المصادقة عليها في الدورة السادسة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، والتي اختتمت اعمالها في دمشق في الرابع والعشرين من شهر ابريل (نيسان) الماضي، «الاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي العربي»، والتي جرى التوقيع على نصها النهائي بمبنى مكتبة الاسد بدمشق. ووصفها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب، ورئيس وفد المملكة العربية السعودية بانها تمثل نقلة جيدة وتحولا مهما سيسهم في تعميق الثقافة العربية، بمثابة ثاني اتفاقية قومية ثقافية وضعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بعد الاتفاقية الاولى، وهي «الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف»، والتي اخذت طريقها الى التنفيذ العربي المشترك، بعد ان وقعت عليها حتى الآن اربع عشرة دولة عربية.

والاتفاقيتان تتكاملان، اذ انهما جزء من الخطة القومية التي وضعتها المنظمة استكمالا للبنى التشريعية لتنمية الثقافة العربية، وترسيخا لمقومات الأمن الثقافي، وتمكينا لثقافة الأمة العربية من استمرار تجددها وعطائها وتفاعلها مع الثقافات الاخرى معتزة بمقوماتها الذاتية والتاريخية.

فالاتفاقية الاولى تحمي الانتاج الثقافي العربي من التزوير والتشويه وتؤكد احترام حقوق مبدعيه.

اما الاتفاقية الثانية، فهي تذلل ما يواجه هذا الانتاج الثقافي من عوائق، وتيسر انتقاله بين اقطار الوطن العربي وفي خارجه، فكل انتاج ثقافي يصدر في قطر عربي او آخر هو حق لجميع ابناء الوطن العربي الكبير، ولهم ان يتعرفوا عليه وان يفيدوا منه. وقد ضمت الاتفاقية نصوصا تدعو الدول العربية الى اعفاء المواد الثقافية من الرسوم الجمركية، والى تطبيق رسوم نقل مخفضة على الانتاج الثقافي لتسهيل انتقاله في داخل القطر العربي الواحد، وبين الاقطار العربية، والى خارج الوطن العربي.

واذا كان الكتاب هو ابرز سلعة ثقافية منذ عشر سنوات وكان يحتل مقدمة الانتاج الثقافي فان التوسع في مفهوم الانتاج الثقافي العربي استوعب في السنوات الاخيرة من هذا العقد مواد ثقافية متعددة تدخل في سياق هذا الانتاج، مثل: السينما والاشرطة المسموعة والمرئية، والمواد الداخلة في صناعة الكتاب وما يعرف بصفة شاملة بالصناعات الثقافية. الامر الذي حتم تطوير النظرة الى الانتاج الثقافي بمختلف انماطه، واشكاله، ووسائله. وقد تبلور هذا المفهوم وبرز بشكل واضح عند معالجة الدورة الرابعة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في سنة ١٩٨٣ بالجزائر، موضوع (الامن الثقافي العربي) واكدت آنذاك على اعتبار الانتاج الثقافي والصناعات الثقافية دعامتين من دعامات الامن الثقافي العربي.

وبهذا فان جملة التشريعات الثقافية التي طرحت على جدول اعمال الدورات الخمس خلال العقد الماضي، كان عددها اربعة تشريعات، وكان طرحها بمعدل تشريع واحد في كل دورة، حيث طرحت موضوع «الاتفاقية العربية لحقوق المؤلف» في الدورة الاولى بمدينة عمان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٦، ومشروع «القانون الموحد للآثار» في الدورة الثانية بمدينة طرابلس الغرب في فبراير (شباط) ١٩٧٩م، ومشروع «قانون حماية المخطوطات» على الدورة الرابعة بمدينة الجزائر في مايو (ايار) ١٩٨٣م ومشروع (الاتفاقية العربية لتيسير تداول الانتاج الثقافي) على الدورة الخامسة بمدينة تونس في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥.



د. محيي الدين صابر — الامير فيصل بن فهد

القانون الموحد للآثار

وعلى خلاف «الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف» فان «القانون الموحد للآثار» انبثق من التوجهات العامة للدورة الاولى التي رسمت ملامح السياسة الثقافية العربية، واعتبرت التقريب بين الاتجاهات التشريعية في البلاد العربية في المجال الثقافي احد اهداف السياسة الثقافية، ومن صميم عمل المنظمة لتوثيق اواصر الوحدة الثقافية العربية وتدعيمها.

وبهدي من هذه التوجهات ونتيجة لما توصلت اليه مؤتمرات الآثار بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي اكدت على الحاجة الى قانون يوحد بين التشريعات الآثارية في الوطن العربي، عكفت المنظمة واجهزتها المتخصصة على وضع دراسة حول وضع الآثار في البلاد العربية وما تتعرض له من نهب وتسريب للخارج.

وقد اجمعت الدول العربية على الموافقة على «القانون الموحد للآثار» واعتباره قانونا نموذجيا للاستنارة بما جاء فيه في سن التشريعات القطرية المماثلة.

قانون حماية المخطوطات

اما التشريع الثالث وهو «قانون حماية المخطوطات»، فما يزال موضع عناية الدول العربية حيث استكملت معظم الملاحظات المطلوبة عليه بعدما استفادت المنظمة في اعداده من خبرتها الكبيرة في هذا الميدان من خلال اقدم معهد متخصص في مجال المخطوطات وهو (معهد المخطوطات العربية) الذي يعتبر من أعرق المؤسسات الثقافية التي ورثتها المنظمة عن الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية اضافة الى ممارستها العملية لهذا الميدان، ومن المقرر المصادقة عليه في الدورة السابعة بعد عامين من الآن.

ومن هذا نجد ان جانب التشريعات الثقافية يمثل ركنا أساسيا في مسيرة العمل الثقافي العربي الموحد، الذي يحظى بكل الدعم والتفهم من جميع الدول العربية.

وهي تدرك في اعماقها ان الثقافة عمل جماعي ومجال جماهيري استطاعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ظله، اداء رسالتها القومية والتخطيط لبرامجها ومشروعاتها، ومتابعة تنفيذ عملها، وترشيده بالتوجيه والرعاية والدعم.

غزليات عربية

وعيناك وراءَ البحرِ والغابةْ
تلامسُني رموشُهمَا على بُعْدِ
ولا ابهْ، إذا احببتُ لا آبَهْ
وشهقةُ حبِّكِ الاولى على شفتيَّ لوَّابَهْ!

● ظافر الحسن ـ لبنان

● همسة

سفـر متـعـدد الاتجاهات

● مسافرة في فنجان شاي.
ابحر على ورقة نعناع.. اجدف بملعقة فضية.
عطري ليس «فيدجي» وليس «اوبيوم».
بل هو رائحة الشمس مع مسحوق القمر.
في الليل اصادق السهر.
وفي الفجر ابعث رسائل بلا توقيع الى النجمات العذارى.
احكي لها عن تفاصيل يومي والسحر.

● قد انسى من انا فاعيش في الغابة وحدي
لا يلزمني إنس ولا جان..
قد اتخيل ارتداء قناع الرجال.
فاخرج من قيد امراة سجان..
قد وقد وقد..
وقد لا يحدث حدث
واشعر بلا شيء غير فراغ وصمتان.
سكوت عقلي ونوم قلب نعسان..
هذا انا.. وانا دائما في حالة تقلب تعبان.

● في حالة انتماء.
أبحث عن شجر الليمون وظل سنديانة قديمة..
اتبع ظل الاتجاه الى شاطىء ابيض الرمال.
هناك اتخيل ان لي فرحا و لي انا فقط.

● الى «ستو» رحمها الله.
سلام محمول على اجنحة الملائكة..
وحب من القلب والورد والعطر منسوج بخيوط عمري.
رحم الله توشح وجهك الابيض النائم بسلام.
وشكر لانك اعطيتني «بابا» أجمل هدية ربانية في حياتي.

● ناهد عصمت الشوا



حكمة اليوم

الإحساسُ أساسُ الحِكمةِ والشجاعةِ والعدلِ.

حدث في العام ١٩٤٨ ـ «٥٧»

الجـريـحـان!

فواز عيد

قبل سقوط القرية بشهر، والربيع يخرج لوداع بهي يميل على حزن خفي، كما تودع العروس في ارياف الشام الى قرية مجاورة.

تركب العروس على فرس مسدلة ثياب العرس الناصعة على الجانبين، وبيدها منديل ابيض تلوح به طيلة الطريق، ومن حولها خيول اخوتها وابناء عمها وشبان القرية المعلمين، ومن ورائها امها واخواتها واقرابها وصديقاتها، يصدحن باغنية معروفة من اغاني الوداع.. بين خفق الدرابك وصهيل الخيل وتطاير الصبيان من كل ناحية.

حتى اذا بلغت العروس تخوم قريتها، وقف الجمع للوداع الاخير، وانحدرت العروس باكية لتودع هذه وتلك، حتى يعلو النحيب والبكاء، وينقلب العرس الى ما يشبه المأتم حتى تعود العروس لفرسها.. فيتسلم زمام فرسها الغرباء من القرية المجاورة موكب صغير يبتعد ويبتعد مشيعا بالغناء المحزون من الصديقات، حتى تغيب وراء الافق، ويعم القرية ظلام واجم.

غربة صغيرة بين قريتين تستحق مثل هذا الوداع المؤثر المتوارث، وهذا الخروج الحافل بالتلويحات والدموع.

فكيف لا تستحق الغربة النهائية لأهل القرية جميعا، مثل هذا الخروج الحافل للربيع في وداع ناسه الوداع الاخير قبل سقوط القرية بشهر واحد؟!

كان بدن القرية قد بدأ يفرط في حساسية مريض يستعد للصرخة او الشهقة لأدنى لمسة، اوهبة ريح من النافذة وكان في الناس مثل أنين الشجرة المشروخ قبل لحظة الضربة الاخيرة.

سقطت المدن والقرى من كل جانب.. والقرية وحدها واقفة على حياء، تنتظر ما لا بد منه، وهي محاطة بالاعداء من كل جانب ما الا من فسحة صغيرة نحو الشمال الشرقي.

وفي مثل هذه الأجواء، كان يمكن لاية اشاعة او كلمة عابرة، ان تنداح بسرعة لتصبح حديثا عاما، اشاعة عن نجدة قادمة، او هجوم متوقع، او رصد للسيارات او الاشخاص الذين يتحركون وراء الحقول القريبة من المستعمرات وعند الظهيرة تماما، سرت شائعة ارجفت القرية كلها، اشاعة تقول: ان سيارة ملغومة ستمر من الطريق الرئيسة الوحيدة، لتتفجر عند اطراف القرية.

وبسرعة النار في الهشيم ـ تراكض الشبان للبيوت، فحملوا السلاح وكمنوا على الاسطحة، على حين تسلل آخرون بين حقول السنابل فكمنوا للسيارة اليهودية داخل نفق من عبارات المياه.

وما مضت دقائق ـ حتى اقبلت السيارة بأوصافها، وما ان اقتربت من القرية.. حتى تفجرت في وجهها عاصفة لاهبة من الاسلحة المتوفرة، من المسدسات وبنادق الصيد المعدلة، الى البنادق المعقولة التي يباهي بها أصحابها.

وفي لحظات ما انحرفت سيارة «الجيب» عن الطريق وانقلبت، وخرج منها رجل يعدو وهو يعرج نحو مستعمرة «دجانيا» القريبة الى الجنوب.

وفي لحظات ايضا.. تجاوبت طلقات من المستعمرة وصدحت رشاشات، ربما لحماية الرجل الذي يعدو في الحقل الربيعي المكشوف بين القرية والمستعمرة ولأن المساحة كانت مكشوفة هكذا بين الجانبين، فلم يستطع احد اللحاق بالجريح اليهودي ـ الذي ادركه العياء، فدخل «خانا» للدواب وهو يلهث.

وكان «الخان» اقرب للمستعمرة من القرية، لذا كان خاليا الا من امرأة عربية عجوز صماء افزعها دخول الجريح حين سقط داخل الباب، ركضت اليه وسألته عما حدث له.. فأشار لها الى فمه، يريد ماء.. ركضت الى «الخابية» فسقته، ومسدت على شعره الاشقر، وعلمت انه يهودي أصابه اهل القرية برصاصهم.

انهضته.. فتوكأ على كتفها ثم فتحت له بابا صغيرا من الخلف..

واشارت الى المستعمرة القريبة، فتابع السير باتجاهها، ونجا. وفي القرية.. ضحك الناس لما روت العجوز القصة لهم بحزافيرها وكانت تصر وهي تروي الحكاية على انها مسدت بيدها على شعره الجميل الاشقر.

بعد ذلك ببضعة ايام، اغتنم عدد من العرب، فرصة الحذر والخوف، فدخلوا بستانا للموز ليسرقوا بضعة قطوف. وبغتة.. تنبه حارس يهودي خفي، فأطلق عليهم من مكمنه رشقة من رشاشه، فأصاب احدهم في بطنه وقدميه، فسقط جريحا، وفر عنه الباقون.

وفي ساعة من الترقب للجريح، والقلق عليه، جاءت سيارة بريطانية، وبها بطانية ملغومة وبداخلها قطع من رجل لصقت أصابعه بجبهته، وهو يتلقى الضربات من المعاول والرفوش الزراعية بيديه.. ادار الناس وجوههم.. فأخرج الضابط البريطاني هويته الشخصية.

كان اسمه «هاشم» من قرية «السمرا» وكان شعره اسود فاحما مدرب بجراح عميقة من الرفوش والفؤوس.. جراح حتى العظم.

● دمشق

معذرة.. أيها الربيع

شعر: د. زكي الصراف

واقٍ على رغمِ الأسى
واقَ الربيعُ الممرعُ
واقَ بكلِّ ريّقٍ
وهوَ السخيُّ المبدعُ
واورقتْ كلُّ الرُّبى
وطابَ فيها المربعُ
زاهٍ يفيضُ النورُ في
ارجائِهِ. مضوّعُ
يهيمُ ـ ما طابَ الهوى ـ
فيهِ المشوقُ المولعُ
ويستثيرُ ما مضى
وما طوتهُ الأضلعُ
قدْ هلّتِ الازهارُ في
وشيٍ نمنمتهُ الاربعُ
وعادَ كلُّ طائرٍ
لغصنِهِ يرجِّعُ!
يشدو بما قدْ رقَّ منْ
لحنِ الهوى ويسجعُ!

●●●

قد عادَ كلٌّ للهوى
وفي الرِّياضِ يرتعُ!
يلْهو بمَا قدْ طابَ منْ
روضِ بهِ. يستمتعُ
إلاَّ انـا مازلتُ في
ركنٍ قصيٍّ اقبعُ!
يقعدُ بي عبءُ السنينِ..
لمْ يعدْ لي مطمعُ
في كُوّةٍ اقبعُ في
صمتٍ.. وقلبي موجَعُ
لمَّا دَهَاني زَعْزَعُ
منَ الأسى مروِّعُ
والذكرياتُ.. لم تزلْ
تنهلُّ منهَا الادمعُ
معذرةً.. إنْ فَاتَني
ذاك الربيعُ الممرعُ
وشابَ يومي كدرٌ
وهدَّ قلبي الجزعُ
فكلُّ شيءٍ قد يحُورُ
في الدُّنى.. ويرجعُ
معَ الربيعِ زاهيًا
والطِّيبُ منهُ يسطعُ
إلا الصِّبا.. وَلّى فلا
شيءٌ لميْتٍ ينفعُ!

● لندن

بطاقة دعوة للتأمل

ضربة وتر — هند باغفار

حديثنا اليوم عن بعض الصور الاجتماعية. وهذا النوع من الحديث ذو شجون وتطريب، يحلو لنا جميعا ان نقبل عليه بنهم ولكن ان وجدنا فيه مسلسا ببعض زوايا شخصيتنا اعرضنا عنه (ولوينا بوزنا) ونحن ندعي انه كلام خيالي ولا وجود له البتة في مجتمعاتنا المثالية الافلاطونية.

عزيزي القارىء..

تمر علينا صور عجيبة لمختلف الاوجه والشخصيات فمن اين تبدأ والذخيرة مملوءة والمواجع كثيرة؟ ولكن لأن العادة جرت بذكر الطيب والحسن فدعنا نتذكر الصور المشرقة لرجال ونساء اهدافهم اكبر من مستوى ركضهم، طموحاتهم أعلى من جبين الشمس، من شخصيات تشبه سحائب الخير المطيرة، تنشر الظل والغمام ان سكنت وتسكب المطر فيضا عميما، ان اعطت، تطربك فيها اشياء كثيرة. الوعد كالسيف والعمل جادا وبناء والاحلام كبيرة والاهداف مقننة وواضحة، والصدق خاصية اساسية في الهيكل العام للشخصية ويقابل تلك الصور الجميلة صور اخرى مهزوزة، ولنستعرض على سبيل المثال لا الحصر بعضا من تلك النماذج.

الشخصيات البراقة نجوم المجتمع وأرباب العلاقات العامة، أسياد الاناقة الاوروبية والآسيوية وغير المنطقية يمرون امامك كدمى حلوة ولكن حين تأتي للمحتوى تجده فارغا لا يخزن الا العدم وبضع مفاهيم جوفاء وشخصيات اخرى يبهرك حضورها القوي واتقادها الذهبي الذي ينم عن فطنة وذكاء والتي تتمنى ان تعرفها ولكن بعد ان تدخل حياتك وتكتشف وبالهول ما تكتشف.. ان الذكاء مبرمج فقط تجاه اهداف ذاتية بغض النظر عن خسارة المجموع ما دام العقل الذكي هو الكاسب.

وآخرون مثل ثيران الساقية يدورون ويدورون في حلقة مفرغة او ربما بعبارة اكثر تهذيبا اقول كجياد السبق يوجهها الخيال الشاطر ويطلقها بذكاء لتأتيه بفضلات القول عن خصوصيات الناس وأشياء الناس وعورات الناس.

والشخصيات الغريبة المبهمة التي كما يقولون تبيعك وتشتريك وتنزلك البحر وتطلعك عطشان، تلعب بك، تحرك اطراف مشاعرك، تعبث بغفلتك كحاو ماهر، تقودك للخسارة المبكرة ولأن الحياة مثل لعبة «البوكر» من يكشف فيها اوراقه اولا يخسر، اذا فاقبل الخسارة مادمت قبلت ان تكون طيبا جدا ومثاليا جدا وربما عند البعض مغفلا جدا. ونأتي للفصائل العجيبة النامية نمو البكتريا في كل المجتمعات السليمة، تفتك بمناعتها وثورتها التمزق والنتيجة دائما سالبة، عناصر القيل والقال وسقم المشورة، واسقام الحال. ادمغة تختلف نسب ذكائها بحسب النظرية النسبية بعضها خلاق يبتكر القصص من وحي الخيال وآخرون اقل تواضعا يكتفون بالبهارات والزيادات، اما الباقون من هذه العناصر فيخافون الله ويكتفون بترويج الاشاعات. وبعد النقل المحرف يقولون لا نحمل ذمتنا، هكذا قيل..

ونأتي لشخصيات اخرى تدمن النفاق الاجتماعي، تجيد اداء فنونه بمختلف الأوجه والشخصيات، تبرع في التملق في الرياء في الخنوع في كل انواع الادعاء، وهؤلاء من أخطر الانواع لانهم لا يقصرون الا مراكز العصب والحس عند كل امة.

ونأتي للفئة الصيادة.. تلك التي لا تعمل شيئا لان ليس لديها ـ اصلا ـ القدرة على العمل الجيد اللهم سوى ملكة النقد المباشر وغير المباشر والجارح والهامشي، وهذه الفئة من النوع المؤذي لعمله بمنتهى الاخلاص فهي تملك الامكانية على انتقادك حتى قبل ان ترى عملك، اليس في عمليات الاحباط ما يسيء لكل القدرات؟

يبرر لها اعمالها المثل الشهير: «العيار اللي ما يصيب يدوش» وكفاها من هذا فخرا.

والشخصيات الذبابية والورقية والانقيادية الى أبعد حدود والتي تحتاج فقط لشخصية مرموقة او معروفة لتوجهها وهذه لا تكلف كثيرا من الجهد فهي تتحرك اليا ويموجه الي يكفيك ان تزودها بالعلوم المراد نقلها اوجلبها لتعمل على خدمتك فهي منحدرة من سلالة يوليوس رويتر مؤسس اول وكالة انباء في العالم عن طريق حمام الزاجل، ولكن شخصياتنا الاثيرة تمتاز عن الحمام بأن هديله منخفض الصوت وهي نباحها من نوع آخر، نوع مقتدر يعلو وينخفض بحسب الموقف والحاجة.

صور كثيرة لا يكفي لاستعراضها اعداد «الشرق الاوسط» ولكن ما طرحته مجرد لمحة لا اقصد بها مجرد التهريج ولكن اردت ان اسوق من خلالها فكرة «مجرد فكرة» ترتادني كهاجس فظيع القدرات الكبيرة الشخصيات الرائعة، من يحطمها في وطننا العربي وهل لهذه الشخصيات المريضة علاقة بها وان كانت وهي شر لا بد منه فمن هو المستفيد ولصالح من تتآلب كل هذه الصور الكاريكاترية لتشوه معالم الصور النقية وتعطل تلك القدرات التي مازال كل شبر من ارضنا العربية، ومازال كل انسان عربي بحاجة لعطائها؟

والى متى تظل الايدي القادرة تصارع الدوامات السخيفة في الوقت الذي يكون حريا بها ان تفكر وتخطط لتنتج ويحصد الوطن جناها؟

الى متى تظل نفوسنا مملوءة بالحقد الاسود والغيرة العمياء؟

الى متى تظل تشغلنا السفاسف الصغيرة عن الاهداف الكبرى؟

الى متى يا سادتي نسمح للذباب ان ينقر ادمغة النسور؟

الى متى نصغي لتوافه الامور تاركين سوانا من الامم يستثمر ساعات الليل والنهار في الاختراع والابداع؟

الى متى نظل ممسكين بالخنجر المدبب الطرفين نطعن به ظهور بعضنا البعض جاهلين ان الراس الآخر لا بد وان يصيب الطاعن والمطعون معا؟ لقد جعل الله في كل آية من آياته معنى وحكمة، وحكمة شهر رمضان عميقة جدا. فمما يفطر الصائم لفظة السوء والتفوه بكل خبيث واعتقد ان ثلاثين يوما كافية لكي توقظ بصلاتها وصيامها وعبادتها الضمائر الرخيصة لتثوب الى الله وتهتدي وتعمق النظر في واقعها وواقع هذا الوطن العربي العريض. والذي لو اخلصنا له قولا وعملا لاعاد لنا سيادة العالم كما كان المسلمون الحافظون لامور دينهم ودنياهم من قبل..

ربما.. ربما كان كلامي مجرد تذكرة صغيرة، وبطاقة دعوة مفتوحة لاعادة النظر في كل الاوراق.

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» (الرعد ـ ١١).

● السعودية

حول معرض الفنان المغربي بوشعيب هبولي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بوشعيب هبولي من الفنانين القلائل الذين التزموا بان يتعاملوا مع شكل اصبح يتكرر بدون انقطاع وبدون أن يؤدي بالعمل الفني الى روتينية مملة، شكل يتكرر حتى اصبح باطنيا ويتظاهر في تكرارية وكانه طابع خاص اصلي ولغة شخصية لها قيمتها عند الفنان، وهذا الشكل كما اجاب هبولي نفسه، مستمد من الجسد الانساني في جميع اوضاعه.

انه عنصر تشكيلي شبه تشخيصي مجرد من كل تفاصيله التي تربطه بالواقع المحسوس.

عن الجانب الابداعي وعن جوانب اخرى من الاهتمامات الفنية اجرينا مع الفنان بوشعيب هبولي الحوار التالي بمناسبة معرضه الاخير الذي اقامه بقاعة النادرة في الرباط.

● ملاذا يمكن ان تقول لنا عن المراحل التي يمر بها العمل الفني عندك قبل عرضه على الجمهور؟

ـ أومن بفكرة المختبر التي اخضع اليها جميع انتاجاتي الفنية ولا يجوز للعمل الفني ان يكون عندي جاهزا للعرض الا اذا مر بسلسلة من التجارب تخضع كل مكوناته الجمالية (الشكل ـ اللون ـ المادة ـ الفضاء) لعمليات تقنية مختلفة، وهذه المرحلة يمكن تسميتها بمرحلة البحث الاولى وهي مرتبطة تماما بالاخيرة التي يتم فيها اختيار ما يمكن عرضه من الاعمال، فبالنسبة لي لا يمكن فرز العمل الفني الجاهز عن آخر هو عبارة عن تمرين اذ لا تجدني ابحث عن شيء سأتوقف عن العمل بعد الحصول عليه مباشرة.

وأنا لا اتعامل مع انماط جاهزة ومهياة منذ البداية كتكوينات او اشكال الصقها على فضاء مثلا، بل التزم بشكل واحد اكرره مرارا عدة مع اخضاعه لتقنيات متنوعة وخلفيات مختلفة. فتجد طرق الصباغة مختلفة (في النموذج نفسه) مع التلقائية والصدفة، وهذه الطريقة في البحث جعلتني لا اتعامل مع الالوان المختلفة وإنما اكتفي بلون واحد مع التركيز على الحركة الخطية وعلى الخط المخدش والأثر او البصمة.

وجميع الأشكال التي تجدها في اعمالي هي مقتبسة من الانسان في أوضاع متنوعة.

● يقال دائما ان الجمهور لا يتوفر على تربية فنية، جمالية، تقربه من العمل الفني وتجعله يتفهم مدلولاته ومقاصده، ما رايكم في هذا القول؟

ـ نظرة الجمهور للعمل الفني مازالت متأخرة، فهو مازال يرى اللوحة من ناحية الوظيفة التزيينية، لا كإرث ثقافي له مدلول تاريخي او قطعة متميزة يمكن للفنان ان يساهم بها في الثقافة والحضارة العامة للبلاد فاللوحة عندنا هي الصورة التي تعلق على الحائط لتزيين الصالونات والبيوت فقط وهذه نظرة خاطئة، جامدة في مضمونها.

وهذا كله كما قلت يرجع الى عدم وجود تربية فنية صالحة، لكني أظن أن هذه التربية، مهما وجدت فهي غير كافية، لانها لا يجب ان تلقن عبر برامج التدريس ولكن عن طرق اخرى كلامركزية المعارض (جل المعارض المهمة مقصورة على الدار البيضاء والرباط) وايجاد قاعة سهلة المنال، ورحبة مهيأة لعرض اللوحات بدون كل تلك الشكليات التي تتطلب تكاليف مادية عالية، يجب كذلك القيام بمعارض متنقلة تسهر عليها وزارة الشؤون الثقافية.

وهناك قسط كبير من هذه التربية يعود الى الفنان نفسه، الذي يجب أن يتحمل مسؤوليته في بناء ثقافته، فيجب عليه ان يعيش فنه وان يعاني منه.

● لكن يبدو ان هناك تكتلا في شكل جمعيات؟

ـ لم تقم باي شيء يذكر، ودور الجمعية لا يتلخص في تنظيم معارض فقط ونحن نلاحظ انعدام التظاهرات الجادة، والمجلات المتخصصة.

● بوشعيب هبولي

خارطة الطقس

قمرٌ جارحٌ
وَصَمتْ
يكسرُ الريحَ والمطرْ
يجعلُ النهرَ ابرةً
في يدٍ تنسجُ الشجرْ

محمود درويش ـ فلسطين

من عيون الشعر

لواعج المعتمد

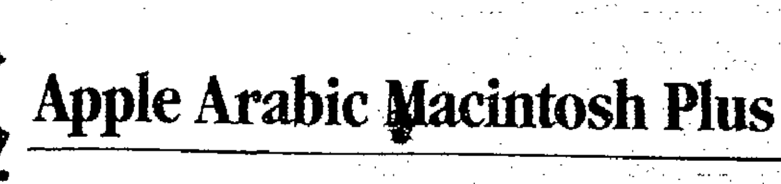
شعر: المعتمد بن عبّاد

قَيْدِي، أمَا تعلمُني مُسْلِمَا؟
أبيْتَ أنْ تُشْفِقَ أوْ ترْحَمَا!
دَمِي شَرَابٌ لكَ، واللَّحْمُ قَدْ
أكَلْتَهُ، لاَ تَهْشِمِ الأَعْظُمَا.
يُبْصِرُني فيكَ أبُو هَاشِمٍ
فَيَنْثَنِي القلبُ وَقَدْ هُشِّمَا
إرْحَمْ طُفَيْلاً طَائِشًا لُبُّهُ
لمْ يخْشَ أنْ يَأْتيكَ مُسْتَرْحِمَا
وأرْحَمْ أُخَيَّاتٍ لهُ مِثْلَهُ
جَرَّعْتَهُنَّ السُّمَّ والعَلْقَمَا
منهُنَّ مَنْ يَفْهَمُ شيئًا فقَدْ
خِفْنَا عليهِ للبُكَاءِ العَمَى
والغيرُ لاَ يَفْهَمُ شَيْئًا فَمَا
يَفْتحُ إلاَّ لِرِضَاعٍ فَمَا

● معاني الكلمات

● طُفَيل: تصغير طفل ● أُخَيَّات: جمع أُخيّة، وهي تصغير الأخت





رسالة اليوم

من/محجوب طه عثمان
جامعة الملك سعود ـ الرياض

ستة اعوام من عمر برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية (١)

مرة اخرى اعيد لكم ما حدث في عمان.. وذلك بمرور ستة اعوام على تأسيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، ومرور شهر على اعلان قيام المجلس العربي للطفولة والتنمية.

الزمان ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م.. والمكان المملكة الاردنية الهاشمية، انه ميلاد لطفل عربي جديد.. ميلاد المجلس العربي للطفولة والتنمية، ويسرني كمواطن عربي سوداني متتبع لأخبار ومجهودات برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والذي ساهم ومازال يساهم في تدعيم مشروعات انسانية وخيرية عديدة في السودان.. ان أهنىء العالم العربي على هذا الانجاز الكبير والحلم الذي تحقق والذي رجوناه كثيرا ونحن نتطلع لهذا اليوم منذ زمن بعيد... ولاقتناعنا التام بمساهمته في التنمية البشرية.

«لقد تولد من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف بما يحوي من مبادىء التكافل الاجتماعي والحرص على توافر الشروط اللازمة لسلامة الجماعة الانسانية وأمنها واستقرارها احساس متعاظم في هذه المنطقة بمعاناة الفئات الفقيرة في الدول الاقل نموا وبضرورة العمل الجاد بمساعدتها ودعم جهودها الرامية لرفع معاناتها. ولقد كان لهذا الاحساس من القوة بحيث استجابت عدد من دول الخليج العربية منذ مرحلة مبكرة باحداث صناديق ومؤسسات وطنية واقليمية لتقديم العون الانمائي، فضلا عن زيادة حجم مساهمتها في المنظمات الدولية وعما تقدمه لدول العالم الثالث وعبر اقنيتها المعتمدة.

بدأت هذه الفكرة لدى الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود كامتداد لجهوده الشخصية في دعم منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونسيف» وعرض الفكرة على ملوك ورؤساء وامراء دول الخليج العربية الذين دعموها ووجهوا بمساندتها.. وهو تعبير رائع عن البعد الانساني وروح الخير اللذين تشع بهما هذه المنطقة من امتنا العربية.

وعلى اثر ذلك دعا الامير طلال لاجتماع عقد في البحرين بتاريخ ٤ ابريل (نيسان) ١٩٨١م، ضم ممثلين عن دول الخليج العربية السبع، اعقبه اجتماع ثان بالكويت خلال الفترة ١٨ ـ ١٩ من الشهر ذاته ووافقوا على انشاء برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة والأسس المتعلقة به وحددوا مسؤوليته في لجنة ادارة تشمل ممثلا عن كل دولة من الدول المساهمة فيه ووافقوا على ان تكون مدينة البحرين مقرا له وطلبت من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي تقديم المساندة الفنية اللازمة له.

تتلخص اهداف البرنامج في دعم الجهود الانمائية في الدول النامية خاصة في مجال الامومة والطفولة، وتعميق الاهتمام بالعنصر البشري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوجيه المعونات الى المشاريع الانمائية المحددة والصغيرة وتقوية التعاون والتنسيق من اجل توثيق وتوطيد العمل الانمائي المشترك بين البرنامج وبين المنظمات الدولية والعربية والمؤسسات والهيئات والجمعيات الدولية والاقليمية والمحلية، هذا بالاضافة الى المساعدة على تعزيز البرامج التي تركز على الخدمات الاساسية في المجالات الصحية والغذائية والثقافية للأفراد في دول العالم الثالث وخاصة النساء والاطفال.

هذا وتتألف موارد البرنامج من مساهمات الدول الاعضاء وهم دولة الامارات العربية المتحدة، دولة البحرين، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العراقية، سلطنة عمان، دولة قطر، دول الكويت، ويقوم البرنامج باستقطاب تبرعات طوعية من الحكومات، والمؤسسات العامة والخاصة في الدول الاعضاء وبقية دول العالم بهدف تدعيم موارده.

تشير الاحصائيات المالية الواردة في آخر تقرير سنوي لعام ٨٥/١٩٨٦م والصادر من ادارة البرنامج ان هنالك تطورا ملموسا في تمويل المشاريع الانمائية الانسانية عن طريق منظمات الامم المتحدة، حيث بلغت التزامات البرنامج تجاه هذه المشاريع ١٨,٠٢١,٥٠٠ دولار وخصصت هذه المبالغ للمساهمة في تمويل ٤٥ مشروعا تم اختيارها من بين ٩١ مشروعا تقدمت بها منظمات الامم المتحدة الانمائية. كما استفادت منها تسع وثمانون دولة منها خمسون دولة افريقية واربع وعشرين دولة آسيوية وخمس عشرة دولة في امريكا اللاتينية. وقد وزعت التزامات البرنامج تجاه تلك المشاريع على انشطة مختلفة شملت الصحة، الزراعة، التربية، توفير خدمات الشرب، وخدمات الصرف الصحي، التدريب المهني، مساعدات عاجلة للتنمية الريفية، التنمية النسوية، تأهيل المعوقين ومحو الأمية، ووزعت هذه الانشطة على منظمات الامم المتحدة كالتزامات مالية شملت : اليونسيف، منظمة الصحة العالمية، منظمة الاغذية والزراعة، منظمة اليونسكو، برنامج الامم المتحدة الانمائي، منظمة العمل الدولية، منظمة الاونروا وجامعة الامم المتحدة.

(يتبع)

رأي

جالية تبحث عن دور

معروف ان اية سفارة هي واجهة للدولة التي تمثلها على ارض الدولة الاخرى .. وتختلف طبيعة دور ونشاط كل سفارة حسب طبيعة العلاقات ودرجتها ، بل وحرارتها او برودتها ايضا بين تلك الدولة والاخرى ..

وبحكم تلك العلاقات تتسع او تضيق دائرة التعاون .. ومن ناحية اخرى فان العلاقات تؤثر وتتأثر بحجم الجالية التي تنتمي الى دولة ما وطبيعة نشاطها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي ..

والمثل يقول «فاقد الشيء لا يعطيه» واذا ما طبقنا هذا المثل على واقع سفارتنا وجاليتنا السودانية في فرنسا نجده ينطبق حرفيا لا مجازا على وضعها ..

فالسفارة في واد والجالية في واد آخر وان ظلت بينهما شعرة معاوية!! ومن خلال تلك الشعرة نأمل ان يصل ذات البين بين الطرفين .. ونقول «الطرفين» مجازا لاننا نأمل ان يكونا طرفا واحدا ، واملنا في سفيرنا الجديد السيد عوض الكريم فضل الله ان يقوم بتجديد وتأصيل وتأطير تلك العلاقة ..

ولا نقول انه من المستحيل ان تستمر بتلك الصورة الفاترة لانها ليست في مصلحة الطرفين .. خاصة وان الساحة الفرنسية صارت تشهد تزايدا مستمرا في عددية الجالية السودانية بمختلف مشارب ابنائها سواء اولئك الذين اتوا للعمل او اولئك الذين اتوا بعد كارثة الحرب في لبنان الشقيق .

عافاه الله منها .. وايضا المبعوثين والطلاب الذين يناضلون بين شقي الرحى اي العمل الشاق والدراسة في نفس الوقت ، وقليل من رجال الاعمال الذين فتحت لهم فرنسا ذراعيها

ليسعوا في مناكبها وهم بلا شك واجهة مشرقة للسودان وقد يلعبون دورا مهما في توثيق العلاقات بين البلدين خاصة وان دولة كبرى مثل فرنسا يجب ان نسعى بكل السبل للاستفادة والتعاون

معها في مجالات التنمية التي ننشدها .. وقد اثبتت التجارب ان مواقف فرنسا تجاه السودان كانت دائما ايجابية وقد فتحت تلك المواقف افئدة السودانيين للاحتكاك الحضاري

والعلمي مع فرنسا .. وبحمد الله انه ليس لنا مآسي تاريخية او عقد تجاه فرنسا وبالتالي فان دور سفيرنا الجديد والذي نعول عليه كثيرا سيكون عاملا

ايجابيا خاصة وانه رجل علم وعمل وذو وطنية صادقة تؤهله للقيام بما يأمله السودان كوطن في تعضيد علاقاته العلمية والثقافية والاقتصادية بدولة مثل فرنسا لها باعها الطويل في تلك المجالات .. وبالطبع كما يقول المثل فان ترتيب البيت يأتي اولا وقد نما الى علمنا ان السيد السفير يسعى الى معرفة احوال واوضاع الجالية السودانية بفرنسا حتى يتمكن من الانطلاق بها للافاق التي نطمح اليها جميعا .

ونستطيع القول انه قد بدأ بالخطوة الصحيحة وباذن الله يجد من ابناء الوطن كل تعاون بما يعود على السودان بالمنفعة . ونقول للسيد السفير يدنا جميعا على يدك ويد الله مع الجماعة .

عثمان عبد المجيد
باريس

ربيع الحب

قضى الدهر بنا يوما فحط قلبي بينبع البحر
فما ان رأيت البحر وموجه راق يحنو على الصخر
حتى غزت اشواقه قلبي من حيث ادري ولا ادري
عدت بذكرى الهوى حيث قطوفه براس الثغر
الملم شتات ذكرى لم تزل تؤرق قلبي وصدري
ابحر ، كم شكوت لك وجدي وكم شكوت اليك صبري
اعدتني واعدت شوقا كنت قد كتمته امري
كانني وموجك الفضي كنجم عانق سنا البدر
ولقد عرجت بذي شرم ترى شاطئيه كبسمة ثغر
«ورضوى» الأشم على البعد متكئا يزهر بالبشر
يقبل الموج قدميه ملتمسا لوصل وذاك يجود بيسر
أثرت يا بحر لوعة رضت بدوام الصيد والهجر
فكم نما بقربك حب احببت فيه ايام عمري
ترى اجنت علي لوعة الذكرى ام قسوة الدهور

عبد الكريم رضوان

قرأت لكم

باقة من الأقوال والحكم والامثال

اقوال

● المال خادم جيد ولكنه سيد فاسد.
● ما أروع الانسان الذي يبتسم وقلبه ملىء بالهموم.
● سيد القوم خادمهم.
● من ينكر الحق يعترف بالباطل.
● حسن السؤال نصف العلم .
● العلم طريق الجنة.

من أمثال الشعوب

● من اضر بشخص واحد اصبح خطرا على مئة. (مثل ايطالي).
● الضمير اليقظ وسادة مريحة. (مثل فرنسي).
● الملابس الانيقة قد تخفي تحتها رجلا شريرا (مثل اسباني)
● الذي يعاشر الذئاب يتعلم العواء (مثل الماني).
● كل شيء صعب في بدايته فقط. (مثل صيني).
● عندما تكون غاضبا عد من واحد الى عشرة. (مثل امريكي).
● كثرة الترحال تزيد العاقل حكمة. (مثل انجليزي).

حكم

● لا يمكن للمرء ان يدرك نجاحا في الحياة بلا عمل.
● لا تبدل صديقا بالمال ولا اخا مخلصا بالذهب.
● من اعترف بجهله فقد انكشف مرة. اما من انكر فهو ينكشف مرات.
● اعمل واندم ولا تكسل وتندم.
● قل الحق ولو على نفسك.
● الرجوع الى الحق فضيلة.
● يعجبني الصدق في القول والاخلاص في العمل.

اعداد : عصام سيد احمد حسين

صنعاء حلمي

صنعاء احلم باللقاء
فهل ترى يوما يداعبك الذي اعياني ؟
اهديك من نبض الحديث بشاشة
واصوغ من عمق الكلام بياني
إن تسالي عني فهانذا محب عاشق
فالوجد وجدي والحبيب يماني
صنعاء تاريخ ومهد حضارة
اخبارها تاتي مع الركبان
وعلى الجبال الشم اية نهضة
وعلى السفوح مآثر ومعاني
إن لم يكن لي في لقائك ساعة
فانا المدله والحبيب يماني

ضياء الدين الملحي

شكر خاص لـ الشرق الاوسط

سعادة الأخ/الاستاذ عرفان نظام الدين، رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط» المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يطيب لي ان اشكركم على ما بذلتموه من جهد وتعاون طيب لتغطية وقائع حفل افتتاح مصنع زيوت التشحيم التابع لشركة الجميح وشل لزيوت التشحيم المحدودة بالمنطقة الصناعية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله يوم الاثنين ١٦ رجب ١٤٠٧ هـ. وذلك عبر جريدتكم الغراء، مما اسهم في ابراز هذا الحدث بصورة لائقة ومناسبة ويبعث في المواطنين من رجال الاعمال الحماس لانشاء مصانع وطنية تساهم في اقتصاد بلدنا وايضا في تشغيل الايدي العاملة السعودية فيها.

مقدرين حسن تعاونكم واهتمامكم.. وتقبلوا خالص التحيات والتقدير.

محمد العبد الله الجميح

لحظة ذكرى

حين تداعبني الذكرى
يصرخ في الشوق
ابحث في جوف الليل .. عن سر الصمت
فاجد الصمت جدارا اكثر عتمة
ماذا افعل ؟!
يخاطبني الصمت ،
ضجيج الليل
واحدق في نافذة العمر ..
امازال الشوق يؤرقني ؟!
احدق فيها
اهمس
اغفو
يسري الليل
انا الحادي
وهو الركب
فمن فينا الكاس ومن فينا الماء
"هذا .. الغول .. الثمل الان
يصافحني ..
وانا احتضن صمت الغرفة
... ليلا ... واملؤها دفئا في الصبح القادم
انت وقد صرت بعيدا .. حتى ظل الشوق
اصبح في البعد بعيدا عن ظل الامس ؟!
كفى !!
"صمتا .. صمتا
حتى يبزغ الفجر !

عزيز السوداني ـ الخرطوم

قضية

المغتربون.. هل من منصف لهم ؟

قضية المغترب السوداني مع الجهات الرسمية صار الحديث فيها مملا وممجوجا.. وكان امل المغترب ان يسمع قريبا ذلك القرار الشجاع الذي يعطي المغترب حقوقه العادلة.. ويخفف عنه الكثير من الاعباء المالية المفروضة حيث لا يعقل ان تتكالب على المغترب كل تلك الرسوم وبالعملة الصعبة والمبالغ فيها.. وحيث لا مجال لخطوة من الخطوات إلا والمطرقة فوق راسه.. من يصدق ويتصور ان اعتماد ورقة في السفارة السودانية يكلف المغترب مبلغ خمسمائة وسبعة وعشرين ريالا.. وفي الغالب تكون تلك الوثيقة موثقة مسبقا لدى وزارة الخارجية.. وعليه فان المغترب الذي يريد ان يوثق قسيمة زواجه مثلا عليه ان يدفع رسوما في الداخل والخارج ما يعادل الالف وثلاثمائة جنيه سوداني.. وكما قال احد الاخوة الظرفاء انه تزوج قبل عشرين عاما وان تكاليف زواجه لم تبلغ عشر المبلغ الذي دفعه في توثيق قسيمة الزواج.

وفي وكل خطوة رسوم مضاعفة ومفروضة.. ذلك بجانب الضريبة السنوية.. وهي الاتاوة التي يسميها البعض بالذقنية الجبرية.. عليك عليك سواء رضيت أم أبيت.. وكان المفروض ان تكون تلك الضرائب عونا وتسهيلا للمغترب في معاملاته لدى الجهات الرسمية.. وليست تنكيلا وعذابا.

وهكذا حال المغترب في الاول والآخر.. لم يذق طعم الراحة لا في زمن العسكر ولا في زمن الاحزاب.. ثم بعد ذلك يطلب من المغترب ان يحول جزءا من مدخراته عبر القنوات الرسمية.. وهل تبقى للمغترب شيء حتى يحوله..؟

اتقوا الله في هؤلاء المغلوبين على امرهم.. فالسواد الاعظم منهم يعول عائلات وينفق على خالات وعمات وعواجيز ليس لهم بعد الله إلا هؤلاء المغتربون.

والله في عون المغترب.

عمر عيسى محمد احمد

ردود سريعة

الاخ/المهندس مجدي صلاح الدين ـ الرياض

لقد كتب اسم «الشرق الاوسط» باللغة الانجليزية حسب النطق وليس حسب الاسم الاصلي باللغة العربية لكي يسهل على الاجانب نطقه كما ننطقه نحن فنحن لا ننطق اللام في «الشرق». وهذا هو الغرض من كتابته بالشكل الذي تراه بالانجليزية. شكرا على اهتمامكم.

●●●

الاخ/عماد محمد حفال

ليس لدينا ـ للأسف ـ اي معلومات اضافية غير تلك التي نشرناها في الخبر الذي أشرت اليه وقرأته بنفسك. وفقكم الله.

●●●

الاخ/مصطفى محمد البركي ـ القاهرة

سنعمل على اعداد قصيدتك للنشر، لكننا نرجو مستقبلا ان تدقق في شكل القافية وضبط الوزن.

الاخ/عبد العزيز بن عبد الرحمن الشايع

مع تقديرنا البالغ لمشاعرك التي عبرت عنها نحو صاحب المنصب الجديد، الا انه ليس من تقاليدنا توجيه التهاني الشخصية عبر صفحة كرست للقضايا العامة. نعتذر ونلقاك في رسالة قادمة باذن الله.

●●●

الاخ/زهير علي الحسن ـ الاردن

كنا نود نشر رسالتك بعنوان «رسالة إليها» لكن نود مصارحتك بالقول ان العنصر الشخصي قد طغى على الجانب الأدبي المجرد، فبدت الرسالة شخصية جدا وموجهة الى انسانة محددة. نرجوا ان نلقاك في مساهمة اخرى.

●●●

الاخ/عبد المجيد عزت

نرجوكم مرة اخرى الكتابة بخط اوضح وعلى وجه واحد فقط من كل ورقة وذلك تسهيلا لنا ولك على انجاز مهمتنا في المراجعة والنشر.





حكايات عابرة :

منبوذ الحي المنبوذ

زارني هذا اليوم صديقي « فلان » وقص على مسامعي هذه القصة، وانا صامت كعادتي ليس بامكاني أن ابادله الكلام .

قال صديقي « فلان » :

بعد ما فرغت البارحة من صلاة العشاء، سمعت مناديا يقول: يا فلان إن منبوذ الحي ينتظرك خارج المسجد .

فالتفت نحوه غاضبا وقلت له: ويلك لا تقل منبوذ الحي .

قال الجالسون بغير مبالاة :

ـ لكنه منبوذ الحي بلا مراء .

قلت : بل أخشى ـ والله ـ أن يكون هذا الحي هو المنبوذ .

وخرجت من المسجد لا الوي على شيء، ولا أطيق النظر الى حي، الا ذلك الذي استوقفني قائلا: الوداع يا فلان. لم يبق لي في هذا الحي مكان .

قلت له: إذن الصحبة ـ بربك ـ يا سيدي قال، وهو يتكلف الابتسام :

ـ وما تنفعك مصاحبة المنبوذ .

قلت : لا والله. لست كذلك يا سيدي، ولست عندي بمتهم، وكل ما في الأمر أن عزيزا قد جاور حيا ذليلا، ولا يتجاوز النقيضان بلا صدام .

●●●

قال صديقي « فلان » :

لقد عرفت « سيدي » حق المعرفة منذ زمان طويل. وكانت إليه رئاسة القضاء، وإمامة المسجد في هذا الحي بالذات. وكان سخي اليد، كريم النفس، وما وسعه السخاء والكرم، يؤثر غيره بخير النعم واجود المتاع . .

وكنت ـ لذلك ـ لا اتصل بغيره في ساعات المحن والخطوب، ولا أطلب سواه، كلما دعت الحاجة إلى طلب قرض أو معونة. ولست ادري كم اعطى سائلا وأعان محروما وواسى مكروبا ونصر مظلوما، بالمال تارة وبالشفاعة تارة اخرى، وبجاهه حينا، وبكل ما يقدر عليه في أي حين .

كلا لم أشك لحظة في عظمته وعزته، فقد كان عظيما وعزيزا بلا جدال، لكن الفتنة التي لحقته كانت على قدر عظمته. فقد وشى به الواشون لدى الحاكم، وطعنه الأعداء في اعز ما يملك « في أمانته وعدالته، ولم يسلم من كيد حاسديه ولؤم حاقديه، لا زالوا يتعرضون به ويحرضون عليه كل جاهل وسفيه، حتى عزل من رئاسة القضاء وجرد من شرف الامامة، واستحال في نهاية المطاف الى منبوذ الحي في عرف قاطنيه .

●●●

قال صديقي « فلان » :

ثم خرجنا من الحي مع بعض مريديه. ولم يلبث سيدي حتى صعدت روحه إلى السماء

وقد يصرع صغار الأشرار كبار الأخيار .. وأهون الفتن قد تحطم عظماء الرجال .

نور الحق ابراهيم

خواطر طائر

البركان

هناك بعض الجزر مازالت تنعم بجمال الطبيعة حيث لم تصل اليها حضارة الانسان بعد. في وسط المحيط تسكن جزيرة خلابة .. اصوات الطيور ترتفع وتخبو .. حيوانات صغيرة تركض لتختبيء بين النباتات المتشابكة .. اغصان الاشجار تتمايل بالقرب من الشاطيء .. كل شيء هادىء على ارض تلك الجزيرة .

تتمايل الشمس للغروب .. لتعانق امواج المحيط .. لتسكن في احضانه .

تشرق الشمس .. وترتفع من وسط الماء لتضيف سحرا أخر لهذه الأرض .. كل حركة في تلك الجزيرة أو حولها ترسم جزيرة من لوحة فنية جميلة .. تكتب سطرا من قصة حب .

ترتفع الشمس اكثر فاكثر في السماء وفجأة تحدث حركة غريبة ... الحيوانات تجري في عشوائية لتتصادم بعضها ببعض .. تغادر الطيور اعشاشها ... الأرض تهتز بعنف .. تغتال الانفجارات الهدوء بشدة .. تلفظ قمة الجبل قطعا من النار .. تجري في اودية الجزيرة انهارا .. تحرق كل شيء امامها لتصب في مياه المحيط .. يحاصر الدمار الحياة من كل جانب .. تتمايل الشمس للغروب .. تغرق الجزيرة شيئا فشيئا ... تضرب اجنحة الطائر ـ بعدما احترق عشه ـ الهواء يبحث عن قصة حب جديدة .

ايمن عبد الواحد

قرأت لكم

علاج الصلع بين الطب القديم والطب الحديث

ازالة الصلع بالادوية والجراحة مشكلة لاتزال تفيح بأفكار كثير من العلماء وكثير ممن حرموا من نعمة الشعر الذي يغطي الرؤوس .

فمنذ بضعة اشهر صرح خبير استرالي في هذا الشأن انه توصل لعلاج لبعض حالات الصلع لدى كثير ممن قام باجراء تجارب عليهم. ويتمثل هذا العلاج باللمس بالسنة البقر في الموقع المصاب بالصلع. وذكر الخبير الاسترالي ان هذه الطريقة نجحت مع كثير ممن جربوها!! وقبل ان اخبركم بأخر صيحة توصل اليها العلماء الامريكيون لعلاج الصلع، سأروي لكم هذه القصة: لقد عرفه كل الناس رجل اصلع تجاوز الخمسين من عمره انطوى على نفسه وحيدا في منزله عدة اشهر. لا يعرف احد عن سر اختفاء الرجل الا اهله. وكانت المفاجأة عندما ظهر الرجل للحياة من جديد وقد تغير شكله. لقد تدلى شعر رأسه من مقدمة الراس الى اسفل الرقبة وحول الكتفين. شعر كثيف جدا وقد عمد الرجل الى طلائه بمسحوق « الحناء » ليصبح احمر اللون فكانت بالفعل مفاجأة مذهلة يستوقفه في طريقه اكثر من سائل ويطرق باب منزله اكثر من مستفسر عن سر ظهور شعر رأسه وما الذي صنعه بنفسه حتى عاد له الشعر بكل غزارة وخلال فترة اختفائه. ولكنه كان شديد الحرص على عدم الادلاء بسره لأحد وكان يكثر من القول: رده الله الي وسخره » واذكر انه عندما كنت طالبا بالمرحلة الاعدادية التقيت بالرجل في منزل احد الزملاء حيث كان في زيارة والد زميلي هذا. ودار بينهما نقاش حول العلاج الذي استخدمه لاعادة شعره. وكان يبين أسماء العلاجات النباتية. وزميلي يقوم بكتابتها على ورقة. وكان العلاج هو من الاعشاب النباتية التي تزرع معظمها بالمنطقة وبعض بذور واعواد اعشاب كان قد جلبها من رجل اشتهر ببيع علاجات الطب القديم. واضاف اليها زيوتا طبيعية خالصة. وكان الرجل يقوم بسحقها بالطرق التقليدية ويضيف اليها الزيوت ويدهن بها رأسه لعدة ليال قبل نومه. وبعد مضي عدة ايام تورم رأسه أوراما طفيفة وما ان اختفى هذا الورم حتى بدا الشعر في الظهور شيئا فشيئا حتى غطى اجزاء رأسه وبكثافة. وعاش الرجل بذلك الشعر الكثيف المصبوغ بالحنا حتى توفاه الله عن عمر يزيد عن تسعين عاما .

وعن آخر صيحة في الطب الحديث ما صرح به الدكتور شيلدون كانيكر في الولايات المتحدة الامريكية من ان هناك املا في أن يتمكن العلماء من القضاء على مساحات من الصلع في رأس الانسان وهذا امر لم يكن الاطباء يستطيعون التوصل اليه من قبل ويضيف قائلا ان اجراء عملية جراحية تجميلية تشمل بشرة الراس التي يوجد فيها شعر بحيث تغطي جزءا من الصلع وخلال ستة اسابيع يستطيع الاطباء بواسطة العملية الجراحية من تمديد بشرة الراس التي تحوي شعرا بكثافة

محمد البدري

دراسات دينية [٥]

من وحي آيات الصيام

● قال الله جل ثناؤه : يايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» [آية ١٨٣ ـ البقرة].

يقول الله تعالى مخاطبا المؤمنين من هذه الأمة وامرا لهم بالصيام وهو الامساك عن الطعام والشراب والوقاع بنية خالصة لله عز وجل، لما فيه من زكاة النفوس وطهارتها وتنقيتها من الاخلاط الرديئة والاخلاق الرذيلة.. وكما أوجبه الله تعالى عليهم فقد أوجبه على من كان قبلهم فلهم فيهم اسوة وقد علل فرضيته ببيان فائدته الكبرى وحكمته العليا وهي ان يعد الصائم نفسه لتقوى الله، والتقوى كلمة جامعة لكل خير نافية لكل شر، وفي مفهومها امتثال الأوامر واجتناب النواهي، وأن لا يراك الله حيث نهاك، وأن لا يفقدك حيث أمرك.. فيراك صائما ممتثلا، ولا يراك مفطرا عاصيا.

● وقال رب العزة والجلال : «اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون» [آية ١٨٤ ـ البقرة].

وهذا الصيام ليس اشهرا وليس دهرا ولكنه «اياما معدودات» والتصريح بهذا للترغيب في المسارعة الى التنفيذ.. وزادت الآية في التيسير ورفع الحرج والمشقة.. من كان به مرض او كان مسافرا فله ان يفطر ولا يصوم على ان يقضي ذلك في ايام اخر بعدد ما افطر.. أما الشيخ الكبير الذي يكون الصوم شديدا عليه فله ان يفطر ولا يصوم وليس عليه قضاء بل فدية طعام مسكين واحد عن كل يوم.. ومن زاد تطوعا فهو خير له عند ربه..

والصوم خير كله.

● وقال تعالى : «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون» [آية ١٨٥ ـ البقرة].

ذكر الله تعالى في هذه الآية الكريمة فضل شهر رمضان المبارك؛ لأن القرآن الكريم اكرم الله تعالى به الأمة الاسلامية فجعله دستورا لهم ونظاما يتمسكون به في حياتهم، فيه النور والهدى والضياء، وهو سبيل السعادة لمن أراد ان يسلك طريقها، وفيه الفرقان بين الحق والباطل والهدى والضلال والحلال والحرام. وعلى المؤمنين ان يصوموا شهر رمضان المبارك اذا ادركوه، أما اذا كان احدهم مريضا او مسافرا أو لم يقدر على الصيام وأفطر فعليه صيام أيام أخر.. والله تعالى يريد بهذا الترخيص التيسير عليكم لا التعسير.. وعليكم ان تكملوا صيام رمضان بقضاء ما أفطرتم، وعند إكمال صيام شهر رمضان عليكم أن تكبروا الله وتحمدوه على ما هداكم وارشدكم إليه من أداء اركان الاسلام ومنها صيام شهر رمضان.

● وقال جل جلاله : «وإذا سالك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» [آية ١٨٦ ـ البقرة].

وهذا إخبار من الله تعالى عن قربه من عباده القرب اللائق بجلاله، فالله سبحانه وتعالى هو الرقيب على عباده.. والدعاء من اعظم مقامات العبودية.

ولما كان في الصيام اعداد لذكر الله تعالى وشكره والتقرب اليه بمزيد الطاعات والضراعة إليه بالدعاء لقوة الرجاء ناسب أن يأتي الله العليم الحكيم بقوله تعالى : «واذا سالك عبادي عني فإني قريب».. الآية.. في غضون آيات الصيام كجواب عن سؤال يتوقعه الداعي الملح بالدعاء؛ طلبا لسرعة الاجابة فكانت واقعة في محلها لقوة ارتباطها بحالة الصوم والصائمين..

إن شهر رمضان من الاوقات التي تفتح فيها ابواب السماء.. فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حين يفطر، والامام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها ابواب السماء، ويقول الرب : وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين» [رواه أحمد والترمذي وغيرهما].

● وقال جل جلاله : «احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون». [آية ١٨٧ ـ البقرة].

ويستفاد من هذه الآية : إباحة الاكل والشرب والجماع في ليالي رمضان الى طلوع الفجر.. ووقت الصيام من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس.. والاعتكاف لا يكون إلا في المساجد.. وتحريم مباشرة النساء على المعتكف والجماع من مفسدات الاعتكاف.. ويجب التقيد بأوامر الله تعالى ونواهيه.. والحكمة من هذا كله هو حصول التقوى بعد معرفة ما يتقى... هذا وبالله تعالى التوفيق.. والحمد لله على نعمة الاسلام.. وصلى الله على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

صلاح احمد الطنوبي

ردود سريعة

الاخ / عبد المجيد عزت عبد المجيد

نرجوكم ونلح في الرجاء أن تكتب الينا بخط أوضح وان تتجنب تماما الكتاب على وجهي الورقة الواحدة. نرحب بكم دائما .

●●●

الاخ / سامي محمد الكبيسي

لقد نشرنا لكم عدة مرات ولديكم استعداد طيب للكتابة في شكل خواطر نثرية. أما اذا اردت كتابة الشعر فلعلك بغير حاجة الى التذكير بمتطلبات القصيدة تقليدية كانت أم حديثة. وفقكم الله .

●●●

الاخ / الدكتور علي العطية

وصلتنا رسالتك التي تصحح فيها بعض ما ورد في رسالة اخرى سابقة وسنراعي ذلك عند اعداد مقالك للنشر باذن الله ونشكركم على اهتمامكم .

لغتنا الجميلة.. منهل للثقافات العالمية

هناك كلمات في اللغة الانجليزية يعود اصلها الى اللغة العربية كما ان هناك امثالا انجليزية تقابلها امثال عربية. وهذا دليل قاطع على ان العرب لهم الفضل الاكبر في كثير من التطور الذي يعيشه الغرب. وكما سبق للغرب ان اقتبس الكثير من العرب، فانه اقتبس ايضا كلمات وأمثالا نختصرها في هذه العجالة.

من الامثال : (كما تدين تدان) وهذا قول عربي ويقابله المثل الانجليزي (Do as you would be done by) والحب اعمى حيث يقابله المثل الانجليزي (Love is blind). وقول العرب ما اشبه اباه فما ظلم (Like father like son) وقول الشاعر وأحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري حيث اقتبسوا المثل (Love me love my dog) وهكذا ستظل اللغة العربية هي المرجع في كثير من المفاهيم والثقافات الغربية.

محمد حسن شوربجي

ليالي رمضان التراثية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عزت مراد:

نيابة عن الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة افتتح الدكتور محمد علي قطان امين مدينة جدة المكلف في ساحة البيعة بوسط مدينة جدة مهرجان «ليالي رمضان التراثية والثقافية» الذي تنظمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ـ فرع جدة بالتعاون مع امانة مدينة جدة وعدد من المؤسسات والهيئات المعنية بهذا النشاط .

ويتضمن المهرجان اقامة سوق شعبية لتقديم الاكلات الشعبية والمشروبات الرمضانية الشهيرة ، مع تقديم عروض ثقافية منوعة تتضمن الرقصات الشعبية

والمعارض التشكيلية والاستعراضات الفنية المأخوذة من التراث القديم والشعبي . ويهدف الى احياء هذا التراث الجميل والمحافظة على روح الالفة والمودة

وقد القى الدكتور قطان في حفل الافتتاح الذي حضره عدد من المسؤولين الادباء والمثقفين والفنانين وجمهور غفير كلمة قال فيها: ان الامانة ترحب بالتعاون مع كافة الجهات التي تنوي احياء مثل هذه المناسبات الطيبة وستعمل بكل الجهد لتطوير هذه التجربة المميزة ، ودعا الى توسيع نطاق هذه التجربة لتشمل مناطق اخرى .

كذلك القى الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع جمعية الثقافة والفنون في جدة كلمة رحب في بدايتها بالجميع وشكر المساهمين في المهرجان بكل فقراته ، ثم شرح الهدف من اقامة المهرجان مؤكدا ان الجمعية تعمل على نقل صور الماضي الى الجيل الحاضر بما فيها من حب وعطاء ،

ودعا جميع ابناء جدة لزيارة هذا المهرجان والاطلاع على نماذج التراث الاصيل .

وفي حديث للسيد عزت كامل مفتي مدير عام الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام قال: ان ما شاهدته في هذا المهرجان هو انطلاق طيبة للعمل على احياء الماضي وربطه بالحاضر والمستقبل بصورة ملموسة . وتمنى ان تشارك في المهرجان القادم جهات اخرى بحيث يكون نشاطه اوسع واشمل .

وقال رجل الاعمال السعودي المعروف السيد عبد المقصود خوجة: هذا الاهتمام البالغ بتنشيط واحياء الجوانب الثقافية والفكرية التراثية في حياتنا ونقلها للجمهور بفقرات واستعراضات فنية وغنائية امر مشكور . واتمنى ان يعم مثل هذا النشاط في المستقبل جميع مناطق المملكة .



امين مدينة جدة المكلف الدكتور محمد علي قطان والى يمينه عبد المقصود خوجه والى يساره الدكتور عبد الله رضوي وعبد الله كعكي وعزت مفتي في لقطة تذكارية مع فرقة الفنون الشعبية .

الشروط الصحية الواجب توافرها في الحجاج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي في السعودية الدكتور جلال أشي ان الوزارة وضعت شروط صحية يجب توافرها في الحجاج القادمين الى السعودية خلال موسم حج العام الحالي .

وقال الدكتور أشي ان جميع القادمين من بلاد بها اي جزء موبوء بالحمى الصفراء سيطلب منهم شهادة تطعيم ضد هذا المرض تكون صالحة حسب اللوائح الصحية الدولية .. واوضح انه في حالة فشل القادم في تقديم هذه الشهادة فانه يطعم ويسمح له بالدخول مع وضعه تحت المراقبة الصحية الدقيقة لمدة ستة ايام من تاريخ التطعيم .

كما يطلب من جميع حجاج احدى عشرة دولة تقديم شهادة تطعيم ضد مرض «الحمى المخية الشوكية» حيث يتوطن فيها هذا المرض وهذه الدول هي: بنين وتوجو والنيجر وتشاد ونيجيريا وموريتانيا والسنغال وساحل العاج والكاميرون وفولتا العليا .

واشار الى ان القادم الذي لا يحمل شهادة تطعيم سيتم تطعيمه ويسمح له بالدخول. وقال انه تم منع دخول المواد الغذائية التي يحضرها القادمون الى السعودية بما في ذلك الحجاج ويستثنى من ذلك الكميات البسيطة التي تكفي القادمين برا او بحرا مسافة الطريق على ان تكون في اوعية سهلة الفتح والمعاينة .

تنظيم سفر وعودة المعلمين في المدارس السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في الحادي والعشرين من شهر يونيو (حزيران) المقبل اول رحلة للمدرسين بالسعودية لقضاء اجازاتهم في بلادهم على متن الخطوط السعودية بعد انتهاء الموسم الدراسي .

وقال حسن الجندان مدير مبيعات الخطوط السعودية بمنطقة الرياض ان العدد التقريبي للمدرسين المغادرين من الرياض الى بلادهم يصل الى حوالي ٤٠ الف مدرس مع اسرهم منهم اكثر من ١٥ الف مدرس مع اسرهم مواصلين من ٦ محطات داخلية كالقصيم وبريدة ووادي الدواسر وغيرها . وستكون آخر رحلة لمغادرة الرياض في الحادي عشر من يوليو (تموز) المقبل على ان تبدأ العودة مع بداية يوم السادس من اغسطس (اب) وحتى الرابع عشر من الشهر ذاته ..

وقال ان جميع الطائرات المستخدمة في هذه الرحلات طائرات «السعودية» ولا توجد طائرات مستأجرة واكثر هذه الطائرات من نوع الجامبو ٧٤٧ العملاقة .

واشار مدير المبيعات في الرياض الى انه يجب تأكيد الحجز على هذه الرحلات قبل السفر بخمسة ايام في المكتب الرئيسي للمبيعات في المطار القديم .

واوضح انه تم تخصيص عشرة كيلوجرامات لاول مرة هذا العام للطفل الرضيع زيادة على الوزن المجاني لكل مدرس وهو ٣٠ كيلوجرام كما تم تخصيص كافيترات خاصة بالمدرسين في مطارات السفر والاستقبال .

ويبدأ تنفيذ خصم ٥٠ كيلوجراما على شحنات المدرسين اذا كان الوزن الكلي لكمية الشخص ٢٥٠ كيلوجراما ويعطى خصما مقداره ٢٠ كيلوجراما اذا كانت كمية الشحن ١٠٠ كيلوجرام . ودعا الجندان جميع المدرسين المسافرين الى الالتزام بالمواعيد في حال المغادرة او العودة.

دفعة جديدة من التبرعات لصالح الاطفال المعوزين في العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية دفعة تبرعات لصالح حملة البرنامج ببيع بطاقات المعايدة وجمع التبرعات لصالح الاطفال المعوزين في المناطق الاقل حظا في العالم والتي يقوم برنامج الخليج العربي حاليا بتنظيمها مع منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» .

وقد شكر الامير طلال المتبرعين نيابة عن الاطفال والامهات والمعوزين في دول العالم الثالث الذين سيستفيدون من هذا العطاء .

ويأمل البرنامج من الاخوة الذين قدموا تبرعاتهم وحتى تاريخ ١٥/٩/١٤٠٧هـ ولم تظهر اسماؤهم في هذه القائمة المنشورة ادناه الكتابة الى برنامج الخليج العربي:

ص.ب ١٨٣٧١ الرياض ١١٤١٥ او الاتصال على الارقام: ٤٤١٣٢١٨/٤٤١٢٩٦٣ وذلك للتأكد من وصول تبرعاتهم للبرنامج :

وفيما يلي قائمة باسماء المتبرعين الجدد:

مؤسسة خلدون ١٠٠٠ ريال ، السيدة / فايزة علي رضا ٥٠٠٠ ريال ، السيد احمد سعيد باحمدان ٧٠٠٠ ريال ، مؤسسة الحمدان ٥٠٠٠ ريال ، سمير غريزي ٥٩٠ ريالا ، مؤسسة بامردوف ٢٠٠٠ ريال ، مؤسسة الحياة الطبية ١٠,٠٠٠ ريال ، محمود يوسف القصبي ١٠٠ ريال ، محمد سعيد بالبيد ٥٠٠٠ ريال ، فالح جمل سرحان العتيبي ٥٠٠ ريال ، شركة جاش للخدمات الفنية المحدودة ٥٠٠ ريال ، مصنع رحيمة لاعلاف الدواجن ١٠٠٠٠ ريال ، شركة المتجر الوطني ٥٠٠٠ ريال ، معرض العثيم للمجوهرات ٢٠٠٠ ريال ، محمد سفر البلوشي ٣٥٠٠ ريال ، مؤسسة صالح هويرني والتركي ١٠٠٠ ريال ، حامد محمد حسن ٩٠٠ ريال ، خالد محمد الملاحي الشاعر ١٠٠٠٠ ريال ، عبد الرحمن الحمد البسام ٢٠٠٠ ريال ، ناصر راشد الجدوع ١٠٠٠ ريال ، مؤسسة العرفج للتجارة والاستيراد ١٠٠٠ ريال ،

المؤسسة الجابرية ٣٠٠ ريال ، عمر احمد الكاف ١٠٠٠ ريال ، معرض العطير للمجوهرات ١٥٠٠ ريال ، مؤسسة جلوى محمد القحطاني ٥٠٠ ريال ، اريج عبد الله علي السيهاتي ١٠٠ ريال ، محمد حسن عبد العزيز منيف ٥٠٠٠ ريال ، يوسف محي الدين ناظر ٥٠٠٠ ريال ،

فندق بلحمر ٤٠٠٠ ريال ، شركة سيانة التكييف والتبريد ١٠٠٠ ريال ، محمد عبد الله عبد اللطيف الفرج ١٠٠٠ ريال ، عثمان عبد الله الخويطر ٣٨٥٥ ريالا ،

ثلاجة الزهراني ٥٠٠٠ ريال ، عصمت محيي الدين ناظر ٥٠٠٠ ريال ، محمد قاسم ذا النون ١٠٠٠ ريال ، شلهوب بن صالح الشلهوب ٥٠٠٠ ريال ، رجب وسلسلة ٥٠٠٠ ريال ، عبد الله عمر باشميل ٥٠٠٠ ريال ، عبادة وقائد محمد الغانم ٥٠٠ ريال ، مؤسسة العيسائي ٢٠٠٠ ريال ، فهد عبد الله الدامر ١٠٠٠٠ ريال ، عبد الله محمد السعيدان ١٠٠٠٠ ريال ، مؤسسة مسلم العلي الوشيقر التجارية ٥٠٠٠ ريال ، مؤسسة موسى باموسى التجارية ٢٥٠ ريالا ، مؤسسة الرعاية الطبية ١٠٠٠ ريال ، مؤسسة العاير للتجارة ٣٠٠٠ ريال ،

مؤسسة عويمر للتجارة والمقاولات ٥٠٠٠ ريال ، م. عقلا مسعود محسن الرشيدي ١٠٠٠ ريال ، مؤسسة عاطف احمد عنبر ٢٠٠ ريال ، قطان كونسلت ١٠٠٠ ريال .

صلاح ابو سيف بين السينما والادب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لا حاجة لتذكير القارىء بأهمية ومكانة المخرج صلاح ابو سيف، سواء على مستوى السينما المصرية خصوصا أو العربية عموما، ذلك ان الافلام الكبيرة التي اخرجها صلاح ابو سيف طيلة حياته السينمائية جعلته من بين كبار المخرجين في السينما العالمية لما تمتاز افلامه بالواقعية وخصوصية اجتماعية ـ درامية.

مؤخرا زار صلاح ابو سيف المغرب بدعوة من «جمعية الفن السابع» التي نظمت بمدينة فاس، ملتقى سينمائيا تدريبيا، ككل سنة، حول كتابة السيناريو لتشجيع واكتشاف السينمائيين المغاربة الهواة، ودأبت الجمعية منذ تأسيسها على دعوة بعض الخبراء الفرنسيين في كتابة السيناريو الذين يعطون دروسا لاعضاء الجمعية حول تقنية الكتابة واسسها ومدى نجاح الفيلم أو فشله بناء على السيناريو كنص مكتوب ومصور. خلال الدورة الاخيرة اتاحت الجمعية لاعضائها وللجمهور المغربي فرصة اللقاء المباشر مع المخرج صلاح ابو سيف الذي انتقل من مدينة فاس الى مدينة بني ملال بالاطلس المتوسط لحضور المهرجان السادس والعشرين لمسرح الهواة الذي يقام كل سنتين.

زيارة صلاح ابو سيف الى المغرب، للمرة الثانية، وتزامن مع تقديم التلفزة المغربية افلاما مصرية قديمة لمخرجين كبار اسسوا الخطاب السينمائي الحقيقي واعطوه هويته الحقيقية بعيدا عن التهريج والمتاجرة بعواطف الناس وهي: العزيمة لكمال سليم ـ غزل البنات لانور وجدي بداية ونهاية لصلاح ابو سيف ـ ميرامار لكمال الشيخ ـ وكان قد سبق للتلفزة المغربية ان قدمت لصلاح ابو سيف ثلاثة افلام اخرى هي: الاسطى حسن ـ القضية ٦٨ ـ شباب امرأة حيث تركت صدى جيدا عند الجمهور المغربي وعند المثقفين وكتبت عنها مقالات تحليلية مستفيضة.

لقد عرف عن صلاح ابوسيف في اهم افلامه القديمة اهتمامه الكبير بجو الحارة الشعبية وبناسها الفقراء البسطاء ومعاناتهم اليومية من اجل العيش ورغبتهم في الانعتاق من الفاقة وبالمقابل جشع بعضهم للثراء السريع على حساب القيم الاخلاقية الشريفة وشراء الضمائر هكذا تبرز عند ابوسيف ثنائية واضحة: الخير والشر دون ان ننسى البعد السياسي ـ الاجتماعي في الافلام الاخرى على راسها القضية ٦٨ ـ القاهرة ٣٠ وغيرها.

ولعل مما يعطي لافلام صلاح ابوسيف نكهة خاصة وموضوعية مشروعة كونه تعامل مع كتاب روائيين كبار من بينهم نجيب محفوظ ويوسف ادريس ولطفي الخولي واحسان عبد القدوس، فعن صاحب اولاد حارتنا «والثلاثية» اقتبس: بداية ونهاية والقاهرة ٣٠ وعن يوسف ادريس اقتبس «لا وقت للحب» وعن احسان عبد القدوس اقتبس: «لا تطفىء الشمس» و«الوسادة الخالية»، اما عن لطفي الخولي فقد اقتبس: «القاهرة ٦٨» وهو فيلم سياسي بعد هزيمة ٦٧ وما ترتبت عنها من انعكاسات نفسية واقتصادية على المجتمع المصري آنذاك ان هذا «الزواج المشترك» بين السينما والرواية هو الذي جعل افلام صلاح ابو سيف ذات قيمة فكرية وفنية كبيرة فمن جهة هناك نص روائي مكتوب سلفا له خصوصيته الادبية ورؤيته البصرية ومن جهة اخرى هناك رؤية المخرج السينمائي للفيلم كحكاية بصرية ذات احداث درامية مسلسلة لذلك يكتسي التعاون المثمر بين نجيب محفوظ ككاتب وابوسيف كمخرج اهمية ثقافية نادرة في السينما العربية المعاصرة وخلال حديثه الطويل الى التلفزة المغربية ضمن برنامج «ملف السينما» الذي يعده الناقد نور الدين الصايل أكد ابو سيف على هذا التعاون مشيرا الى ان اجواء روايات نجيب محفوظ اجواء سينمائية لان الصورة عنده اساس الكتابة.

في البرنامج ايضا تحدث ابو سيف باسهاب عن بداياته الاولى التي كانت هي بداية جيله من السينمائيين الشبان وقد جاؤوا برؤية جديدة للواقع المصري في الثلاثينات آنذاك وبمعالجة فنية جديدة لهذا الواقع نفسه كذلك تحدث ابوسيف عن تجربة القطاع العام والقطاع الخاص في السينما المصرية وقال ان القطاع العام اعطى الجمهور المصري والعربي على السواء افلاما مهمة مثلا «الارض» ليوسف شاهين وغيره بخلاف القطاع الخاص الذي يعتمد على الممثل النجم وعلى سرعة الانجاز قصد الاستهلاك والربح السريع والواقع ان وجود صلاح ابو سيف في المغرب وتقديم افلام مصرية قديمة على شاشة التلفزة ثم حديثه المطول عن تجربة جيله مكن الجمهور المغربي من معرفة الاسس والشروط الذاتية والموضوعية (نفسية ومادية) التي صنعت السينما المصرية.

صلاح ابو سيف

افتتاح محطة جديدة للفحص الدوري للسيارات في المدينة المنورة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت الادارة العامة للمرور في السعودية من اعمال الانشاءات الفنية والادارية الخاصة بمحطة الفحص الدوري للسيارات بالمدينة المنورة واصبحت جاهزة لاستقبال السيارات . وسوف تفتح المحطة ابوابها لاستقبال السيارات في منتصف شهر شوال المقبل .

وذكر سعيد حسين العمودي مدير العلاقات العامة بادارة الفحص الدوري للسيارات بان محطة الفحص الجديدة تقع على طريق تبوك الجديد ومزود بثلاثة مسارات لفحص السيارات كما ان المحطة مزودة بكافة المرافق العامة التي من شأنها التيسير على جمهور الفحص .

واوضح مدير العلاقات العامة بأن الدوام الرسمي بالمحطة سيكون على غرار الدوام بمحطات الفحص المختلفة اي من السادسة والنصف صباحا حتى السادسة والنصف مساء باستثناء اوقات الصلاة .

واشار العمودي الى تعليمات مدير الامن العام الخاصة بتحديد فترات زمنية محددة تفحص فيها السيارات حسب الموديل وذلك على النحو التالي:

- جميع السيارات موديل ٨٢، ٨٣، ٨٤ يجب فحصها قبل تاريخ ٣٠/١٠/١٤٠٧هـ .
- جميع السيارات موديل ٨٥ وما بعده يجب فحصها قبل تاريخ ٣٠/١٢/١٤٠٧هـ .
- جميع حالات نقل الملكية او التجديد يتم فحصها في موعد نقل الملكية او التجديد دون التقيد بمواعيد الفحص طبقا لموديل السيارة .

عالم بلا حدود

قارة الاجرام ـ سابقاً

في احد ايام الشهر الجاري ابحرت عدة سفن شراعية تحمل ٦٤٩ راكبا لتقضي بضعة اشهر في البحر قبل الوصول الى استراليا. ولما كانت الرحلة طويلة ومقدراً للسفن الوصول في شهر يناير المقبل فقد دفع كل راكب ما يساوي عشرين الف دولار ثمنا للتذكرة.

لكن السبب في دفع كل ذلك المال والاشتراك في اطول رحلة بحرية واضناها بالنسبة للسفن الحديثة والطائرات الأحدث والأسعار المخفضة للانتقال من بريطانيا الى استراليا كان عاطفيا.

شهر يناير القادم سيصادف الذكرى المئوية الثانية او بداية القرن الثالث لواحدة من اغرب رحلات القرن الثامن عشر.

الذي حدث في ١٧٨٨ هو ان الحكومة البريطانية قررت التخلص من عدد كبير من المجرمين والمجرمات بترحيلهم الى جزيرة استراليا التي تم اكتشافها حديثا اولا لاستيطانها وثانيا لانقاذ المجتمع البريطاني من سوء سلوكهم.

وكان تعريف سوء السلوك آنذاك مطاطا الى ابعد الحدود. احد الذين تم نفيهم كان متهما بسرقة حذاء وآخر بسرقة علبة شاي او منديل حرير او شرشف سرير. واحدى المنفيات اتهمت وهي في الثامنة عشرة بمحاولة الاعتداء على امرأة وترويعها ثم انتزاع منديل من على رأسها. فحكم عليهم بالاحتجاز والنفي من البلاد على سفينة ستقضي ثمانية اشهر في الطريق الى استراليا.

وآخرون فقدوا حرياتهم وأوطانهم وارغموا على الرحيل لأسباب وتهم قد تبدو تافهة اليوم. وهذا يعيدني الى مقال آخر كتبته هنا حول تغير النظرة الاجتماعية وبالتالي القانونية الى الجريمة وتعريفها ونوع العقوبة التي تستلزمها. فالجريمة ـ الاغتصاب مثلا ـ التي كانت تعاقب بالاعدام قبل مائة عام قد لا تستوجب سوى السجن ستة اشهر في نفس البلاد وفي الوقت نفسه قد تقضي محكمة دولة مجاورة كما حدث في تونس مؤخرا باعدام المغتصب.

وتحت مظلة تلك التعريفات المطاطة للجريمة والانحراف قامت الحكومة البريطانية بجمع ونفي حوالي ١٧٠ الف شخص بين ١٧٨٨ و ١٨٦٨ شكلوا نواة المستوطنين الجدد للقارة ـ الجزيرة الاسترالية. ويتندر الاستراليون اليوم بأنهم من سلالات افواج «المجرمين» الذين صدرتهم بريطانيا خلال قرنين.

وكانت الفكرة الخاطئة لدى رجالات الحكومة البريطانية تقضي بأنها لو صدرت كافة او عدداً كبيراً من المذنبين والمنحرفين فانها ستؤدي مع المدى الى تحسين اوضاع المجتمع بتخفيض عدد المجرمين وبالتالي تخفيض حوادث الاجرام في البلاد. ولكن ذلك لم يحدث.

فبريطانيا تعاني من أعلى النسب الاجرامية بالنظر لعدد السكان في العالم ولم يفدها كثيرا تصدير ١٧٠ الف منحرف خلال مائتي عام. وفي الوقت نفسه لا تتصدر استراليا قائمة أعلى النسب الاجرامية بالرغم من ان اوائل المستوطنين والمستوطنات فيها كانوا ممن وصمتهم بريطانيا بمختلف الآثام حسب تعريفات ذلك الزمان.

وماذا حدث اليوم؟ ان السجون البريطانية على كثرتها لم تعد قادرة على استيعاب الجحافل المتزايدة لمن تقضي عليهم المحاكم بالحبس بأنواع شتى من التهم.

وبمرور الزمن ازدهرت استراليا واصبحت من اكثر البلدان تقدما واستوطنها عدة ملايين من الأوروبيين الذين توسعوا وانتقل بعضهم الى جزيرتين مجاورتين لتأسيس دولة نيوزلنده. وفي عام ١٩٨٣ بلغ دخل الفرد الاسترالي السنوي ١١٤٦٠ دولارا امريكيا مقابل ٩١٨٠ دولارا للفرد البريطاني. وخلال القرن الحالي استقلت استراليا ونيوزلنده عن الاستعمار البريطاني، ولو انهما فضلتا البقاء داخل نطاق الكومنولث والاعتراف بالملك او الملكة في لندن رئيسا فخريا عليهما يحق له تعيين حاكم عام يمثل الدولة الأم.

وبعد توقف تصدير «المجرمين» الى استراليا تطورت القارة ـ الجزيرة الى حد بدأت تجتذب المهاجرين «الصالحين» المهرة من بريطانيا حتى تهافتت عليها عدة ملايين منهم مما اضطر الحكومة الاسترالية الى تحديد نوعيات المهاجرين التي تحتاج اليها البلاد.

وفي الوقت الذي استطاعت فيه استراليا ان تكون اقتصادا مستقلا زاهرا اصبحت الهجرة اليها من احب اماني المواطن البريطاني «الصالح» شرط ان تكون استراليا في حاجة اليه.

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	٥	١١	غائم
مكة المكرمة	٢٧	٣٨	صحو	جنيف	١	١١	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٣٧	صحو	هلسنكي	٨	١٤	غائم
الرياض	٢٦	٣٩	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٩	ممطر
جدة	٢٥	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٤	صحو
الظهران	٢٧	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٦	٢٧	صحو	لشبونة	١٢	٢١	صحو
الطائف	٢٢	٣١	صحو	لندن	٧	١٣	غائم
البحرين	٢٧	٣٥	صحو	مدريد	٩	٢٤	صحو
القاهرة	٢٠	٣٦	صحو	مانيلا	٢٤	٣٦	صحو
بيروت	١٧	٢٥	غائم	مونتريال	٧	١٩	غائم
الجزائر	١٣	٢٧	صحو	موسكو	١٣	٢٦	صحو
تونس	١٢	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٨	٤٢	صحو
الرباط	١٣	٢٤	صحو	نيويورك	١٢	٢٣	ممطر
امستردام	٦	٨	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٠	صحو
اثينا	١٣	٢٥	صحو	باريس	٧	١٤	غائم
برلين	٦	١٢	ممطر	روما	١١	١٨	صحو
بروكسل	٣	١٣	غائم	استوكهولم	٤	١٣	صحو
كوبنهاجن	٦	١١	غائم	سيدني	١٢	٢١	غائم
دبلن	٧	١٦	غائم	طوكيو	٢٠	٢٤	غائم





● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي في المغرب اقام مأدبة افطار بمنزله حضرها اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي في الرباط واحمد بن سودة مستشار العاهل المغربي، ومصطفى العلوي وزير العدل واحمد الشرقاوي وزير الدولة للشؤون الخارجية وشخصيات اخرى.

* * *

● ضمن الجولة التي يقوم بها وفد التلفزيون المصري الزائر في المملكة العربية السعودية اجرى لقاء تلفزيونيا مع المهندس عمر قاضي، امين المدينة المنورة، تحدث فيه عن اهمية معرض المملكة بين الامس واليوم لتعريف العالم الخارجي بالنهضة الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين كما تحدث عن مشروع الملك فهد لتوسعة المسجد النبوي الشريف وان منطلق النهضة العمرانية التي تشهدها المنطقة انما تكون اساسا من الحرم النبوي الشريف، كما ان الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة يقوم بمتابعة مستمرة لمثل هذه المشروعات التنموية.

* * *

● تقيم الجالية النوبية في واشنطن حفل افطار اليوم السبت في مطعم فونتا بولاية فرجينيا المجاورة للعاصمة احتفالا بشهر رمضان المبارك.

* * *

● عدنان قصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت يغادر باريس الى بيروت اليوم بعد زيارة عمل رافقه فيها شقيقه رجل الأعمال عادل قصار واستغرقت عدة ايام.

* * *

● محمد لمع رجل الأعمال والزميل الصحافي المعروف وصل الى باريس في زيارة عمل يعود بعدها الى بيروت.

* * *

● الدكتور كمال الشاعر رئيس مجلس ادارة شركة «دار الهندسة» وصل الى لندن قادما من عمان لقضاء بضعة ايام مع عائلته.

* * *

● الدكتور عمر حمزة اقام اول من امس مأدبة افطار حضرها حشد من الاصدقاء وعائلاتهم وذلك اثر عودته من جولة في الولايات المتحدة.

مواليد السعادة

● الزميل سمير عطا الله وقرينته مي رزقا طفلة جميلة سمياها ماريا هي الثانية بعد نصري. وقد تمت الولادة في مستشفى ويلينجتون، والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

* * *

● رياض الياقوت الموظف في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن رزق وحرمه مولودة سمياها سارة.

* * *

● ميرغني حسن الموظف في السفارة السعودية في الرباط رزق وحرمه مولودة سمياها عازة، وقد اكتملت فرحة الوالدين بعد ان نالت وفاء شقيقة عازة، على المرتبة الاولى في الامتحانات النهائية للمدرسة العراقية في الرباط.



عضوات جمعية (اوام) تتوسطن السيدة عائشة العايدي وعلى يمينها مندوب اليونسيف

جمعية عقيلات السفراء الافارقة بلندن تدعو لمساعدة الأطفال المحرومين

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من بشير عبد الحفيظ:

«المأساة والمعاناة اللتان يعيشهما الأطفال الأفارقة ولاسيما في الأماكن المتضررة بالجفاف تفوقان الوصف. وان ما تنقله مختلف وسائل الاعلام هو جزء بسيط جدا من المأساة». هذا ملخص ما قالته الاديبة الجزائرية عائشة العايدي زوجة السفير الجزائري في لندن ورئيسة جمعية عقيلات السفراء الأفارقة (اوام) التي تعمل ليل نهار ودون كلل لانجاح الحفل الخيري الذي سيقام في ٩ حزيران (يونيو) المقبل في فندق الكونتيننتال بلندن والذي ستحضره شخصيات عربية وبريطانية من بينهم دوقة كنت.

وبفضل الاتصالات الدؤوبة التي قامت بها رئيسة الجمعية عائشة العايدي استطاعت ان تجمع اشياء كثيرة قيمة تبرعت بها للجمعية شخصيات فنية مرموقة ومؤسسات دولية، وتطوعت مؤسسة سوذبي الشهيرة لتقوم بعرض هذه الهدايا وبيعها وستحول حصيلة هذا الحفل الى منظمة اليونسيف التي ستقوم بدورها بشراء أدوية وتوزيعها على المتضررين من اطفال افريقيا.

وتقول عائشة العايدي ان الانسان الأوروبي يعتقد دائما بأن دور الافريقي في الحياة هو التكاثر بدون حدود ولا يحسب حسابا لكيفية اطعام هذه الافواه التي تتزايد سنويا بأعداد مذهلة وفي النهاية يمد يده للأوروبي طمعا في المساعدة بينما الأوروبي يعمل ويكد ليذهب جزء من جهده وعرقه الى الافريقي او الآسيوي الكسول الخامل. ومن ضمن اهداف جمعية عقيلات السفراء الافارقة تصحيح هذا الاعتقاد الخاطىء العالق في ذهن الأوروبي وافهامه بأن المعاناة التي يعيشها الافريقي ليست ناتجة عن كسله او خموله كما يتصور خطأ وانما ناتجة عن ظروف طبيعية قاسية خارجة عن ارادته وظروف سياسية اوجدها له الأوروبي نفسه اثناء تواجده في القارة وبعد خروجه منها. فضلا عن ذلك اعطاء صورة واضحة جلية للحضارة الافريقية وثقافتها وطريقة الحياة فيها.

والجدير بالملاحظة ان هذه الجمعية نظمت حملة تبرعات في السنة الماضية وتمكنت من جمع مبلغ مقداره ٢٢ الف جنيه استرليني تم تسليمه في مارس (آذار) الماضي الى ممثل منظمة اليونسيف في احتفال اقيم في منزل السفير الجزائري بلندن بحضور الصحافة العربية والبريطانية.

وتقول عقيلة السفير الجزائري ان هذا الجهد جهد نسائي افريقي تطوعي بحت نظرا للامكانيات البسيطة والمتواضعة التي بحوزتها ومع هذا تلقت الجمعية برقيات ورسائل تأييد وتشجيع من بعض الرؤساء الافارقة وأولها جاءت من رئيس ليبيريا.

وتضيف رئيسة جمعية «اوام» انه مهما بلغ مردود الحفل الخيري الذي سيقام في ٩ يونيو (حزيران) المقبل فانه لن يفي بالغرض المنشود وهو تطعيم اكبر عدد ممكن من الأطفال. فالمأساة التي يعيشها هؤلاء الأطفال الافارقة يعجز عنها الوصف وان ما تنقله مختلف اجهزة الاعلام هو جزء يسير من الحقيقة ـ المأساة. ولهذا تدعو الجمعية اهل الخير وذوي القلوب الرحيمة اينما وجدوا الى تلمس ما يعانيه هؤلاء الأطفال البؤساء من عدم وجود ـ ولا نقول من نقص ـ أبسط مقومات الحياة الكريمة وتحث القلوب الكبيرة ولاسيما في هذه المناسبة العظيمة ـ مناسبة الشهر المعظم وعيد الفطر ـ على تحسس آلامهم ومعاناتهم ومد يد العون لهم وذلك بدعم هذه الجمعية الخيرية الانسانية التي ترأسها ولأول مرة امرأة عربية مسلمة نذرت جل وقتها وطاقتها لتحقيق هذا الهدف الانساني الرائع.

ان عملا خيريا وانسانيا كهذا لا يتطلب دراية وأساليب فقط وانما يتطلب كذلك احساسا وتفاعلا يفيض عطفا وحبا، ولهذا تأمل هذه الجمعية الخيرية ان يستفيد من جهودها اكبر عدد ممكن من الأطفال المحرومين واليتامى وتتطلع الى توسيع خدماتها الخيرية لتشمل ليس فقط توفير الأدوية والتطعيم بل امدادهم بالمواد الغذائية الضرورية.

وبناء على هذا وللمرة الثانية تناشد هذه الجمعية عبر جريدة «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية فاعلي الخير في الوطن العربي التحرك سريعاً لمساعدة هؤلاء الأطفال البؤساء بالتبرع قدر المستطاع وارسال التبرعات على العنوان التالي:

Association of wives of
Heads of African Missions
54 Holand Park
London W11 3RS

● اقامت الجمعية العربية الالمانية حفل وداع لسفير الجمهورية العراقية المعتمد في بون الدكتور عبد الرزاق الهاشمي الذي سيترأس ابتداء من اغسطس المقبل البعثة الدبلوماسية العراقية في باريس خلفا للدكتور محمد المشاط.

وقد القى رئيس الجمعية وزير التربية الاتحادي يورغين موليمان كلمة قال فيها انه كوزير دولة سابق في وزارة الخارجية على بينة من ان تنقلات الدبلوماسيين امر عادي.

وسيتولى سفير الجمهورية العراقية لدى دولة الكويت عبد الجبار عمر رئاسة البعثة الدبلوماسية العراقية في بون خلفا للدكتور الهاشمي.

* * *

● ماهر كيالي الناشر العربي المعروف ومدير «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» غادر لندن الى عمان بعد زيارة عمل استغرقت عدة ايام كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه الكثر من رجال اعلام وفكر وادب ورجال اعمال. وكان قد زار جنيف قبل لندن لحضور «معرض الكتاب العربي» هناك.

* * *

● المهندس وليد خالد طرابزوني من شركة ارامكو في المنطقة الشرقية تم عقد قرانه على الدكتورة نهى دلموك الدوسري في العاشر من رمضان المبارك وذلك في حفل عائلي بهيج.

* * *

● المهندس ممدوح غزاوي بادارة علوم الفضاء بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض يغادر الاسبوع المقبل الى امريكا للاشراف على اختبارات قبول مرحلة ما قبل استلام اجهزة مشروع الاستشعار عن بعد الذي سيبدأ تشغيل المرحلة الثانية فيه اوائل عام ١٩٨٨.

في ذمة الله

مروان الترسيسي

انتقل الى رحمة الله تعالى الدبلوماسي اللبناني المعروف مروان الترسيسي المستشار في السفارة اللبنانية في باريس.

وكان الفقيد قد عمل مستشارا في السفارة اللبنانية في لندن لعدة اعوام استطاع خلالها ان يكسب مئات الاصدقاء نظرا لما عرف عنه من اخلاق حميدة وحكمة وثقافة.

وقد نقل جثمان الفقيد الى طرابلس ومنها الى عكار حيث ووري الثرى. رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

اللي ما يبكي
عليّ وأنا حي
يوفر دموعه وقت الممات.

أبيض وأسود

نشرت «الشرق الاوسط» ضمن عددها رقم ٣٠٩٠ الصادر في الثامن عشر من هذا الشهر المبارك ملحقا خاصا عن افغانستان، والجهود الإسلامية المختلفة لمساعدة الافغانيين في جهادهم المقدس ضد الغزو السوفييتي.

وكان الغرض من هذا الملحق هو تعريف القادرين من المسلمين في هذه الايام المباركة على هذه الجهود ليوجهوا تبرعاتهم الى احق الناس بها في هذا العصر وهم مسلمو افغانستان الذين جاهدوا، ويجاهدون في سبيل الله. والذين صبروا على نتائج جهادهم هذا الذي كلفهم الكثير من الانفس والارواح التي ذهبت الى جنة الخلد، ومن المشردين الذين هدمت منازلهم واحرقت مزارعهم، ومن الايتام الذين تركهم الشهداء امانة في اعناق جميع مسلمي الأرض.

ومن اطلع على المعلومات التي تضمنها هذا العدد لا بد انه تأثر وانفعل بها، ولا بد انه حمد الله على انه مازال في امتنا نفر كبير اقتحم عالم الخير في سبيل تخفيف المصيبة التي حلت باخواننا في افغانستان.

وان من واجبنا جميعا ان نقدم ما نستطيع لدعم العمل الاسلامي الخيري الذي يستهدف تخفيف آلام الافغانيين وغيرهم من المسلمين الذين يتعرضون إما لهجمة شيوعية طاغية، أو لهجمة مسيحية تبشيرية تقدم الغذاء والدواء بيد والتنصير بيد اخرى.

اننا نرى ان هناك جهودا ومساعي فردية عديدة من مسلمين قادرين، واننا نلمس الدعم الشعبي الكبير من جماهير المسلمين لجهود هيئات جمع التبرعات والاغاثة وغيرها من الهيئات الاسلامية التي تعمل برعاية المؤسسات والحكومات الاسلامية، واننا نعتقد ان الوقت قد جاء لتتوحد جهود الجميع وتصب في بوتقة واحدة لها خبرتها واطلاعها حتى يكون للاعانات والتبرعات اثرها الاكبر في دعم المجاهدين وتخفيف ويلات الحرب على المدنيين الذين يعانون الكثير من المشقة والعذاب.

وهيئة الاغاثة الاسلامية هي احدى الهيئات المنبثقة عن رابطة العالم الاسلامي والتي تقوم برعاية عدة برامج للاغاثة منها رعاية الاطفال اليتامى الذين تتعهدهم بالرعاية، ومنها البرامج الطبية والتعليمية، وبرامج الغذاء المختلفة.

ولقد واظبنا في «الشرق الاوسط» على نشر اعلانات هيئة الاغاثة خلال شهر رمضان المبارك ونحمد الله ان مساهمتنا هذه كان لها اثر طيب لدى قرائنا فقد اتصل الدكتور فريد قرشي المشرف على هيئة الاغاثة قبل ايام بالاخ محمد الشيباني مدير عام الشركة واخبره انه نتيجة لأحد الاعلانات التي نشرتها «الشرق الاوسط» في احد ايام الاسبوع الماضي فقد وصل الى هيئة الاغاثة ملايين الريالات، واننا نرجو ونأمل ممن يقرأ هذه الكلمة ويكون قادرا على تقديم العون الى هيئة الاغاثة الاسلامية ان يتقدم بها اليها على عنوانها بجدة صندوق بريد ١٤٨٤٣ رمز بريدي ٢١٤٣٤ تلفون ٦٥١٥٤١١/٦٥١٧٨٤٤، وهناك برامج محددة للمساهمة في الاغاثة تناسب مختلف المستويات، فهناك برامج كفالة اليتيم او دعم ملجأ ايتام او رعاية الاطفال الذين هم في حكم الايتام وهذه البرامج تكلف مائتي ريال في الشهر الواحد اي ٢٤٠٠ ريال في العام.

وهناك البرنامج الطبي الذي يساهم المتبرعون بدفع نفقات الطبيب العامل ضمن برامج هيئة الاغاثة بواقع ٢٥٠٠ ريال في الشهر، اي ثلاثين الف ريال في السنة، والواقع ان هناك برامج عديدة يمكن ان يساهم فيها المتبرعون بدءا من عشرات الريالات التي يقدمها عامة المسلمين والتي تتحول بإذن الله الى عشرات ومئات الملايين وانتهاء بالملايين التي سمعنا عن تقديمها الى هيئة الاغاثة من اغنياء المسلمين.

ان المال الذي نقدمه لدعم اخواننا المسلمين ما هو في الواقع الا مساهمة متواضعة خجولة اذا ما قارناها بما يقدمونه هم انفسهم، فهم يقدمون ارواحهم في سبيل الله، ويتركون وراءهم اطفالا ونساء ومرضى ستصيبنا لعنتهم اذا لم نبادر باغاثتهم فهذا يجب ان يكون «جهد المقل».

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل،،،

هشام ومحمد علي حافظ

جذب المصريين في الخارج عن طريق الآداب والفنون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الهجرة والمصريين في الخارج إحياء أدب المهجر لمد جسور بين الوطن الأم والمهاجرين بشكل جديد عن طريق الاهتمام بمواهبهم وتبني ملكاتهم الأدبية والفنية من شعر وقصة ومسرح ورسم وموسيقى وسينما.

وصرح عدلي عبد الشهيد وزير شؤون الهجرة المصري بأنه سيتم احياء ادب المهجر بالتعاون مع كل الاجهزة المتخصصة المعنية وبالاشتراك مع وزارتي الثقافة والاعلام والهيئة المصرية العامة للكتاب وهيئة الاستعلامات وهيئة المسرح واتحاد الكتاب.

واضاف وزير الهجرة المصري انه يمكن الاستعانة بكبار الأدباء والفنانين والشعراء للمشاركة في انجاح المشروع.

كما تقرر تشجيع وتبني المواهب بشكل علمي عن طريق طبع ونشر انتاجهم وتزويدهم المستمر اولا بأول بالنشرات الاعلامية والثقافية المتضمنة تحليل الاحداث وشرح المواقف حتى لا يكون ابناء مصر المهاجرون فريسة لأي اعلام مغرض.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 23 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3098
السبت ٢٦ رمضان ١٤٠٧ هـ ـ ٢٣/٥/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٩٨



بعد مشروع الارمادا السوفياتية الى المريخ

قانون أمريكي للفضاء بحق تقرير المصير!؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» من حسني خشبة ـ واشنطن ـ أ.ب:

الاستعدادات لاستيطان الفضاء ماضية على قدم وساق، بل هي تاخذ شكل السباق الشرس بين القوتين العظميين. الولايات المتحدة من جانبها استعدت بمشروع قانون لحكم المجتمعات الفضائية، والاتحاد السوفياتي اوقع الذهول عند الامريكيين بالاعلان عن خطة طموحه لايفاد ارمادا فضائية الى المريخ ينتظر لها ان تكون اضخم في حجمها من كل ماوضعه الامريكيون في الفضاء من مركبات.

فقد اصدر قاضي المحكمة العليا الامريكية وليام برينان، موافقته على ما وصفه بانه اول مسودة للمبادىء الاولى التي ستحكم المجتمعات الفضائية.. هذه المسودة القانونية للفضاء تتصدرها حيثيات يقول فيها القاضي برينان ان الحاجة قد نشأت لوضع القواعد المنظمة للتعامل بين الذين سينطلقون مستقبلا للاقامة في الفضاء.

وعبر القاضي الامريكي عن امله في ان يتفق على بيان نهائي توطئة للتصديق عليه من جانب الامم المتحدة ثم نيل القبول العالمي عليه من جانب مختلف دول العالم.

كان برينان يتحدث امام معهد القانون الامريكي ليلة امس وقال ان مبادىء قانون الفضاء قد اعدت توقعا لمسؤوليات كبيرة مستجدة ستقع على كاهل المحامين اثر البدء بعمليات استيطان الفضاء.

تقرير المصير

عدد المبادىء التي تشتمل عليها المسودة ١١ والمبدأ الاول فيها ينص على ان الولايات المتحدة ملزمة بتاكيد الحاجات الاساسية للاستيطان الحر في الفضاء. ومن هذه الحاجات كل ما ينطوي عليه مفهوم حق تقرير المصير من مسؤوليات.

تقول المادة الاولى ان الولايات المتحدة «ملزمة بالتاكد من ان الحاجات الاساسية للحياة، والحرية الفردية، وحرية (المجتمعات) والعدل والكرامة والمسؤوليات المتضمنة في تقرير المصير تشكل جزءا لا يتجزأ من غزو الانسان للفضاء واستيطانه».

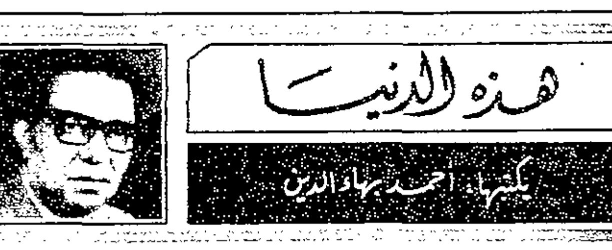
وتنادي المبادىء الاخرى بتوفير العملية القانونية، وحقوق التصويت، وحرية التعبير، وكفالة حقوق الملكية، وحماية البيئة والالتزام بقواعد واحكام القانون الدولي.

ارمادا فضائية

وفيما كان الامريكيون يستعدون بمسودة قانون الفضاء فاجأهم السوفيات بما احدث لديهم ـ باعترافهم ـ حالة ذهول تجاه المشروع الطموح الذي استعدت به موسكو تجاه المريخ.

كان السوفياتي ـ ولد كريمنيف مدير مركز مركبات الفضاء دون ملاحين، يتحدث ليلة امس امام اول مؤتمر دولي لغزو المجموعة الشمسية في باسادينا بولاية كاليفورنيا الامريكية. وقال ان الاتحاد السوفياتي سيبدأ اعتبارا من عام ١٩٩٢ في اطلاق ما لا يقل عن ٢٧ طنا من المعدات العلمية الفضائية والاجهزة المساندة لها.

ويعلق بروس موراي، العالم ببرنامج كالتيك الامريكي للاجرام السماوية على الاعلان السوفياتي بقوله ان الارمادا السوفياتية الى الفضاء تزيد في حجمها عن كل «ما بعثنا به» نحن الامريكيين الى الفضاء.



الى كل من تهمه القضية الفلسطينية

من صانع القرار الى ساكن المخيم ـ ٤

وصلنا الى «العقدة» الاساسية في ظروف الموقف العربي الراهن ومعطياته الحقيقية: منظمة التحرير، باسم الشعب الفلسطيني تطالب بما عليها ان تطالب به، وترفض سواء مما عليها ان ترفضه، والحكومات والنظم العربية في مجملها: لا تستطيع ان تسير على ايقاع المنظمة، اما لانها غير قادرة على دفع الثمن قتالا، او غير قادرة على ايجاد قوة الضغط الكافية على الاطراف المصارعة لها في القضية الفلسطينية ـ امريكا واسرائيل. وهذه الدول بعضها يشجع المنظمة بالكلام ويؤجل اي تحرك، ممن يمكن ان نطلق عليهم اسم «المرجئة»، تلك المدرسة القديمة التي افتت بتاجيل معاقبة الحاكم الظالم الى ساعة لقاء ربه يوم القيامة.

وهذا وضع ينشأ احيانا بين الشعوب التي عليها ان تقاتل، وحكومات مجالات عملها مختلفة، فيتنام كانت تقاتل، وروسيا تؤيدها ولكنها على علاقات متواصلة مع امريكا. دون اهمال الفوارق الاخرى بين الحالتين.

ولكن المشكلة في حالتنا ان الاطراف العربية، لا يسلك كل منهم طريقه الممكن في اطار تنسيق شامل واسع، ولا حتى يسلك كل منهم طريقه الممكن، دون تنسيق، انما الحادث هو انهم يتبادلون الشكوك، والصراعات، بل والحروب، والاغتيالات. وقد تمضي الفترات الطويلة والمشكلة هي الخلاف العربي ـ العربي، وليست الخلاف العربي ـ الفلسطيني.

اذن؟

ان ما اطرحه هو: هل من الممكن ان يكون ثمة نوع من التفاهم الواقعي غير الرسمي ولا المعلن، يقضي بان يكون للنظم العربية ذات الصلة حرية الحركة والاتصال والتفاوض والضغط الى آخره.. ويكون فيه للمنظمة حق الرفض، والقتال، نيابة عن «الشعب الفلسطيني».. بطريقة تجعل الجهدين يتجهان ضد اسرائيل، ولا يتجهان ضد بعضهما البعض؟ فاذا كسب طرف شيئا على الساحة الفلسطينية فهو شيء منتزع من اسرائيل على اي حال، دون ان يلغي هذا حق «الشعب الفلسطيني» في الرفض، ولا يطالبه بالقبول، ولا يضيع حقه في المستقبل حين تتوفر ظروف احسن.

انني لا ابحث عن اختراع.

ولكن في ذهني سابقة مصرية، حدثت بعد ثورة ١٩١٩، وانا ادرك كل الفروق بين الحالتين، ولكنني لا اريد التشعب، واريد ان اشرح ما حدث بالضبط في تجربة الثورة المصرية ضد الاحتلال الانجليزي سنة ١٩١٩، وما حدث بعدها مباشرة.

والى غد ان شاء الله.

افسح الطريق من فضلك

البطة الأم عن لها ان تروح عن صغيراتها في نزهة قصيرة خارج حظيرتها الكائنة في محل تجاري يقع في شارع مزدحم من شوارع مدينة ونشستر بولاية فيرجينيا الامريكية.

ولأن الشارع مزدحم وحركة السيارات كثيفة فيه مما تشكل خطرا على حياة الصغار، فضلا عن حياة الأم ذاتها، فقد كان على الجميع ان يتوقفوا ـ دون تبرم او استياء اواطلاق الكلاكسونات ـ لحين تعبر البطة وبطاتها في امان وسلام.

بل ان جميع من كانوا في الطريق العام المزدحم استمتعوا كثيرا بالمشهد البسيط البديع ومنهم من نزل من سيارته ليؤمن طريق السير للبطة وصغيراتها.

١٠٠٠ حالة اصابة بالايدز ابلغت للصحة العالمية منذ اول مايو

جنيف (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب: اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف امس انها اخطرت باكثر من الف حالة اصابة بمرض الايدز منذ مطلع الشهر الحالي وبلغ عدد الحالات التي سجلت يوم ٢٠ مايو (ايار) الحالي ٤٩ الفا و ٦٧٧ حالة.

وجاء في بيان لادارة علم الاوبئة بمنظمة الصحة العالمية ان هناك ٤٨ الفا و ٥٢٧ حالة سجلت يوم ٤ مايو الحالي. ولاتزال الولايات المتحدة اكثر الدول تعرضا للاصابة بهذا المرض اذ يوجد بها ٣٥ الفا و ٥١٨ حالة تليها فرنسا ١٢٢١ وتأتي بعد ذلك كل من اوغندا وتنزانيا والمانيا الاتحادية والبرازيل وكندا (اكثر من الف حالة بقليل).

وابلغت اربع دول هي هايتي والمملكة المتحدة ورواندا وايطاليا بوجود ما بين ٥٠٠ الى الف حالة بينما لايزال الاتحاد السوفياتي يحتل المركز الاول بين الدول الشرقية، اذ توجد به ٣٢ حالة اصابة بمرض الايدز.

في المؤتمر الدولي لسرطان الحنجرة

استئصال الاورام دون جراحة والاحتفاظ بالاحبال الصوتية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت مجموعة من الاطباء المتخصصين في المؤتمر الدولي لسرطان الحنجرة الذي عقد في القاهرة مؤخرا ضرورة الاستعانة بالمناظير والميكروسكوب الجراحي بدلا من استئصال الاورام الصغيرة باستعمال المشرط.

واشار اعضاء المؤتمر الى اهمية اسلوب الجراحة التحفظية واستخراج الاورام الصغيرة دون جراحة مباشرة ودون فتح الحنجرة مما يقلل من مدة الاقامة بالمستشفى وكذلك تكاليف العلاج.

واكد المؤتمر في جلساته ان سرطان الحنجرة ينتشر بصفة اساسية في الغدد الليمفاوية وتبين ان معظم الحالات يمكن علاجها بالاشعاع العميق والحد من العلاج الجراحي والاستئصال الكلي للحنجرة.

وصرح الدكتور مصطفى شحاته رئيس المؤتمر واستاذ الانف والاذن والحنجرة بطب الاسكندرية بأن معظم الجراحات التي تجرى داخل الحنجرة وخارجها ينتج عنها ضعف الصوت او فقده بالكامل ولكن الاسلوب الحديث يمكن به استئصال الاورام الصغيرة دون التضحية بالاحبال الصوتية.

واضاف انه يمكن ايضا استعمال الاشعة المقطعية بالكمبيوتر واجراء تصوير دقيق بالتردد المغناطيسي وذلك عن طريق استخدام جهاز صغير الحجم جدا وهو جهاز باهظ الثمن جدا ولكنه في منتهى الدقة

واشار رئيس المؤتمر الى توصل الطبيب المصري الدكتور حازم جعفر الى وسيلة متطورة لتشخيص اورام الحنجرة وهي اقل تكلفة من ذلك الجهاز ولا يحتاج الى اخذ عينات للتحليل وذلك باستخدام المناظر الضوئية مع استخدام فرشاة صغيرة داخل المنظار تحدث خدوشا بسيطة على السطح وتأخذ قشورا سطحية من الحنجرة لتحليلها.

اقرأ هذا الخبر

فانكوفر (كولومبيا البريطانية) ـ ي.ب.أ: الرياضي الكندي المقعد، ريك هانسن، قضى الاشهر الـ ٢٦ الماضية في رحلة «ماراثون» حول العالم قطع فيها بكرسيه المتحرك ٤٠ الفا و ٢٠٠ كيلومتر لكي يثبت مبدأ مهما هو ان العاهة ليست سوى حالة ذهنية، اي ان الانسان المقعد يظل مقعدا لانه يتصور ـ في ذهنه ـ انه مقعد.

كان هانسن الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما قد بدأ رحلته من مركز التسوق في فانكوفر (كولومبيا البريطانية) يوم ٢١ مارس (اذار) ١٩٨٥ تحت شعار «رجل ينطلق».

واحتشد اهالي فانكوفر امس في مركز التسوق ذاته لاستقباله وهو عائد الى حيث بدأ بعد رحلة اخذته عبر ٣٤ دولة حول العالم منها الاردن والصين والاتحاد السوفياتي.

لاتقرأ هذا الخبر

روما ـ كونا: تقمص ايطاليان شخصية رجال الشرطة السياسية (ديجوس) والقيا القبض على ٣ اجانب منهم طالب جامعي لبناني واغتصبا فتاة جامعية يونانية.

وقالت مصادر الشرطة ان فتاة يونانية صديقة لطالب لبناني اسمه عبد الناصر كانت في طريقها الى اليونان عبر ايطاليا على ظهر شاحنة يونانية مع احد معارفها وعندما وصلت الى مدخل الطريق السريع لركوب الشاحنة وودعت صديقها توقفت سيارة مدنية هبط منها اثنان ابرزا بطاقات خضراء وقالا انهما من رجال الامن السياسي وطلبا وثائق الاجانب الثلاثة وبعد معاينتها قالا انهما يريدان اصطحاب الفتاة الى دائرة الشرطة بسيارتهما.

وقال متحدث باسم الشرطة في ميلانو امس انه جرى اعتقال لوقا دي كوراتو وشيرو لابيترا بتهمة اغتصاب الفتاة اليونانية وتقمص شخصية رجال الامن ونفى الاثنان اية علاقة لهما بالحادث ومن المنتظر ان تبت النيابة العامة في القضية في الاسبوع المقبل.

الحمى الصفراء تقتل ٢١٤ في نيجيريا

جنيف ـ أ.ب: قتل وباء الحمى الصفراء في جنوب غرب نيجيريا ما لا يقل عن ٢١٤ شخصا منذ الشهر الماضي.

جاء ذلك في بيان لمنظمة الصحة العالمية في جنيف امس، واوضحت المنظمة في نشرة الاوبئة الاسبوعية التي تصدر عنها ان عدد الحالات المبلغة حتى ١١ مايو (ايار) الحالي وصل الى ٣٦٥ حالة في منطقة اوجبوموشو من ولاية اويو وحدها.

وقال البيان ان وباء الحمى الصفراء انتشر ايضا في مناطق اخرى من الولاية والولايات المجاورة.

نجاح زراعة كليتي متوفى بغاز سام لرجل وامرأة بلندن

لندن ـ واس: اعلن في العاصمة البريطانية امس عن زرع كليتي رجل قتل بغاز السيانيد السام في رجل وامرأة خلال العام الماضي.

واشار الجراحون الى ان هذه العملية التي اجريت خلافا لنصيحة خبراء التسمم في مستشفى الملكة اليزابيث كانت ناجحة مشيرين الى ان الكليتين تعملان بحالة جيدة.

اعتقال هندي حول منزله لمصنع خمور في راس الخيمة

ابوظبي ـ كونا: القت شرطة راس الخيمة القبض على شخص هندي اسمه ابراهيم اموكي (٥٦ عاما) لادارته مصنعا لانتاج الخمور المحلية وترويجها بين البحارة الاسيويين.

وكان هذا الشخص يقيم براس الخيمة منذ ٣٠ عاما وعمل بوزارة الصحة. ولكنه بدأ قبل ٣ اشهر في تصنيع الخمر وتعبئته في زجاجات يبيع الواحدة منها بثلاثين درهما (نحو ٨ دولارات).

وقد حول أموكي البيت الذي يقيم فيه الى مصنع خمور ووجدت الشرطة عند ضبطه نحو ٢٥ زجاجة مملوءة بالخمر معدة للتوزيع الى جانب الادوات التي كان يستعملها.



خطر!

الثور المحمول على سيارة نقل يريد الانطلاق ولكن بطريقة تشكل خطرا على حياته وحياة الآخرين بمدينة كوفيفيل في ولاية كانساس الامريكية.. فقد حاول الثور ان يقفز من عربة النقل مما ادى الى تحطيم الحاجز الحديدي واضطر صاحباه الى التوقف لربطه جيدا في القفص قبل ان ينطلق الى الشارع.

مع قهوة الافطار

ابدأ بنفسك..

يا صديقي انت تتحدث عن عالم مثالي.. لم يكن موجودا منذ نشأ الانسان على الارض، ولن يكون موجودا حتى يرث الله الارض ومن عليها..

انك تتحدث عن عالم المحبة.. والصدق .. والصراحة.. والجدية ونقول انك مندهش للخلافات التي تقع بين الاصدقاء وبين الزملاء.. بل بين ابناء الاسرة الواحدة.. وتطلب مني ان اقوم بدور الناصح الامين.. والمرشد.. والامر وانا يا سيدي اقل من هذا بكثير.. ان اصلاح حال الانسان استدعى ان يرسل الخالق العظيم رسله الى الناس.. ولم تكن مهمة هؤلاء الرسل الا الدعوة الى وحدانية الله الذي لا شريك له.. والى الخلق الحسن.. وفي حديث للرسول صلى الله عليه وسلم «اثقل موازين المرء يوم القيامة.. حسن الخلق» او كما قال.

وجاء بعد الرسل آلاف الدعاة.. ومازال بعضهم بيننا يسعى على الارض من اجل هذا الهدف النبيل.. لان حسن الخلق من الايمان.. واذا آمن الانسان ايمانا حقيقيا سقط عنه الخوف من اي شيء.. ومن كل شيء.. ولم يعد في حاجة الى ان يكذب او يدلس.. او يسرق او يغش.. او يتباغض ويتشاحن..

والمشكلة اكبر من ان يعالجها كاتب واحد.. بل يجب ان تتضافر جهود كثيرة وكثيفة من اجل هذا الهدف.. ومع ذلك.. ان كان لي ـ وبكل تواضع ـ ان ابدي رايي.. فانني ادعو كل واحد ان يبدأ بنفسه.. ولعل للرسول صلى الله عليه وسلم حديثا بهذا المعنى.. ولكن ذاكرتي الواهنة لا تسعفني به.. وليتفضل من يعرف من القراء بان يذكرني وله عند الله خير الجزاء.

فلنبدأ بنفسك.. والقدوة معدية.. فقد يقلدك آخرون...

هداك الله وهدانا الى حسن الخلق..

(الى الصديق/ وليد احمد زين ـ ينبع الصناعية)

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

بيطري

المريضة: اشعر بتعب شديد ماذا تعتقد سبب علتي؟

الطبيب: من المؤكد ان السبب هو ضعف بصرك لأنك لم تر ان اللوحة التي على الباب تقول انني طبيب بيطري.

من القارىء
علي جميل الاصيل



